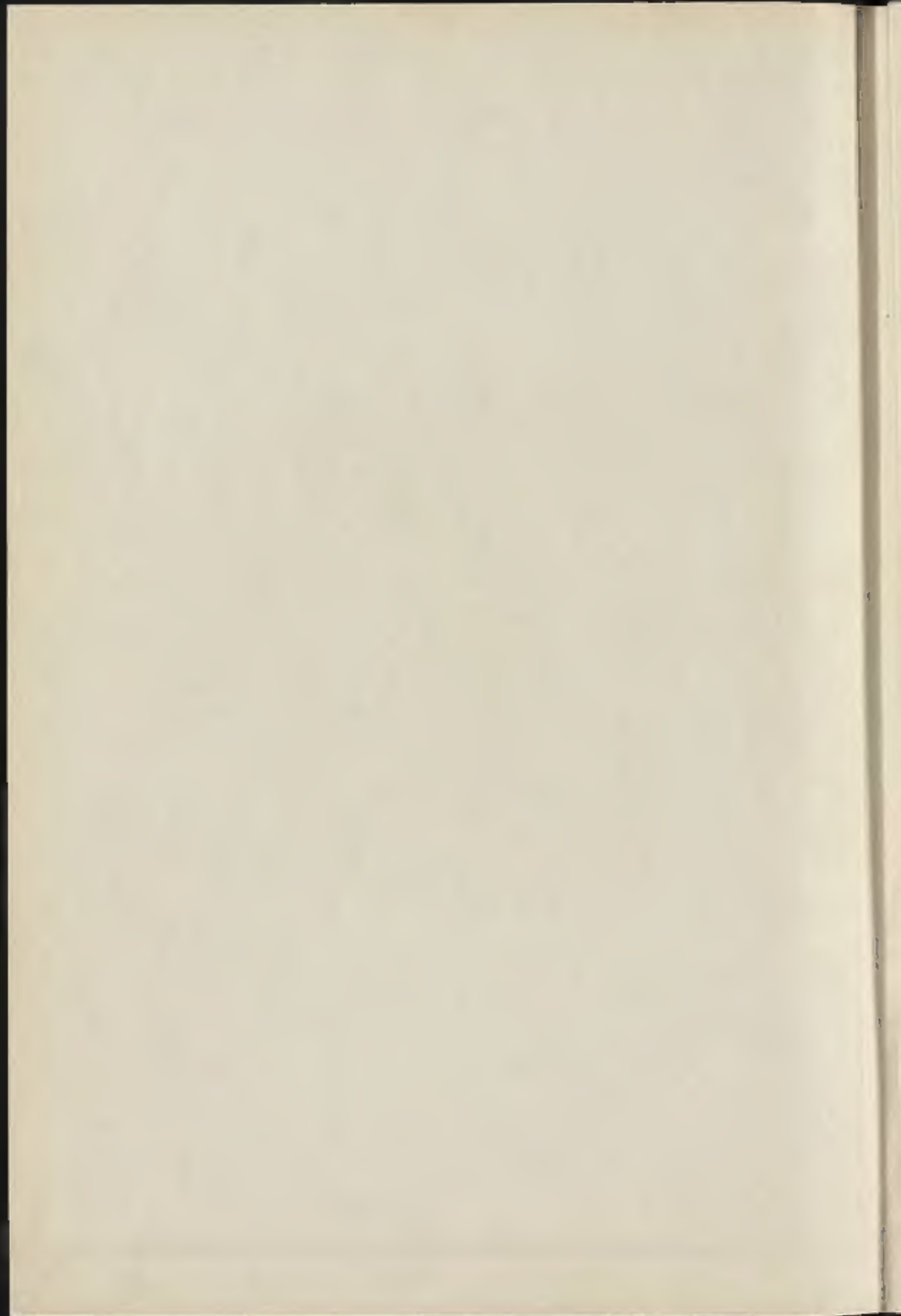


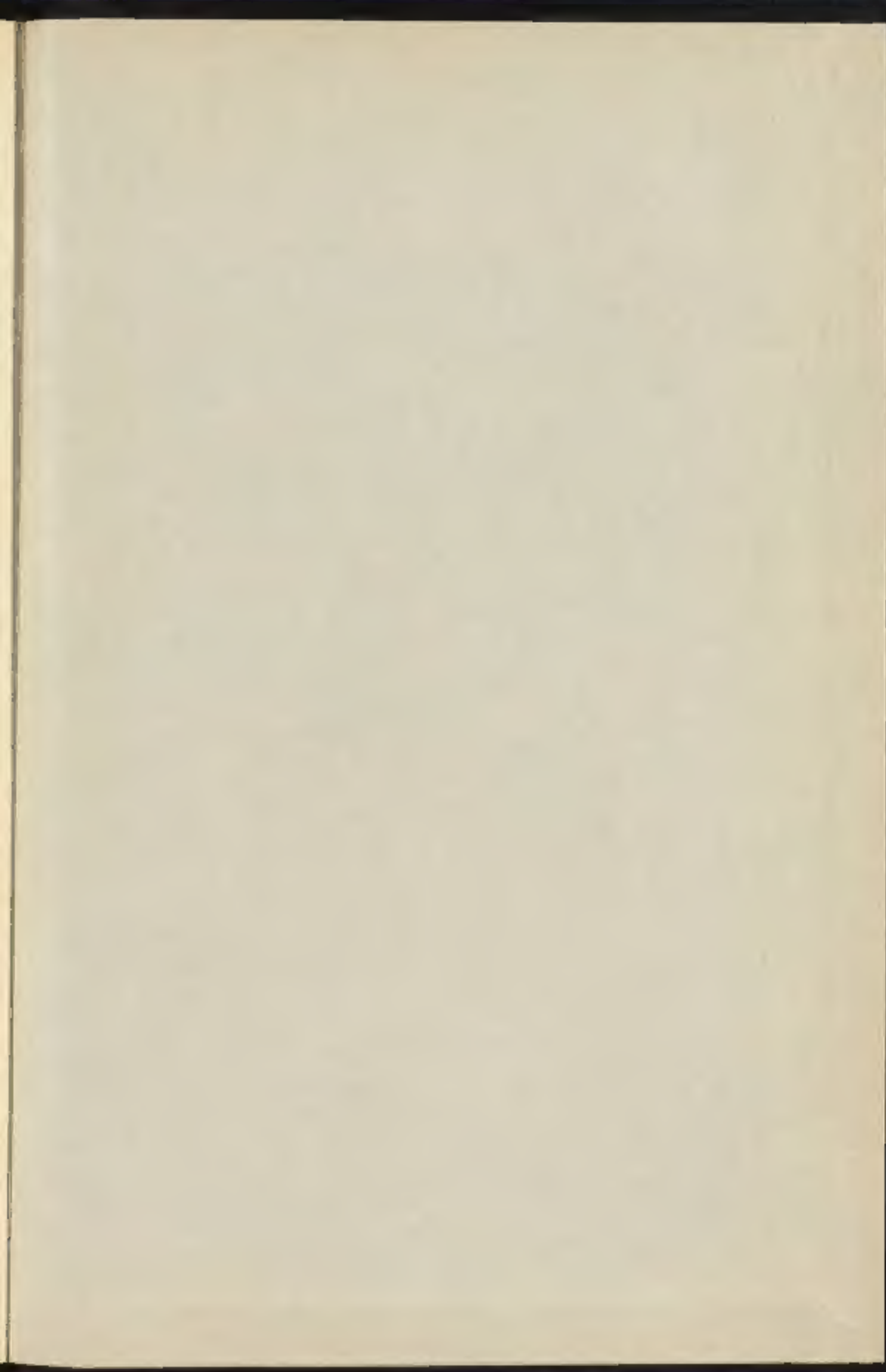


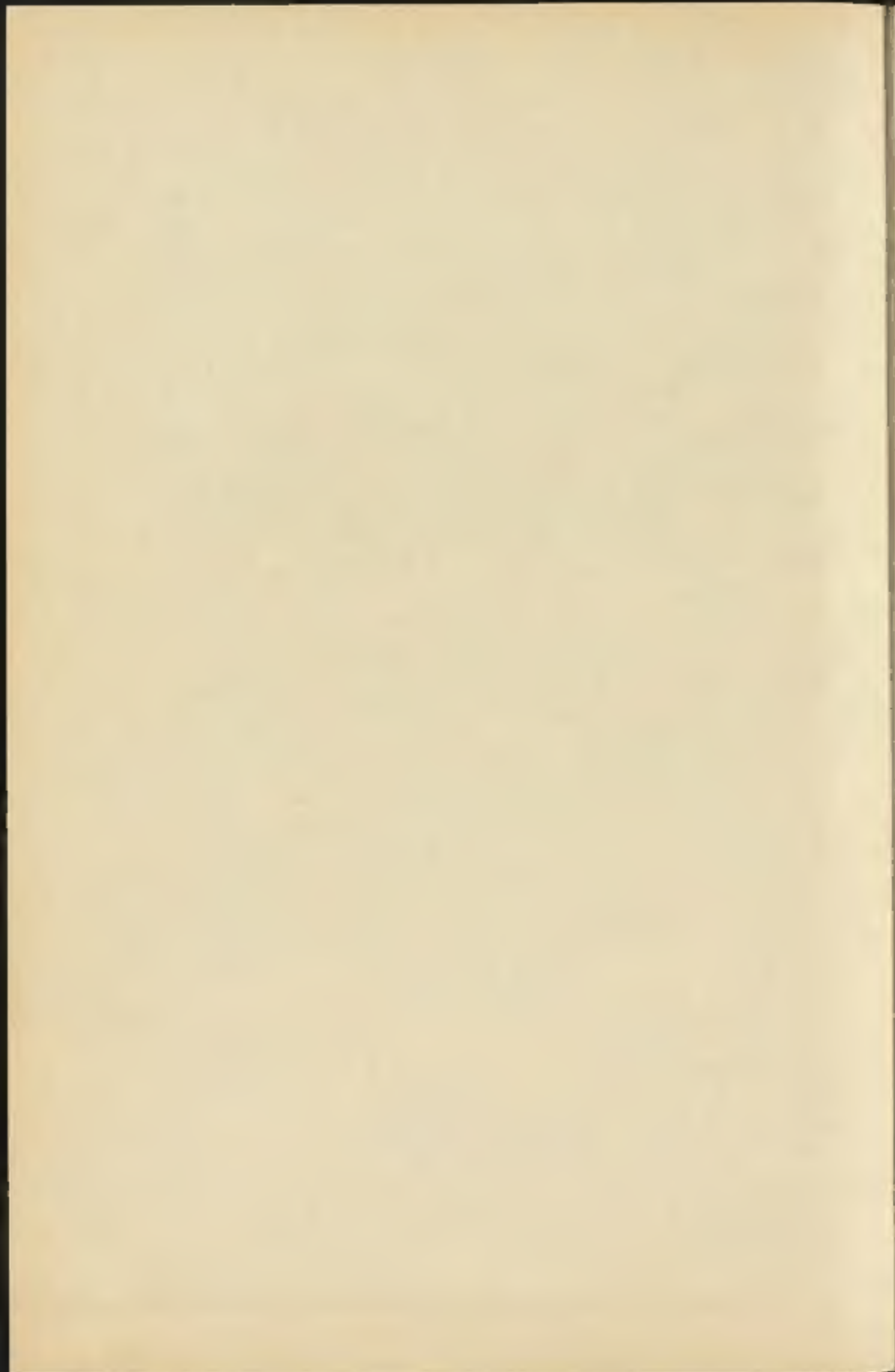
Columbia University
in the City of New York

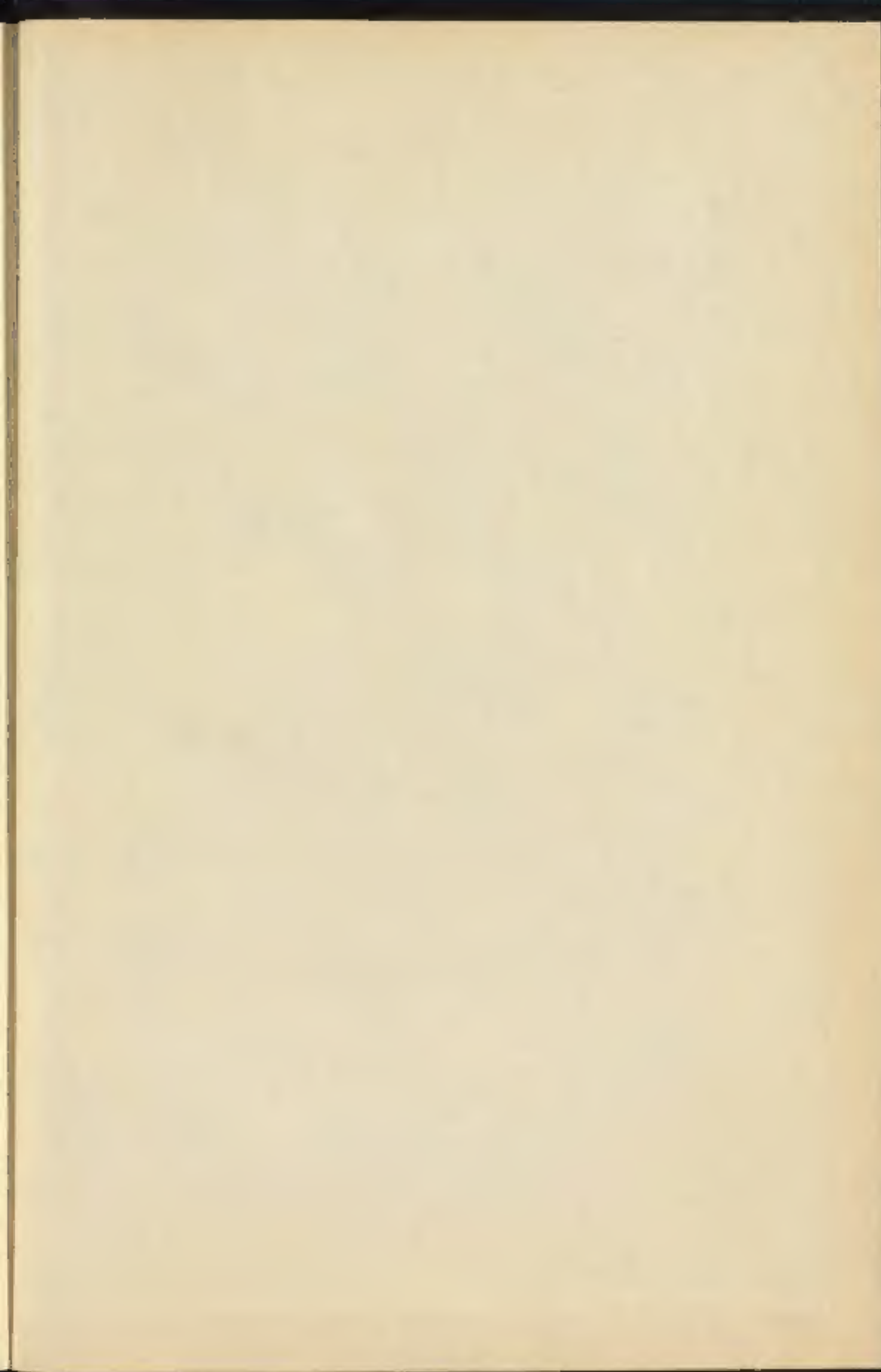
THE LIBRARIES





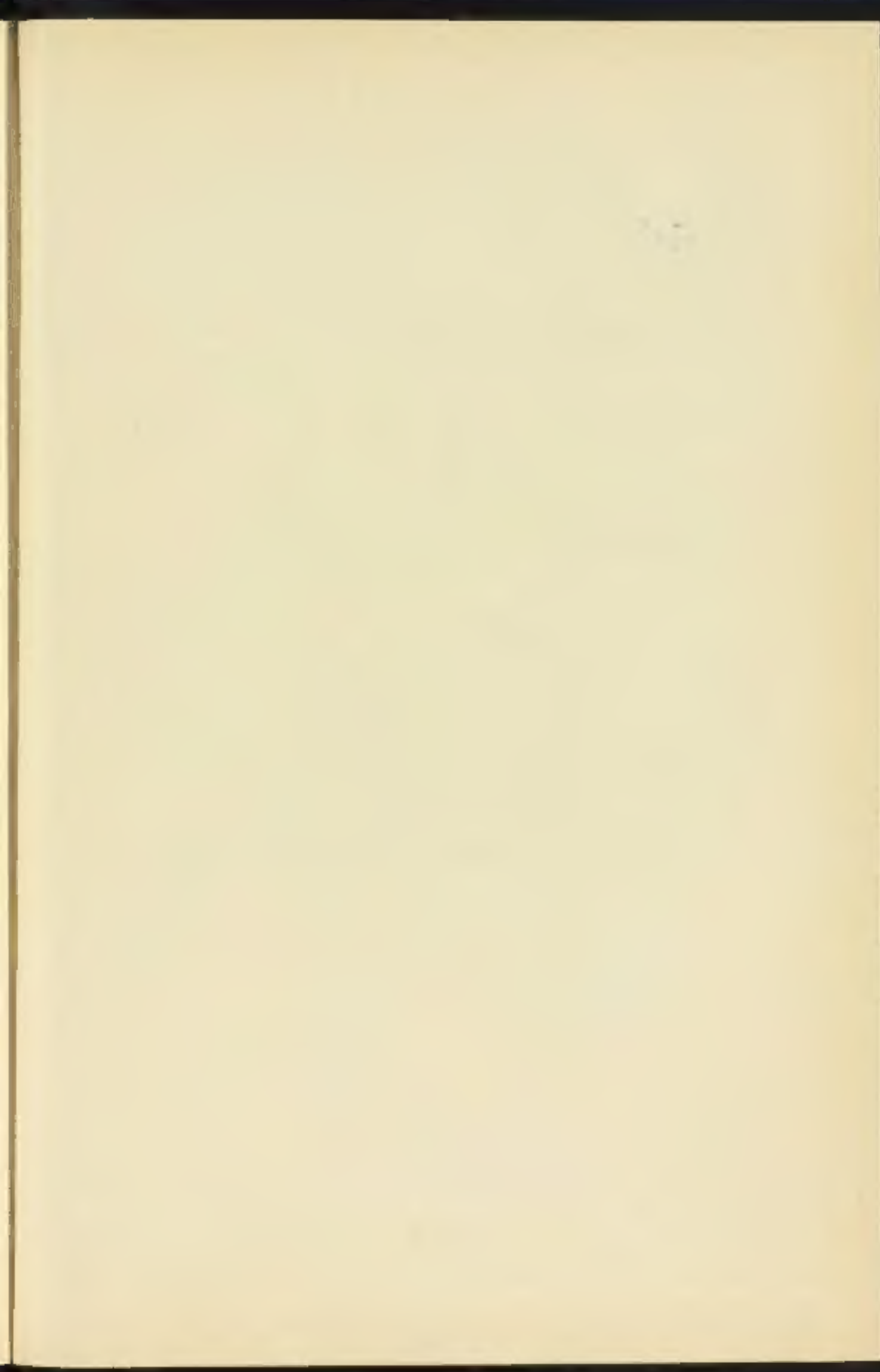






مَدِينَة

المجلس العربي
بدمشق



مَطْبُوعَاتُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعِرَاقِيِّ بِدِمَشْقَ

ديوان

أَبْنُ حَيُّوسَ

الأمير مُصطفى الدولة أبا العيان محمد بن سلطان الشهير بأبْنِ حَيُّوسَ القُتُوبِي الدِمَشْقِيُّ

٣٩٤ - ٤٧٣

الجزء الثاني

عَنْ بَشْرِهِ وَتَحْقِيقِهِ

خليل مردم بك



آرشیو ملی
کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

893.7 IL 525
L

v. 2

v. 2

حقوق الطبع محفوظة للجمعية العامة العربية

GIR 1

الطبعة المباشرة

COLUMBIA
UNIVERSITY
LIBRARY

قافية الفاء

٦٤

و (١) - مع تمة الخدش (٢) و (٣) - مع مرس

شبه الهندي سيرة العقب رثنا^(٢) وكف الحظوظ المظلمة رثنا
 ورت نفسي نحر روح مؤوب عن العبد من غوام مده أما
 حيرة في الدنيا حيث سبنا ولا نذل الإسلام من قود صننا
 من عمول اخلق مد شردنا كد كل حشر في الدلب ما صننا
 في ان وقت الله لقمنا حقة ولا عساو منه سرنا ذ النقص
 و قهيم فينا المذروف كدنا كم موافق سب الحوز و المنة
 منرب قلوب شافيت سرف من تمة ما كد في سرف
 حقد ما توليه لا نعمة بد حار صرف الله كل في صرف
 ودوا الامن المقتضوص قد عاد طامحا مؤوف على النعمى ودوا المذرف و وقا

(١) عنوان هذه القصة في (١) كما في (٢) وقال مع تمة الخدش
 عدة الامامة سب الخلافة و (٣) - مع مرس

(٢) هو انو تكين الدراري و في رثنا انظر حشر رمة (١) ص (٣)

(٣) يعني (ع) و (١٨)

(٤) مذهب (ع) و (١٨)

قَلْبُ لَمْ تَكُنْ فِيْنَا لَمْتُنَا بِحَافَةٍ
 لَسْتُ رَأَيْتُكَ أَلَدِي طَلَعُ أَحْيَا
 وَلَا قَلَّتِ الْأَيَّامُ غَرَمًا مِصَاوُهُ
 وَلَا سَكَنْتُ رِيحُ الْمَصْفَرِ إِنِّي
 وَلَا رَحْتُ بِيْرَانُهُ كَلْبًا صَمْتُ
 لَشَكْوَاكَ^(١) أَحْيَا أَخِي غَنَاءُ عَمَامَةٍ
 رَادٍ يُرِينَا اللَّهُ حَاهِكُ عِنْدَهُ
 طَهْرَتْ فَصَلَّتْ مَمْتَانِ أَظْلَمَ
 قَدْتُ نَفْسُ الْأَمْثَلَاكِ نَفْسُ شَرِيفَةٍ
 وَطَوْدُ^(٢) شَارِخَرُ مِنْ عَرَمٍ مَمْبُتَةٍ
 شَدَّهْ كَمَا تَنَامُهُ عَرْتُ

وَلَوْ عَدِمَتْكَ الْأَرْضُ لَمْ تَكُنْ الْحَسَنَةُ
 إِذَا مَا حَفَا صَوْتُ الْحَيَا رُتُهُ جَمْعُ
 شَقِي الْحَقِّ مِنْ أَدْوَانِهِ بَعْدَ أَنْ أَشْفَا
 إِذَا عَصَفَتْ كَانِ الْمَلُوثُ بِهَا عَصَفَا^(٣)
 سَيُورُ الرَّدَى نَطْفُو^(٤) عَلَيْهَا وَلَا تَطْفُفُ
 زَمَانًا فَمَذْعُوفِيَّتُ^(٥) أَطَهَرَ مَا أَخْفَا
 وَمَنْ مِنْكَ أَوَّلَى بِالْمَلْحَةِ وَالرَّزَا
 وَإِنْ كُنْتَ لِلْإِمْحَالِ عَنْ أَرْضَا أَهْ
 إِذَا أَفْرَدَتْ عَنَفُ مَسَارِقِهِمْ كَسَمَا
 وَمَنْ مَحَلًّا أَنْ يَكُونَ لَهُ لَحْمَا^(٦)
 وَنَدَاهُ إِنْ سَبِيلَ مَكْرُمَةٍ كَفَا

(١) لَيْتُ ؟ (ع) و (م)

(٢) الْعَصْفُ : وَرَى رَزَع

(٣) يَطْفُو (ع) و (م)

(٤) اشْكُوكَ (ع) و (م)

(٥) عَصَفَ ؟ (م)

(٦) وَطَرْدُ ؟ (ع) و (م)

(٧) الْأَحْنَفُ : أَصْلُ الْحَبْلِ

وَرَوْعَ عَنِّي فِي التَّحَاوُرِ وَالْتِقَى
 بِذِي مَلَأَتْ أَجْبَارُهُ وَهَبَاتُهُ
 مِنْ سَقَتِنَا الْأَمْنِ وَالْعَدْلِ وَالْعَمَى
 يَا ذَا الْعَالِي لَا يُعَدِّدُ فَضْلَهَا
 وَغَرَّ الْمَسَاعِي أَنْ تَنَالَ أَقْلَهَا
 إِنَّ حِثَّتْ فِي أُخْرَى أَرْمَانَ مُعَقَّهَا
 وَلَا حُفَّ نَزَّ الْأَذَى عَادَ وَجْهَهُ
 فِي مُعْجَزَاتٍ مِنْكَ يَا عِدَّةَ الْمُتَدَيِّ
 وَكَمْ طَالِبٍ دَاخِلٌ حَوْلَ عَطْفِهِ
 حِثَّ أَفْطَرِ الْبِلَادِ عِرَانَهُ
 وَمِنْكَ طَرَفُ الْأَسْنَةِ رُبِيَّةُ
 مُحَرَّمَةٍ مِمَّنْ تَرُصُ فَمَنْكَ دَاكِبَةٌ
 وَلَوْ شِئْتَ تَدْوِيخُ الْمَمَالِكِ سُرْعَةً
 لَعَدَّ عَحْرَتُ أَرْبَابُهَا أَنْ تَعْرِهَا

عَنِّي مَنْ عَمَّا مَدَّ أَقْدَارُ وَمَنْ^(١) عَمَّا
 أَوْفَ الْوَرَى عَرَفَا وَأَيْدِيَهُ عَرَفَا
 حَتَّى طَمَحَ بِلَامِ دَوْلَتِهِ حَسْرَةً
 مَقَامَ الْبَقِي الْبَحْرَ وَارِدَةً عَرَفَا
 كَمُعْجَزِ الْقَوَافِي نَحْيُطُ بِهَا وَصَفَا
 فَمَحْذُوكٌ لَا يَقْفُو وَلَكِنَّهُ يُقْفَا
 إِلَيْكَ إِلَى أَنْ حَارَ قُدَامُهُ خَفَا
 تَطَبُّبَهَا فِي أَمْرِ الْمَلِكِ فَمَا أَفَا
 فَلَمَّا بَنَى عَرَّافًا حَتَّى دَوَّهَ عَطْفَا
 كَمَنْ السُّيُوفِ السَّلَ وَالْحُجُفِ الْارْحَفَا
 تَوَدَّ الثَّرَا أَنْ تَدُومَ لَهَا الْفَا
 وَخَرَّ بِهَا مِنْ بَعْدِ أَنْ تَجَمَّعَ الرَّدْفَا
 لَسَكَّتْ بِهَا عَرَى مِنَ النَّارِ^(٢) بِالْحُلْفَا
 مَتَى شَبَّهَا وَالضَّمِيمُ بِالْعَجْرِ لَا يُفَا

(١) وما عت ٢ (م)

(٢) لدر ٢ (م)

ولو حرمتوا عصواتكم لآلئ حوراً
 تلبس عنف بهنك ذواته
 غلبني الإسرار مني^(١)
 مواهب لا تدرى ادنا شئها
 ولا يدر مني شكرها من ثمنه
 وقد حلف^(٢) دقراً لو أنما رنى
 أمة في ثمة حوالت ما ذواته^(٣) أمة
 وما منى لى شئ من فخرها
 ففارق من الحق في استور منها
 ألى ألى الملهى البيت سراد
 شير^(٤) مدي ابن رى صرخة
 نزلت دا منم آل كام فخر
 فذلك هو منى أرت أحدا صفا
 ومثل من المذنب واحد حفا
 سقى من الآدم ما أودع أفضها
 حبوب من شئت أو ديد وضفا
 من لى شغف من ماله ما حفا
 وما لى لارى ومثل من اخفا
 وما نشر منشار لى منى ما كفا
 سوى من لى خدع ألقرو^(٥) أفا
 ولين الحق الطرف لى يسوق العرف
 من معايبها على حوهر شفا^(٦)
 على دي اللام عاش شاعر وفدا
 من رى حووه ونسب ألقا^(٧)

(١) كذا ولله (بوق)

(٢) كذا وماله (أ)

(٣) حاف (ب)

(٤) شفا (ب)

(٥) مير (ع) و (م)

(٦) شفا منى رفق لا ماء فيه

فقداء لعدلك الذي (١) الأزر
أتمم مذ ولبت مر الألياف
كنت سيفاً لله أدي ليس تحت
وسراج الدنيا قدامت إلى ن
إنت ربي الوزير حسن برآ
من نفع امرء فإن إمام المص
كزن من حالف أخلاقه قد رآ
أسرفوا صفة فاسرفت عدلاً
واستعاثوا بفسرة الرؤى والرو
حبلوا أمرهم فقد عموه
قاتوا (٢) أروعا يقوق البرايا
وتلاقوا ومب سواك رجاء
فاضطجع من تارك فالرمح لا يند
نسن تحي الصر يد من هذه الهمة

(١) الملك (م)

(٢) باينوا (ج) و (م)

وَيُسَبِّحُوا (١) مَا لَمْ يَنْتَ قَافٍ
 وَيُسَبِّحُوا نَدَاكَ فَاتُورِدُ صَافٍ
 فِي رِجَالِي حَيْدَتِ بِصَوْبِ الْعَصَا
 حَسْبُ لَا يَصِيقُ إِنْ صَاغَتْ الْأَحَا
 وَاعْتَرَامُ (٢) كَيْسٍ فِي الْأَرَمَنِ الْهَيَا
 كَرَمٌ فَاصْنِ وَعِرَ مَاضٍ
 مَا مَرَّقَ الْأَثَرَاكَ لَا أَحْتَشَأُ أَهْلَهُ
 وَأَنْفِمْ فَوَادِمَ فِي حَسْبِ حَا
 أَسْرَ نَسَبُ الْفَخْرِ إِلَى الْهَيْهَاتَ
 شَيْدُوا غُرْفَتُمْ مَحْرُكُ الْمَسَا
 وَفُرَيْشُ لَوْلَا الرِّسَالَةُ وَالْتَنَزَّ
 كَلَّمَا رُمْتُ مِنْ صِفَاتِكَ صِنْفًا
 نَسَبْتُ دَا الْكَلَامِ فَلَا
 عَنْ مَعْدِنِ تَكْسُو الْمَسَافِرِ أَفْوَا

شَا الْعَرَمُ مَرِلُّ دُونَ قَافٍ (٣)
 وَأَيُّمِيوُوا إِيَّاكَ فَالْظَّلُّ صَافٍ
 وَمَوَامُّ الْأَمَالِ عَيْرُ عَجَسَافٍ
 لَاؤُ عَمَّنْ نَسِيقُ عَمَّةَ الْهَيَا فِي
 وَخَفُو عَلَى الرِّقَابِ الْخَافِي
 فِي أَنْعَوِي نَمْعُ الْأَطْرَافِ
 وَلَا مَالٌ دَوَّخُهُ لِأَقْصَافِ
 مَرِ وَأَمْسِ دُوسُهُمْ كَالْخَوَافِي
 فَسَكَتُ لَكُنْ صَمْرُ يَوَافٍ
 عَابَدُوا الْمَلْحَدَ صَاهِرًا عَيْرَ حَافٍ
 يَنْ مَا دُعَسْتُ لَعِبْدُ مَافٍ
 نَحْدَتُ بِي عِلَالِكُ فِي خُصَافٍ
 مَتَّ حَتَوِي إِنْ مَ لَيْلُ الْقَوَافِي
 فِ تَبَاهٍ تَبَاهِي مَتَّ الْأَقْوَافِ

(١) فليسوا (ع)

(٢) قافٍ حبل رعموا أن ما ورده من موهبة من آخيه ومن حكم

"معه ليل"

(٣) واعترام (م)

١٠ حروف قطري ١١ حروف قطري ١٢ حروف قطري
 ١٣ حروف قطري ١٤ حروف قطري ١٥ حروف قطري
 ١٦ حروف قطري ١٧ حروف قطري ١٨ حروف قطري
 ١٩ حروف قطري ٢٠ حروف قطري ٢١ حروف قطري
 ٢٢ حروف قطري ٢٣ حروف قطري ٢٤ حروف قطري
 ٢٥ حروف قطري ٢٦ حروف قطري ٢٧ حروف قطري
 ٢٨ حروف قطري ٢٩ حروف قطري ٣٠ حروف قطري
 ٣١ حروف قطري ٣٢ حروف قطري ٣٣ حروف قطري
 ٣٤ حروف قطري ٣٥ حروف قطري ٣٦ حروف قطري
 ٣٧ حروف قطري ٣٨ حروف قطري ٣٩ حروف قطري
 ٤٠ حروف قطري ٤١ حروف قطري ٤٢ حروف قطري
 ٤٣ حروف قطري ٤٤ حروف قطري ٤٥ حروف قطري
 ٤٦ حروف قطري ٤٧ حروف قطري ٤٨ حروف قطري
 ٤٩ حروف قطري ٥٠ حروف قطري ٥١ حروف قطري
 ٥٢ حروف قطري ٥٣ حروف قطري ٥٤ حروف قطري
 ٥٥ حروف قطري ٥٦ حروف قطري ٥٧ حروف قطري
 ٥٨ حروف قطري ٥٩ حروف قطري ٦٠ حروف قطري
 ٦١ حروف قطري ٦٢ حروف قطري ٦٣ حروف قطري
 ٦٤ حروف قطري ٦٥ حروف قطري ٦٦ حروف قطري
 ٦٧ حروف قطري ٦٨ حروف قطري ٦٩ حروف قطري
 ٧٠ حروف قطري ٧١ حروف قطري ٧٢ حروف قطري
 ٧٣ حروف قطري ٧٤ حروف قطري ٧٥ حروف قطري
 ٧٦ حروف قطري ٧٧ حروف قطري ٧٨ حروف قطري
 ٧٩ حروف قطري ٨٠ حروف قطري ٨١ حروف قطري
 ٨٢ حروف قطري ٨٣ حروف قطري ٨٤ حروف قطري
 ٨٥ حروف قطري ٨٦ حروف قطري ٨٧ حروف قطري
 ٨٨ حروف قطري ٨٩ حروف قطري ٩٠ حروف قطري
 ٩١ حروف قطري ٩٢ حروف قطري ٩٣ حروف قطري
 ٩٤ حروف قطري ٩٥ حروف قطري ٩٦ حروف قطري
 ٩٧ حروف قطري ٩٨ حروف قطري ٩٩ حروف قطري
 ١٠٠ حروف قطري

(١) حرف (ح) و (و)

(٢) كند في جمع كنج وامل صوت (ر)

(٣) م رد هـ الب في (ب)

(٤) بوي (و)

(٥) م رد هـ الب في (ب)

(٦) أن يكون (ل)

(٧) ألف عي (ل)

مَشَقَّ الْأَيْدِي مَا مَزَّ كَسْرٌ فِيهِ لَكَ بَقَاءُ الْخَلْبَابِ فَوْقَ السَّلَافِ
فَحَسْبُكَ الَّذِي بِرَاكَ مَا مَزَّ وَ تَوَالِي مِنْ نَفْسِ الْأَطْطَافِ
وَعَوَافِ تَنْزِيٍّ وَلَا زُؤَيْتَ مَثَلُ زَوْعٌ أَمِيْنَا وَهْنٌ عَوَافِ

٦٦

وقال يمدحه وأشبهه به في يوم عرسه
الله فذكرت له حل وشرف وهو برمان في حادثة كد
بالمؤمنك جميعهم ما مَزَّ سريته حررته فتوقد
وأماك منك مذخورب مدي ألقى حقيقته ذوقه فمحقه
ما كان بعد كرم من مصرى رما مَزَّ من أمانته حديثهم عفا
كانت جهدهم سخيتهم قد صفت ووفدهم حشر حشر حرجها (٣)
أما حصن ملحمه تزوع لينة وسريته ذوقه فمحقه
ولت وفرأ لو حوة حامة (٤) نوى برمه كرمات وسوق

(١) يد العلى (م)

(٢) هذه الكلمة ساقطة من (ب)

(٣) الحترجف : ريح باردة شديدة شوب

(٤) أعذته من رجس شراري من قوس العرب وذوهم هو

مخترع من فيس سيد عم عرب حمة ثل

(٥) هو حاتم أصابي يحرب عوده مثل

قَسِمَ الْفَخَارُ فَلَوْرِي أَكْدَارُهُ وَلِصُصِ الْمَلِكِ الْمَطْفَرِ مَا صَفَا
 مَلِكٌ إِذَا مَا نَابَ حَطَبٌ كَقَمَةٍ وَإِذَا أَنْابَ إِلَيْهِ ذُو جُرْمٍ عَفَا
 يَقْطُنُ إِنْ تَدَى إِي نَاعٍ يَدَا^(١) حَتَّى وَإِنْ تَدَى عَلَى نَاعٍ حَمَا^(٢)
 نَدَا يُؤَسِّسُ مَا بَنَى فَعَبَلُهُ لَا تَقْتَنِي أَثْرًا وَلَكِنْ تُقْتَمَا
 يَزْدَادُ حُودًا كَمَا نَحَرَ الْحَيَا وَيَلِينُ إِنْ صَرَفَ الزَّمَانُ تَعَجُرَا
 تَنَقَّى جَمِيلُ الصَّبْعِ مِنْهُ خَلِيقَةٌ كَرَمًا وَمِنْ كَدِّ الْأَنَامِ تَكْدِمَا
 عَرَمَ إِذَا صَدَعَ لَنَوَابِ صَدَمَا وَتَدَى إِذَا أَعْطَى الرَّغَائِبَ أَشْرَفَا
 فَطَرِيْدُهُدَا النَّاسُ^(٣) مَذْذُولُ الْخَمَى أَبَدًا وَعَافِي ذِي الْمَوَاهِبِ يُقْتَمَا
 إِنْ أَخْلَافُهُ يَرْوَعُ صَرْبَهَا مَنَدَا تَصَنَّتْ وَكُنْتَ عَصَبُهُ مَرْهَمَا^(٤)
 فَأَخْنَى مَرْجَحُ سَيْفٍ بِهَامَا وَالْمَلِكُ مُتَتَبِعٌ بَعْرٌ مِّنْ أَصْطَفَا
 اتَرَدَتْ أَلَمِيَا صَوْلًا إِسْهَمَا عَهْدَتْ إِلَيْكَ وَكُنْتَ أَوْفَى مِنْ وَفَا
 غَضِيتَ لَا مُتَكَلِّفًا وَمَعْنَى لَا مُنْخَوِّفًا وَحَكَمْتَ لَا مُتَحَيِّفًا
 وَرَتَلْتُ^(٥) أُنْدَى مِنْ سَحَا وَغَرَمَنْ تَدَى وَغَدَلُ مُسْتَعَانٍ مُّصَفَا

(١) تَدَى (ل)

(٢) حَمَا : يَالَمُ فِي الْأَخَذِ . وَفِي (ب) حَدَّ أَي طَهَّرَ .

(٣) النَّاسُ ؟ (ع) وَ (م)

(٤) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ فِي (ل)

(٥) فَرَأَيْتَ ... (ل)

هم إذا هم أذالت^(١) أهلها
 حكمت ليرك أن تدل له العدى
 ومات أهل الشام فعندما
 حر الرمان فما رؤوه منصف
 ددت الخطوب حديثها وفديها
 حيت من نلداهم ما يرى
 حصت طارفها وكما متوسط
 هم لديك حياض خود قد صفا
 وشاوت منهن السحاب سني
 سلتة وقضتة^(٢) لما همي
 من هموس الحلقى بمصر هده
 ما وقد أوطنت آساد الشرى
 بلقت بصاحبها المحل الأشراف
 وأنت لحارك أن يرى مستصفا
 منعت عيون عدوهم أن نظرها
 حتى رؤوا هامة الطعام منصف
 حتى لصار حديثها منظرها
 عرس امدية الردي مستهد
 لولاك ضح بالقسا متصرف
 للواردن وطن من قد صفا
 لما طفا أغيا السحاب الأوطاف
 وحفنة سدك حين تخلفا
 وسحاب النكبات بما كشفا
 ثم ضعى ووطن حيات السما^(٣)

(١) أذالت (ع) و (م)

(٢) ناضتة فضلتة . . (ل)

(٣) الشرى : مأسدة جانب افرات يصرب بها لكى . ولشما : لراب

وكل شجر له شوك . ولعل الأصوب (اصفا) قال لداغة لنداي

صلأ صفا لا تنطوي من القصر طويلة لإطراق من غير حعفر

فيعترى^(١) على ألي^(٢) ما
 قد دنت أذنيك ليرتك أتى
 وتحقق الأساة^(٣) لا أعده
 من كان ريك رنحه وعه
 سلفت رني أذفر في وء^(٤) رب
 فخرني ما عدا واصف في
 وخنه حمة وذب^(٥) لم لا^(٦)
 وعيد^(٧) رماي شئ ألى
 شوق^(٨) رمارع ررب^(٩)
 ريس الأية رلف روى^(١٠)
 وعى المرف ر ر ر ر
 لا تحدى ألى يرى ر

(١) فمتر (ع) و (م)

(٢) ملو ع و م

(٣) موضع هذا بيت في ع و م فوس يلى

(٤) كما في جميع نسخ مخرج رنكون رمارع

(٥) ع و م

(٦) من توى (ب) روى م

(٧) لقي ع و م

فَأَنبَرَتْ كَذَقِيسِي بِنَ كَسْبِهِ (١) وَصَلَتْهَا الْقَسِي بِالْأَهْدَافِ
 حَيْثُ لَا تُدْرِكُ (٢) أَلَتُكَ رَكِبَ مَضَى مَا أَذْرَكَتَهُ بِالْأَخْفَافِ (٣)
 فَعَلَاتِ سَبَبَ سَبْعُ لِيَانٍ مِمَّنْ سَبْعُ مِنَ السَّيْرِ عَجَافٍ
 وَرَدَّتْ مَدَّ صَمْتِهِ مِنْ مَضِيرٍ مِمَّنْ وَرَدَ الْفَرَّاطُ وَأَسْلَافِ (٤)
 حِينَ دَقَّتْ فِي مَرْبَعِ الْعَرَى وَأَثَرُ وَهْ مَرْغَى التَّوْمِ وَأَحْدَرُافِ (٥)
 وَنَحَبِ (٦) دَوْلَةُ عَرَفِيهِبِ وَكُفَاهِ الْكُلْمِ مَعَهُ الْكَافِ
 خَرَّهَا وَأَنْ خَرَّهَا مَعْدُنُ التَّوْمِ دَدَ رَبِّ الْمَلَأِ زُبُّ الْعَصَفِ
 الشَّرِيفِ الْأَعْرَاقِ وَالْقَسِ وَالْهَمَّ هِ وَالْمَكْرُمَاتِ وَالْأَوْصَافِ
 دُوصَاحِ ثَانِي (٧) أَحْقُونِ مَقَرَّ وَوَرَى فِي أَحْصَانِ لَا فِي الْعَصَافِ

(١) أَوْ كَسْبِهِ ١

(٢) لَا يَلْدُرِكُ (ع) وَ (هـ)

(٣) بِالْأَخْفَافِ ١ ع وَ (هـ)

(٤) ظَنَّهُ مَا مِنْ حَسَنٍ وَتَعْرِضُ جَمْعُ فَارِطٍ وَهُوَ الَّذِي
 يَعْدِمُ لِقَوْمٍ لِي يُوْرِدَ لِإِسْلَاحِ خَدَمِ وَأَهْلَاءِ وَالْأَسْلَافِ جَمْعُ سَالِفٍ
 رَقِيبًا وَهُوَ لِمَعْدَمِ

(٥) التَّوْمُ شَجَرٌ وَاحِدُهُ تَوْمَةٌ وَالْحَيْدَرُافِ بَاتَ رَيْبِي بِدَا
 أَحْسَ الصَّافِ بِسِ لَوَاحِدِهِ حَيْدَرُافَةٌ وَفِي لَأَصْلِ الْحَدَرُافِ وَهُوَ صَحْفٌ

(٦) وَأَنَابَتْ ؟ (ع) وَ (م)

(٧) ثَانِي ؟ (ع) وَ (م)

١. عَيْدَتْ مِنْ كَيْ مَيْبٍ "صَوْنِي
 وَحَدَّثْتُ الرَّمَالَ عِنْدَ هَيْمٍ
 ٢. دُمُوا ظِلَّهُ الْعَدَشِ فِي مَشِ
 ٣. مَسَايْتُ كَيْ مَوْفٍ حَمِي
 تُخَدِّهِ تَحْدِيدٍ وَرَاحِيهِ مَرَحُو
 تُخَدِّفُ بِاللَّادِ فِي سَبِّ الْأَحْ
 ٤. أَسْ خَلُّوْا مِنْ أَسَدِي وَهُوَ مَضَى
 ٥. نَحْمُ نَحْمُ (١) أَمْدَمَاتُ عَمَّةُ
 ٦. قِيلَ الْأَلْفُ فِي رُبِّ أَمَّةُ
 ٧. كَمْ أَيْخُ فِي الزَّمَانِ فَاقَ
 ٨. مَثَلَهَا فَاتَ عَمْدَ شَمْسٍ نَبْ

مُنْدُ عَادَتْ شَرْفُ الْأَشْرَافِ
 حَيْرُ عَفِ دَرَاهُ مِنْ نَفِ عَفِ
 ٩. وَلَا مَرَّعٍ وَلَا مُصْطَافٍ
 عِنْدَ مَوْتٍ مَوْضِعِ الْأَكْشَافِ
 وَخِيَاةُ دَوُوْ خِيَاَفِ
 ١٠. إِخْدَفُ وَفَعُهُ أَخْدَفُ (٢)
 ١١. وَخَشَدُ (٣) طَارِقُ وَهُوَ عَفِ
 ١٢. مُعْدُ مَعَادِهِ مِنْ الْإِخْلَافِ
 ١٣. أَفْرَدَ وَوَهَبَ الْأَلَاَفِ
 ١٤. فَعَالٌ بِهِ سَلُّ التَّسْلَافِ
 ١٥. حَرَّةُ هَيْثِمُ نُّ عِنْدَ مَسَافِ

(١) مِنْ أ (ع) وَ (م)

(٢) إِشَارَةٌ إِلَى وَفَعَةٍ خَدَّافٍ مِنْ حَكِيمٍ لَمَسَى بِهِ حَسَبٌ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْعَةِ

مِنْ الْأَحْصَى مُسْتَحْدَرًا عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ مَرْوَانَ مِنْ حَبِيدِهِ طَهْلَهُ

قَدْ أَوْقَعَ الْخَدَّافُ بِالْبَيْتِ وَفَعَةً
 بِأَنَّهُ مِمَّا يَنْتَضِكِي وَالْمَعُونُ
 «مَرْوَانَ الْأَحْطَلُ مِنْ ١»

(٣) وَتَعَشَّاهُ (ع) وَ (م)

(٤) يَبْطُ (ع) وَ (م)

به ——— به لسمي كسي
 طافا كن ساب ديارك برحو
 حيث لا مرسع المواعيد بخدا
 ثم عظمه الانام ولو
 هن خلاصة من فوائده الطاف
 وارث القصاد منكم سيوف
 حب الذين املاني ومنتقم
 وتبسات الى قرايع الاعادي
 وعدا يعرف (٣) الانام بسما
 قد حلتهم صدور ندمه القفا
 وادا الحمد داع في الناس يوما
 بالامسا بلعي ولسي تسرو
 ذكر عمرو (١) وليس عمرو بخاف
 ما يرخي الححيح عند الصواف
 ب ولا مرسع الاماني عاف
 ثم وكلا ردو سير خلاف
 ثم لا وس عجز الحواي (٢)
 عثر ثجاجة الى يرهاف
 وقد كانت غرصة لملافا
 وميت تحف القف الرعاف
 ثم رجال منكم في الاعراف (٤)
 ر وحسب الكرام بالاصراف
 فرت من ذومها (٥) بحظ واف
 فمحل يشتره بالاسلاف

(١) عمرو . هو هاشم بن عبد مناف لقب بهاشم لأنه أبو من هاشم
 الثريد لقومه مكة في إحدى الملاحظات .

(٢) م رد هذا السب في (١٠)

(٣) تعرف (ل)

(٤) الاعراف : سور بين الجنة والنار .

(٥) من بينهم (ل) وعلى هاشم (ع) و (م)

(٦) كذا في (ع) و (م) على أن هذا البيت وثلاثة أبيات بعده لم ترد في (ب)

لك منه أضعاف ما تسلب ألفا
 وله من منه مثل ما ينزله
 ر كما عذرت عطبات من و
 دتمرد القلاء يئس في ي
 لا كقومكم طولوا بالساعي
 سمرؤا مخطبين في ضجف أمة
 كل من كان رية في الثريا
 هو يئس الأغراب لم يبق فيه
 لا يحسور المدة يومه
 من ذا الخلق ما عتدت و
 من أرض أميك في حنة المص
 مكرمات نسف فيه إلى الخو
 كنت أرخو من قبل من أيس برحى
 وكذا قلت للمصامع في
 واعتزاني الحبل عذر وفرد

رم تعد الإخاخ والإخاف
 في تعد الاعتراف (١) للعراف
 رث منسب تحت الملاف
 في أعراد السباع الاعتراف
 فاحوا به على الانلاف
 ر حسا يخط الانلاف (٢)
 وه صار ساح غير صاف
 معه غير نونه والأشافي
 هل يحسن اوشح عص النفاق
 رث في المكرمات غير موف
 ن وه برض للمنى الكفاف
 ر وإن كنت منذ الانفاف
 وكذا أذهر ينسبي وبماي
 وإذا أغور الرمان مع
 محي الإقرار بالاعتراف

(١) أصراف ملان ملاناً وقتنه على دله سم بعد دله

(٢) بالأجلاي (ح) و (م)

طهرت بالمراد عندك أم... ي وثق على الرمان خلاقي^(١)
 مثلما نظرت الدمع في نحي... لا كما نظرت العسل شاف
 وتلصقت في أفق... ثنائي... كثيره الألف...
 من عرف بذات السيف... ملأى... وعرف دار المسكن...
 دأبني قبل السؤال وولات... بحبي إلى حبل مضاف^(٢)

٦٨

وقال^(٣) مدح - ي (١) ي محمود ي سر ي صبح^(٤)

تخلف عنه الصبر حتى تحلف... وقد... وعاد القلب السلول فأخلف
 وسار مظلم للأفراق وما شفا... حشاشته نفس من ردها حتى شفا
 ولما وقفا والرسد... دموع نهها^(٥) ألوجد أن تتوأم
 ذكر، ألبي، أعقبى ونبها... بين فقصت القلوب...^(٦)

(١) الخلاف (م)

(٢) مضاف ع و...

(٣) المدح ل

(٤) انظر المحرر رقم ٥٠ ص

(٥) رحمه الله

(٦) وك

(٧) نهانا

ومضى الأسي من تحت قدمي الأسي
وفي حصر التوديع مجموعة أحمى
بد طرت من سديم الظني حوراً
ومر نر عيني منضراً مثل حده
عشية واقفا على غير مؤيد
كنت الهوى جهدي وما اخترت منك
ورسمة لم درماسة الكرى
مثل^(١) لي طيفاً تحب في الكرى
مدهدده وأتم الرقاد فاحي
لام أتماعى القنب وهو يحنى
كم أشعل^(٢) القمر القرب دهانة
وطلب في غفابه عدل خرد
وعف دفع العن من فيه عفا
ترك سدا جامع^(٣) الليل منده
وإنا حطرت من عقد العن عفا
وفد كنت فيه يد ألمع خرد
وى لم زل من قرب متحور
وربح ما ألقى فقد ربح الحما
لهم أن صيف فلقى مضيقها
فما حفاي العن^(٤) رضى وسعد
وجدت لك منه الآن حنى وأرو
مضيق هوى^(٥) تقو^(٦) إلا لأضعف
ذكر حبيب بان أو منزل عما
عدل عن الإنصاف منك^(٧) مصفا

(١) ونع

(٢) أشعل (٣)

(٤) اسود (٥)

(٦) تقو (٧)

(٨) أشعل (ع) و (د)

(٩) مد (ك)

صَحْنَت لِيْهِ اَنْدَقْرَ حَتَّى مَلَسَتْ وَضَعْتُ حَتَّى اَنْ يَنْ رَا اَحْمَقَ
وَمَا بَعَّ اَحْمَدُ فِي مُرَادِيْ فَعُوْدِيْ عَنِ الْاَمْرِ اَدْنَى تَهْمَةٍ
وَمَا اَمَرْتُ اِلَّا مَنْ مَرَّ بِنَفْسِهِ لَمْ يَزَلْ يَرْضَى مِنْ اَعْرَابِ بَلَدٍ
وَمَنْ لَا يَبْعَثُ اَلْحَمْدُ لَمْ يَسْمَعْهُ وَنَاحِيَةً اَنْ اَقْتَسَمَ مِيْثَاقَ
مَوْءُؤُ خَيْرٍ دَلَّعُ الْعَرَبَ بِالْعَمَى وَخَسِرَ مَعَهُ مُشْتَرِيْ اَمْرٍ بِالْوَدَى
وَمَا اَعْرَضَ اَلْمُضْطَرُّ عَنْ رَيْبِهِ اِذَا كَانَ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ مُتَحَنِّنٌ
عَرَفْتُ دَحَالَةَ لَدُنْهُ جَوَارِحُهُ لَكِنِّي فِيهِ رَأَيْتُ اَلْبُلَّ مَقْرُونُ
هِيَ رَدْلَا بَكَدْ (١) لَدُنْ اَهْلِيْ مُبَسَّحَةٌ وَحَاكِمَةٌ مُجِيْبَةٌ
سَوَى مَلِكٍ اَنْ اُنْدَسَّتْ مَقْلُهُ مَبْدُلٌ اِنْجَمًا وَيُحْكَمُ مُدْخَلُهُ
عَا (٢) وَسَجَى فِي اَلْمَدْحِ اَلْخَايَةُ حَبِيرٌ فَلَا يُعْصَى وَعَاقِيهِ يُعْصَفُ
اِذَا مَا حَرَى فِي مَاقَةٍ صَدَقَ اَسْمُهُ وَبَدْرٌ كَرَامَةً حَسَنَةً مُتَحَلِّفُ
حَمْرَى اَقْدَمَ اَنْ اَتْلُوْكَ حَبِيْبِيْ اَرْسَلَهُ فِي عَيْزِهِ لَنْ تَنْفَكُ
بَقِي (٣) مِنْ يَخْشَى وَفِيْهِ لَمْ يَصْعَقْ وَسَقَى لَمْ يَحْرَى وَعَقْبُ لَمْ يَهْجُ

(١) لَدُنْ اَهْلِيْ بَكَدْ وَفِي (ح) د (م) رَا كَمَا

(٢) شَكَمَ مُعْصَى

(٣) عَا (ع) د (م)

(٤) دَمْنُ وَفِيْهِ وَفِيْ وَسَقَى (ح) د (م)

إِذَا كَلَّ أَهْلُ أَلَمٍ أَرْهَفَ حَدُّهُ وَمَا حَصَدُوا^(١) إِلَّا وَكَانَ مُثَقَّفُ
 إِلَى أَنْ عَدَدْتَنَا مُعْجَرَابٍ يَدُهَا وَهَدَى^(٢) بِهَا سَمَاءُ نَابٍ وَنُجْمُ
 وَلَمْ آتِهِ أَشْكُو أَنْصَالَ هَيْبَاتِهِ وَصَفِي عَنِ شُكْرِهِ إِلَّا وَأَضْعَفُ
 مَوَاهِبُ شَقِي لَوْ عَدَدْتَنِي وَخُوشِيَتِ كَمَا بِي مَا تُخَرِّزُهُ^(٣) مُتَسَلِّمُ
 يُبْنَى مِنْهَا صَدْعَةٌ وَبِأَحْتِمِيبِ عَنِ وَفَدَمَا كُنْتُ تُعْرَلُ كَشْمُ
 نَصْلِكَ يَا عِرَّ الْمُلُوكِ أَتَى تَاحَهَا وَفِي لِي رِمَانٌ قَلْبُ قُرْطُكَ مَا وَفَا
 بَقِيَتْ لَدَا الشَّرِّ الْعَرِيرِ فَلَمْ تَرَلِ عَنِ سَاكِبِهِ حَايَا مُتَعَطِّلِ
 صَرَفَتْ صُرُوفَ أَنْدَهِرٍ غَيْرَ مُشَارِكِ وَرَأَيْتُ كَمَا زَالَ الْآتِي عَنِ أَنْصَا
 فَلَا قُلْ عَرْمَةٌ شَرْدَ الْخُوفِ عَنْهَا وَشَكَّيْتُمْ ظِلًّا مِنَ الْأَمْنِ قَدْ صَفَا
 وَلَا حُبَّ اللَّهِ الْكَرَمُ أَنْ يَهْلِيَهُ وَلَا حَبَّ دَاعِيهِمْ إِذَا الْبَلِيلُ غَضَا^(٤)
 لَيْسَ بِكَ دَا الْعَيْدِ الْشَّرْمُ وَلَا تَرَلِ أَنْ مَا قَامَ الْيَرْتِ مُشْرِفُ
 تَبَرَّ عَلَيْهِ مَا تُحِبُّ إِذَا تَنَى وَتَحْمَقُهُ فِي دَا الْأَمَامِ إِذَا أُنْكَرُ
 فَرَأَيْتُ الشَّدَى مَا تُشَرُّ حَتَّى تَمَارَحَ كَرَحَ أَنْزَالِ الْعَدْبِ سَهْمُ فَرَقَا
 نَصَرْتُمْ خُبَارَ الْكَرَامِ فَضُؤِي وَدَكْرُكَ مَا يَنْفُكُ يُرْوَى وَيُقْتَمُ

(١) وَلَا حَصَدُوا (ل) وَمَا خَطَطُوا (م)

(٢) وَهَدَى (ل)

(٣) أَغْضَفَ الْبَلِيلُ : أَظْلَمَ وَأَسْوَدَ .

سائل لا حتى حتى دي تحيرد
وهن صباه الصبيح عن ناظر خفا
ثم قد صارت مضي ولاد
ومكن من أني^(١) الجواهر ألفا
قواف لا أخاف عشارها
عشمن حره و تيمم صفصا
صرقت سمع المتدبك حيا
صخوراً ويا كانت من الماء قطفا
برها من لعة انه ككر عاصن
إدا حار نسي الدر من فخرها ملها
وكانت تحبوني بإحسانك اندي
صرح و كسوك الشا موقفا
من رآه من له جند
وكن قاتل يده قد اكسها
من شاعى الناس عن مدح مادح
وها أنا بقعد العدم أرجى وأعتف
من شمري^(٢) رآه مسرلاً
سوانه وشكرني ر تزي فتعصف
من سب في وجه الرضا وصاف
من سب في وجه الرضا وصاف
من سب في وجه الرضا وصاف
وما كنت إلا صارماً فيه جوهر

..

(١) ألقى (ع) و (م)

(٢) هكذا في جميع النسخ ولعله مصحف عن

من شمري

(٣) ن نكاه (ع) و (م)

٦٩

وهو (١) وهو من نصي من الدولة (٢) شكور من سمير
 كلا، هذا وكنت فيه من شب وقد مر في السنين وأسطر ما كره
 وإني لأخفي ما لقت صبيحة من شبك فممن من نوح أخف
 ملك (٣) لا تزكن إياه فلو دعا لك الدهر كالعهد القديم لما صفا
 تحكم في دار ألو كاه فأنرت بعاديه قاع كما شد منعه
 فافقر وأستغنى وما كمت ثره وحر تراث القديس وما أكتفه
 ضاقت له تلك الإساءة وخشع مخافة أن يحرقى عما كان شدة

(١) م رد هذه الفضيحة في (ل)

(٢) ورد في سكاك لاس الأثير ح ١٠ من ٢٠ في حوادث سنة ١٦٢
 «وقيم سار أمير الحوش بدر من مصر في عساكر كثيرة إلى مدينة صور وحصرها وكان
 قد مات عليها لقاصي على الدولة من أبي عمال»

وورد في معجم الأسا والألقاب لاس القوسي ورقة ١٣٠ مخطوط في دار الكتب
 الطاهرية «عن الدولة أبو الحسن محمد بن عبد الله بن أبي من أبي عمال بصوري
 صاحب الساحل . كان له الحكم لطاع في جميع بلاد الساحل وقد حده كل رئيس
 حاصل وأدب كامل . أشد في اعظام الشرف

أما أشد وأشده في
 حتى نصي عمر الشاب فاني
 لا أشد عن غده فاشع ساعة
 من شبك فممن من نوح أخف
 من شبك فممن من نوح أخف
 من شبك فممن من نوح أخف

(٣) كذا في النسخين ولعله سألتك

وهذا في الحوام^(١) وأخذ مدحني
 مندي بالخور كي يستهري
 وسوس حس إلى أن شكوت^(٢)
 إذا عديم الإحسان عندك لم تحذ
 إمام كرام العصر أنت فلا تجز
 ولا تنس أقوال^(٣) أشكر لك مبر
 وإن راحا من يشفي ردا منه
 فلا يبع من لا يقو إلا لتسحفا
 فلا كما ما^(٤) يرحو لدي ولا أشتها
 حتى أني لم ألق إلا مسوه
 حس سمر في العدل وأخود يقف
 من أسد بحر^(٥) الرمان وإن وه
 بوح وشعاراً لمحدث تصصف
 من المسترمدني ألباس ووه^(٥)

(١) كذا ولعله (الحوامات) جمع حومة .

(٢) من (م)

(٣) حاد (م)

(٤) كذا ولعله (قوالاً)

(٥) كذا

قفية القف

٧٠

وقال شيخ الأمير ناصر الدولة في عهد الحسن (١) بن محمد

نقد أذنت لك اللبد استحيقا قبل كانت خيولاً أم برؤها
وهي من قلل الحيل المعاني كمن حمل الشكيم لها غدية
سرت مقورة نخلو أتاحي لزوع يلبس الليل الشروفا
تزر عجاخه حيت زحاه^(٢) وحين سنا الحديد بها^(٣) برؤها
وبازي الریح الكنب ضري رجفت حواملاً منة وشوه
ومـ منكب في المر حق يد ما يسترد كدا الحقوه
لأشعت المصلا وانعراهم وفجر السيف أن يلقى دلوفا^(٤)

- (١) في الأصل (علي الحسن) واسم الأمير ناصر الدولة أو علي الحسين هو من الأمراء ناصر الدولة في عهد الحسن وبنو أبي بكره في أرمينية
ثبات من توابعه همدان بن همدان (ورد الله قدرني علي) (٢)
ترجمة أبي محمد في الحاشية رقم (٤) من (١٢) و ترجمه همدان علي في الحاشية
رقم (١) من (٤٠٣)
(٢) صحاح (مختار) لبرودي
(٣) همدان (هاشم ع و هـ)
(٤) دلوفا (ع) و (م)

لَنْ وَحْدُو أَلَمَتْ لَهْمُ سَوَاً قَدْ (١) وَحَدُوا الْفَرَارَ لَهْمُ صَدِيقَا
 أَقْدَدَكَوْ سِي حَرْشِ (٢) صَدِ سَوِي (٣) سَوَتْ بِ حَقِيقَا (٤)
 وَ (٥) سَقُو أَلَمَ هَدَا أَلَا كَمَا سَيِ أَلَمَامُ سَوْدِيقَا (٦)
 وَ سَوَا فَوَا سَمَوِي وَ يَقُوا أَلَمَ أَلَمَدُو
 حَمَلَتْ حَمَلِي بِلَادُهُ حَقِيقَا تَا سَمَكْتِ وَ زَبِيهَا حَاوَا
 وَ هُنَّ فِي زَهْمِهَا بَلَا وَرَمَ خَدَتْ سَبِي لَاقِ وَرَمَ
 تَبَتْ تَقْصِي حَقِيقَا — هُنَّ فَكَابَتْ صَمِيهَا رَهْمَا
 أَبَتْ لَكَ أَنْ تَسَامَ أَلَمَ قَفْصِ بِي غَيْرَ أَلَمَامِ أَنْ تَوَا
 وَ حَمِيهَا بَلَا أَلَمَ — وَ بَلَا إِذْ بَلَا قُفْصَا
 وَ ابْ وَصَعُوا حَرْشَ عَدَا هَدَا فَقَدْ عَرَفُوا إِلَى أَلَمَ الطَّرِيقَا
 وَ سَارُوا أَلَمَ رُوقِ وَ دَعَا مَقْدَ عَرَفَتْ دَمَاوَقَ أَلَمَ
 هُنَّ سَوِي صَرِيحَ أَلَمَ سَمَا وَ سَوِي عَمَّ عَمَّا وَ بَلَا (٧)

(١) قَدْ (٢)

(٣) جَرَسِ (٤)

(٥) مَكْرِيَّةِ (٦)

(٧) حَرْشِ مَدَّ مَدَّ مِنْ أَلَمَ مَدَّ وَ بَلَا وَ بَلَا وَ بَلَا وَ بَلَا

فِي هَذِهِ الْمَقَالَةِ

(٨) وَ بَلَا سَقُوا (٩) (١٠)

(١١) لَوْدِيقِ

(١٢) سَوَا (١٣)

سَمِعْتُ عَلَيْهِمْ شَعُوا نَفَتْ لَكِنْ مِنْهُمْ فَلَبْ حَقُوقًا
 سُدَّيْ رَاعِي أَلَمَ أَخْذَاءُ أَا حَبِيبٍ وَرَاعِي أَلَمَ أَلْعَيْفِ
 وَبِ عَدْرَتِ مَثَرُفُ سِيرَا فَقَدْ غَادَرْتُ رُغْمُهُمْ ضَيْفِ
 رَحْمَتُهُمْ إِذَا سَلَكُوا فَد فَكَيْفَ بِهِمْ إِذَا سَلَكُوا مَصِيفِ
 وَبِ سَاقَتِ بِلَادُ أَفْهَ جَعَا بِمَنْهُمْ فَمَثَرُكَ أَنْ يَصِيفَا
 وَبِ لَوْ مَنَعْتَ أَلْأَهْرَ شَت لَأَصْحَى عَنْ تَنَاوُلِهِ مَعُودِ
 وَكَأَنَّ إِذَا عَنَى مَعْدَتِ مَسَا إِلَى عَاقِبَتِهَا أَبْدَا سَوَاقِ
 لِي أَنَسَمُ أَلْمَلِكُ مُشْرَكَ مُشَاعِ وَمَعْنَاهُ مَثَرُ (١) أَنْ يَصِيفَا
 وَكَأَنَّ حَوْبَتِ فِي صَدَبِ أَلْمَلِكِ مَرِيفًا مَا وَحَدَتْ بِهِ (٢) رَهِيفَا
 وَبِ أَلْقَدَرُ يَرْدَادُ أَلْمَلِكِ إِذَا مَا أَرْدَادَ صَدَرُ أَلْأَهْرَ (٣) ضَيْفَا
 وَبِ مَثَرُكَ مِنْ أَلْأَهْرَ رَوَاحِ قَوْمِ مَتَى مَخْلُوا بِهَا بِمَخْلُوا عَقُوقَا
 عَدَّتْ صِلَاحَ حَالِهِمْ صَبُوحَا وَصَفْحَكَ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ عَقُوقَا
 مَوْتُ مَتَى أَلْأَهْرَ عَ تَعَانِي لَمْ كَانِ أَلْأَهْرَ مَ مَطِيفَا
 دَامَ أَفْهَ أَيَّامَ حَتَا صَافِي (٤) ضَبَّ أَلْمَلِكِ أَلْأَهْرَ

(١) لَعِبَتْ (ع) و (م) (٢) هَا (ل)

(٣) سَدَرُ أَلْمَلِكِ (ع) و (م)

(٤) يَصَافِي (ع) و (م)

وَرَادَ اللَّهُ قَدْرَ أَيَّ عَلَى^(١) وَابْ رَغِمَتْ أَعْدِيهِ بُسُوقُ
 قَمَءُ الْعِدَى إِلَّا مُشِيحًا وَلَا قَصْدَ الْوَعَى إِلَّا مَشُوقُ
 وَدَامَ شَحْ شَقِيقًا لِلْمَعَانِي وَدُمْتَ طَلَسًا زَرْزَارًا شَفِيقُ
 رَيْتُكَ دَوْخَةً طَالَتْ فُرُوعًا وَصَاتَ مَنَتًا وَرَكَتَ عُرُوقُ
 فَحَسَّ دَا الثَّمَرُ عَيْتُكَ إِنِّي وَحَدَّثْتُ فِي مَحْتَمَلِ عَرِيقُ
 أَقْدُ شَحِيبًا مَثَ الْحُسَادُ عَيْظُ فَلَا رَحَ اشْحَى تَلَاكَ أَحْلُوهُ
 وَلَا عَرَّتْ رُوعُكَ مِنْ مَسَاءِ فَسَتَ لَكَ أَنْ هَوْرًا وَنَ تَهْوُ

..

(١) هو الأمير . صر الدولة أبو علي الحسن بن ناصر الدولة أبي محمد الحسن بن الحسين بن صر الدولة حسن بن أبي طهعان بن عبد الله بن حمدان ولاء الممصر الفاطمي دمشق سنة ٤٥٠ وأمره بالمصر إلى حلب سنة ٤٥٢ افتال أبي كلاب الدين ستولو عسب ، فتوحته إليها وكانت بينه وبينهم وصية مشهورة عرف وقعه لعشيق ناصر حب ، انقلب عن كسر ناصر الدولة وأعلنت مبره عجروحا وعد إلى مصر . وفاد هذا يباوي رحال الدولة وأصحاب السلطان يكون صاحب الحكمه اعلي ، وسولي على الأمور وعجرا على المستنصر نفسه في حوادث بطون شرح بي أن قبل تمكنه سنة ٤٦٥ وقتل معه أخواه فخر العرب وناج المعالي ، وقرض بذلك الحب احمداني مصر . وكان ناصر الدولة هذا سبأ يظهر القس من بين أهله

« تاريخ دمشق لابن عساكر / ٤٩ - دار فريج دمشق لابن القلاسي ص ٨٣ »

المكان لابن الأثير ١٠ ٢٨ ، ربه الحب لابن العميد مخطوط

وقال (١) مدح لوردة محمد الحسن بن عبد الرحمن الدروري (٢)

خزائنك الفصل الذي سهر أحلقه
فرغت دزى المخذ التي لم يكن ترفاً^(٣)
ومن مهر النيب حن وانا
ونعت ردتها من النقية نخلة^(٤)
فكنت الأعف لأخذ الأكرم الأتق
وعيا الورى ما حل من وما ذقا
كتب إلى المخذار وامن وأمنصو
عرامس ما في الكلال مهاضر^(٥)
وحتهم كانت لإشكال^(٦) مرفه
ولا وقد وضعت لبك^(٧) أضرفا
ومستفي سلا كره من عمر كهي
زى الوفر مقي فيه والشكر^(٨) ستمقا^(٩)

(١) عدوان هـ. هـ. لفصيده في (ل) هـ. هـ. وقال أبو تمام: مدح الورور الحيدان

محمد الحسن بن عبد الرحمن الدروري

(٢) انظر الحاشية رقم (٢) ص (١٧٩)

(٣) الذي لم يكن يرقا (ل)

(٤) الطنق : الحلال المطلق .

(٥) ساجله بالكسرة وهم إعف مرفه مهره . ولعطاء أمير عوس

(٦) الروامس الروح ولطير الذي يطير بالليل وكل دابة خرج بالليل فهي

من وأمرامس جمع عزمس وهي إضافة الصدة . والطريق : الشحم واليمن .

(٧) بالشكل (ع) و (م)

(٨) للسك (ع) و (م)

(٩) يرى الوفر معنى (ل)

(١٠) مشف (ع) و (م)

علوت به الأخواد طراً مكارماً
 كنتك لأرخوئدا الصخران يرى
 ومرايت هذا الفصل الذي صاب الشهي
 حلا عن جميع المسلمين عيائهم
 حين أني ما في الخليل من آرد
 فألقى على الحامس عموماً ورقة
 وقد نهدت معروف أيد كثيرة
 سريع في أكرومة وحمه
 بهي عن مديهم صاع ومن عصى
 من (١) الأسرة الثم الذي تحموا
 ودنوا عن الأغراض علمه
 هليل كم نسدوا إلى أنذر ممة
 ريت الذي يعني مذك كصايب

وقت به الاتحاد فاصه سبقا
 محققا إذا لم تكن (١) ما حرته محققا
 عموماً ودا القلوب الذي حاب المذفا
 حطوا تحذتهم ناسهم رشدا
 من الخلد والإعصاء قد آزر الخلق
 وحاد على النابيين عموماً في أقد
 واكتها من فله تكثر الطلق
 فلو رافقتهم الرينج قالت له رفقا
 تشه سطاه مثل نومه دققا (٢)
 في كل ذكر صيب كل ماشقا
 غير مياه الدل والعدل لا تشقا (٣)
 وسدوا بها حرق وسادوا (٤) بها حرقا
 حيايه جهلا ليق تنص العقبا

(١) إذا لم يكن (د)

(٢) لم يرد هذا البيت إلا في (ع)

(٣) من لقر لقص (على هامش ع وم) من نعر اشم (ب) عذراء سرودي

(٤) لا نقي (على هامش ب) لا نقي عذراء البارودي

(٥) وسادوا (ب)

منك من الآفاق غرباً وشرقاً
 ومما دلت من أقصى المشرق حية
 مطلق تلك الأرض صاماً وضمة
 من دون دين قد قولت بضره
 فسدوا أكثر من ساس ملكة
 ودادوا على اليرموث^(١) دادة^(٢) فيضير^(٣)
 في سبع^(٤) في هي الصفة وما يقل
 ولا شك أن الترك يدسون رميهم
 لا فزهم منهم سكل أن حرمه
 فأشأت عرفاً بصلب الشام والشرق
 لها لمعت لا تدلوني ولا ترق^(٥)
 فكانت فقد يخلو دخو حية^(٦) فقد
 فاني من فيس^(٧) وفقط ما تعلقا
 وفهم عن اليرموث وما علقا
 سكل حسام غمق الطن الطقا
 ويقسولدى الحرب الموان وإن رقا
 بطن به أنست منهاحة الرقة^(٨)
 بيم يوم الرقع من مهده عشقا

(١) يريد باليرموث صبرات سطحي بحر احشيه ر. (٣) ص (١٨١)

(٢) دخو حية (٤) دخو حية (٥)

(٣) فاني ومن بحر احشيه

(٤) اليرموث و. احشيه الشام في طرف مور حسب في هر اذرن .

دوخه اليرموث بحر هو المصوب على الروم فحاده حالك من التواء

و. احشيه الشام

(٥) دولة فيضير (٦)

(٦) تابع (ع) و (م)

(٧) لأراك سحوفة مشهورون الرمية حتى في بعض حوامن محمودي

سككين صاحب شعري عليه « عطف » بامانهم بحيث لا يحدرون على ربي « فاشأت »

« الفداح ٢ ص ١٦٣ . و « عطف » من عطف فاني المور وادولة الصهاحة

من أعظم دول العرب و « ررق » ربي المور وهو الرمح القصير

تَطِيحُ بِهِ شَقَاءٌ يُجَنَّبُ خَلْفَهَا إِلَى كَلِّ حَرْبٍ غَيْرِ قَطْ مَا شَقًّا^(١)
حَرِيٌّ يَرَى الْإِقْدَامَ حَقًّا عَلَى الْغَنَى فَيَحْمِلُ وَفَرَّ الْقَوْدِ مِنْ نَجْدَةٍ حَقًّا^(٢)
يُحْتَ أَلْحَادُ الْأَعْوَجَى وَمَا وَلى وَيَسْقِي الْحُسَامَ الْمَشْرِقِيَّ وَمَا سُدَّ سَقَى
مِنَ الْقَوْمِ بِرَوَارِبَةِ الرُّومِ مَسْبُورِ غَمْرُهَا الْأَقْصَى وَمَا تَلَمَّوْا الْعَمَقَ
يَمِيتُ مِنَ الْعَرَمِ الْوَحْيَ لِأَلَدِهَا لَصَاعِقَةٍ مَا خَلَّتْهَا بَعْدَهَا شَقًّا
مَشَتْ لَهُمْ مِنْ كُلِّ حَرْقٍ وَفَلَّةٌ صَوَارِمُ أَعْيَتْ مِنْ سُدَّتْهَا حَرْوُ
فَأَخْرَجَتْ سَيْوَلًا مِنْ دَمٍ مُخْتَلِطَةٍ أَمَانَتْ بِهَا الْفَرَارُ مِنْ وَفَعِهَا عَرَفَا
وَمَا رَسِيْلًا فَلَمَّا فَصَّ مِنْ دَمٍ وَلَا قُصْبٍ هندية قَدَمَتْ حَقًّا
وَقَدْ طَالَمَا أَخْرَجَتْ حَبْثَ عَنِ الْعَدَى وَرَسَلَتْ وَأَيًّا مِثْلَ بَاعِثِهِ صَدَقَا
فَأَذْهَبَتْ لِيُجِدَ شَيْءَ نَفْسِهِ وَغَادَرَتْ مِنْهَا لِلظُّلُمِ وَالْقَنَا شَقًّا
وَلَوْ شِئْتُمْ تَتَرَكُوا لَمَعِي مِنْ أَعْيَى وَزُرْقٍ مِنَ الْخُرْصَانِ فِي مُهَجَةٍ رَزَمَ
وَلَسَكْرٍ ذَا الْحَرَمِ بَارُوْدَهَا دَمُ الْمَارِقِ الْعَدَوِيِّ لَهَيْتَهَا أَبَةً
فَرَعْبُ^(٣) الرِّيَايَا رَأَى يَوْمَ نَسَكْرٍ تَسْتَمْعِلُ فِي مَوْسِعٍ أَشَدَّ أَرْفَقَا

(١) طاح لفرس مصى كاسهم . ولشت . لفرس اني شق في عدوها .
وشمالاً ولعدة ما من لفرس وفي (ع) و (م) . بحسب . عشر
(٢) الوقتر : الحمل الثقيل . والقود : اللسن من الإبل . لحق : انطاع
في الرامة من الإبل .

(٣) قدعت (ع) و (م) قدعت (مختارات البارودي)

وَعَدَيْتَ مَا تَحْتَ الْمَيُوبِ فَرَأَسَهُ
 مَبُورٌ كَانَ طَرَفُ الْخَاهِيَةِ صَادِقُ
 سَاعٍ سُدَّاهُنَّ اسْتَعْبُدُ أَعْلَى
 حَقَقَهُ الْأَذْوَارُ سَمْعٌ وَرُؤْيَا
 وَنَحْمُ عَزَمِ شَرْقِ الْمَلِكِ مُدْمِنَتْ
 لِإِعَامِكَ اسْتَفْتَيْتَ عَنْ كُلِّ مُنْعِمٍ
 مَنَى دَاكِ دَعْمَةٍ (١) نَاصِرَةٍ
 وَمَنْزِلُ مَذْحِجٍ عَنْ مَعَاشِرٍ لَا يَرَى
 دَوَى الْمَلَقِ الْمُنْتَخَبِ عَنْ غَيْرِ مُعَيَّةٍ
 وَسَائِلُ مَا أَجْدَتْ لَدَيْهِمْ (٢) كَانَهَا
 سُبَى اللَّهِ آمَلَا سَمِيحِي صُمُوحِي
 رَكْبُ كَمَا فَرَمْتَ السَّحْرَ رَفْدَهَا
 وَفَجَّرَ الْيَقِينَ فِي دُجَى الشَّكِّ مَا انْشَقَا
 كَطَلِّكَ نَسْأَلُ (٣) سَطِيحٍ وَلَا شَقَا (٤)
 وَقَطْلِكَ لَمْ يَحْلِكْ لَهَا أَحَدٌ رَوَى
 وَشَعْرَهَا الْأَقْصَا مِنْ عَرَفِهَا شَقَا
 فَدَامَتْ لَهُ وَقَفَا وَدُمْتَ لَهَا أَقْفَا
 وَمَنْ طَلَّ تَحْتَ الْعَيْثِ (٥) لَمْ يَشِمِ الْبَرْقُ
 عَوَى أَحَبِّ مَعَا وَنَسْكَتُهُ وَدَفَا
 اسْمُهُ بَيْنَ أَلْدَى وَالرَّذَى فَرَقَا
 وَكَأَنَّ عَدَمَ الْإِحْسَابِ مِنْ حَسَنِ الْمُنْقَا
 مَسَائِلُ مِنْ عَمْرِ عَلَى حَاهِلٍ مُدْقَا
 إِلَى الدَّرْوَةِ الْعَدِيَاءِ وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَا
 (٦)
 وَغَذَّتْ بِكَفِّ فِي النَّدَى تَحْسُرُ الْمُنْقَا

(١) لم يسأل (ع) و (م)

(٢) سَطِيحٍ وَشِقْ : كَاهِنَانِ مِنَ كَهَانِ الْعَرَبِ .

(٣) الْقِسْمِ (ل)

(٤) هَمَّة (ل)

(٥) الْقِسْمِ (م)

(٦) الْقِسْقَا (م)

فَمُنِّتُ سِرّاً كَأَنَّ قَدَمَ مُرَوِّعٍ وَصَفَيْتُ سِرّاً كَأَنَّ عَهْدَهُ رَاقِعٍ
 وَتَحَدَّثَنِي الْأَيَّامُ مِنْ مَدَدِهَا بَيْنَ دَهْرٍ سَوِيٍّ عَمَّاكَ فَذَعَقِ
 وَلَوْ كَأَنَّ حَشْمِي مِثْلَ عَرْمِي مَنَحُ فَلَا تَنْسَ يُلَوِّى الْحَقُّ وَحْدَهُ هَاسِقِ
 حَذِيثَةٍ وَرَفَا إِذَا حَمْدُهَا إِنِّي عَابِدٌ ضَبْتُ هَدِيَّتَهُ وَرَفَا
 حَبِيلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَكَ أَغْنَى مَقَالِي وَقَدِّمًا كَانَ كَالْحَرَمِ الْأَشْفَى
 خَاوَرْتُ فِي مَذْحِيكَ لَمَّا نَطَقَتْهُ فَوَلَا مَضَوْا^(١) مَا كُنْتَ رُخْوَاهُمْ لِحَقِ
 وَصَرْتُ إِذَا مَا فَالَهُ الشَّمْرُ قُنْتُ حَامِلُهُمْ لَقِيْتُ نَفْسَهُمْ عَدَقِ
 وَلَا خَمْدِي فِي حُسْنِ بَوْنٍ وَصَدَقَ وَلَكِنَّهُ لِنَفْسِهِ الْفَصْلُ^(٢) وَأَصْدَقِ
 وَفَدْتُ شُكْرَ الْأَرْضِ الْعَمِيمِ بِبَابِهَا وَإِنْ كَانَ مِنْ فَعْلِ الْعَامِ الَّذِي أَسْقَى
 إِذَا صَبَّ الْأَمْثَلُونَ شَقَّ مَنِيكَهَ نَفْسِي مَا أَوْلَيْتُ لَكَ صَبَّ الْأَمَقِ
 فَلَا رَأْيَ هَذَا الْعَيْدِ بَاتِي وَيَقْصِي وَحَدِّكَ فَاصْ بِنَ شَاكُكَ الْأَشَقِ
 فَمَنْ مَسَّكَتِ الْبَقَرُ لَأَرْأَى رَنَّهُ عَدَّ فَعْدَهُ فَيَا مَنْ اسْتَمَكَ مُشْتَقِ
 وَمَا هُوَ لِلْإِحْسَانِ هَلَا وَإِنِّي حَقَّقَهُ حَقُّهُ فَصَارَ لَهُ خُلْفِ
 فَمَنْتُ مُوَفِّي الْأَحَدَيْنِ^(٣) صَرَفَهُ فَكَمْ أَرَدِيَا نَصْلاً وَكَمْ خَيِّبَ حَقِ

(١) فَوَلَا صَوَامَ كَب (ع) و (م) وهو تصحيف عجيب .

(٢) الحمد (ل)

(٣) رَدُّ الْأَحْبَابِ والذي للمدح وهو حكمة اللطيف وصحي اللطيف .

الحاشية رقم (٥) من (١٩٥)

بِذِّ شَبَابٍ هَرَّةٍ وَرَاهَةٍ وَلَا عَمَّ لِلْعَرَّاعِ نَ إِشْبَهُ الْعَرَفَا
بَقِيَتْ وَإِنْ سَيِّءَ الْعَدَى لَتَرَاهَا وَلَا عَمَّ إِلَّا لَمَرَّهِ رُفَا
وَأَرَأَيْتَ مَا كَرَّ أَخْدَدَانِ سَاحِدَا مَدَامَ مِنْ فَجَرٍ أَمِيرَتْ مَا حَقَا

٧٢

وقال (٢) مدح (١) في محمور من راج

رَقَدْتُ عَنْ قَلْقٍ (١) الْقَوَادِ مَشُوقَةٍ فَهَرَّتْ بِالشَّوَانِ عَيْرَ مُطِيقَةٍ
لَا تُثِيبُ اللَّوَمَ الَّذِي أَنْصَيْتَهُ (٢) فِي كَرٍّ مُعْدِلٍ (٣) الْقَوَامِ رَشِيقَةٍ
مَحْكِي (٤) الْقَعَسِ إِذَا الصَّامِرَتْ حَرَكَاتُهُ وَبِطُونُهُ مَسُوقُهُ
وَمُتَلَانِي (٥) يُعْمِي أَنْدَمَ بُوخِهِ عَنْ كَأْسِهِ الْمَلَايَ وَعَنْ إِنْزِقِهِ
فَمَنْ أُنْدَمَ وَلَوْهَا وَمَدَاقِبُ فِي مَقْلَبِهِ وَوَحْنِهِ وَرَيْقِهِ

(١) فلا زلت ... (ل)

(٢) عنوان هذه القصيدة في (ل) هكذا : * وقال أيضاً مدح الأمير عمر بن محمود

بن صالح رحمه الله *

(٣) انظر الحاشية رقم (٢) ص (٩١)

(٤) دافع القواد (ل)

(٥) ضبعته (ههش جمع لبع) (ل)

(٦) مشقوى القوام (ل)

(٧) لعل (محكي)

(٨) ولغة رطوب (ع) و (م)

وَبَنَفْسِي الطَّبَعُ الْمَذْبُوحُ وَإِنْ خَرَى
 قَدْ نَوَّهَ كَمَادَهُ وَوَصَانَهُ أَلْ
 نَدَا بَرِيَهُ بِحِلَا مِنْ سَلَوْنِي
 وَخَذْ كَوْجِدُنِي الْمَطْمَرُ بِالْمَدَى
 لَطَرَفْتِ فِي كَسْبِ الشَّاءِ مَحْجَّةً
 وَصَهْرَتِ فِي دَا الْمَلِكِ مَضْرُ سِيرِمِ
 مِثْلَ أَنْتَهَاءِ الشَّمْسِ تَمَّ صَيَاوُهَا
 حَارَ السَّعَادَةِ مِنْ بَقَمِّ عَشَةِ
 مَهْلًا (١) فَصَلَّتْ أَمَحْدُ مِنْدُ حَوَيْتِهِ
 لَا فَضْلَ بَانِيهِ (٢) عَلَى مُرْتَادِهِ
 قَبْعِيدُ مَا قَدْ رُمْتَهُ كَقَرِيهِ
 فَلَيْسَ أَلْمَانُ الَّذِي لَحَ الْوَرَى
 وَلَنْسَالِ (٣) الْخَلِيلُ الَّتِي دِيدَتْ صُحَى

فِي مَذْهَبِ الْأَعْرَاضِ عِنْدَ طُرُوقِهِ
 بِحَرِّ الْقَرِيحِ وَبَرَهُ كَعُقُوقِهِ
 وَأَنْشَأَ وَلَهِيَ عَلَى تَحْقِيقِهِ
 كُلُّ أَمْرٍ يَصْنُو إِلَى مَعْشُورِهِ
 بِدَعْتِهَا وَعَدَلَتْ عَنْ مَضْرُوقِهِ
 فَضَى الرَّحْمَاءُ بِهَا إِلَى بَصْدِيقِهِ
 لَا كَأَنَّهَا الصُّنْحُ قَلَّ شُرُوقِهِ
 فَسَمِينُ بَنٍ صَوَّحِهِ وَعَنُوقِهِ
 وَفَصَلَّتْ بَنٍ كَذُوبِهِ وَصَدُوقِهِ
 بَنٍ فَضْلَ حَالِقِهِ عَلَى مَحْدُوقِهِ
 وَعَنِ سَوَاك (٤) فَرِيئُهُ كَسَحِيهِ
 فِي جَمْعِهِ وَلَحَّخَتْ فِي تَهْرِقِهِ
 بِالْأَطْفَانِ عَنْ سَمَةِ الْمَسْكِرِ وَصِيَقِهِ

(١) لم يرد هذا البيت في (ب)

(٢) ولقد نزل (ل)

(٣) رائته (ع) و (م)

(٤) سواه (م)

(٥) ولنسأل (ع) و (م)

عَنْ حَمِيٍّ أَعْقَابَهَا صَمًا هـَا
 نَاصِرَ الَّذِينَ الْحَئِيفَ بِعَرْمَةٍ
 يَأْمُرُ الْيَتِيمَانَ إِلَّا صَارُمُ
 فَيُخَفِّقُ الْمُسْتَعْصِمُونَ بِمَبِيعِ^(١)
 مَعْدُ رَمَيْتُهُمْ عَرُ مَشَى الْوَعَى
 وَ يَنْشِي بِدَمِ الْأَكْمَاهِ مُعْتَقِ
 وَ يَنْشِي يَنْصِي عَرَامُ إِذَا
 وَ نَظْمِهِمْ يَرُدُّ الْبَرَالِ كَانَا
 وَ انْ وَالْيَهُمْ نَحْلُ نَفْسَهُ
 مَعْرَبَ لِنَصَالٍ مِنْ هُوَ هَوَقَهُ
 وَ مَدْرُ الْأَنْصَارِ^(٢) وَ عَطُ وَ عَطُ
 فِي عَارِصٍ فِيهِ الْمَسَايَا وَالْمَنَى
 لَا مِنْ سَلَا عَنْ سَرَجِهِ وَ وَسُوقِهِ
 صَدَقَتْ وَ دَعَى بَاطِلٍ رُهُوقَهُ
 مِنْ الْفَوَارِمِ لَا قَنْصَهُ حَقُوقِهِ
 فِي دَمٍ مُتَعَرِّضٍ لِلرُّوْقِهِ^(٣)
 فَيَرَى وَ رَاقَ الْفَسْ دُونَ فَرِيقِهِ^(٤)
 مِنْ التَّرُوسِ مُصَمَّحًا لِحُلُوقِهِ
 كُنْ الشَّقِيقُ وَمَلَّ عَصْرَ شَقِيقِهِ
 نَدْنَى إِلَى آرِيَةِ^(٥) وَعَلِيقِهِ
 حَيْبَ وَ خَيْرَ صَنْدُوقِهِ عَنْ مَوْقِهِ^(٦)
 جَهْلًا بِسَهْمٍ قَدْ خَلَا مِنْ فُوقِهِ
 نَوَ تَهْ يَهْدِي إِلَى تَوْفِيقِهِ
 تَرْدِي وَ تَحْدِي^(٧) قَبْلَ لَمَعِ رُوقِهِ

(١) مسجحه مدحه ام و من اعداء ثلاثة فرسخ و بين و من حلب عشرة فراسخ .

(٢) كندا في جميع اسجح و لعلها (لريضة)

(٣) فروقه (ل)

(٤) الآري : محسن الدابة . وفي (ل) أدبه . وهو صحيح .

(٥) هـد است والبيد اللسان معه . ترد في (ل)

(٦) لعلها (الأنصار) . (٧) لعلها (وتحدى)

يَحْتَضِي الْهَرَبُ شُحُومَهُ فِي عَدَاةٍ وَبِرْهَبَةِ الْعُقَابِ سَيْقَهُ ^(١)
 قَدْ كَانَ حَدَثُكَ صَالِحٌ فِي نَفْسٍ مِنْ مَعَ أَمْحِصِ وَرَادٍ فِي تَصْنِيقِهِ ^(٢)
 حَتَّى إِذَا مَا اللَّهُ طَنَقَهُ نَضَى سَمَادَ آسَرَهُ وَمُلْكَ طَلِيقَهُ
 وَكَذَلِكَ مَعْلُومُكَ عَزَمَ عَزَمَهُ تَحْمُوطُ طَلَامِ الْإِفْثِ بِمَدِّ عَوْفِهِ
 كَمَا حَلَّ أَنْطَاكِيَّةَ مِنْ مُتَرَفٍ مُنْشَاعِلٍ رَحِيقَهُ وَرَقْدَهُ ^(٣)
 وَأَمَامَ قُنْصُطِيَّةٍ وَوَرَاهِبٍ حَطَبٍ عَلَى جَلِيلِهِ بِدَوِيقِهِ
 وَأَيُّ مَنِيكَ الرُّومِ مَتْنُهُ مَا بَعِثَ عَنْ نَصْرِ دَوْقِهِ وَعَنْ بَطْرِيقِهِ ^(٤)

(١) هذا البيت لم يرد في (ل)

(٢) كان صالح بن مرداس هاجم حبسه سنة ٤٠٢ قاسره صاحبها مرتين
 الدولة بن تُوْلُوْنِ مولى محمد الدولة بن عبد الدولة بن حمد وحسنه في المدينة
 فوصل حتى سجد من جور وألمى نفسه من ألمي العدة بن أبي العدة في السجن
 مسيل ماء ، ووقع الخد بمرته وأرسل بن تُوْلُوْنِ الحبل في طلبه فهدوا ولم يظفروا
 به ، وما سكت عنه انقلب سار قيده ولينة حديد في رحليه حتى وصل قرية
 تعرف بالسرية ، فرأى مائة من العرب معروفه وحملوه إلى أهله فخرج داس
 وجمع ألهي فارس فمسد حب وحاصرها ثلث وثلاثين يوماً ، فخرج إلى
 تُوْلُوْنِ فقاتله فهدمهم صاحب ونسب بن تُوْلُوْنِ وهدم عبيده الذي كان في رحله ولينته
 وما سمر الحال بيني طلبه لم تقب لأحوال ما بن تُوْلُوْنِ حتى خرج من حب
 إلى أنطاكية وبها الروم فقدمه سنة ٤٠٨
 «الطبع لاس لاندرج ٩ من ٧٨»

(٣) ردهفه ورهقه (ع) و (م) والرهقى خمر

(٤) اسوقس رئيس وهي لامية دوكنس ١١٨١ ووسطريق القائد من
 قوت الروم تحت يده عشرة آلاف رجل وقد ورد هذا التصريح في (ع) و (م)
 معطوفاً على هذا النسخ «عن نصر دي دوقه بطريقه»

وَهَبَ أَرْحَامَهُ ^(١) بِهِ نَبَى إِحْمَادِهِ
 لَا يَأْمَنُ الشَّرُّ شَسَّ عَشْمَتِهِ
 وَمِنَ الصَّلَالِ نَصَابٌ مِنْهُ هُوَ فَوْقَهُ
 وَيُعْتَصِمُ عُمْدَتُ ^(٢) قَهْرِ الْعَدَى
 نَعَى عَطَاؤَكَ عَنْ نَدَى عَرُومَةٍ
 هُوَذَا عَلَوْتُ بِهِ الْمُلُوكَ فَمَا سَمِعُوا
 سَقُوا السُّؤَالَ ^(٣) وَعَاذَلِيكَ عَنِ اللَّهِ
 تَرَفَّتْ فِي اكْتِسَارِهِ وَشَرَفَتْ فِي
 تَسْمِيَةِ الْأَمَلِ حَقًّا أَتَمَّهَا
 عَقْلَ الْمَدْحِ تَوَالَهُ فَأُبْقَتْ ^(٤) مِنْ
 مَذَكَّتْ عَرَصَهُ وَلَا سَوْقَ لَهُ
 وَخَوْفٌ يَنْزِمُ قَسَمَهُ نَحْوُوقِهِ
 يُرْجَى لِقَاطِعِ فُرُوعِهِ وَعَرُوقِهِ ^(٥)
 سَهْبٌ سَهْبٌ فَذَ حَلَا مِنْ فَوْقِهِ
 حَتَّى لَدَانَتْ عَدُوَّهُ لِيَصْدِيقَهُ
 نَوَى خُسْنِ اللَّهِ كَرَمٍ مِنْ مَرْزُوقِهِ ^(٦)
 يَوْمًا إِنَّهُ وَلَا أَهْتَدُوا لَطَرِيْقَهُ
 مِنْ دَرْدِ أَهْلِهِ بِمَدِّ مَرْوَقِهِ
 إِنْكَارِهِ ^(٧) وَكَرَمَتْ عَنْ تَعْوِيقِهِ
 رَمَتْ فِي غُصْنِ الْحَجَارِ عَرِيْقَهُ
 مَرِيْبِهِ وَعَيْتُ عَنْ شَرِيْقِهِ
 فَالْآنَ صَرَتْ نَيْبُهُ فِي سَوْقِهِ

(١) وَهَبَ أَرْحَامَهُ (هَامِش) (ع) و (م)

(٢) م يرد هَدَى سَيْتَ فِي (د)

(٣) وَلِيُعْتَصِمَ عُمْدَتُ مِنْ قَهْرِ الْعَدَى (ع) و (م)

(٤) عَنْ مَرْوَقِهِ (ع) و (م)

(٥) كَدَا فِي جَمْعِ السَّحَابِ وَفَعْلُهُ (و - ي)

(٦) وَعَادَلْتُ (ع) و (م)

(٧) إِنْكَارِهِ (ع) و (م)

(٨) فَأُبْقَتْ (ل)

جَلًّا لِأَنِّي أَشْتَرِيهِ بِعَكْرِهِ حَوَالَةٍ وَأَحِيدٌ عَنْ مَرْوِفِهِ
 فِي كُلِّ مُفْجِرِهِ تَكْفُلُ بِه وَصَلُّ نَعَادٍ ^(١) أَتَقُولُ مِنْ تَلْمِيقِهِ
 حَتَّى قَرَنْتُ بِدُرِّهِ مَاقُوتَهُ وَسَوَايَ يَقْرُنُ دُرَّهُ بِمَقِيقِهِ
 مِنْ تَحَرُّ بَصِيرَةِ أَحْبَبِهِ فَرَادَا ^(٢) وَالْحَطَّ لِلْعَنِيَاءِ فِي مَسْوَدِهِ
 تَحَرُّ بَعْضٌ عَلَى الْمَعْنَى ^(٣) فِيهِ مَا سَجَدُوا مِنَ الْإِعْدَامِ عَيْرٌ عَرِيقِهِ



(١) نَعَادُ تَقُولُ فِي تَلْمِيقِهِ (ع) و (م)

(٢) رَأْدَا (ن)

(٣) أَعْلَى (ن)

قافية الكاف

٧٣

وقال (١) مدح أمير الخوشر مصطفى الملك سدة الإمام وسيد نوشكين الشيرازي (٢)

مدح آل دعائي مطمئن لساواك سال ما استولت عليه يداكا
فدسدها من ليل يسكن هلالها فبها تراك الله حين براكا
« لا نام و مات ينعك الكرى فبها من دونهم أغراكا (٣)
حين عدوت (٤) تؤدها مستنجدا فبها السنين و حار من حاراكا
ف مصطفى الملك الأعز وعنده آ مؤلى الإمام وسيقه البتكا
من رام أن يرقا (٥) تحلك فبحر سالكك و سى كيداكا
حين عليك فقا أمامك عية و فو حيث ترى الأمام و راكا
لا تنقض عزمك طالبا (٦) أثر العدى فبها اكتفيت بفضله لكهاكا

(١) عنوان هذه القصيدة في (ل) كما في « وقال أيضاً مدح أمير
خوشر مصطفى ملك سدة الإمام وسيد مدح الدولة نوشكين الشيرازي وسيد
وصله من الحضره لقدمه من لشيراز واهده »

(٢) في (ا ع) و (م) نوشكين . وهو صاحب طر الحاشية رقم (١) من (٣)

(٣) أعمراكا (ل)

(٤) عدوت (ل)

(٥) يرقا (ل)

(٦) كلكه (مسالك الأندلس ج ١٠) محضوط .

إِنْ مَّ يَسُواْ مُخْرَجَةً فَلَقَدْ سَدُواْ
 حُبَّ الدِّينِ رَحُواْ نَاعِدَاهُ أَهْمَدِي
 بَعِيْ عَلَيْهِ وَبَعِيْ عَلَى مَعْشَرِ
 فَلْيَصْنَعُواْ لِلصِّمِّ حُبَّ بَيْتِ
 وَلْيَتَّبِعُواْ هَذَا سَبِيلِيْ هَذَا فَقَدْ
 وَلْيَتَّبِعُواْ النَّصْرَ الْمُرَرَّ فِيْهِ
 وَلْيَتَّبِعُواْ نَ الْخِدْبَةَ حَتَّى
 وَالرَّوْمَ إِنْ صَبَرُواْ وَمَنْ يَصْبِرُواْ
 وَلَوْ أَنَّهُمْ رَامُواْ رَأْيَكَ مَسَّةَ
 إِنْ عَرَفْتُمْ بَعْرِيزَ حَسَّارَ (١) هَيْه
 فَيُحْتَرَفُ مِنَ الْقَدَمِ عَسَى
 فَتَنِيْ بَصَرَتِ الشَّرَّكَ ذُوْىَ ضَرَمِ
 وَارْتَدُّواْ فِيْ إِشْرَاكِهِمْ أَشْرَاكَ
 نَ يَسْتَرْدُّ أَلَهُ مَا أَعْطَاكَ
 كَفَرُواْ الْخَمِيلَ وَهَذِهِ عَقْدَاكَ
 حَاشَاكَ بِنَا مَدُّواْ حَاشَاكَ
 وَهَذَا الْبَرِيَّةُ دُونَ فَضْمِ عُرَاكَ
 لَكَ دُونَهُمْ مَدُّ سَارِ تَحْتَ لَوْ كَا
 حَصَرَ الْإِلَهَ مِنْهُمْ الْأَشْرَاكَ
 كَانُواْ دَرَايَا فِي الْوَعْيِ لَقَدْ
 كَانُواْ كَمَنْ دَارَتْ عَلَيْهِ رَحَاكَ
 فَسَيَعْرِفُونَ (٢) الْكَاذِبَ الْأَفَاكَ
 مَنْ مَالَهُ هَلْ عَنْ (٣) بَدَقَا
 كَانَتْ لِأَسْرَى الْمُسْتَمِينِ فَسَاكَ

(١) الْأَشْرَاكَ جمع شرك
 أَشْرَاكِهِمْ أَشْرَاكَ

(٢) حسان بن المرتج أصابي

(٣) سيعرفون (ع) و (م)

(٤) لمن (ع) و (م)

نظر الخاتمة رقم (٢) ص (٢١٤)

وَهِيَ سَرِيَتْ إِلَيْهِمْ لَمْ يَأْمُوا
 هَلْجَلْ دَا مَدَّوْا إِلَيْكَ بِرِقَابِهِمْ
 مَرِي لَقَدْ نَظَرُوا مِنْ آخَرَمِ إِذْ
 وَتَطَرَّحُوا ذُلًّا لَدَيْكَ لِيَحْرُسُوا
 وَشَتَّعَ حَزَنُهُمْ وَحَرَّحَ بِلَادِهِمْ
 فَشَطَرُ مَذَكِبِهِمْ تَجَدُّهُ عَنْهُمْ
 وَادَّكَّرُ لِلَّذِينَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَانَمَا
 لَتُخَوَّفَا ^(١) مَنْ يَمَامُ سَهَا وَإِنْ
 نَسِ ^(٢) أَرْمَاتُوس ^(٣) يَنْسَى يَوْمَهُ أَذْ
 سَسِ حَوْفُكَ فِي أَسْرِهِ وَخَمِهِ
 وَلَعَلَّمَاهُ بَانَ هَدَى هُدًى
 وَقَدْ نَصَاعَكَ مَنْ حُبَّ حَيَاتِهِ
 ضَحَى إِبَانُوكَ فَوْقَ عَرْكِ حَتَّةٍ
 وَهِيَ شِعَارُ طُنَّاكَ أَلَّا يُقَدِّمُوا

أَنْ يُضْبِحُوا أَسْرَاكَ عَيْبٌ سُرَاكَ
 يَرْحُونَ أَنْ تَرْضَى وَمَا أَوْلَاكَ
 خَطْبُوا إِلَيْكَ السَّلَامَ وَالْإِمْسَاكَ
 مَسَا مَنَى نَادِيَتُهُ لِبَسَاكَ
 يَمْطُوكَ مَا اسْتَدْعَيْتَ خَوْفَ سَطَاكَ
 سَهْلًا إِذَا مَسَّتْهُمْ غَدَاكَ
 لَكَ مَا بَيَّا لَأَحَدَهَا حَدَاكَ
 حَفَّ الْكَرَى مُذْ صَارَ فِيهِ بَرَاكَ
 مَشْهُودَ مَعٍ مَنْ شَرَّدَتْهُ ظُلُمَاكَ
 فَيَنْتَظِرُكُمْ كَسْبَ دَكْرَاكَ
 نَصَحَتْ لِمَنْكُمُ اسْرُوعَ مِلَاكَ
 لَكِنْ مَنْ كَرِهَ الْحَيَاةَ عَمَّاكَ
 فَعَلَيْهِ إِلَّا يُسْتَبَاحَ حِمَاكَ
 طُرْدَاكَ حَتَّى يَنْشُرُوا قَتْلَاكَ

(١) أَعْلَى (بِحَوْفَا).

(٢) أَيْظَن (ع) وَ (م)

(٣) أَرْمَاتُوس مَلِكُ الرُّومِ. (الْعَرَبُ لَا يَحْلِدُونَ ح ٤ ص ٢٦٢) ٢٧

عِرْ لَهُ عَمْتُ الْخَوَاتِ عَمُّهُ وَمَعَادُهُ نَسْتَحْدِثُ الْأَفْلَاكَ
فَطُلِ الرِّمَانَ وَمِنْ رَأَاهُ رَأَى^(١) فِي الْعَالَمِينَ وَلَا يَرَى شَرَّوَاكَ
وَسَرَّ الطَّافِ الْإِمَامِ فِيهَا بِعَمِّ أُنَاكَ خَرَّهَا مَوْلَاكَ
أَفَرَرْتُ عَيْنِي بِإِقْرَارِ الْهُدَى خَبَاكَ مَا فَرَّتْ بِهِ عَيْنَاكَ
وَقَطَعْتُ دَابِرَ مَنْ طَمَى فِي رَمِيهِ لَخَطِيتُ مِنْهُ بِفَوْقِ مَا رُصَاكَ
عُدْتُ كَمَا الْخَيْشُ الْمُؤَيَّدُ بِمَقْصَا عَرَا وَكْرَمَ^(٢) بَعْضُهَا مَقْصَاكَ
تَشْرِيفُهُ هَذَا السُّدَى^(٣) رُثْنُهُ لَكَ حُلُّ مَوْلِيهَا وَمَا يُؤْلَاكَ
لَمْ يَكُنْ بَعْدَ الْبَيْتِ بَيْتَ غَيْرِهِ هَلْ فِي التُّيُوتِ أَحَقُّ مِنْهُ بِدَاكَ
وَاللُّسْتُ قَدْ حَارَ الْقَصَائِلُ كَلْبُهَا وَحَوَى الْعَمَلُ وَأَتَجَدُّ مِنْهُ^(٤) حَوَاكَ
وَمَرَاتِبُ الْخُلَفَاءِ لَا تَقْدِرُ عَمَّنْ مَلَكَ الْبِلَادِ وَشَتَّى الْأَمْلاكَ
وَالسُّرُّ سِتْرُ الْأَبَابِ لَنْسٍ بِحَاجِرِ عَمَّا يُحَاوِلُ طَالِبُو جَدُّوَاكَ
وَلَقَدْ عَمِتْ بِأَنْ هَدِي أَنْعَمُ لَا يَسْتَحِقُّ جَزِيلَهَا إِلَّا كَا
أَصْلَعْتُ دِينَ اللَّهِ بِمَدِّ أَمُولِهِ قَلْدَاكَ عَادَى اللَّهُ مَنْ عَادَاكَ

(١) فِ أَرَى (ب)

(٢) وَأَكْرَمَ (ل)

(٣) السُّدَى : فارسي معرب وهو كناية عن الموت في بيت ويريد
قصر الإمارة بدمشق انظر الحاشية رقم (٣) ص (٢٨٩)

(٤) مَه ؟ (ع) و (م)

. نَبِيتُ الْإِسْلَامِ عَرَّاقًا تَابَ اللَّهُ
 حَتَّى نَرَى هَذَا الْعَطَاءَ مُبْعَثًا
 . عَاطِفَ النَّعْمَى عَلَى صَحْبِهِ
 . مَدَى إِذَا بُشِّرَتْ لَضَوْعَ نَشْرِهَا
 كَرِهَتْ نَدَائُهَا سِوَاكَ وَأَقْبَلَتْ
 هَـ يَوْمَ الْوَلَّى دُرٌّ وَصَفِكَ نَاطِقًا
 سَوْفَتِي مَسَا إِلَى أَنْ يَكُنْ أَطَقَ
 . مَ تَكْرِي بِالتَّقَوِّي حُرْمَةً
 . قَصَرَ أَشْمَاءُ وَكَتَبَتْ تَعْمُدًا
 وَحَمَلَتْ بِهَاكُمُ مُمِيزَاتِ بَنِيهِمْ^(١)
 وَحَصَّنَ مِنْ أَثَرِي فَصَلَ لِسَانَهُ
 وَبِأَيِّ فَعْلٍ مَامَلَسَتْ أَحْمَدُ أَمَ
 فَسْكَالِكَ مَنْ مَارَلَتْ تَكْلَا دِينَهُ
 . لَزَّكَانَ فَتَسْتَبْهِ لُهُ حَوَانَاكَ
 لَكَ مَا حَيَّتْ وَمِثْلُهُ لَهْتَاكَ
 . يَهْتَرُ^(٢) مِنْ طَرَبٍ لَهُ عِطْفَاكَ
 فَذَكَرْتُ أَطْلُوِي ذِكْرَهَا لَوْلَاكَ
 تَنَثَّلُ فِيكَ لِأَنَّهُمَا تَهَوَّاكَ
 مَيَّ وَصَادَفَ نَشْرُهُ مَسَاكَ
 . لَصَرِيحُ شُكْرِ عَنْ جَزِيلِ حَزَاكَ^(٣)
 لَكُنِي لَدُنْكَ تَحْرِي مَدْرَاكَ
 مِنْ دَقٍّ عَنْ فَكَارِهِ مَقَاكَ
 لَا كَوْنُ مِنْ مِيرَتِهِ لَهَاكَ
 وَنَعْمُ مِنْ لَضَمِيرِهِ نَاجَاكَ
 فِي أَيِّ شَيْءٍ مَا بَلَّغْتَ مَنَاكَ
 وَرَعَاكَ مِنْ لِعِبَادِهِ أَسْتَرْطَاكَ

(١) (ع) و (م)

(٢) صريح (ع) و (م)

(٣) عن حراك حزاكا ؟ (ل)

(٤) منهم (ل)

قافية اللام

٧٤

وقال (١) بمدح نوح الملوك محمود بن نصر بن صالح (٢) عند لبسه التشرية (٣)
الواصل إليه من حصرة الخلافة في حمدي الأولى سنة خمس وستين وأربعماية

لَا زَالَ مُلْكُكَ بِأَتْلَى مَأْهُولَا وَسَلِمْتَ تُذْرِكُ كُلَّ يَوْمٍ سُولَا
يَهْدُوا الرِّمَانُ وَلَا يُصِيدُكَ رِيَّةُ فَيَرُدُّ طَرْفًا عَنْ دُرَاكٍ كَلِيلَا
أَنْتَ الَّذِي عَمَرَ الْعَمَاءَ مَوَاهِبَا نَوْ كَرَى أَمْوَاهَا لَكُرَى سُيُولَا
فَقَدَاءُ مَحْدِكَ أُمَّةٌ خَمَّتْ بِهِ رَمْنَا فَمَا وَحَدَتْ إِلَيْهِ سَمِيلَا
خَسَّتْ مَسَاطِرُهُمْ وَغَيَّرَ فَضِيلَهُ لِلسَّيْفِ يَتَوَّانُ يَكُونُ صَقِيلَا
وَدَوَتْ أَكْفَهُمْ فَأَعْصَانُ السُّيُ بِعِرَاصِهِمْ أَنْدَا تَرِيدُ دُبُولَا

(١) عنوان هذه القصيدة في (د) كما رأيت « وقال أيضاً بمدح تاج الملوك
محمود بن نصر بن صالح عند لبسه التشرية الواصل من حصرة الخلافة في حمدي
الأولى من سنة خمس وستين وأربعماية » على قافية اللام .
(٢) في (ع) و (م) محمود بن نصر وهو من سبط السلاجقة انظر الحاشية
رقم (١) ص (٢٦)

(٣) قال ابن الأثير في حوادث سنة ٤٦٣ « في هذه السنة خطب محمود بن
صالح بن مرداس على الأمر المؤمنين القائم بأمر الله . وأُرس الخليفة بن
محمود الخلع مع نقيب القضاة طراد بن محمد الزبيدي فلبسها ومدحه ابن سنان الخفاجي
وأبو الفتيان بن خيوس » والكامل ج ١٠ ص ٢١ «

نُفِقْتُ لِمَحْمُودِ بْنِ نَصْرِ رَاحَةً
 مِنْ عَاؤِكَ ^(١) أَنْ تُحَاوِلَ نَحْدَهُ
 عَنِ الْبَسِيرِ مِنَ الْأَسْوَالِ وَسِيلَهُ
 نِي ^(٢) عَلَيْهِ فَتُغْتَرِبَ بِشَوْهٍ
 نِي عُيُونِ الْخَاسِدِينَ كَبِيلَهُ
 ، سَلَامَةً نَتِ نَحْرُ قَبِيلِهِ
 بِأَنْ أَمْلَى رَصِيَّتَكُمْ غُرَرًا لَهَا
 وَلَوْ أَكْتَفَيْتُ كَمَا أَكْتَفَى أَعْيَانَهُمْ
 كَمَا لَكَ حَمْلُكَ وَالِدًا ^(٣) غَمْرَ الْوَرْدِ
 لَكُنْ ^(٤) أَبْتُ لَكَ هِمَّةً مَا شَأْنُهَا
 تَدْنَى فَلَا تَرْضَى الْقَمَامَ رَسِيلًا
 فَإِذَا عَدَقْتَ ^(٥) بِخُودِهِ التَّامِيلَا
 وَرَأَى الْكَثِيرَ مِنَ الْأَوَالِ قَلِيلًا
 فَكَانَ مَادِحُهُ سَقَاهُ شَمُولًا
 وَبَرَى حُرُونَ الْكَرْمَاتِ سُهُولًا
 صَالُوا الْبَرِيَّةَ ^(٦) صَبِيَّةً وَكُهُولًا
 مِنْ بَعْدِ أَنْ أَبْتُ الْمُلُوكَ حُجُولًا
 كُلُّ يَكُونُ عَلَى يَهْ نُحِيلًا
 حُودًا وَأَمَّا ^(٧) فِي النِّسَاءِ شَوْلًا
 نَ تَسْتَعِيرَ عُمُومَةً وَخُؤُولًا

(١) عَاؤُكَ (ل)

(٢) إِذَا عَدَقْتَ بِخُودِهِ التَّامِيلَا (ع) و (م)

(٣) نَفَقْتُ (ع) و (م)

(٤) طَانُوا الرِّبَا (ع) و (م)

(٥) وَاللَّهِ صَرَّ صَاحِبُ مَرْدَسٍ . انظر الحاشية رقم (٣) من (٧١)

(٦) أُمُّهُ عَلَوِيَّةُ بِنْتُ وَثَّابِ بْنِ مَرْثَدٍ صَاحِبِ حَرَّانَ وَبَعْرِهَا بِالسُّدَّةِ وَكَانَتْ

مِنْ عَطَلَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ وَهِيَ وَفَصَاحَةٌ وَلَهَا اثْنُ خَلْفٍ فِي سِيَاحَةِ دَوْلَةِ بَنِي مَرْدَسٍ
 نُسَارَ إِلَيْهِ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي زِمَّةِ الْخَلِيبِ مِنْ تَارِيخِ حَبْ .

(٧) لَكِنْ أَتَى ... (ع) و (م)

وَمَنْعَتَ هَذَا الشَّامَ مِمَّنْ رَامَهُ قَسْرًا كَمَا مَنَعَ الْهَزْبُ الْبَيْلَا
 مَا بَالُ عَمَلِكَ^(١) طَلَّ^(٢) يُخَدِّعُ أَنْفُسَهُ سَهْبًا وَيَقْطَعُ عُمْرَهُ تَعْدِيلًا
 مُتَطَرِّحًا أُنْدَا وَكَمْ مِنْ خَامِلٍ طَلَبَ الشَّاهَةَ فَاسْتَرَادَ حُمُولًا
 يَذْنُوبُ مِنَ الْمَنِيَاءِ قَرَأَ كَتَبَ عَتَتْ فَيَسْعُدُهُ اتَّخَلَفَ مِيلًا
 مُتَعَوِّضًا مِنْ عِرٍّ مِنْ هُوَ قَرَعَهُ دَلًّا يُحَدِّثُ عَنْهُ جِيلٌ^(٣) حِيلًا
 فَارْحَمْ عِيًّا^(٤) عَالٍ وَأَرْثْ لِنَائِهِ قَدْ طَلَّ وَأَعْدِرَ صَرَّهُ إِنَّ عِيلًا
 أَكْدَتَ مَطَالُهُ وَهَلْ يُعْدِي عَلَى الْإِ قُرَآتٍ مَنْ يَسْتَنْصِرُ الْإِنْجِيلَا
 فَلَيْشَ قَائِلَ رَأْيِهِ عَنْ رَأْيِهِ أَمْرَ الْإِلَآهِ أَنْصَرَهَا حُرْلَا
 أَوْلَحَتْهُ التَّفَقُّ الَّذِي مِنْ أُمَّةٍ مَاتَتْ صَفِيَّتُهُ وَعَشَّ دَلِيلَا
 وَعُقُوقُ أَرْمَانُوسَ حِينَ نَبَتْ نَفْسُ بَرَّتُهُ نَاحَكَ وَدَّ مِيخَائِيلَا^(٥)
 وَكَمْ أَشْدَعَتْ عَرَانِيًا مِنْ سُوْدُودٍ مَا كُنْتُ فِي طُرُقَاتِهَا مَذْنُولَا

(١) عمه هو عطية بن صالح بن مهندس ، مات حب بعد وفاة أخيه ثمان بن صالح سنة ٤٥٤ وأخذهما معه ابن أخيه محمود في أسره بسبب ، فبعد خمسة الزفة قتلهم وأودع بها حتى أخذهما منه شريف الدولة مملوك بن قورش سنة ٤٦٣ وسار عطية إلى روم فأتى بالقسطنطينية سنة ٤٦٥ . « الكامل لابن الأثير ج ٩ ص ٢٨٠ »

(٢) طَلَّ (ع) و (م)

(٣) عنه حيلًا جيلًا (ع) و (م)

(٤) عِيًّا (ع) و (م)

(٥) أَرْمَانُوسَ مَلِكُ الرُّومِ ، وَمِيخَائِيلَ مَلِكُ الرُّومِ بَعْدَ أَرْمَانُوسَ

« الكامل لابن الأثير ج ١٠ ص ٢٢ و ص ٢٣ »

وَلَاكَ الْأَدِلَّةُ أَوْصَحَتْ حَتَّى رَأَى
وَمَتَى أُرْقَتْ دَمًا عَرِيرًا سَفْكُهُ
مَلَأَتْ وَقَائِعُكَ الْقُلُوبَ خَافَةً
وَلَمُرْهُمَاتِكَ بِالْمُتَنَبِّدِ وَقَعَةً
عُصْبُ أُتَيْسَحَ تَوَارُثُكُمْ فِي مَارِقِ
عُرُوا بِأَنْ شَرَّفَتْ^(١) عَنْهُمْ مَذْهَبُ
حَتَّى إِذَا ذَلَمَتْ إِلَيْكَ جُجُوءُهُمْ
رَبَّتْ سُدُودُهُمْ قَلْبَ حَايُوا
كَانَ فِي الْمَقْبُولِ نَبْذُكَ كَانِذُ
تَحْمَسُهَا كَيْفَ يَطْشُوا شَبَّ
وَعَلَيْتَ أَنْ رُعَاهَا^(٢) مُقْضَى إِلَى

إِثْبَاتِ قَصْدِكَ مِنْ رَأَى التَّقْطِيلِ
إِلَّا عَدِيكَ فَرْدٌ يَكُنُّ مَظْلُومًا
صَاقَتْ بِهَا عَنْ أَنْ تُحْسَ دُحُولًا
مَلَأَتْ مَسَامِعَ مِنْ عِصْرِ ضَلِيلًا^(٣)
حَسَدُ الْأَسِيرِ بَضْكَهُ الْمَقْتُولِ
فِي الرُّبَى مَا عَرَفُوا لَهُ تَأْوِيلًا
جَلًّا جَعَلَتْ لَهَا الرُّدَى تَقْصِيلًا
ذَوَادُكُمْ^(٤) عَادَ الرُّبَى أَيْلًا
نَبْذُكَ الْقَوْمَ نَحْلَكَ الْمَقْبُولِ
عَمَّ فَحِيلَتْ^(٥) دَلَمَرًا حَيُولًا
طَمَعُ فَاحْشَتْ الرُّعَا صَبِيلًا

(١) فان باقوت في معجم البلدان . والقصدي من أعمال حلب كاتب به عده
وعنه وهو الذي يعرف اليوم بل سلطان بيه وبين حلب حجه فرائض وهو كاتب وقعة
القصدي بين ناصر الدولة بن حمدان وبين كلاب من بني مرداس في سنة ٥٠٢ هـ فأسره . سو
كلاب » وانظر الحاشية رقم (١) ص (٤٠٢)

(٢) شرعفت (ل)

(٣) سطواتكم (ع) و (م) في رواية

(٤) فحيلت ؟ (ع) و (م)

(٥) رعاهها ؟ (م)

مِنْ مُقَرَّبَاتٍ أَوْرَدَتْ أَمَّا هـ
 شَقَرٍ بَرَاهَا النَّقْعُ دَهْمًا وَأَجْلَى
 رَزْدِي بِكُلِّ مُظْفَرٍ يُرْدِي الْعِدَى
 قَسَمْتُهُمْ وَهُمْ أَجْبَلُ مَرْمَةٍ
 قَسَمْتُ سُبَيْعَةً مَاحِرًا^(١) وَدُورَةً^(٢)
 فَلْتَحْذَرِ^(٣) أَلْهَمُ الْمَدَانَةَ فِي الثَّرَى
 مُذْ أَتَيْتُ دُونَ أَخْلِيْمَةَ^(٤) حَتَّى
 وَاقَدْ دَعَاكَ إِلَى الْآثِي إِذْ رَأَيْتُ
 أَعَانَتُهُ أَنْ لَيْسَ يَذْهَبُ ثَارُهُ
 وَنَسْتُ عَنْ فَصْلِ الْأَطَابِ بِلَفْظَةٍ
 يَرْدِي وَأَخْرَبْتُ بَأْسَ يَرْدَدِ السَّيْلَ^(٥)
 فَرَعْنُ^(٦) لَيْسَ وَأَرْحَمُنْ صَيْدِ
 إِنْ هَبَّ وَهَبَ أُنْعَى إِنْ سَيْدِ
 حَذَقْتُ كَمْ سَفَتِ الرِّيحُ سَيْلًا^(٧)
 وَالْعَرُ سَمَكٌ هـ تَحْرَهُ عُلُولًا
 هُمَا تَجْرُ عَلَى أَلْمَاءِ دُيُولًا
 مَلَأَتْ عِرَارَ أَلْسَامَاتٍ فُلُولًا
 عَمِرَ فِكْنَتٍ بِمَا تُرَادُ كَفِيلًا
 مَا دُمْتُ لِلْحَقِّ الْمَسِينِ مَدِيلًا
 أَوْصَحْتُ مِنْهَا حَقَّهُ الْمَخْبُولًا

(١) بردى : هر دمشق ، واليل : هر مصر

(٢) عنهن (ع) و (م) في رواية .

(٣) السَّيْلُ : ما سقط من الصوف والريش عند اسفل الوحد . سَيْدِ .

(٤) مَاحِرًا (ع) و (م)

(٥) سُبَيْعَةً وَدُورَةً : طائر من عرب الشام (دور) من محبوسه ريمده الخلب .

تاريخ حلب لابن العديم

(٦) لم تحره سَيْلًا (ع) و (م)

(٧) فليحذروا (م)

(٨) الخليفة (ع) و (م)

وَأَنْتَ مِنْ إِكْرَامِهِ وَصَفَاتِهِ (١)
وَلَا سِرَ لِبَسْتِ بِكَ الْقَمَرُ الَّذِي
وَمَهْدٍ رَاقٍ الْوَاطِرُ مُقْتَدِرًا
وَمَنْ لَيْسَ يَلِيْقُ إِلَّا بِالَّذِي
مَصَاكِهِ الْمَاءُ فِي عَنَى آثَانِهِ
مَنْ لَكَ الْأَمْلاكُ فِي عَطَايَا
وَمَنْ مَلِكُ الْفَيْصَةِ فَضْلُهُ
مَنْ مَرَّكَ حَيْثُ يَتَمَّ بِأَفْدَى
هُوَ الشَّرَفُ الَّذِي لَا يُرْتَنَى
مَسْحَرٌ كَتَبَ بِأَمْرِكَ مِنْهُ
وَعَنْ تَقَارُصٍ وَقَدْ حَوِيَتْ مَسَارًا
مَدَاكُ الْأَنْجَرِ وَغَدُهُ الرَّمْلُ الَّذِي
نَسِيْتِي دَكْرَ الْأَنَامِ مَا رَأَى
مَنْ يَحْدِي لَيْسَ تَرَانٍ فَلَانْدَا
وَعَسْمَتِي مِمَّا حَفَّ قَطِي

ما حاور الإكرامَ وَأَتَّبَعِيلا
لَا سَتَطِيْعُ لَهُ الْعِدَى تَتَدِيلا
وَعَدَا يُحْكَمُ فِي الطَّلَى مَسْئُولَا
رَبِّصَ الرِّمَانِ بِهِ قَصَارَ دَلُولَا
وَرَعَا وَكَمْ عَلَتِ الْفُرُوعُ أَصُولَا
وَوَدَّادِيهَا مَا لَمْ يَكُنْ مَبْدُولَا
لَمَّا أَصْطَفَاكَ لَهُ أَنَا وَخَلِيلَا
رَسَلْتُ حَيْثَا أَوْ نَعْتَتْ رَسُولَا
ذَنَابُهُ وَالْمَرْءُ الَّذِي مَا يَبْلَا
بَنَ عَامِرٍ بَنَ سُرٍّ إِسْمَاعِيلَا
أَنَّى لَكَ النُّشْيَةُ وَالْتِمِشِيلَا
مَدَاكُ كَتَبَتْ أَغْبَدُهُ أَلَدَّ مَطُولَا
مُسْحَرًا غَنَّتْهُمْ وَلَا مَسْئُولَا
وَلَوْ أَنَّهَا لِسَوَاكُ كَرَّ كَبُولَا
مَنْ رَامَنِي لِلْفَرْقَدِيِّ بَرِيلَا

لَمْ لَا يَكُونُ الْقَوْلُ جَرًّا فَيْتَ يَا
 حَاوَزْتَ عَايَةَ مَنْ يَحُودُ وَمَنْعِي
 مَا فِي الْمُرُوءِ كَفَرٌ مِنْ عَيْنَتِهِ
 فَلَا مَلَانَ الْخَافِقَتَيْنِ عَرَابِيَا
 بِمَا يُرِيدُ عَلَى رِيَادٍ سُنْطَةً
 تَطْوِي (١) بِلَادًا لَا الْحَيَادُ تَنَالُهَا
 فَوْقَ الرُّوَامِسِ لَا التَّرَامِسِ مَا لَهَا
 مَعَ نَّ شُكْرِي لَا يَقُومُ بِأَنْشُرٍ
 وَمَوَاطِفٌ لَا يَبْتَنِي بَدَلًا بِهَا
 تَاحَ الْمُلُوكِ وَقَدْ نَلْتِ جَرِيلاً
 يَا بَنِي لَيْثِي أَنْ يَكُونُ بِحِيلًا
 وَسُكُوتٌ مَنْ أَنْطَقَتْهُ لِيَقُولَا
 مَوْسُومَةٌ بِتَ مِثْلَهَا مَا بِيَلَا
 وَيُضِلُّ فِي طُرُقَاتِهِ الضَّلِيلَا (٢)
 حَبَا وَلَا أَلْكُومُ الْقِلَاصُ ذَمَلَا
 حَادٍ يَسُوقُ وَلَا تُرِيدُ دَلِيلَا
 صَحَّ الرِّيحُ بِهَا وَكَانَ عَلِيلَا
 إِلَّا الْمُرِيدُ مِنَ الْحَيَاةِ مَدِيلَا

٧٥

وقال عدي بن حمير الشاعر
 وصل إليه من الحصر من ملابس الفاحرة والألذات واشترى من الخملان (٣)

شَرَفَ الْمَعَايِ مِنْ يُسَاجِلِكَ أَلْمَى
 تَدْعُو الْحُطُوطُ فَتَسْتَجِيبُ كَذَا وَمَا
 وَلَكَ الْإِمَامُ بِمُلْكِهَا قَدْ أَسْجَلَا
 لَمْ تَدْعُهُ مِنْهَا أَتَاكَ مُطْمَئَلَا

(١) رِيَادٌ هُوَ الْمَاجَةِ الْقَدِيَايَ. وَاتْلُكَ الصَّلِيلُ هُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ صَحْرَانَ كِنْدِي

(٢) يَطْوِي (ع) وَ (م)

(٣) الْخَمْلَانُ مَا يَحْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الدُّوَابِّ فِي أُنْهَى حَاصِهِ .

وَكُلُّ يَوْمٍ مَّا تَزَالُ^(١) مُكْدَرَةً
وَقَدْ أَتَيْتُكَ الْيَوْمَ مِنْ غَيْرِ خَلِيٍّ^(٢)
مَدِيكَ تَسْمِعُ مِنْ صَعَاتِكَ مُعْجَرًا^(٣)
لَوْلَا الْقَصَارُ مِنْ عَشَى أَنْصَارِهِ
وَدَّ تَعَاوُدًا^(٤) شِمَاكَ يَنْسَا
فِي أَشْجَتِكَ مِنْ أَنْكُوا كَسْرَةً
لَمْ تَعْرَافَ فِي الْخِدَاةِ^(٥) مَرَلٍ
وَمِنْ أَدْرَعَتْ شُعَاعَهَا فَلَاحِلٌ دَا
مُؤَدَّ كَسَاكَ النُّورِ ذُو النُّورِ الَّذِي
لَنْسُ الْخُرِيرِ مِنَ الْخَدِيدِ مُثْقَلًا
وَأَحْرَبُ لَا تُجِيحُكَ^(٦) رَبِّ عَمَب

مَنْ قَالَ غَابَةً كَلِمَةٍ أَنْ يَكْمَلَا
دَا الْمَخْدُ صَائِعَهَا وَمِنْ يَتَرُ^(٧) حُلَا
لَا يُسْتَمَارُ وَذِي تَرِي مَا أَدْمَلَا
أَصْبَابُهَا حَتَّى أَلْيَمَّ—أَنْ حَيَلَا
عَادَ الْمُكْثَرُ مَا رَأَاهُ مُقَدَّلَا
كَيْمَا تَكُونُ لِنُورِهَا مُقَسَّرِيَلَا
وَعَهْدُهَا لَا تَسْتَطِيعُ تَرْحَلَا
مَا إِنْ تَطِيقُ لَكَ الْعُيُونُ تَأْمَلَا
مَا رَأَى فِي آثَانِهِ مُتَقَلَا
أَقْصَى إِلَيْهِ بِالنُّصَارِ مُثْقَلًا^(٨)
إِلَّا إِذَا حُتَّتْ عِدَاكَ الْخَطَلَا

(١) مازال (ل)

(٢) 'اعني (ل)

(٣) ومن ثم (ع) و (م)

(٤) من صعاتك كل ما (ع) و (م)

(٥) كذا في جميع نسخ ولعله (تعاور)

(٦) الخدلة الأرض

(٧) مثقلا (ل)

(٨) لا يحكي كثره (ب)

وَسَلِيلٍ ضَاعِقَةٍ تَنَازَلُكَ مُعَوِّضًا
 وَالتَّرُّ مَا مِمَّ تَرَضُهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ
 وَلَوْ أَنَّ^(١) كَلَّ النَّاسُ بِمَرَفٍ قَدْرَهُ
 وَمُصِيبَةٍ^(٢) كَسَتْ أَلْدَى نَعْوَاهَا
 مَا إِنْ رَأَيْنَا هَالَةً مِنْ قَبْلِهَا
 فَاتَّجَحَّ بِغَفَرٍ هَامِلًا لَمْ يَكُنْ
 لَمَّا تَنَافَسَتْ أَلْجَوَاهِرُ وَالْخَلَى
 بِجُدَى^(٣) عَصَى مَا لَمْ تُهِنْ عُنُقُوقُ
 وَأَطْنَبَا لَمَّا وَلَكِنْ لَمْ تَجْدُ
 وَسَوَابِقِ عَدَّتِ^(٤) أَلْجَمَالَ فَلَوْ مَشَى
 مِنْ كُلِّ مَحْبُوكٍ أَلْقَرَى لَوْ لَمْ يَكُنْ

تَمَّا بَرَكْتَ مِنَ الصَّرَابِ مُقَدَّلًا
 سَقَاكَ أَلْدَى الثَّيْبِ مُكْدَلًا
 عَمَاءُ جَوْهَرٍ مَتَبِّعًا عَمَّا أَحَدًا
 وَالْخَاصِرِينَ^(٥) حَرِيقًا مُشَقَّلًا
 ضَحَّتْ^(٦) نَصْرًا عَارِضًا مُتَهَلَّلًا
 غَيْرُ الْإِمَامِ لِمِثْلِهِا مُتَبَدَّلًا^(٧)
 فِيهَا أُنْتُكَ وَجَسْمُهَا قَدْ فُصِّلَا
 وَتُجُومٌ دَاجِيَةٌ وَلَيْسَتْ أَوَّلَا
 لَمَلُّ قَدْرِكَ فَوْقَ خَصْرِكَ مَبْرُلَا
 شَبَدَارُ^(٨) كَسْرَى يَتَبَّعُهَا لَتَحِيلَا
 نَعَصُ الْجَبَالِ لَهْدَهُ مَا مَحْمَلَا

(١) لو أن (ل)

(٢) يصف هذه الأبيات انطفئة كما في مسالك الأنصار ح ١٠

(٣) بها (ل)

(٤) أمت (ل)

(٥) متبدلا (ل) ومكان هذا البيت في (ب) قل حمة أبيات

(٦) عدى (ع) و (م)

(٧) حزن الجمال (مسالك الأنصار)

(٨) شدار نمرود شديرو ومعناه الأدم وهو فرس كسرى أبوور ، وفي (ل)

شدار كسرى وهو صحف .

كَأَطْوَدٍ تَقْلُهُ^(١) قَوَائِمُ سَابِجٍ
 بِدِ الْبَرَايِعِ وَالْجِلَالِ وَرَأَاهُ
 مَسَتْ تَجَافِيَتِ الْأَصَارَ فَمَنْ أَتَتْ
 وَعَسَى فِي الْحَوِّ^(٢) تَحْسِبُ أَنَّهُ
 أَوْفَى عَنِ قَوَائِمِ الْقَنَامِ مُعَمَّمًا
 مَنْ عَقْدَ مَنْ مَاحِلَ خَطْبٍ عَقْدُهُ
 يَكُونُ مِنْ دُفْرِ الْقَنَابِ شَوَابِحًا
 تَتَكَلَّمُ شَمًا^(٣) فَكَمْ مِنْ قَائِلٍ
 وَقَدْ عَمَتْ عَنِ اللَّوَاءِ نِقَامُهُ
 وَكَمْ مِنْ أَفْيَاءِ الْقَوَالِي نَتْ تَرَى
 لَمْ يَحْدِ أَحَدُكَ^(٤) وَالْعَطَاءُ وَلَمْ تَرَى
 وَلَنْتَ مَنْ لَوْ خُوِّلَ أُنْدِيَا عَا
 فَإِذَا عَدَا صَارَتْ قَوَائِمُ أَحَدًا
 لَمَّا تَنَزَّعَ بِالْحُلِيِّ وَتَجَدَّلَا
 خَفَا لِمُتَكِّكَ أَوْ لَتَلَقَى حَفَلَا
 صَامٍ وَقَدْ مَنَّ الْمَحْرَةُ مَهَلَا
 مَنَّهُ بِبَاحِيَةٍ لِأُخْرَى مُتَدَلَا
 كَلَّا وَلَيْسَ بِمَقَادٍ مَاحِلَا
 نَوْعِي بِحَلِيَّتِهَا^(٥) الْجَمَالَ الْبَزَلَا
 هَلْ أُرْسِلَ الْأَهْرَامُ فِيهَا أُرْسِلَا
 حَابٌ فَصَلَتْ بِهَا أَلَوْشِيخُ الدُّنْيَا
 عِنْدَ الْهَجِيرِ هَيْئُهُ^(٦) مُتَطَدَلَا
 مَنُو الْمُتَوَكُّ مَوَلَا وَمَوَلَا
 حَفَّتْ لَكَانَ أَحَلَّ يَمَّا حَوْلَا

(١) تنقله (ع) و (م)

(٢) وصف العلم (كما في مسالك الأصار)

(٣) بحلته

(٤) بها (ع) و (م)

(٥) ببيتها (ع) و (م)

(٦) أحرك (ل)

ومع الرسول إليك نفس ودية
 عهد يؤول^(١) مأثراتك للورى
 وأنى فاشمتا وليس بساوى
 ولقد أعاد الله جل جلاله
 كم حاز من^(٢) صفة وكم في صيته^(٣)
 أمنت خلافة ودولته مما
 بالسيف ما عرف السوء عراره
 وأفخر يدا اليوم الذي أعطي الهدى
 حتى لظن الناس يقضتهم كرى
 ولقدما يصف المحاسن واصفا
 عجباً لمحبوب^(٤) وذى أعزاده
 مما يرى^(٥) وأحب أنفا شمه
 مع بها ما استعجمت فتاولا
 شكراً لسيفك لم يكر متعجلاً
 قول أخلاقه أن يكون قولاً
 قول دعاك به الإمام متجلاً^(٦)
 أن يثما من بغية أو يغضلا
 مدس والقصد^(٧) الذي لن يتكلا
 فيمن قام عماده ما لا
 أو ملك مصر إلى دمشق تحولا
 إلا وطن محسبه^(٨) متشلا
 كيف استطاع بها إليك تحملا

(١) رى (د)

(٢) يؤول مأثرأ بك . على هامش (ع) و (م)

(٣) كم حاز في صفة (د)

(٤) وكم من صفة (ع) و (م)

(٥) محلا (ع) و (م)

(٦) والعضب (د)

(٧) لمحسه (ع) و (م)

(٨) لمحبوب (ع) و (م)

رَبِّ الْأَعْمَى اسْمَعِينِي مُدْعٍ
 فِي كَهْفٍ أَمَّا كَافِرٌ فِي الْمَنِيِّ فَدَعُونِي
 وَاجْلِسُوكَ نَحْيَ مَرَاتِمِهِمْ فَمَنْ
 مُنْصَرِفٌ بِأَلْفِهِ أَنْتَ خُصَامُهُ
 دَوِيرُ مُلْكٍ طَلٌّ وَصَفْلُكَ دَانُهُ
 حَسْتُ^(١) بِرَأْيِ الْكَامِلِ الثَّوْبِ الَّتِي
 نَفَسَتْ إِذَا الْإِسْلَامُ حَافٍ قَائِمُهُ
 مَا لَيْتَ بِأَتَمَّاتٍ طَوْرًا عَارًا
 رُحِي الْحَيُوشَ تَرَكَتُ حَتَّى لَقَدْ
 وَجَّهَ حَرْبٍ لَا تَلِينُ لِعَامِرٍ
 حَتَّى تَرَكَتُ قَتِيلَ^(٢) عَوْدِكَ قَامِلًا
 وَحَسَمْتُ مِنْ أَدْوَانِهِ مَا أَغْصَلَا
 وَنَيْتُ تَحْصِ الْخَوْفِ عَنْ أَوْطَانَا
 عَنْ رُبِّ الْإِيمَانِ عَدْلٍ مُقْبِلًا
 وَفِي أَرْمَانٍ نَضْرِمُ مُتَكَفِّلًا
 نَعْتُهُ نَعْتُهُ إِلَى شَرَفٍ عَلَا
 وَالْحَقُّ يَخْفِي آمِنٌ^(٣) أَنْ يُخْذَلَا
 عِنْدَ الْخِلَافَةِ دَائِمًا بِنِ يَحْضَلَا^(٤)
 كَانَتْ رُبْنَا الْقَضِيحَ لَيْلًا الْيَسَلَا
 مِمَّا تَخَوَّفَ أَنْ تَقُولَ وَتَقْعَلَا
 خَلَفَ الْمَدْوُ وَتَارَةً مُتَوَقِّلَا
 مَعَ الْقَا فِي الْقَا أَنْ يَفْسِلَا
 فَوْقَ السَّوَابِقِ تَسْتَلِينُ الْجُنْدَلَا
 مِنْ ذَوْنِ دِينِ اللَّهِ بَابًا مُقْفَلَا
 وَقَلَّتْ عَنْهُ كُرَّ نَابٍ أَغْصَلَا^(٥)
 مِنْ سَدِّ أَنْ أَلَى عَلَيْهَا كُنْكَلَا

(١) آمَا . على هامش (ع) و (م)

(٢) أَنْ يُخْجَلَا (ع) و (م)

(٣) حَلِيْتُ (ع) و (م)

(٤) قَتِيلَ عَوْدِكَ (ع) قَتِيلَ عَوْدِ (م)

(٥) أَغْصَلَا (ع) و (م)

وَبَاحَا سُلْطَانُكَ الْأَمْنُ الَّذِي
صَارَ الْعُدُودُ بِكَ كَأَرْضٍ بِأَكْلَا
وَلَقَدْ أَنَابُوا وَاتَّخَوْكَ قَلْبَ نَصَقٍ
فَمَشَوْا عَلَى الْأَفْوَاهِ مِنْ إِعْظَامِهِمْ
وَتُرَابُ أَرْضٍ أَنْتَ فِيهَا قَاصِنٌ
مَا أَشْرَفَ الصَّمَانُ فِي تَقْيِيلِهِ
لَمْ يَبْقَ غَيْرَ أَنْ أَلْعَرَجَ^(١) حَافٍ
فَاعْقَرِ لَهُ تِلْكَ الدُّنُوبَ مُعَاوِدًا
عَاقِبَتُهُ لَمَّا حَنَى وَقَرْنَهُ
وَأَرْحَمَ عَلَيْهِ مَا صَابَ مُمْلَلًا
مُدَّ رَايَ رَمْلِكَ يَخْتَنِي فِيهِ الْعَمَى
عُذْ لَا عَدَمْتَ الْفَصْلَ بِالْفَصْلِ الَّذِي
لَمْ يُقْبَلْ حِصَارُ بَأْسِكَ سَاعَةً
تَأْتِي رِمَاحُكَ أَوْ تَرَى مَرْكُورَةً

لَوْ نَشْتَرِيهِ بِأَلْوَابِرِ مَا
مُدَّ حِلَّ بَأْسِكَ^(٢) بِالْطَّعَانَةِ مُسَكَّةً
حُلُقًا بِأَحْيَاءٍ يَحْسِقُ^(٣) سَهَا الْعَمَلِ
هَذَا الثَّرَى أَنْ يُوْضُوهُ الْأَرْحَلُ
وَلِي الثَّرَابِ بَأَنْ يَكُونُ مُقْبَلًا
سَلَا تَلْعَمُ الْعَمَامُ الْمُسَلَا
يَعْنِي الْأَمَانَ وَتُعْجِبُ يَفْنَى الْكَ
جَلْمًا رَحِثَتْ بِهِ الْجَبَانُ الْمَلَا
لَمَّا تَحَرَّرَ فَأَعْفَى حِينَ نَصَا
وَعَثَّ صَرِيدًا لَمْ يُصَادِفْ مَوَالَا
وَأَبْعَرَ عَافَ الْمَمَرُ أَلْمُسُودَا
جَعَلَ الْمُلُوكَ إِلَى أَتْعَاعِكَ عَمَلَا
إِلَّا وَعَاوَدَ حَاصِبَ مُتَمَلَا
حَتَّى تَعْلَمَ مِنَ الصُّدُورِ وَتَسْلَا

(١) سَبَعَتْ (ل)

(٢) نَصَقٍ (ل)

(٣) هُوَ حِثَانٌ مِنَ الْعَرَجِ عَطَايَ اطَّرَ الْخَشَّةَ رَقْمَ (٢) ص (٢١٤)

وَدُشِبْهَا ثَمَرَ الْأَعَادِي رَاحِبٍ
 وَنَمَّ عَلَى دَا أَلَمِّ وَأَطْرَحَ الْوَعَى
 وَنَمَّ تَفَارِقُ ذِي الْحَيَادُ سُرُوحٍ
 لَا مِنْ رَيْبُ اللَّهِ غَرَبَ عَرَامٍ
 مَوْتُورُهُ لَا يَشْتِي وَطَرِيدُهُ
 وَنَمَّوْلٍ هَدْيِ أَلَمِّ فُلْتُ أَسْبَا
 وَنَمَّ مَا تَحْوِي بَدَاهُ يَنْسَكُهُ
 وَنَمَّ مَا مَمَّ يَنْفِي فِيهِ نَفِيرُهُ
 وَلِئَلَّ الْمُلُوكُ إِذَا الْفَضَائِلُ مِيرَتْ
 مِنْ كَانِ فِي الْأَوَّاءِ أَتَدَى مَسِيرُهُ
 وَإِذَا هُمْ حَكَمُوا عَسَايَهُوْنَهُ
 وَهَذَا هُمْ أَفْكَرُوا^(١) وَصَلَّ رَشَادُهُمْ
 وَإِذَا نَزَاعَتِ الْخُصُومُ لَدَيْهِمْ

وَرَجَعَتْ تَطْمِئِنُّهُمْ بِخَوْفِكَ تَعْرَا
 طَمَّرَ الْقُلُوبَ شَدَّ مِنْ صَعْنِ الطَّلَا
 حَتَّى تُشِيرَ وَرَاءَ عَرْمَةٍ^(٢) قَسَطَلَا
 مَدَّتْ عَلَى الْإِسْلَامِ سِتْرًا مُسْتَبَلَا
 لَا يَشْكُنِي وَتَقِيْبُهَا لَنْ يُعْقَلَا
 فَلَقَدْ أَرَاكَ الْفِكَرَ مَمْنُوعٍ سَلَا
 كَرَمٍ وَنَمَّ نَحْدَهُ الرَّاكِي فَلَا
 إِلَّا كَمَا يَسْعُ الْإِلَاحُ إِذَا أَمْتَلَا
 الْخَصْ^(٣) فِيهَا أَنْ يُعْذَ الْأَفْضَلَا
 كَفَا وَفِي أَلْمِيحَةٍ أَمْتَصَى مُنْصَلَا
 أَمْتِ قَصَايَاكَ الْكِتَابَ الْمُرْتَلَا
 وَصَحَّتْ عَيْرَ مُفَكِّرٍ مَا أَشْكَلَا
 كَانَتْ بِحَضْرَتِكَ الْإِشَارَةُ فَيَصْلَا

(١) عَرْمَةٍ مَدَنِيَّةٌ عَطِيشَةٌ فِي طَرَفِ حِرَاسَانَ وَهِيَ الْحَدِيدِيْنِ حِرَاسَانَ وَالْمَدِينَةِ .

« مَعِينُ الْبَلَدَانِ »

(٢) بِالْفَصْلِ فِيهَا (ل)

(٣) احْتَمَعُوا (هَامِشٌ ع وَ م)

لَوْ كَانَ حُكْمُكَ صَدْحُكُمْ اللَّهُ مَا
 وَلَكَ الْتَدْيُ ثُمَّ تَحْرِي (١) فِيهِ إِلَى مَدَى
 حَتَّى لَعَنَتِكَ الْعُقَاةُ قَبْلُ رَأَى
 لَمَّا آيَتَ لِمَنْ يَبْسُجُ بِكَ الْأَمْنَى
 فَالْعَيْسُ فِي تَعَبٍ وَجُودُكَ مُقْسَمٌ
 أَهْجَتِي (٢) مِنْ قُرْبِكَ اللَّقْمَ (٣) الَّذِي
 وَأَهْجَتِي (٤) مِمَّا تَتَابَعُ سَنَنَهَا
 لَوْ أَنَّهَا مَطَرٌ لَكَانَتْ وَابِلًا
 لَا تُذَرَّمَنِي أَنْ أَفْضَلَ شُكْرَهَا
 وَمَتْنِي تَحْمُتُ إِلَى سِوَاكَ مَطَامِي
 مِنْ أَنْتُمْ قَدْ عَارَ عَدَّ عَامِدِي

صَحِي بَنُو الدُّنْيَا عَلَيْهِ تَرَا
 يَتَحَوَّ (١) مَنْ فِي وَصْفِ جُودِكَ أَوْعَلَا
 أَحَدُ عُقَاةٍ نَدَى عَلَيْهِ عَذَلَا
 دَلُّ الشُّوَالِ كَفَيْتَهُ أَنْ يَسْأَلَا
 لَا يُرِيحُ (٢) ظُهُورَهَا وَالْأَرْجُلَا
 مَا زِلْتُ فِيهِ إِلَى السَّعَادَةِ مُرَوَّلَا
 حَتَّى لَقَدْ أَحْنَتُ أَنْ تَتَمَّلَا (٣)
 وَلَوْ (٤) أَنَّهَا رِيحٌ لَكَانَتْ شِمَالَا
 مَنْ بَعْدَ مَا نَفَا الْقَوَا فِي حُمَلَا (٥)
 أَنِّي وَقَدْ حَمَلْتَنِي مَا أَثْقَلَا
 فِي صِمْنٍ (٦) وَصَارَ بَحْرِي حَذُولَا

(١) بعله . لم يحرك بعله تجووه . واسيب كله لم رد في (ل)

(٢) ألا ربح (م)

(٣) أهجتي (ع) و (م)

(٤) اللقم (ع) و (م)

(٥) وأهجتني (ن)

(٦) يتملا (ن)

(٧) أو أنها (ن)

(٨) لم يرد هذا البيت في (ع) و (م)

(٩) في مدحهن (ع) و (م)

وَقَدْ عَيْرُ مُبِيحَةٍ حَكَاةٍ مِنْ لَا يُؤْذِي الْقَرْصُ أَنْ يَتَمَلَّأَ
وَأَنْتَ عَلَى الشَّاءِ قَدْ أَقْبَلُ كَنْ ي مِنَ الْقَصْدِ الْمُبِينِ مُحَلَّلًا^(١)
وَعَيْرُ بَائِكَ الْمَرَامِي لَمْ تَحَفْ مَعَ ذِي الْإِصَابَةِ سُهْمِي أَنْ تَنْضَلَا

٧٦

وقال عديده وسبه بعد الفطر ووصف القنود^(٢) بعد الى الحصرة سنة
للاتين وأرمائة

هَرِ عَيْرُ طَلَّكَ لِتَمَسَّاقِ مُقِيلُ أَمْ عَيْرُ عَفْوِكَ لِلْجُبَاةِ مُقِيلُ
شَرَفَ الْمَعَايِ صَلَتْ^(٣) مَقْتُونَا سَهَا فَوَعُورُهَا أُنْدَا عَلَيْكَ سُهُولُ
وَحَدَقْتُ مُقْتَلِيًا عَلَى الرُّتَبِ أَلْمَى فَمُظْمٍ مَا فِي بَاطِنِكَ صَنِيلُ
مَا كَانَ مِثْلُكَ قَطُّ فِي جَيْلٍ مَضَى فَلَيْفَ تَحَرَّنَ^(٤) مَا شَاءَ هَذَا الْحَيْلُ
كَزِي فِي سُيُوءِكَ آيَةً قَدْ عَادَرْتُ مَتَأَمَّ مِنْ رَأْيِهِ التَّعْطِيلُ
يَسْرُ حَقَّقَ مِنَ الدَّمَاءِ حَرَامَهَا وَحَلَّهَا بِشِفَارِهَا مَطْلُولُ
حَافَتْ عَوَادِيكَ الْمُلُوكُ هَرُسُهَا عَنِ زُهْبَةٍ أُنْدَا إِلَيْكَ مُثُولُ

(١) فيحلالا (ل)

(٢) القنود الخيل وقيل التي تقاد عقاودها ولا تركب .

(٣) طلت : (ع) و (م)

(٤) فليفتخر (ل)

وَلَطَالَمَا رَأَى التَّخَوُّفُ فَالْتَقَى
 تَأْتِيكَ طَائِعَةً إِذَا أَسْتَدْعَيْتَهَا
 لَهَى عُدُوكَ عَنْكَ لَحْظَةً نَاصِرٍ
 بِشَرِّ تَكْفُلٍ بِاللَّيْنِ بِعِصَاةِ
 وَيَدٌ تَرَى أَمْوَالَهَا بِنَوَالِهَا
 فَالْتَجِجْ يَا سَيْفَ الْخِلَافَةِ مُمَوَّزٍ
 حَرَمٌ لِلْإِكْرَامِ الْوَفُودِ مُؤَمَّلٍ
 وَالطَّاعِنُونَ مُوَاصِلُوكَ^(١) يَدِ الْوَدَى
 مَجْدٌ نَحِثٌ تَحُلُّ^(٢) لَيْسَ بِنَارِجٍ
 مَهْلُ الرِّيحِ حُلٌّ دِكْرُكَ فَاسْتَوَى
 أَحْضَلْتَ مُنْهَرِ الْخِيَا عَسْكَارِ
 ثَمَرُ الْقُصُوفِ يُبَيِّنُ عَنْ أَغْرَافِهَا
 مَا عُدَّ قَوْمُكَ عَامِضًا وَجَمِيعُ مَا

بِحَبَابِ مُنْكَكِ مُرْسِلٍ وَرَسُولٍ
 وَلَهَا إِذَا لَمْ تَدْعُهَا تَطْفِيلُ
 وَشُهُودُ بَشْرِكَ بِالنَّوَالِ عُدُودُ
 مَا كُلُّ تَرْقٍ بِالذَّهَابِ^(٣) كَفِيلُ
 جَلًّا تَوَلَّى هَذَمَهَا التَّمْصِيلُ
 حَتَّى يُبَاحَ بِبَابِكَ^(٤) التَّأْمِيلُ
 فَصَاوَةُ أَبَدًا بِهِمْ مَأْهُودُ
 حَتَّى كَأَنَّهُمْ لَدَيْكَ رُؤُولُ
 وَحَدِيثُهُ فِي الْخَلَاقِينَ يَحُولُ^(٥)
 عَرْضُ الْبَسِيطَةِ عِنْدَهُ وَالطُّونُ
 يُخَدِّرُ أَنَّكَ لِلْإِكْرَامِ سَلِيلُ
 أَيْكُونُ مِنْ غَيْرِ الْعِيُوثِ سَيُولُ
 تَأْيِيهِ مِنْ حَسَنِ لَهُ تَأْوِيلُ

(١) الذَّهَابُ : الأمطار الغزيرة .

(٢) يَبَاحُ (ع) و (م)

(٣) مُوَاصِلُونَ يَدِ الْوَدَى (ع) و (م)

(٤) يَحُلُّ (ع) و (م)

(٥) يَحُولُ (ل)

لا كَأَنِّي إِنِّ عَدَّ يَوْمًا فَحَرَّةً فَعَلَى مَسَازِيرِ أَوَّلِيهِ يُحِيلُ
 سَمِعْتُ بِكَ الْأَمَدَ ^(١) النَّعِيدَ فَصَالٍ لِأَمَدٍ يُسْتَوْحِبُ التَّفْضِيلُ
 مِنْهَا لَدَيْ سُوْقِ الثَّنَاءِ بِضَائِعُ حَلَّتْ فِي سُوْقِ الْقَهَاءِ كَبُولُ
 وَرَأَى الَّذِي أَذْرَكَتْ وَهُوَ الْمَشْهُي مُسْتَصْنَرًا ^(٢) فِيمَا إِلَيْهِ تَوَوَّلُ
 كَرَّ فَذُ فَصَلَتْ بِلَحْظَةٍ وَبِلَفْظَةٍ مَا لِحْطَبٍ يَقْصُرُ عَنْهُ وَهُوَ طَوِيلُ ^(٣)
 سَمِعْتُ تَبَثُّلَ لِلْسُّمُوِّ وَهَيْبَةٍ سَلِمْتُ مِنَ الْأَكْمَاءِ فَعَلَى بَثُولُ
 سَمِعْتُهَا أَنْ لَا تَخَافُ وَإِنْ مَأَى عَنْكَ الصَّرِيحُ ^(٤) فَلَا يَخَافُ سَدِيلُ
 تَرَمَتْ يَوْمَئِذِكَ أَرْضًا قَبَوَاجِبِ أَنْ يُسْتَقَلَّ أَتْرَمُ ————— التَّقْبِيلُ
 وَدَمَشَقُ لَيْسَ لَهَا نَظِيرٌ فِي الْأَذَا وَكَذَاكَ مَالِكٌ فِي الْمُنُوكِ عَدِيلُ
 سَمِعْتُ تَرْحِي أَنْ تَمِيتَ إِقَامَةً حَيْبٌ وَخَشَى أَنْ يَمِيتَ رَحِيلُ
 وَجَمِيعُ مَا تَحْوِي تَمَاعِدُ أَوْ دَا مَا لِلْحَطُوبِ يَدُ إِلَيْهِ لَطُولُ
 كُنْتُ بِالْأَخْذِ لَمَّا لَعَدْتُ ^(٥)

(١) الأمل (هامش ع)

(٢) مستصغر (ل)

(٣) وهو يطول (ل)

(٤) الصريح (ع) و (م)

(٥) غدت (ل)

قَافِمٌ قَدِ كَرَّكَ لِلْعَوَاصِمِ عَصَمَةٌ يُحْشَى ^(١) وَإِنْ نَعَدَ الْهَبْرُ الرُّعَيْنَ
 رُغْتَ الْقُلُوبَ وَطُرَّ ^(٢) مَا وَدَّتهُ فِي حَفْنِهِ وَكَأَنَّهُ مَسْئُولُ
 سَيْفٍ يُعَيِّتُ وَلَا يُعَاوِدُ غَمْدَهُ حَتَّى تَمُوتَ صَمَائِنُ وَدُحُورُ
 إِنْ غَيْرُكَ أَتَخَذَ الدَّلَاصَ مُدِيلًا ^(٣) فَرَقًا قَائِكَ لِلدَّلَاصِ مُدِيلُ ^(٤)
 يَأْمَنُ قَوَاصِيهِ تُشَايِعُ عَرْمَهُ وَلَأَجْلِ ذَاكَ تَقِيلُ ^(٥) حِينَ يَصُوتُ
 مَا دُونَ أَمْرِكَ فِي السَّمَالِكِ حَاحِرُ قُلْ مَا تَشَاءُ فَإِنَّهُ مَفْعُولُ
 وَأَشْرَعُ عَلَى أَرْضِ الْإِرَاقِ سَحَائِبًا عَيْثُ ^(٦) الْحِمَامِ مَتَى طَلَمَنُ ^(٧) هَطُولُ
 مَطَارُهُنَّ ^(٨) دَمُ الْعَدَى وَبُرُوقُهَا لَمَعَ الصَّوَارِمِ ^(٩) وَالرُّعُودُ صَدِيدُ
 قَلْعَلٍ ^(١٠) دِجْلَةٌ أَنْ تَوْسَطَ مُلْثَمَسُ خَفَّ الْفُرَاتُ بِمُلْكِهِ وَالَّذِينَ
 أَبْنَى عُغَيْرُ ^(١١) مَا أَحْرَبَهُ مَعْقَلًا إِنْ رَأَاهَا مِنْ دِي الْخَيْوَشِ رَعِينُ

(١) فِي حَمِيحٍ "حَشَى" وَالْأَصَحُّ مَا اخْتَرَاهُ

(٢) فَطَلَ (ل)

(٣) مَدِيلُ (ل)

(٤) يَصِلُ (ع) وَ (م)

(٥) عَيْثُ (م)

(٦) طَلَمَتْ (ع) وَ (م)

(٧) أَمْطَارُهَا دَمٌ مِنْ أَبِي وَبُرُوقُهَا ... (ل)

(٨) لَمَعَ الْأَسَى ... (هَامِشٌ ع)

(٩) فَلَسَكِلُ (ل)

(١٠) انْظُرِ الْحَاشِيَةَ رَقْمَ (٦) ص (٧٤)

لَا تُصْمِرَنَّ سَفِيهَكُمْ بِرِصَاكُمْ
عَقْدَ أَرْدْتُمْ نَصَرَ نَصِيرٍ ^(١) صِلَةً
كَانَتْ سَيُوفُكُمْ بِوَارِقِ رِيْرِج
جُودُكُمْ عِنْدَ الْفَقَاءِ صَوَارِمٌ
مَنْ لَمْ يَرْعُهُ الْهَوْلُ وَهُوَ بَيْنَهُ
مَنْ يَسْتَعِدُّ الْخَلْفَ عَيْنًا مُتَقَلًّا
سَحَبُوا نَرْحَ الظُّفْرِ إِنَّهُ
وَقَارِقُوا ^(٢) وَشَكَرْتُ فِي عَرْمَةٍ
سَفِيَّةٍ عَضْبِيَّةٍ شَرْفِيَّةٍ
خَفِيَ بِهَا الْأَرْمَانُ ^(٣) وَهِيَ حَادِسٌ
لَا تَنَامُوا رَبَّ الْحَيُوشِ إِذَا عَرَتْ
مَنْ يَطْبِيهِ الطَّرْفُ ^(٤) يَحْمِلُ قَارِسًا

عَذْرًا قَامَ الْعَادِرِينَ تَكُولُ
وَالْحَقُّ يُقْسِمُ نَهْ تَخْدُولُ
أَخْلَى عَنِ ^(٥) الْكُمِيِّ وَهُوَ قَتِيلُ
وَتَحُونُكُمْ بَعْدَ ^(٦) الْفَرَارِ عُقُولُ
لَمْ يَنْشِ عَنْ عَرْمَةِ التَّهْوِيلِ
مَنْ يَسْتَخِفُّ الْعَيْشَ وَهُوَ ثَقِيلُ
نَمَّ بِأَشْطَانِ الْقَبْرِ مَقُولُ
بَيْنَ الزَّوَامِ وَالْقُلُوبِ تَحُولُ ^(٧)
حَذَّ الْأَرْمَانِ نَحْدَهَا مَقُولُ
وَيَدُقُّ فِيهَا الْخَطْبُ وَهُوَ حَلِيلُ
فِيهَا سِهَامَاتُ الرِّجَالِ قَقُولُ
مُتَلَسِّسًا لَا الطَّرْفُ وَهُوَ كَحِيلُ

(١) هو نصر بن صالح بن مرداس صاحب حلب انظر الحاشية رقم (٣) من (٧١)

(٢) على الكمي (ع) و (م) والكمي هو نصر بن صالح

(٣) عند الفرار (ل)

(٤) أوقادروا (ع) و (م)

(٥) حول (ع) و (م)

(٦) الأرمات (ع)

(٧) الطعل ٢ (م)

وَيَرْوُقُهُ الْأَسْلُ الْمُحْصَمُ فِي أَمْدَى
 مِلْكٍ تَرْدَى بِالْمُهَابَةِ وَالْهَى
 ذُو الْبَاسِ لَوْ فِي النَّاسِ قُصَّ سِيرُهُ
 وَالْجُودُ لَوْ لَمَعُوا مَدَى مِثَارِهِ
 يَخْتَصُّ بِالْأَمْلِيَاءِ حِينَ يَالِهَا
 لِلَّهِ مَا تَأْتِي (١) فَكُلُّ سَاهِهِ
 لَمَّا أَشْكَلَتْ حَيْلُ الْوَعَى مِنْ بَعْدِهَا
 أَسْكَنَتْهَا طِلَّ الْقُصُورِ وَمَنْ تَزَلْ
 وَمَتَحَتْهَا حَيْرَ الْأَنَامِ مَقُودَةً
 شَقَرَتْ لَوْ أَنَّ اللَّيْلَ أُنْسَ قُصْصِهَا
 فَرَّتْ مَدْفَعٌ لَوْهَا مِنْ لَوْهٍ
 وَعَرَايِبُ الْأَنْوَانِ حَلَّ مُقْصَرًا
 كَفَلَتْ لَهَا أَعْيَافُ (٢) وَغُرُوقُهَا
 مَقُودَةً (٣) سِرْفَ سَاهٍ مَطْرُودَةً

يَوْمَ الْوَعَى لَا الْخُدَّ وَهُوَ أَسِيرُ
 هَذِي الْعَلَى لَا التَّاجُ وَالْإَكْبِيرُ
 لَأَنْصَافَ مُبْتَدَلٍ وَعَرَّ ذَلِيلُ
 لَمْ يَنْ يَنْ يَنْ أَنْطَاقَيْنِ بَحِيلُ
 صَا يَهَا وَيَعْمُ حِينَ يَنْ يَنْ
 مَدُوكَ فِي ذَا الْحُسْنَى فَهِيَ حُجُورُ
 إِذْ مَانَ رَكْصَتُكَ وَالْكَلامُ صَبِيرُ
 مِنْ قَلْبِي فِي طَرْقِ الْوَشِيحِ تَقِيرُ
 وَلَهَا مِنْ النُّصِجِ الصَّرِيحِ دَلِيلُ
 أَوْ خَالَطَتْهُ لَعَادَ وَهُوَ أَصِيلُ
 وَنَجْوَاهُ غُرَزُ لَهَا وَحُجُورُ
 عَنْ وَصْفِهَا التَّشْيِيعِ وَالْتِمَاشِ
 السَّبْقِ وَالطَّرْفِ الطُّمُوحِ رَسِيلُ
 مُتَقَنَّصُ سِرِّ سَاهٍ مَشْدُولُ (٤)

(١) م يَأِي (ع) و (م)

(٢) أَعْرَاقُهَا (ع) و (م)

(٣) مَعْرُوفَةٌ (هَامِشٌ ع و م)

(٤) مَسْدُولُ (ع) و (م)

صَاتَ عَلَى الْجُرْدِ السَّلَاحَ بَسْطَةً حَتَّى أَدْعَاهَا شَدَقَمٌ وَحَدِيلٌ ^(١)
 كُفَّهَا الْإِسْرَاحُ يَوْمَ نَعَثَهَا شَرٌّ ^(٢) أَلْمِيُورِ فَعَمَّهَا التَّجْلِيلُ ^(٣)
 وَتَحَمَلَتْ ^(٤) مَرَحًا فَكَمْ مِنْ قَائِلٍ يُقَادُ وَخَشْنٌ أَمْ تُقَادُ خِيُولُ
 سَلَابٌ مِّنْ أَرْدَيْتَ مِنْ شَوْسِ الْعَدَى مَا عِنْدَ مَنْ يَسْخُو بِتِلْكَ غُلُولُ
 مِمَّنْ يَذِلُّ الْمَلِكُ عِنْدَ سُوَيْهِ ذَنْ السُّؤَالِ وَعَيْزُهُ السُّؤُولُ
 إِنْ كَانَ هَذَا الْفَصْلُ تَامًا لِلْعُنَى فَمَدَائِحِي التَّرْصِيعِ وَالتَّكْدِيلِ
 نِي رَغَمِ عِدَائِي مَمْتَوِعُ الْجَمَى مَا هَرُ ^(٥) هَذَا أَتَقِينُ هَذَا الْقِيلُ
 وَيَا الْمُحَامِدُ لَنْ يَطْلُوَ رَهْبٌ حَتَّى يَطُولَ الْفَصْلُ الْمَقْضُولُ
 مَا كُنْتُ أَحْسِرُ دَا الْقَمَالِ وَإِنَّمَا عَلِمْتَنِي سَدَاكَ كَيْفَ أَفُولُ
 دَأْبِي صَنْبُ الْقَوَايِ مُنْعَمٌ فَاقُولُ حُرْنٌ وَالْمَطَاةُ ^(٦) خَرِيلُ
 مَا عَسَى قَالَتِي أَعْيَادُ لَب فَرَضٌ لَهَا التَّعْظِيمُ وَالتَّحْيِينُ

(١) شَدَقَمٌ وَحَدِيلٌ : فحلان من الإبل كما للبعير من اندر يصرب بها الثقل .

(٢) شَرٌّ الْعِيُونُ (ل)

(٣) فَعَمَّهَا التَّجْلِيلُ ؟ (ع) و (م)

(٤) وَتَحَمَلَتْ ؟ (ع) و (م)

(٥) مَا هَرُ (ل)

(٦) وَالْمَطَاةُ (ل)

فَأَسْلَمَ لِذِي رِفْدٍ^(١) عَذُوتَ تَحْوِطُهُ
فَعَلَيْهِ طُلٌّ مِنْ سَطْلِكَ ظَمِيرٍ
وَرَعِيَّةٍ أَعْنَيْتَهَا وَحَمِيَّتِهِ
قَدَعَاؤُهَا بِشَائِهَا مَوْصُولٍ
إِنَّا نَصُولُ عَنِ الْخُصُوبِ بِأَنْعَمٍ^(٢)
مِنْهَا بِأَيْدِيهَا قَتَى وَنُصُولِ
لَا زِلْتَ تَحْكُمُ فِي الْأَنَامِ مَحْوَلًا
مُلْكًا يَرُولُ الدَّهْرُ قَبْلَ يَزُولِ

٧٧

وَقَالَ عَمْدُهُ وَبِهِ عَيْدُ الْعَطْرِ وَأَشَدُّهَا عِلَابَ سِتَّةِ نَعِ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعًا
الْتَجِمُ أَقْرَبَ مِنْ مَذَاكَ مَنَالًا
فَقَلَامٌ يَسْمَى طَالِبُوهُ ضَلَالًا
مَا فِي الْبَرِيَّةِ مِنْ بُسَاجِلِكَ أَلْعَى
فَتَبَارَكَ الْمُعْطِيكِهَا وَتَعَالَى
يَنْ الْأَلَى قَصْرُوَ أَحْطَى فِي طَرْفِهَا^(٣)
عَمَّنْ عَدَّتْ خُطُوتُهُ أَمِيَالًا
يَا مَانِعَ الْمَلَكِ الْعَقِيمِ وَحَاسِمَ أَلِ
مَنْ عَافَ مَاءَ الْعَيْشِ وَهُوَ مُكَدَّرٌ
مَا يَمْتَطِي الْعَمْرَ الَّذِي أَمْطَتْكَهُ أَلِ
عِنْدَ الْكِرَانَةِ لَمْ يَرُدَّهُ زُلَالًا
تُصْحِي سَيُوقُكَ لِلْمَلَادِ مَعَانِحًا
فَادَا فَتَحَتْ^(٤) حَمَلَتَهَا أَقْدَالًا

(١) مد عدوت (ب)

(٢) نَسَم (ل)

(٣) طرفها (ل)

(٤) فتحت (محاربات اسارودي)

وَمَا كُنْتَ حَتَبَ بِكَ الْعِزَّ الَّذِي
 كُنْتَ لِأَرْمَاجِ الْخَطُوبِ ذَرِيَّةً
 وَبِتَ أَنْ تَبْقَى الْعِيُونَ سَوَاهِرًا
 وَتَسْبَحُهَا قُلُوبُ الْبِلَادِ (١) وَطَالَ
 نَحْوُ الرَّعِيَّةِ مِنْ رِعَايَتِهِ الْكُنَى
 حُرَى الْوَرَى إِنْ صَالَ بِنُ أَغْلَامٍ
 قَضَائِهِ وَقَضَائِهِ وَعَطَسَائِهِ
 كَرُمَتْ فِي الْعُدُوتِ (٢) أُنْدَعِيهِ
 وَدِ الْمَحَابِبِ أَنْ يَحِفَّ مُصْنَمًا
 سَمَتْ مَسَالِكُ مَا أُتَيْتَ (٣) فَلَمْ يَحْذُ
 وَهَبَ مَالِكَ غَيْرَ مَا مُتَكَبَّرَ
 وَبَدَتْ آوَاءُ الْأَنَامِ وَطَالَ
 مَا دَلَّ مَنْ يُضْحِي لَهُ مِرْبَالَا
 فَحَمَلَتْ جَنَّتَهَا (٤) طُبَى وَإِلَّا (٥)
 حَذَرَ الثَّوَالِبِ وَالْقُلُوبِ وَجَلَا
 فَذَرَامَ عَيْنِهَا أَهْلُهَا التَّرَحُّلَا
 مِنْ مُذْخَمَى لَمْ يَعْرِفِ الْإِتْمَالَا
 إِنْ طَالَ بَلُّ أَوْفَامٍ إِنْ قَالَا
 أَمِنُوا الرَّدَى وَأَجُوزَ وَإِنْعَالَا
 فَوَصَلَتْ قَبْلَ وَصُولِكَ الْأَصَالَا
 مَنْ كَانَ مِثْلَكَ يَحْمِلُ الْأَثَالَا
 فِي مَنَاسِكِهَا أَحَدٌ سِوَاكَ تَجَالَا
 مَا عَزَّ إِلَّا مَنْ أَهَانَ أَلْمَالَا
 عَاصَيْتَ فِي طَلَبِ الْعُلَى الْعَذَالَا

(١) حطتها (ل)

(٢) الإلال : جمع ألة وهي الحربة

(٣) أهل الوداد (ل)

(٤) العدوات (ع) و (م)

(٥) ما أُنْبِتَ (ب)

إِن شِئْتَ تَعْرِفْ أَنَّ رَيْكَ تَائِبٌ
 وَإِذَا هَمَمْتَ خُذْ بِعِزِّكَ إِهْ
 وَاسْتَعِذْ بِالسَّيْفِ الَّذِي مَا قُلُوبُ فِي آ
 لَنَ يَتْرُكُ الْخِصْمَ إِلَّا ذَئْبًا مُخْذَلًا
 وَالْحَرْبُ مَا رَحَّتْ سَحَابًا فِي الْوَعَى
 فَكَبَّتْ إِسْجَالًا عَلَى قِمَمِ الْعُدَى
 قَبْدَاكَ مَا يَفُكُّ مُلْكَكَ صَامِرًا
 وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ فُذْحَكَ فَارِ
 مَوْسُومَةً بِالْأَضْرَ لَمْ تَرَفْلَهَا
 نَصَبَ الْأَحْلَى^(١) وَالْبَرِاقِعَ وَانْخَسَتْ
 حَقَّقَتْ حِمَالًا فِي الْأَهْوَاءِ شَوَارِعًا
 يَفْتَادُهَا مُرْصِيَتٌ عِنْدَ السَّيْمِ فَوْ
 وَمُعْظَمُ مَدٍّ^(٢) حَلَّ مِنْكَ مَحَلَّةً
 لَا مَا رَأَوْا فَأَنْظَرُوا إِلَى مَا^(٣) آ
 قَمَرٌ بِمَا تَهْوَى وَحَلَّ^(٤) أَعْلَا
 بَيْتَاءَ وَالرَّأْيِ الَّذِي مَا فَلَ
 إِلَّا أَمْرُؤُا جَعَلَ الصَّرَابَ حِدَا
 مَدَدًا فَتَوَدَّرَتْ الْحَقُوقُ قِتَالًا^(٥)
 شَبَا الطُّغْيَانِ إِلَّا تَكُونُ سَحَابًا
 يَحْمِي بِجَاهِهِ وَيَقْتُلُ الْآفِيْدَا
 لَا شَكَّ مَدٍّ أَرْسَلَتْهَا إِرْسَالًا
 عَيْنٌ رَنَاءًا بِحَتْمَلَيْنِ رِسَالًا
 مِمَّا تَنْبِيْءُ بِرَأْفَةٍ وَحِلَالًا
 طَلَّتْ نَظِيرٌ مِنَ الْحَيُوشِ حِدَا
 الْآ وَفِي يَوْمِ الْوَعَى فَمَدَا
 مَا صَاوَلَ الْأَتَّحَادَ إِلَّا طَالَا

(١) من آ (م)

(٢) القالا (ع) و (م)

(٣) قالا (ل)

(٤) نضت البراقع والأحله (ب)

(٥) ما حلَّ (ع) و (م)

ومن يجارى رافع^(١) من بعدما
 خدمته نمر الصبيحة^(٢) عما
 فوجئت عين^(٣) الدولة العصب الذي
 سيف عدي أضله لا ينقصي
 وفجر فيمن عدد الحسات لا
 فتن من ما شات حباب^(٤) ندم
 سجنوا ذبول العزم مذ سجنوا إلى
 وعد تحت بني كلاب^(٥) موزدا
 حسنت إياهم^(٦) فقاموا وإبلا
 بن كعب الأظماع تأسك في الوغى
 من يرجع من ترش عفا
 سرية الإغصام والإجلا
 قد صاب الإحسان والإحلا^(٧)
 صرت الأيام محده الأمثالا
 للداء إلا أن يكون عصالا
 من عدد الأعمام والأخوالا
 وحدثوا حنابك مؤبلا وما لا
 أعداء دولتك ألقنا المصلا
 رت أمواله عنده أو شالا
 من جود من بالأمس كان وما لا
 فدى يدك بصدق الآمالا
 حتى توهمت الثرول برالا

- (١) هو الأمر عر الدولة رافع بن أبي الأسير مسكن (انظر ديب
 تاريخ دمشق لابن القلانسي ص ٧٣ و ٧٥ و ١٦٩) والحاشية رقم (٧) ص (٢١٥)
 (٢) هذا البيت وثلاثة أبيات بعده م رد في (٤)
 (٣) انصواب عر الدولة وهو رافع بن أبي الأسير
 (٤) هو حباب انظر الحاشية رقم (١) ص (١٦٩)
 (٥) هو كلاب انظر الحاشية رقم (٦) ص (٥)
 (٦) إياهم (ع) و (م)
 (٧)

وَالْيَوْمَ قَدْ أَقْوَا إِلَيْكَ عَصِيَّتَهُم
لَا رَأَى رَأَيْكَ لِلرَّجَاءِ (١) عَفَا
حَبَّ أَلْبِي يَتَّبِعِي بِسَاحَتِكَ أَلْمَنَى
قَسْرًا وَفَارَ الْمُبْتَغِي سُوْلَا
وَرَتَّ مُعَيَّرٌ (٢) أَرَّ سُحُطَكَ عَارِضُ
إِنْ لَمْ يُدَاوُوهُ بِمَقْوِكَ عَلَا
فَأَتَوْا لِحَسَمِ الْعَارِضِ الْقَتَالِ مَنْ
يَمُرُّ فَكُنْتَ الْعَارِضُ الْمُضَلَا
أَرَدْتُ صَوَاعِقُهُ قَلَمًا أَدْعَتُوا
وَالِي مَوَاطِرُهُ عَلَى مَنْ وَلَا
مَا قَدْ أَتَلَّتْ مُطَاعِنًا وَعَظِيَّةً
يَذْنِي (٣) شَبِيهَا رَغْنَةً وَتَمَلَا
فَلْيَذْنُوا بِحَدَا الْمَقِيں مُوسَعَا
يَحْمِلُ رَأْيِكَ وَالْعِثَارَ مُقَلَا
رَاجَ أَمَانَتِهِ الطُّنُونُ عَلَى سَبْوَى
تُعْمَاكَ صَرْ عَلَى الْمُحَالِ مُدَا
بَذَرَاكَ أَمَاتُ الرِّجَاءِ (٤) مَطَافِلُ
وَحِيَالِ غَيْرِكَ مَا تَرَالِ حَدَا
سَمَّ قُدَّتْ (٥) مِنْ شَطْرِ الْجَلِيلِ مَصَاعِبَا
أَعْيَتْ عَلَى كَرِّ الْمُلُوكِ إِهْلَا

(١) ليرحال (ع) و (م)

(٢) سو' مُعَيَّرَ انظر الحاشية رقم (٦) من (٧٤)

(٣) علا (ع) و (م)

(٤) تَذْنِي (ع) و (م) ومطاعن هو ابن وثاب البحرى صاحب حرره وعظية من صالح صاحب ملس وشيب بن وثاب أخو مطاعن ونحال أخو عترة
« ذبابة الحلب لا ينال الصدم »

(٥) الرحال (ع) و (م)

(٦) كم رزت في ... (ل)

(١) نَسَبَ مَسْكَرُكُمْ الْكِرَامَ وَمُلْكُكُمْ الشَّأْ
 وَعَسَتْ قَدَرُ آفِي تَوْرِي فَلَيْمَسْتُمْ
 شَرَفَ الْمَعَالِي قَدْ عَمَمَتْ صَانِعًا
 هِيَ كَلَقْلَا يُدِ فِي السُّحُورِ فَإِنْ صَفَتْ
 شَرَفَ الْأَقْوَامِ إِذْ لَا (٢) عَلَى
 وَلَكِ انْعَرَاكُمْ لَمْ تَزَلْ تَرْدِيهَا أَا
 بِدَسْتِ كُنْ كَوَا كِبَا تَجِدُوا الدُّجَى
 دَسْتِ لَيْسَتِكَ الْمُلُوكُ وَلَمْ تَرْكُ
 مَارَتِ فِي الْإِنْعَابِ اخْضَبَ مِنْهُمْ
 وَإِذَا سَطُوا اخْتَلَا سَطُوتُ مُصْرَحًا
 دَسْتُمْ دَوْدَ دَادَ عَنْهُ مُضْعَبُ
 وَرَى مَمَالِكِ الْعِرَاقِ وَغَيْرِهِ

مَتَمَسَكِينَ وَبَنَاتُكَ الْأَصْلَا
 صَدَقَ الْآلِيَّةُ مِنْ بِقَدْرِكَ آلا
 صَلَتْ عَلَى طَهْرِ الشَّاءِ ثَقَالًا (٣)
 تِلْكَ أَسْحُورُ أَحْتَبَا أَعْلَا
 دِي قُدْرَةُ إِلَّا جَنُوا إِذْ لَا (٤)
 نَفَحَرُ وَ تَهْدِي بِهَا الضَّلَالَا
 وَ شَتِ كَرِ مَصَاصِلًا وَبِصَالَا
 كُنْ الْوُحُوشِ تَحَوُّفُ الرُّنَالَا
 رَنَقًا وَأُنْكَافِي الْعَدُوَّ عَالَا (٥)
 وَإِذَا (٦) نَحُوا قَوْلًا نَحَوْتُ مِمَالَا
 قَطْمُ نَصِلِ الْبَيْضُ إِنْ هُوَ صَالَا
 شَكُّو إِلَيْكَ الْخُذْبُ وَالْإِنْجَالَا (٧)

(١) أَسْت (ب)

(٢) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ فِي (ل)

(٣) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ وَالْأَطْبَرُ أَنْ تَكُونَ (بِذَلَالَةٍ)

(٤) إِذْ لَا (م)

(٥) مَكَانَ هَذَا الْبَيْتِ فِي (م) بِعَدِّ الَّذِي يَلِيهِ .

(٦) وَإِذَا نَحُوا قَوْلًا نَحَوْتُ فَصَالَا (ع) وَ (م)

(٧) الْخُذْبُ وَالْأَوْحَالَا (ع) وَ (م)

أَعْتَبْتُ^(١) يَدَ السُّلْطَانِ مِنْ أَمَلٍ لَهَا فَوَمَا يَمْدُ حُضُورُهُمْ إِحْلَا
رَضَعُوا بِهَا الدَّرَّ الَّذِي لَمْ نَذَرُوا عَنْهُ خُطُوبًا مَا تَرَالُ ثَوَالِ
وَمَتَّى فَصَلْتَ مِنَ الْعَوَاجِمِ^(٢) نَحْوُهُ لَسِيرُهُمْ^(٣) كَانَ الْقُصُولُ فِصَالِ
حَذُّهَا مِصَاعًا لَا اخْتِدَاعًا قَدْ كَفَى ذَا الْمَلِكِ هَذَا الْفَتَكُ أَنْ يَفْتَالِ
مِنْ كُلِّ ذِي سَيْفٍ يَقِلُّ بِجَادُهُ عَنْ أَنْ يَكُونَ لِيَا أُحْتَدَيْتُ^(٤) قَدَالِ
فَمَتَّى تُدَافِعُكَ الشَّالِبُ بَعْدَ مَا رَتَّ الصَّرَاعِمِ تُسَلِّمُ الْأَعْيَالِ
فَرَعُوا لِلْيَوْمِ بِشَمْلِكَ^(٥) عَنْهُمْ فَأَحْمَلْ لَهُمْ بِقُوسِهِمْ شَمَالِ
كَيْ يَسْمَعُوا مِنْ وَفَعِ مَا فَدَّتْ مَا يُنْسِيهِمُ الْأَهْرَاجُ وَالْأَرْمَالِ
وَلَدَارُ^(٦) قُسْطَنْطِينِ اسْتَفْ عَوْرَةَ بَمَرِّ ذِكْرَتِ الْحَى^(٧) وَاسْتَفْ
لَوْ لَمْ يَذُ بِرِصَاكَ عَادِيَةَ الرَّدَى عَنْ رَحْنِهِ لَمْ يَأْمَنْ الزُّرَّارِ
وَأَطْلَهَا مِنْ بَعْدِ سَيْعِ بُرَّة مَا أَعْتَرَّ مِنْ أَوْسَعَتْهُ إِمَالِ
ظَلَّتْ قِصَارًا عِنْدَهُ مِنْ خَوْفِ مَا تَأْتِي وَعِنْدَ الْمُسْلِمِينَ طَوَالِ

(١) عَيْتُ يَدِ السُّلْطَانِ . (ل) عَيْتُ يَدِ السُّلْطَانِ . (هَامِشٌ ع ١٠٥)

(٢) الْعَوَاجِمُ : انظر الحاشية رقم (٣) ص (١٢٩)

(٣) تَسِيرُهُمْ (ع) و (م)

(٤) لَمَّا اخْتَدَا (ل)

(٥) اسْتَفْكَ (م)

(٦) وَيَدَارُ ... (ع) و (م)

(٧) هَمْ (ل)

فمخدر ألهم أمداً^(١) في الثرى
 حين المظفر بأشياء مظفرأ
 ي^(٢) بأسك من تحت دماره
 است تقضى من رمالك لحظة
 ثم نحر الدهر الطول عداته
 رلت^(٣) تلبسه نحاس جمة
 فأمم بعيدك بعد سابقه ولا
 عدى من عدى وفتج منه
 ورك شرف في القوس وديرن
 لولا أزياحك للشاء ومله
 وسعت قوال انقريص فصلاً

هما^(٤) نحر على الشئ أدبلاً
 وصل المني أو قطع الأوصالا
 ويص^(٥) كلك من منحت نوالاً
 حتى ترندك رفة وجلالا
 من بعد ما كان المطال مطالاً
 حتى مشى من تيه مختالا
 نصرت^(٦) لذا الضل العيون روالاً
 وإذا رمالك نصره وجلالا
 رمصان يقص دائماً شوالاً
 ثم ينسج الأذب المبدال^(٧) مذكراً^(٨)
 فذاك من اتنى عليك أصلاً

(١) المظة (٢)

(٢) هم (٣)

(٣) تنى (ع) و (م)

(٤) وتيض (ع) و (م)

(٥) ما رال (م)

(٦) رمت (ل)

(٧) المبدال (ل)

(٨) كذا ولعل انصواب (مبدالاً)

لَمَّا رَأَيْتُ عَلَانًا لَا مِثْلَ لَهَا ^(١) قَفْتُ لَكَ مَا اقْتَضَيْتَ مِثْلًا
وَلَوْ أَنَّ عَلَا الْأَعْمَالُ فَتِلْكَ كُنْهُ فَلَقَدْ عَلَوْتُ عَمْدَ حِكِّ الْأَقْوَالِ

٧٨

وقال سيبويه مولوده الأعرابي القاسم محمود وأشهدهما في العشر الأول شهر رمضان سنة اثنين وعشرين وأربعمائة

لَيْسَ أَلْعَلِّي فَرْعٌ غَدَوْتُ لَهُ أَصْلًا وَعَرَسُ نَحْتُهُ تَرْوَةٌ تَبَيَّتُ الْقَصْدَ
وَنَمَى لَشَهْرِ الصَّوْمِ مَدَّ صَلَاحُهَا سَشَكْرُهَا مِنْ صَامٍ فِيهِ وَمِنْ صَلَا
وَيَوْمٌ بِهِ ضَحَى الْمُهَيَّمِ شَانِدًا بَيْنَ الْهَدْيِ عِزًّا يَزِيدُ الْعِدَى دَلَا
لَقَدْ رَاعِيهَا أَيْتُ الشَّرَى وَهُوَ وَخْدُهُ وَكَيْفَ إِذَا لَا قُوَّةَ مُسْتَضْحِيًا عَمَلًا
لَعَزِي لَقَدْ هَدَى أَسِيرُ شَارَةً تَرُدُّ ^(٢) عَلَى الشَّيْبِ الشَّابَّ الَّذِي لَا
أَسْعَدُ مَوْلُودٌ نِيَّ فَتَصَمَّمْتُ سَعَادَتُهُ أَنْ تَطْرُدَ الْخُوفَ وَأَتَحَلَّا
سَيْفَرُغٌ مِنْ قَبْلِ الْفِطَامِ حَلَا يَرَى ^(٣) رُحْلًا مِنْهَا لَا خَصْمَ وَلَا
وَيَبْلُغُ مِنْ قَبْلِ السُّلُوعِ إِلَى مَدَى تَعْدَرُ أَدْنَاهُ عَنِ عَيْزِهِ كَهَلَا
قَعِشَتْ لَهُ حَتَّى يُرَى ^(٤) حَدَّ أَسْرِهِ بَيْتُوَا ^(٥) عَنْ حَدِّ ^(٦) مِنَ الْمُشْتَرَى عَمَلًا

(١) له (ع) و (م)

(٢) قَرَدَةٌ (ابن عساكر بترجمة أوجور الحنفي)

(٣) رى (ج)

(٤) حتى ترى حد أسره (ع) و (م)

(٥) بَيْتُون (ابن عساكر)

(٦) في جميع الأصول (عن حد)

وفيه عزم كرمك والصبى
 مستعود كيمتث الي
 (١) شهاب مصطفى الملك زنده
 مولاه الإمام وسيفه
 ومن عقوداً لو تيممها الورى
 لم ملك حلاه في الناس مثله
 وحفي عن مشر ضحوا
 روندك كم حفت عني عده
 من بعدو (٢) الذبح فيك وسلي
 رال عني من تحذك إنه
 ولت مشوع التهانى بحضرة
 سبل واز آخرت رعباً انصلا
 بفت شرف يثلى الزمان وما يثلا
 (٣) والقص فدميعه الرائد الحلا
 حلاه من ريب الوايب ما جلا
 بأجمعهم لم يستطيعوا لها حلا
 ولولاه لم تذهب طريقته المثل (٤)
 لصدر القلى غلا وفي تحرها غلا
 خدمتني من شكر آلائها بقلا
 وما راب إلا بأوفى الورى إلا
 عتد (٥) من كدنى وهدى لمن صلا
 عرائس أسكاري (٦) بها أندأ تحلى

(١) وذاك (ابن عسك) رحمة الوحور الحدي

(٢) ارشد (ل)

(٣) لم يرد هذا البيت (ل)

(٤) حمدي (ابن عسك)

(٥) بعدو (ع) و (م)

(٦) عباد (ع) و (م)

(٧) أسكاري (ابن عسك)

وقال عديح الورور الأحل ثا العرج العربي^(١)

بِالْحَوْلِ بِلَتْ وَمَالِ الْبَاسِ بِالْحِيلِ فَسَدَّ جَمِيعَ الْوَرَى مُسْتَوْجِبًا وَنَسِ
وَأَرْسَمَ لِدَهْرِكَ مَا تَخْتَارُ يَجْرِي عَلَى عَادَاتِ مُسْتَمِيعٍ لِلرَّثَمِ تُنْمَشِ
مَا لَتَ تَلْتَدُ طَمَمَ الْقَوَى مُقْتَدِرًا حَتَّى أَتَيْتُنِي عِنْدَكَ الْإِحْسَانُ بِأَرْسِ
هَذَا^(٢) الْفَضَائِلُ لَمْ تَعْرِفْ بِهَاشِمٍ مَلَّ الْوَرَى حِينَ قَالُوا الْقَفْصُ لِلْأَوَى
فَكَيْفَ^(٣) يَثْبُتُ هَذَا فِي مِياسِهِمْ وَحَيْرَةُ الْخَلْقِ أَصْحَى حَاتِمُ الرِّسِ
أَجَلَتْ عُيُنُنَا فِي كُلِّ مُفْخَرَةٍ هَذَا تَجَرَّ^(٤) فِي خَلْدِ مِنْهُمْ وَمَنْ تَحَلَّ
فَإِنَّ أُنَى حَسَنٍ مِنْ فِعْلٍ يَقْصِمُ فَقَدْ يَصْخِرُ وَفَوْعُ السَّعْدِ عَنْ رَحَى
لَهُ رَأْيُ إِمَامِ الْخَلْقِ كَيْفَ سَرَى إِلَيْكَ وَالْوَقْتُ دَاجٍ مُظْمٍ أَسَى

(١) هو أبو العرج محمد بن جهم بن محمد العربي ، اصطحبه الورور
ليروري وولاه ديوان الجيش سنة ٤٤٢ ، ولما أُوحي إليه بالسياسة الورورية سنة ٤٥٠
فرض عليه في حملة أصحاب اليروري واعتقله ، فغرروا له الورارة في الاعتقال
وحلج عليه في شهر ربيع الآخر سنة ٤٥٠ في تعرض للنابي سوء ، وصرف سنة
٤٥٢ وتوفي سنة ٤٧٨ (الإشارة إلى من مال الورارة من ٤٧)

(٢) هدي فضائل ... (ل)

(٣) وكيف ... (ل)

(٤) لم يمر في خلد منهم ولم يخلد (ع) و (م)

أَوِ الْوِرَارَةَ لَمْ تَسْتَدِ إِلَى وَزَرٍ
 وَرَأَى مِنْكَ نَحْوَ الْكُفِّ يَغْرِهُهَا
 مَا لَكَ إِذَا طَمَعْتَ الْأَعْدَاءَ جَلَّتْهَا^(١)
 زِلْ قُرَّةً^(٢) عَنْ دَارِ الْقَرَارِ عَا
 مَوَاعِنَ الْحَقِّ فَاسْتَهْضَتْ نَحْوَهُمْ
 لَوْلَا يَوْمٌ صَبِيلُ الْحَبِيدِ تَحْتَهُمْ
 نَهْجُهُمْ^(٣) وَدِيَا حِي الْإِلِيلِ مُطْمَئِنَّةٌ
 أَوْلَعْتَهَا مِنْ^(٤) دَمِ الْأَوْدَاجِ ضَامِكَةٌ
 فَحَسَّ مَا تَحْمَلَتْ هَرَّتْ مَعَاطِفُهَا
 شَرَفَتْ حِينَ تَرَكْتَ الشَّمْسُ شَاحِبَةً^(٥)
 وَرَحَ تَقَعُّمَكَ فِي أَحْقَانِهَا كَعْلًا
 عَرِثُكُمْ مَغْرِبَاتٌ تَنَادَرُهَا^(٦)

يَوْمًا وَلَمْ يَخْلُ طَرْفُ الْعَيْنِ مِنْ خَلَلٍ
 آرَأَى مُكْتَبِلٍ فِي عَزَمٍ مُقْتَبِلٍ
 رَأَى يَقُولُ شَبَابَةُ الْحَادِثِ الْحَنَنِ
 تَحَمَّلَتْهُ مِنْ سِدَادِ الرَّأْيِ وَالْعَمَلِ
 فَوَارِسًا غَيْرَ مَا مِيلٍ وَلَا عُرْلٍ
 طُنُتُوا شَمُوسَ صُحَى وَافَتْ عَلَى قُلَلِ
 لَمَعَ الْأَسِنَّةِ فِي الْحَصِيَّةِ الدُّنَلِ
 وَرَدَّتْهَا دُفْعًا فِي الْقَلِّ وَالسَّهْلِ
 وَغَيْرُ بَدْعٍ تَشْنَى الشَّارِبِ الشَّلَلِ
 كَأَنَّمَا الْبَسَتْ دُكْنًا مِنْ الْحُلَلِ
 وَمَا عَيْدُنَا بِحَقْنِ الشَّمْسِ مِنْ كَحْرِ
 أَهْلُ الْمِرَاقِينَ قَدْ أَسْهَلُ وَالْجَبَلِ

(١) جَلَّتْهَا (ج)

(٢) قُرَّةً من عرب جبره (الإشارة ص ٤٢)

(٣) كَذَا فِي حَمْعِ السَّخِّ وَالْأَطْمَرِ (٣٣٤)

(٤) فِي دَمِ (ع) وَ (م)

(٥) حَقَّى تَرَكْتَ الشَّمْسُ شَاحِبَةً (ع) وَ (م)

(٦) تَنَادَرُهَا (ع) وَ (م)

لَقَدْ رَأَى طَعْنُكَ^(١) فِي تَخَوُّفِهَا
أَصْحَى بَطْنٌ صِيَاءُ الصُّنْعِ مِنْ قُصْبِ
تَرَكَتْ أَعْصَاهُ تَنْقُذُ مِنْ وَحْلِ
وَلَا تَمْلُؤْ إِذَا مَ يَشْكُ عَيْنَهُ
وَمَا أَصْحَتْ صَفَحَاتُ الْمَلِكِ مُشْرِفَةً
فَأَحْكُمُ سَعْدُكَ^(٢) فِيمَا أَنْتَ فَاعِلَةٌ
فَالْتَمَعَةُ الشَّهْبُ لَوْ نَالَتْ ثَمَاهَا
بِاسْكَالِ الْأَوْحَادِ اسْتَحْدَى الرِّمَانُ^(٣)
أَبَاؤُهُ أَلْمَزُ طَالُوا النَّاسَ كُلَّهُمْ
رَالُوا^(٤) وَخَدَعَتِ الْعُلَيَّا دَسْرُهُ
الْحَاكِمِينَ بِمَا فِي الشَّرْعِ^(٥) مِنْ حُكْمِ

رَأْيًا بَعِيدًا مِنَ التَّزْيِيبِ وَالْخَطِ
سَلَّتْ وَأَنَّ نُجُومَ اللَّيْلِ مِنْ نَسْرِ
رَعْمٍ وَصَلْعَةٍ شَقِصُ مِنْ وَهْنِ
فَالْمَيْتُ لَا يَشْكِي حَادِثَ الْقَمْرِ
وَصَادَحَتِكَ بِتَسْلِيمٍ بَدُ الدُّوْرِ
وَحَاوَرَ الْحُكْمَ بِالْحَوَارِ وَالْحَسْرِ
لَا صَبَحَتْ حَوْلًا مَعَ هَذِهِ الْحَوَارِ
وَصَدْرُ يَنْتُ بِأَهْلِيَّاتِهِ الْوَكَلِ
وَأَصْبَحَ الْمَحْدُ مِنْهُمْ تُحْصِدُ الطَّوَرِ
كَأَنَّ أَشْجَاصَهُمْ فِي النَّاسِ لَمْ تَرِ
وَالنَّاصِرِيَّةَ^(٦) عَلَى الْأَذْيَانِ وَالْمَسْرِ

(١) ريد به طعنك السلجوقي

(٢) لسعدك (ع) و (م)

(٣) فالكمال ؟ (ع) و (م)

(٤) اكامل الأوحاد من القلب الورز أي لفرج نعلري (الإشارة ص ١٤٧)

(٥) استجلى ؟ (ع) و (م)

(٦) ولوا (ع) و (م)

(٧) الناس (ع) و (م)

(٨) والناصرين (ع) و (م)

نظر الحاشية رقم (٣) ص (١٨١)

بِهِمْ وَلَا فِي قَنَاةِ الْمُجَدِّ مِنْ مِيلٍ
لَمَّى الشَّعَامَ مِنَ التَّعْقِيرِ وَالتَّقِيلِ
هَذَا وَنَافِي عِلْمِي صَفْوَةٌ أَنْ عِي
وَلَيْسَ يَسْمَعُ نَحْوِي^(١) اللَّوْمَ فِي الْمَذَلِ
مَحْصُوبَةٌ بِدَمَاءِ الْمُحِلِّ وَالْبَحْلِ
عَمَّا تَعْرِضُ سَيْلَ الْمَارِضِ الْهَاطِلِ
أَنْ لَمْ تَرْفُ إِلَى نَعْلِ وَلَمْ تُنَلِّ
كَأَمْصَانُ دَوَاتِ الْحَذَرِ بِالْكَفْلِ
وَلَا نَضَا الدَّهْرِ عَنْهَا حُلَّةَ الْمَصْرِ
صَحْبَتُهُ بِالرَّجَاءِ الْمَخْصِ وَالْأَمَلِ
بِكَثْرَةِ^(٢) النُّورِ يَنْشِي بِطَرِ الْمَقْلِ
فَرَبِّ حَتَفِ حِمَاهُ كَثْرَةُ الْجَذَلِ^(٣)
سَقَتَهُمُ الْمُهْلُ وَالْمُسْدِي^(٤) فِي مَهْلِ
وَسُودِدِ بِنَوَاصِي النُّجْمِ مُتَمِيلِ

لَمْ يَنْقُ فِي كَيْدِ الْمَعْرِوفِ مِنْ عُلَلِ^(٥)
وَمَنْزِلُونَ مِنَ الْعَمِيَاءِ تَرْسُهُ
صَبَّحَ إِلَى الدَّهْرِ نَسَمْعَ قَوْلِهِ طَرَا
« سَامِعَا دَوَاتِ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ
أَمْدٍ حَقَّتْ دَمُ الْعَمَلِيَا بِجُودِ يَدِ
نَدَا إِلَى رَشْمِهِ يَوْمًا فَيَصْدُقِي
هَدْيِ كَوَاعِبُ قَدْ وَامَتِكَ مُقْسَمَةٌ
قَدْ مَسَّتَيْنِ عَنِ الْخَطَّابِ قَاطِمَةٌ
وَلَاكَ مَا حُلِّيتِ^(٦) يَوْمًا تَرَاهِيَا
إِسْعَابُ شَخْصِي عَنْ هَذَا الْمَقَامِ فَقَدْ
فَاتَمَّ تَخْفِيفِ مَا أُسْدَيْتِ مِنْ نَعِيمِ
وَأَسْتَبْقِ مَهْمَةً عَبِيدِ رُحْتَ مَالِكَةٍ
وَسَمَّيْنِ اللَّيَالِي حَاسِدِيكَ فَقَدْ
وَأَقْرَبُ الرَّمَانِ بِعَرٍّ غَيْرِ مُنْصَرِمِ

(١) علل (ع) و (م)

(٢) محوي (ع) و (م)

(٣) ماجليت (ل)

(٤) فكترة (ل)

(٥) الحدل (ع) و (م)

(٦) والعشيق ؟ (م)

٨٠

وقال يمدح عمر الملوك أبا الفصائل ساقى بن محمود بن نصر (١) بن صبيح
وهيه عيد الفطر سه نبع وسين (٢) وأرمينة .

صَلَّ مَنْ يَسْتَرِيرُ طَيْفَ الْخَبِيلِ هُنْ تُدَاوِي (٣) حَقِيقَهُ بِالْمَحَلِ
سِنَّةٌ سَنَهَا الْمُحْشُونَ جَهْلًا كَسُؤَالِ الرُّنُوعِ وَالْأَطْلَالِ
أَوْ كُرْجِي الْقَلَاصِ فِي غَيْرِ مَقْدٍ وَ مُرَحِّي مَكَارِمِ الْبَحْدِ
أَوْ كَلَّاجٍ سَفِيٍّ عَنِ لَا أَسْمَى مُوقِفًا لَبَّ سَفِيهِ فِي صَلَا
بِإِيٍّ مِنْ عَدَا (٤) فَحَاوِرَ أَغْدَا
وَالْتَعَدَّى (٥) يُسْلِي الْمُحِبَّ فَمَا بَا
ذُو عَتَابٍ لَغِيرٍ مَقْنَى وَسُحُطٍ
سَنَبَ الْوَحْشِ خَلَّتَيْنِ (٦) تَصُولَا (٨)

(١) نظر الحاشية رقم (٤) ص ٥٠

(٢) في (ع) و (م) سنة نبع وثلاثين وأرمينة وهو من سهو النسخ

(٣) يداوي (ع) و (م)

(٤) غدا حاور (ل)

(٥) فالتعدي (ل)

(٦) محرم (ع) و (م)

(٧) في جمع النسخ (مُحَلِّين) والصواب ما أشناه .

(٨) بصولان ؟ (ع) و (م)

فهو طَوْرًا يَرْذِي بَسْطَوَةَ صِرْعَا
 دَفْنِكَا وَاسْتَجَمَعَتْ^(١) خُدْعَةُ الْمُنْذِ
 مِهَا مَا أَرَأَى أَشَدَّ قَلْبًا
 لَامِي^(٢) صِلَةً وَمَا كُنْتُ أَخْشَى
 وَمَهْذَا أَنِ أَنْ دَاوِي صِنَانَا
 عَدَلًا بِاتَّقْرِيبِ عَنْ سُرِّ الْعَشَا
 مِنْ بَدَا مَا الْكَمَالُ غَلَى مُنْوَكَا
 عَرَهَا وَأَبْنُ تَالِحِهَا مُنْشَرُّ الْآلَا مَا
 هُم بِالْهَمَّةِ الْخَصَانِ فُوَادَا
 وَنَا شَارِخَا فَرَادَ غَلَى السَّاسَا^(٣)
 وَحَصَمَ يَأْبَى وَإِنْ كَثُرَ الْوَرَا
 فَرَى الْخَارَ عِنْدَهُ نَاعِمَ الْيَا
 وَصَحَّ الْمُنْخَدَ لِلْوَرَى وَحَمَاهُ
 م وَطَوْرًا يَعْدُو بِمَقِي عَرَالِ
 تَالِ فِيهِ وَوُثْبَةُ الْمُتَعَالِ
 صُرَّ بَيْنَ الدَّلَالِ وَالْإِدْلَالِ
 نَ لَعِيرِ الْحَبِيبِ مِنْ عُدَايِ
 فِي بَدَا مِنْ الْمَشِيبِ عُصَالِ
 قِي إِذَا عَاشِيَ لِحُسْنِ الْفَعَالِ
 طَال بِالْإِدْرِيَادِ هَوَقِ^(٤) الْكَمَالِ
 لَ جُودَا وَمَاتِنُ الْآقِيَالِ^(٥)
 فَهَوَ قَامِي الْمَلَامِ قَامِي الْمَلَالِ
 مِنْ سَعْدِ الْمَشِيبِ وَالْإِكْتِهَالِ
 دُ نَبْ يَطْفَرُوا بِغَيْرِ رُلَالِ
 نَ وَيَحْتِي بِهِ الرِّجَاءُ الْبَلَالِ
 هُوَ بَادِي الْمَسَارِ صَغْبُ الْبَسَالِ

(١) واستجمعت خدعة الخيال ؟ (ل)

(٢) لامي صله ولو كنت أخشى ؟ (ل)

(٣) بعد الكمال (ل)

(٤) الأولياء (ل)

(٥) المبالغة (ل)

دَرَّ (١) نَيْلُ اللَّيْلِ وَإِنْ عُرَّتْ الْأُحْدُ حَامِعُ قَوْمًا (٢) غَرَّهْمُ (٣) بِالْمُحَدِّ
 قَلَوَاتُ تُحَابٍ بِأُحْدُودٍ وَإِلَادٍ دَامَ لَا بِالْمَيْمِ وَالْإِرْقَالِ
 مُقَفَّرَاتٌ يَكُونُ مِنْ سَارٍ فِيهَا عَرَصًا لِلْبَوَارِ وَ لِلْعَصَلَانِ
 جَارَهَا (٤) سَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّاقِ بَيْنَ يَوْمِ الدُّنَى وَيَوْمِ النَّارِ
 وَسَمَى سَمَى أَوَّلِيهِ فَأَرْبَى بَاخْتِيارُ الْقَضَائِلِ الْأَعْقَالِ (٥)
 وَوَفَى لِأَسْمِهِ (٦) وَكَتَبَتْهُ الْمَرْءُ ثُمَّ فَقَامَا مَعًا مَقَامَ الْقَالِ
 مَلِكٌ إِنَّ نِيَّ الْوُفُودِ دَرَاهُ صَدَقَ عُرْفُهُ عَنِ الْإِرْتِحَامِ
 حَيْثُ لَمْ يَفْعَبُوا عَرَى الطَّرِيقِ بِالْيَأِ سِ وَلَمْ يُوصَمُوا بِدَلِّ السُّوَرِ
 وَوُفُورُ الْأَطْرَابِ إِنْ رُفَّتِ الْعَصَا بَاءُ بَيْنَ الْأَمْزَاجِ وَالْأَرْمَادِ
 وَطَرُوبُ أَوَانٍ تَجْتَمِعُ الْأَطَا رَابُ بَيْنَ السَّيْلِ وَالنَّصْبِ
 وَلَهُ مِنْ بَنِي بُوَيْهِ (٧) جُدُودُ ذَهَبُوا بِالْإِعْصَامِ وَالْإِخْلَانِ

(١) دون نيل - (ع) و (ل)

(٢) قوم (س)

(٣) وغرهم (م)

(٤) جارها (ع) و (م) جارها (ل) وامل ما استاء هو الصوت .

(٥) الأعفان (ل)

(٦) باسمه (ع) و (م)

(٧) ثم ساقى من محمود هي بنت الملك الحريري من جلال الدولة بن مهدي الدولة بن

عبد الدولة بن بويه (للكامل لابن كثير ج ٩ ص ٨٩) وانظر الحاشية رقم (٧) ص (٢٤٤)

١. مَنْ مَلَكَ قَدْ حَارَ فَضْلُ أَبِيهِ ٢. مِثْلُ حَوْرِ الْبَهَاءِ فَضْلُ الْجَلَالِ (١)
 ٣. عِي الْأَحْدَادِ لَنْ يَبْعُدَ الْقَمَرُ ٤. مِثْلُهَا وَهِيَ وَصَحَّ فِي الْحَالِ
 ٥. كَمَا هِيَ تَوَالِيهِمْ أَنْ يَقْدَحَ ٦. دَحَ فِيهِمَا تَقُلُّ الْأَحْوَالِ
 ٧. مَنْ دَادَ عَنْ رَحْلِي وَمَذْحِي ٨. كَنْ نَحْتُ الْجَبَاهِ رَتْ الْجِبَالِ
 ٩. نَسَبُ مَوْجِعِ الْوَالِدِ (٢) مِنْهُمْ ١٠. مَوْجِعُ الشَّبَابِ مِنْ ذَوَاتِ الْجِبَالِ
 ١١. وَفِي مَعْوِزِهِمْ دَلُومُ ١٢. فَبُورُ وَقَفَتْ عَلَى الْبَطَالِ الْمُطَالِ
 ١٣. مَا الْحَلَاكَةُ حَتَّى لَدَيْهِمْ ١٤. مَتَى طَوَّعَ الْإِنْمَالِ وَالْإِهْمَالِ
 ١٥. كَيْ يَصْنَعَنِي فَأَصَارَ ١٦. نِي عَطِيَّاتُهُ مَدِيدُ الظَّلَالِ
 ١٧. مَنْ حَسِبَ حَسْبًا يَفُوقُ بِأَحْقَا ١٨. قِي وَقَدْ جَنَتْ حَاشِدًا آمَالِي
 ١٩. حَتَّى لَدَيْهِ (٣) وَقَفَتْ عَلَى النَّجْدِ ٢٠. يَجِ وَفَالِي مُصَدِّقُ مَذْ وَفَالِي (٤)
 ٢١. حَتَّى مَأْثَرَاتُهُ وَطُفَاهُ ٢٢. كَنْ سَهْمِ أَعْدَدْتُهُ لِلنِّضَالِ
 ٢٣. وَحْدِي بِالْأَنْسَابِ إِلَى أَنْ ٢٤. حِرَّتُ فَمَنْ الْعَبِيدَ عِنْدَ الْمَوَالِي

(١) فعل يراد به... (٢) المائل (م)

(٣) عليه (ع) و (م) مكان هذا البيت في (ع) و (م) بعد الذي يليه .

(٤) مكان هذا البيت في (ع) و (م) بعد الذي يليه .

وَيَبْعُضُ الَّذِي أَمَالَ^(١) مِنْ الْإِكْ
وَلَوْ أَنِّي أَذَلْتُ فِي غَيْرِ مَعْنَا^(٢)
فَسَقَى اللَّهُ تَرْتَةً حَلَّ فِيهِ
الْأَسَدُ الْأَشَدُّ إِنْ كَانَ سَلَمٌ
طَالَمَا قُلْتُ لِلْمَسَائِلِ عَنْكُمْ^(٣)
إِنْ^(٤) تُرِيدُ عِمَّ حَالِهِمْ عَنْ يَقِينِ
تَلَقَّ بِصِ الْأَعْرَاضِ^(٥) سُودٌ مُثَارَا
أَشْرَدُ^(٦) إِنْ ضَنَى بِهِمْ أَشْرُ الْعِزِّ^(٧)
وَإِذَا حَارَبُوا رَأَيْتَ قُلُوبَ الْأَ
رَامِ رَبِّ النَّوَالِ رَبُّ النَّوَالِ
لَكَفَّ الْإِذْلَالَ بِالْإِذْلَالِ
مَوْطِنُ الْفَصْلِ مَعْدِنُ الْإِفْضَالِ
وَوَعَى وَاللَّهُ عِنْدَ الْجِدَالِ
وَأَعْتَمِدِي هَذَا الصُّلْآنِ
فَاتَّقِهِمْ فِي مَكَارِمِ أَوْ قِتَالِ^(٨)
تَقَعُ خُصْرُ الْأَكْثَفِ مُخْرَ النَّصْرِ
أَزَالُوا رَوَايَ الْأَجْهَبِ
سَبْدٌ قَدْ أَوْدَعَتْ صُدُورَ الرِّجَالِ

(١) أَمَالَ (ل)

(٢) مَعْنَا (ع) و (م)

(٣) عَنْهُمْ (ن)

(٤) وَهَذَا مَا أُرِدْتُ تَعْرِفَ النِّعْمَةَ فَنِيمَ الْقَوْمَ فِي سَبْدٍ أَوْ رَوَا

تَلَقَّى مُخْصِرَ الْأَكْثَفِ سُودٌ مُثَارَا النَّفْ عَنِ بَيْنِ الْأَحْصَابِ مُخْرَ النَّصْرِ

«مَالِكُ الْأَبْصَارِ ح ٢١»

(٥) يَزَالُ (وَفِيَاتِ الْأَعْيَانِ ١٤/٢)

(٦) الْوَحْوَه

(٧) أَسْرَ (ل)

(٨) الْمَرَّ (ع) و (م)

وَبِهِمْ زُلْزَلَتْ يَمَنٌ^(١) فَأَرَعُوا^(٢) الْأَذْ
لَكُمْ عِزَّةً^(٣) السُّيُوفِ وَفِيكُمْ
وَلَكُمْ فِي الْمَدِيحِ أَتْبَقَى سَمَاتِ
لَوْ تَبَحَّتْ^(٤) بَدَارِمِ^(٥) بِنِ تَعِيمِ
حَبَبُوا حَاجِبًا إِذَا عُدَّدَ^(٦) الْفَصَّةُ
مَعَ الْأَسْ أَنْ يَرُومُوا مَدَاكُمْ
وَأَكْتَفَى مُحَدَّثٌ بَدَكَرَ فَدِيمِ
بَدَ طُولُوهَا بَعَا يَوْحِبُ الْخَلَا
وَمُسْتَعْتَمٌ مِنْ أَنْ يُسَاحَ لَكُمْ
كَمْتَاعِ النَّحُومِ فِي حَيْثُ حَدَّتْ
وَعَمَى جُودُكُمْ خَرَّافًا إِلَى أَنْ
وَدَيْعًا عُرِفْتُمْ مَذْ مَلِكُمْ
وَهَذَا تَسْمَى بِأَفْعَالٍ تَحْمُو

ضٌ وَفَمُ أَمْنَهَا مِنْ الزَّلْزَالِ
مَعَهَا هِرَّةُ الْقَنَاسِ السَّالِ
تَرَكَتْهَا الْأَقْوَالُ فِي الْأَقْيَالِ
بِضْعَةً مِنْ فَخَارِكَ الْمُتَوَالِ
رُ وَلَمْ يُطْلِقُوا عِقَالَ عِقَالِ^(٧)
فَرَطٌ حُبُّ أَسْفُوسٍ وَالْأُمُومَالِ
رَاصِبٌ بِالْمَلَأْسِ الْأَتَمَّالِ
بَدَحَاوَا عَلَى الْمَطَامِ الْبَوَالِ
رُ بَدِيسِ الصُّبَى وَسُخْرِ الْعَوَالِ
لَا أَمْتِنَاعِ الْإِيُوتِ فِي الْأَعْيَالِ
رَالِ^(٨) خَكْمُ الْمِيرَانِ وَالْمَكِيَالِ
أَنْ يَفُوقَ الْمُتَلَوُّ فَضْلُ الْتَالِ
دِ مَعَايِ نَصْرِ وَتَعْدِ عَمَالِ^(٩)

(١) عَمَا (م)

(٢) عَرَب (ل)

(٣) سُو دَارِمِ بَطْنٌ مِنْ تَعِيمِ -

(٤) حَاجِبٌ بِنِ زُرَّارَةَ وَبِقَالَ بِنِ مُحَمَّدٍ مِنْ سَادَاتِ بِنِ تَعِيمِ -

(٥) جَار (ل)

(٦) عَمُودٌ بِنِ نَصْرِ بِنِ صَالِحِ بِنِ مَرْدَاسٍ وَالْمَعْدُوحُ سَابِقٌ وَبِقَالَ هُوَ ابْنُ صَالِحِ بِنِ مَرْدَاسٍ -

أنت إذاً إذا أخذت ألفاً و قدأتم طرقت النعمان
فصر الساقون دون مداها وتمسكتها ست حصال
مكرمات مع اعتدال وعمو اقتدار وعفة في حال
وبحق أن طلت^(١) فيها لامة في وفد سُدتها بغير مثال
لعم جبة^(٢) بغير دليل وهو حافي التحار صك الجبال^(٣)
أخذ باليمين ما أوثقت لك قل أيمين أخت التلال
ما ذكرت الأوطان مد حل طرقي رانما في خلال^(٤) هدي^(٥) الجلال
بحان^(٦) إدلة الأسال فيه غرت عن إنالة^(٧) الأمال
ومتى قنت أنت مض كرام الآ مضر فست الآتي بالآوش
ومنت^(٨) أخدليل بن عن ركن لا تخاري سات دي العمان

(١) طلعت (ع) و (و)

(٢) جبة ع و م

(٣) الحال (م)

(٤) خلال (ع) و (م)

(٥) هذا (ع)

(٦) بحان (ل)

(٧) إدلة (ع) و (م) ناله (ل) . ولعل ما أشبهه هو تصواب .

(٨) حديد خل من لإبل كان لليمن بن اسدر . ودو الشقال قوس من

عتاق الخيل كان لبي رياح بن ربوع وهو أبو دحس . انظر لعمدة لاسر في

١٨٢/٢ وبهاية الأرب للوري ١٦١٠ وفيه يقول حرر

إن الحياقة يبق حول قباينا من سل أعوج أو لذي لعمان

« اللطائف من ٨٤ »

كَسَقَتْ^(١) الْمَيَّ صَوْبَ^(٢) عَيْنٍ فِي الْعَطْيَا كَثِيرَةٍ الْإِرْتِمَالِ
 هِيَ نَعَلَتْ بِالْبَرِّ كُلَّ رَحِصٍ وَاسْتَهَلَّتْ فَأَرْخَصَتْ كُلَّ فَالٍ
 كَمَا أَخْلَفَتْ مَوَاعِيدَ^(٣) رُفٍ حَصَتْ كُرَّ وَابٍ هَطَّالٍ
 مَكْرُمَاتٍ إِذَا الصَّقَاتُ نَحَبَ وَقَعَتْ دُونَهَا سِهَامُ الْمُتَغَايِ^(٤)
 لَوْ تَعَدَّتْهَا مُوَافِقًا إِذَا عُدَّ تُ بَظُنَّ عَلَى مُحَالٍ مُحَالٍ
 مَا سَاهَا^(٥) مِنْ عِنْدِ غَيْرِكَ مَرِيْفُ رُقٍ مِنَ الْأَطْوَاقِ وَالْأَعْلَالِ
 ذُو فِيهَا حَوْتَ يَدَاكَ وَتَحْوِي أَمَّا مِنْ تَمِيرٍ وَرَوَا
 إِنْ شَهْرَ الصِّيَامِ نَظَرَ مُرَا مَا عَيْدُهُ فِي الْعُصُورِ الْحَوَالِي
 يَنْ أَلْقَدِرَ فِيهِ كَانَتْ حُصُورَا حَقَّتْ لِلْعَمَادِ وَالْأَبْدَانِ
 رُشَا فِي ذَا الْأَوَانِ عُمُومَا فَمِنْ مِيقَاتِهَا يَسْمَعُ لَيْسَالِ
 فَشَكَرْنَا لَهُ وَلَمْ يَتَقَدَّمْ^(٦) الشُّكْرُ رَهْلَالٍ أَقْصَى إِلَى شَوَالِ
 وَقَدْ قَارَ بِالْثَنَاءِ هِلَالُ شَرَّ الدَّرِّ ثَلَاثَةَ هِلَالِ^(٧)

(١) بسقت (ع) و (م)

(٢) بصوت (م)

(٣) مواعد (ل)

(٤) للمتغاي (ل)

(٥) ما ساهها (ع) و (م)

(٦) ولم 'تقدم' التكرار هلالاً ... (ل)

(٧) يشير إلى مولود .

خَيْرٌ مَا وَغَتْهُ شُمَاعُ أَعْدَا نَشِ حَتَّى أَعْصِمَهُمْ بِأُرْلَانِ
 رَهَةً مِنْ بَصَالِهِ ^(١) وَإِنْ أَلَا سَادِ قَدَمَهُ تَحْتِ الْأَشْبَارِ
 قَهْرُ الْعِيدِ بِالْيَمِينِ وَإِلَا مِنْ مُقِيمٍ وَطَاعِينَ فِي الْحَالِ ^(٢)
 سَبَقَتْ بِالْجَمِيلِ ^(٣) أَفْصَالُكَ الْغُرُ خَسَاتِ وَرَاهَا أَقْوَابِ
 أَثَقَتْهَا أَغْيَاءُ نَمَاكَ فَانْطُ عُذْرَهَا إِنْ أَتَتْكَ عَيْرَ عَجَلِ
 ثُمَّ لَا تَلْعَهَا إِذَا هِيَ صَنَتْ ^(٤) بَيْنَ آلَائِكَ الْغِرَاضِ الْطَوَلِ
 قَدْ تَوَالَى شُكْرِي وَصَحَّ وَلَانِي فَتَقَبَّلْ عُذْرَ الْمُتَوَالِي أَمْوِي
 وَقَلْبِي إِذَا عَجَزْتُ وَإِنْ كَا نَ عَشْرِ الْقَلْبِ عَيْرَ مُفِ
 مَعَ أَيِّ لَمْ أَحِلْ مِنْكَ مِنْ نَظْ لَآلِي تَشَقُّ بَقَاءَ اللَّيَالِي
 صَرَّ عِيْلَانُ إِذْ بَعَاها فَمِنْ نَحْ خَطِ بِلَالٍ مِنْ نَحْرِهَا سِلَالِ ^(٥)

..

(١) فصالة (ب) مصالة (ع) و (م) . ولعل تصواب ما منشأه .

(٢) في الحلال (ل)

(٣) بالحال (ل)

(٤) صلت (ل)

(٥) عيْلان ن عفة العدوي المعروف بدي الزامة الشاعر المشهور توفى سنة

١١٧ . وبلان ن أبي لؤثة الأشعري أمير البصرة وقاصها وهو محدوح دي الزامة

توفى في حدود سنة ١٢٦ .

٨١

وقال أيضاً وكنت بها إلى القاضي بسمع نعمة الله على عبدي الدولة (١) أبي
حسن محمد بن عبد الله بن علي بن عباس بن مودر وعائنه في دوف ما كان
في دار وكالاه وحرصت فيه أبي محمد بن سمار

سلامة من أعدائكم لليالي ومن أثنى بفضلكم غير آل
يافقه ألقاها فصح فواد لسمع ما بشق على أفعالي
ن. ن. أثبت المصحح القواصي لكم لا تجدي الحجج الحواي (٢)
ومر ذكره للإسبب بشكر عالمة (٣) المهادي (٤) والموداي
ن. ن. نشنة بخلاف (٥) ووصف لا نشنة لا تحال
ليكنكم ذور ذ. خلق أعتراي وعشكم كان مذي وأعتراي
ومر سمع التوري في كن رضى وليس المن من شيمي، مقاي
بد ذكر الأيووت عدا (٦) قصيا وآل لي عقير خير آل

(١) انظر الحاشية رقم (٢) ص (٣٩٦)

(٢) الحواي ؟ (ع) و (م)

(٣) تهاداه (ع) و (م)

(٤) للمالي (ل)

(٥) باختلاف (ل)

(٦) في جميع النسخ (غدا) والأظهر ما أثبتناه .

وَأَعْلَمُهُمْ عَلَى شَرَفِ الْخَلَاءِ وَنُتِ (١) أَعْرَفُهُمْ حَارًّا وَقَبَّ
وَقُسَمُهُ ثَمَاتًا (٢) فِي الْمَصَدِّ عَلَوْتُهُمْ بَنَاتًا فِي الْعَطَايَا
بِهِن تَقَاوُتَتْ قِيمُ الرَّحَابِ أَلَسْتَ أَنْزِلُ الْمُنَى (٣) عَنْ سَجَايَا
وَيَغْنِي بَابُهُ مَدَقُ الرَّحَابِ يَطْلُ حَسَاةُ مَاوَى الْأَمَايَا
وَيَغْنَمُهُمْ (٤) مِنَ الْأَسْلَى الطُّوَلِ يُحْكَمُ فِي الدَّخَائِرِ سَائِلِيهِ
هَذَا (٥) الشُّكْرِ (٦) بَاقٍ وَهُوَ وَذَلِكَ الْوَفْرُ نَالٌ وَهُوَ بَاقٍ
لَتَأْتِي سَابِقًا وَأَبْرُوكَ وَإِنَّكَ فِي اسْتِنَابِ الْحَمْدِ (٧) حَقًّا
فَمَا تُفَكُّ مِنْ دَاغِ غَضَبِ نَحْيَقِي الرِّمَانَ بِكُرٍّ وَفِ
نَحْوَقِي الْيَمِينَ مِنَ الشُّهُبِ وَانْغَوْرَتِ الْأَمَانَةُ فِيهِ حَتَّى
فَمَا تَأْتِي دَاغِ بَنَارِ الْفَقْرِ صَدِّ وَأَذْهَبَ كُلُّ مَا أَخْوَى ضَيَاعًا
فَعَرَّضْتُ الْبَقِيَّةَ لِلْوَلَوِّ وَقَدْ أَوْدَعْتُ مَا أَبْقَى صَدِيقًا
حُلَيْتُ الْوَلُوحَ مِنْ جَهْلِ ثَقَالِ (٨)

(١) نُتِ . (ب)

(٢) ثَمَاتًا (ع) و (م)

(٣) الْمُنَى (ع)

(٤) وَيَغْنَمُهُمْ (د) و (ع)

(٥) هَذَا (ع) و (م)

(٦) الْحَمْدُ (هَامِش ع)

(٧) الْحَمْدُ (د)

(٨) الْحَمْدُ الثَّقَالُ الطَّيِّبُ .

١٠ تَزُكِّي إِلَى دَمِنْ حُؤُوبٍ لَا مِلَّةَ سَرِيعِ الْإِنْتِقَالِ
 ١١ بَكَتْ فِيهِ مِنْ حَيْرٍ وَشَرٍّ فَلَيْلٌ أَلْبَسَتْ مُنْتَظَرُ الزُّوَالِ
 ١٢ صَلِّ أَمْرُؤُ رَامَ اهْتِصَامِي وَلَسْتُ مُشَايَعًا ^(١) أَهْلَ الضَّلَالِ
 ١٣ وَفَدَمَ مِنْ نَعْيٍ إِعْصَابٍ مِثْلِي عَنِ أَمْرِ ثَنَاءٍ ^(٢) عَلَى مِثَالِ
 ١٤ وَلَكَ حُكُومَةٌ عَرَّتْ مَرَامِي قَالَا خَطَرَتْ لِيذِي ظَلَمٍ يَبَالِ
 ١٥ سَيِّدُ الْقَرْشِ رَهْبَانُ النَّصَارَى وَحَادِثُ غُلَّهِ الْقَزَالِ
 ١٦ قَامُوا الْوَدَائِعَ مُودِعِيهِ لَصْرَبٍ مِنْ ضُرُوبِ الْإِغْتِلَالِ
 ١٧ رَا شَدُّوا كَفَيْهِمْ عَلَيْهِمَا لَتَوْحَدَ ^(٣) بِالْخُصُومَةِ وَالْجِدَالِ
 ١٨ كَسَبَتْ إِلَيْهِ تَقَطُّعُهُ بَدَلًا فَاضْرَبَ عَنْ مَقَالٍ ^(٤) أَوْ فِعَالِ
 ١٩ وَ ^(٥) قَرَأَ التَّكْوِيْنَ وَلَا كِتَابًا هُوَ عُرِفَ الْخُرَامُ مِنَ الْحِلَالِ
 ٢٠ وَ أَشْمِيهِ إِشْقَاءُ لَوْدٍ سَلَامَةٌ وَمَا أَمَّا عَنَّهُ سَالِ
 ٢١ وَإِنْ كَانَ الْوَدَادُ الْيَوْمَ بَيْنَ أَلَا رَجَالٍ كَوُدٌ رَبَّاتِ الْحَالِ
 ٢٢ وَ سَيْلَ فِي وَفَاضَ جُودًا لَحَالٌ عَلَى التَّعَلُّقِ وَالْمِطَالِ

(١) متابعًا (ع) و (م)

(٢) منه (ع) منه (م)

(٣) لتوحده الخصومة (ع) و (م)

(٤) مقالٍ أو فضلي (ل)

(٥) ولا قرأ (ل)

وَشَدَّ بَذَا قُوَى ضَعُفَتْ حَيَاءُ وَسَدَّ طَرِيقَ ضَبَرِي وَأَحْتِيَا
 وَأَنْتَ ^(١) إِذَا عَدَا بَاغِ سِلَاحِي أَر حَصِيرُ وَإِنْ عَرَا خَطْبُ عَمَالِي ^(٢)
 وَأَمْرُكَ نَافِعٌ فِينَا فَاصْبِرْ مَحْضِ الْعَدْلِ حَتَّى مِنْ عَقَالِ ^(٣)
 فَإِنَّكَ لَا تَعْلَمُ الْعَدْلَ بَيْنَ أَر مَحْصُومٍ وَلَا تَعْيُ وَلَا تُحْيِ
 لَقَدْ آتَى ^(٤) فِي الدُّنْيَا قُبْحًا صَعْتُ إِلَى هَذَا الْمَكَارِ
 وَعَالَ الدَّهْرُ مَرَلَتِي وَوَقَرِي فَارْحَصْ مِنْ مَدِيحِي كُلِّ عَالِ
 مَعْنَى السَّكْرَمَاءِ صَانُوَامَاءِ وَخَمِي عَا يَدْلُوهُ، عَنْ ذَلِ الشُّوَالِ
 وَهَذَا ^(٥) بِمَدْفَعٍ فِي أَلْسَانِي نَمِي كَرِيمًا يَشْتَرِي شُكْرِي بِعَالِ
 أَرْنِي إِلَّا كَدَارَ يَشْرُقُ شَارُوهَا قَوَائِرِي مِنْ أَلْمَاءِ أَرْوَالِ
 لَعَلَّكَ يَأْنِ عِنْدَ اللَّهِ تَرْغِي قَدِيمِ الْوَدِّ أَوْ تَرْغِي لَحِي
 وَلَا تَحْبِسْ جَمِيلَكَ عَنْ مُوَالِ أَسْكُمْ وَلَنْشَرِ فَضْلِكُمْ مُوَالِ
 وَفِي الْأَمْرِ مِنْ مَنِّعٍ وَبَدَلِ فَإِنِّي شَاكِرٌ فِي كُلِّ حَالِ
 وَمَاذَا أَقُولُ مَهْيَدًا لَطْفِي وَمِثْلَكَ لَا يَبِيلُ إِلَى الْمَحَالِ

(١) قَات (م)

(٢) فِي جَمِيعِ السَّجِّ (مَدِي) وَلَعَلَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ هُوَ الصَّوَابُ وَتَعْلَمُ

الغياث الذي يقوم بأمر قومه .

(٣) عَقَالِي (ل)

(٤) زَالَتْ (ل)

وَيْسَ بِسَامِضٍ وَأَيْتِكَ أَمْرِي فَأَنْسِبُهُ إِلَى جَوْرِ اللَّيَالِي
 وَأَوَّلًا فَاقَّةً فَاقَتْ فَمَاقَتْ لَصَنْتُ عُلَاكَ عَنْ هَذَا الْمَقَالِ
 - تَرَكْتُ دِي الْبِلَادِ بِلَا اخْتِيَارٍ وَفَحَرُ^(١) أَهْلَهَا لَا عَنْ تَقَالِ
 نَحْرٍ أَوْ ثَأْمَهَا عَذْوَبِي لَسَاهِمِي أَرْزِيهِ أَوْ رُثِي
 مَرُودِي^(٢) بِمَا تَأْتِي حَدِيثًا سَيُرَوِي فِي الْعِرَاقِ وَفِي الشَّامِ
 فَبَنِي قُفْتُ عَيْلًا مَقَالًا يَسِيرُ وَأَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ بِلَالِ^(٣)
 دَمَ لَكَ الْعُلَى وَأَنْصَرَ مَوْلَى إِلَيْهِ فِي جِرَاسَتِكَ أَتْنَهَالِي

٨٢

وقال مخاطب صديقه

١. عَابِرًا^(١) وَجَدَ الْبَدَى قَيْدًا^(٢) فَمَا رُحُو قَوْلُهُ
 إِنْ كُنْتُ مَنِّي فِي بَلْوٍ عَكَ مَا رَدَّتْ دُونُ حَيْسِهِ
 لَا كَابَ رَأْيُكَ ذَا الصَّحِيحِ مَعَ وَلَا مَوَدُّكَ الْغَلِيلَةِ

(١) فَأَهْرَ (ل)

(٢) فَرْدُوِي بِمَا يَأْتِي حَدِيثًا سَيُرَوِي ... (ع) و (م)

(٣) عَيْلَانِ هُوَ دُو الرَّمَّةِ الشَّاعِرِ وَبِلَالٌ : هُوَ ابْنُ أَبِي مُرْدَةَ .

انظر الحاشية رقم (٥) ص (٤٦٤)

(٤) يَا عَابِرًا (ع) و (م)

(٥) قَيْدًا فَمَا أَرْحُو قَوْلُهُ (ل)

فَقَتَى رَدَّتْ صَاحِبِ
وَمَتَى نَفِيتَ^(١) صِلَالَهُ
أَصْدَدْتَ عَمَّا رُمْتَهُ
وَتَطَلَّيْ مِنْكَ أَلَمَ
وَأَطْلُهُ مُسْتَبْطِطُ
هِيَ فَعَّةٌ أَغْرَبَتْ فِيهِ
وَأَقَمْتُ رَلْتُ مُحْضَرِ
يَشْتَأِي أَنْعَامُهَا
إِنْ أَنْغَضَتْ ذَا الدِّينِ مَا
فَكَتَبْتَ تَذَكُّرُ مَا نَا
فَأَتَى كِتَابُكَ شَاهِدًا
لَوْلَا عِبَارَتُكَ الْفَقِي^(٢)
يَتَمَتَّبُ فِي حَالِهِ
وَهَرَّتْ مِنْ شَطَفِ أَلَمَا
صِدُّ النَّحَاجِ فَكُنْ رَسُولَهُ
يَوْمًا فَكُنْ نَيْفَ دَلِيلِهِ
صَدَّ الدَّلِيلِ^(٣) عَنِ الْحَلِيلَةِ
بِ مِنْ الْأُمُورِ الْمُسْتَحِيلَةِ
مَنْ قَوْلٍ دِمْنَةٌ أَوْ كَلِيلَةٍ
عَنْ سَحِيحَتِ الْحَمِيدَةِ
مَنْ كَرَّ نَائِبِهِ مُرَدِّهِ
وَالْمَطْلُ يَمْتَنِي سَيِّدِهِ
صَدَّ فَقَدْ أُرْضَتْ وَكِيلُهُ
لَنْ مِنْ مَوَاهِبِ الْحَرَمَةِ
لَكَ فِي الْكِتَابَةِ وَالْمَقْبَلَةِ
حَسَّةٌ عَنْ رِيَارَتِكَ الْحَمِيدَةِ
يَسَى الْحَلِيلُ هَبْ حَلِيلَهُ
شِرْ إِلَى التَّسْمِي وَالزَّيْدَةِ^(٤)

(١) ص (ع) و (م)

(٢) الحليل (ل)

(٣) الفصيحة (ل)

(٤) الرية : الحفض والنعمة

مَنْ حَلَّ فِي ذَاكَ الْجَنَّا ب سَلَاعِنَ الدَّمْرِ الْمُحِيلَةَ
 وَكَهْلَكَ فَحَرًّا مَوْهَبًا تَأْتِي بِسَاهَتِهِ حُومَلَةَ
 وَمَدِيحُ مَنْ عَشِقَ أَشَبَّ . فَاذْرُكِ الرَّاحِيَةَ سُولَةَ
 بِرَأْيِ الشَّعْرِ أَلَدِيَّةِ حَطَّ السَّامِعُ أَنْ تَطُولَةَ (١)
 فَتَرَى يَحُلُّ أَوْ غَيْبًا (٢) دَهْ دُونَهَا وَتَقُوقُ فَيْتَةَ
 تَنَجَّتْ أَتَبَّدُ بَالْعَرَا . وَأَنْتِ تَزْنَعُ فِي الْحَبِيلَةَ
 إِنَّ جَدَاكَ أَلَمِيثُ الْهَطُ لَ فَبِئْسَ رَاحَ سَيُولَةَ
 يَسْمِيهِ أَمَا الْحَسَّ (٣) الْكَرَا مَ فَلَ أَحْذِ فِيهِمْ عَدِيدَةَ
 نَدِيمٌ فِي غَامٍ (٤) مَنْ مَسِيهِ وَكُرْمُهُمْ فَيْتَةَ
 مَنْ تَحْمِلُ إِلَى أَلْمَحَا مَدِ وَفِي إِنْ تَحَلَّتْ ثَقِيلَةَ
 وَمَحَابَةِ لِلصَّالِبِ ب سَوَايَ صَادِقَةَ الْحَبِيلَةَ
 وَلَوْ أَنَّهُ بَالْعَدْلُ بَقَا صِي كُنْتُ أَقْوَامُ وَسِيلَةَ

.

(١) أَنْ تَقُولَ (ع) وَ (ب)

(٢) أَبُو عَمَادٍ هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ عِيَدٍ الْبَحْتَرِيُّ الشَّاعِرُ الشَّهُورُ .

(٣) أَبُو الْحَسَنِ لَطْفُ الْقَاضِي عِيَنُ الدَّوْلَةِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

قَامِي سَوْرَ الطَّرِيقِ الْحَاشِيَةِ رَقْمُ (٢) ص (٣٩٦)

(٤) يَوْمَ (ع) وَ (ب)

٨٣

وقال مدح سابق (١) ن محمود

أَمَّا وَهَوَىٰ عَصِيَّتُهُ^(٢) أَلْوَاذِلُ
وَمَا تَمَّحِي إِلَى الْمَسَدَالِ مُضَعٌ
وَلَوْ أَنْفَعَتْ لَمْ تَشْكُرْ وَتُؤْوِي
أَلْجَحْدُ رَبِّعٌ رَّبِّي وَهُوَ عَابِ
وَمَا أُعْطِيَ الصَّبَاةُ مَا أَسْتَحَقَّتْ
مُلاحِظَاتِ بَعِيثٍ غَيْرِ عَزْزِي
يُمِيلُنِي إِلَى وَصْفِي هَاتِ^(٣)
وَذَكْرُ دَائِي عَمَرَاتِ عَشِي
لَقَدْ أَسْمَعْتُ نَضْحَاتِ غَيْرِ هَاتِ
وَلَا قَسِي عَنِ الْأَخْبَابِ دَهْنِ
عَلَى طَلَلٍ بِذَاتِ الضَّالِّ^(٤) مَارِ
رَمَاهُ مَرٌّ فِيهِ وَهُوَ آهْنِ
عَلَيْهِ وَلَا مَصِي حَقِّ أَمْنِ
وَرَأَاهُ نَحْسَمِ غَيْرِ هَاتِ
حَرَّتْ مَا بَيْنَ عِلْمِيَّةِ^(٥) وَدَهْنِ
حَبِيثٍ بِدِيرِ قَاوُونِ وَآلِ^(٦)

(١) انظر الحاشية رقم (٤) ص (٥٠)

(٢) هـ (٤)

(٣) الضَّالَّ سَدْرٌ بَرِي

(٤) هَاتِ . أَشْيَاءُ .

(٥) حَلْمَةُ (ل) وَعَمِيهِ وَدَعَى يَوْمَ (عَلَا) قَرْيَةٍ فِي حُورَانٍ مِنْ أَعْمَالِ

حَرَبِ أَعْرَابِهِ تَعُدُّ عَنْ أَرْبَعَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ . وَهَناكَ قَرْيَةٌ نَامَتْ لَهَا بَصِيرَةٌ اسْمُهَا عَلِيٌّ
سَمِي سِتَّةً وَثَلَاثُونَ كِيلُومِتْرًا . وَدَاعِلُ قَرْيَةٍ مِنْ أَعْمَالِ حَرَبِ أَعْرَابِهِ اسْمُهَا سَمِي
سِتَّةً كِيلُومِتْرَاتٍ .

(٦) دِرْ قَاوُونُ : قَرْيَةٌ مَسَافَةٌ بِمَدِينَةِ بَغْدَادِ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ وَعِشْرُونَ كِيلُومِتْرًا . وَآلِ

هِيَ آلُ السُّوقِ وَهِيَ قَرْيَةٌ تَسْمَى لِيَوْمِ سَوَّى وَوَدِيِّ بَرْدَى مَسَافَةٌ بِمَدِينَةِ بَغْدَادِ سِتَّةً
مَسَافَةٌ مَعْدَّةً عِشْرِينَ كِيلُومِتْرًا مِمَّا . وَاسْمُهَا الْقَدِيمُ أَيْلَاكَ فِي وَدْيِ سَلْمَانَ لِكِتَابِ الْفَرَسِ

مَحْجُورٌ لَا يَبِي نَعْمُ الْأَعْمَى
 —————
 مَحْجُودَاتُهُمْ أَتْبَاعُ أَمْرِي
 وَكَفَّ قَطْعُ الْعَالَمِ بِغَيْرِ وَعْدٍ^(١)
 رَجَّحَ بَاتٍ يَمْزُجُ —————
 وَشَرُّهَا عَلَى طَعْمٍ فَزَوَى^(٢)
 وَمِنْ رَأَيْتِ الْأَصْعَابُ نَاحِيَةً
 وَفَقَسًا وَالْإِشَارَةُ ثُمَّ رُشْنَ
 مَعْرَأً لِرُكَّابٍ عَدَّةٍ وَلَيْتَ
 وَجَدْتُ حَمَلًا وَاعْتَبَدًا
 لِلْمَهْمِ يُوْتِ الْحَيَّ طَيْبًا
 وَفَزْدَهُ وَمَا وَصَفَتْ حَيِّيًا

(۱) الوارث :۱) حل علی عود فی طهر، ثم اصب منه من عجب مدعی
والواعی : مثله ولیکن علی اشراط

(۲) وعل (ع) و (م)

(٣) السُّلَاسِلُ : الماء العذب الَّيَّارُ .

(١) فأذوي (ل) فأذوي (ع) و (م) ولعل ما أنساه هو عذاب

(هـ) المارل (ل)

تَرَدُّدُ بِالْعَتَبِ وَالنَّجْثِ وَتَدَهَبُ بِالْمَحَاسِنِ وَالشَّجَاثِ
 تَرْوِقُ الْعَيْنَ رَاصِيَةً وَعُضْبِي وَلُصْبِي الْقَلْبَ حَالِيَةً وَعَاطِلِي
 مُدْبِيَةً مُهْجِي طَالِ أَفْصَانِي عِدَاتِكَ وَالْعَرِيمُ بِهَا مُمَاصِنِ
 أُمْنِي بِأَنْطَافِكَ وَهُوَ عَالٍ وَأُمْنِي بِأَنْحَرَاكِ وَهُوَ عَائِلٌ
 لَقَدْ أَتَقَفْتُ فِي الصَّبَوَاتِ عُمْرِي وَكُنْتُ كِبَائِمِ حَقًّا بَصِنِ
 إِلَى أَنْ ثَابَ رَأْيِي صَلَّ (١) حِيَا فَعُدْتُ إِلَى الْقُرُوصِ مِنْ (٢) النَّوَافِ
 وَزَارَتْ آلَ مِرْدَاسٍ رِكَابِي فَأَغْنَتْنِي الْبَحَارُ عَنِ الْخُدَاوِ
 وَكُنْتُ أَدُمُ آمَالًا تَحْتَ رِي مَمْلَاكِ لَمْ أَقْرُ فِيهَا سَطْرِي
 بِحَيْثُ أَبُو سَلَامَةَ لَمْ يَجْذِمَا وَبَصُرُ نَعْدَةٍ وَأَبُو الْفَصَائِلِ
 مُلُوكُ أَمَّنُوا خَلِي وَرَجَلِي (٣) مُكَابِدَةُ الْهَوَاجِرِ وَالْهَوَاحِلِ
 وَأَمَضُوا فِي الدِّيِّ يَحْوُونَ حُكْمِي فَهَزْتُ بِمَاجِلٍ مِنْهُ وَآحِلِ

(١) عَالٍ (ع) و (م)

(٢) ظَلَّ (ع) و (م)

(٣) عَنْ (ع) و (م)

(٤) أَبُو سَلَامَةَ كَبِيرُ مُحَمَّدِ بْنِ بَصْرِ بْنِ صَالِحٍ . انظر الحاشية رقم (١)

مِنْ (٢٦) وَبَصُرُ : اسْمٌ . انظر الحاشية رقم (٧) ص (٩١) . وَيُظْهِرُ أَنَّ أُمَّ الْفَصَائِلِ كَبِيرَةُ سَاقٍ .

(٥) وَرَجَلِي (م) . وَالرَّجُلُ : جَمْعُ رَاحِلٍ وَهُوَ خِلَافُ نَعَارِسٍ .

(٦) الْهَوَاحِلُ . جَمْعُ هَوَاحِلٍ وَهِيَ الْعَارَةُ لِعَدَدِهِ إِنِّي لَيْسَتْ بِهَا أَعْلَامٌ

مَكَامُ مُتَّبِعِيهَا مِنْ سِوَاهُمْ كِبَاعِي الرَّسْلِ مِنْ أَخْلَافِ حَائِلٍ ^(١)
 رَزَّوْا كَرَمًا عَلَى مَنْ حَاصِرُوهُ وَإِقْدَامًا وَرُزَّوْا بِالْأَوَائِلِ
 وَتَالَيْتُهُمْ وَلَئِنْ عَزَّوْا وَجَادُوا مَرَّةً عَدَاوَةً وَأَعَمُّ نَسَائِلِ
 لَيْسَ نَوَائِبُ لَمْ تَنْبِيهِ فَقَارِعَهَا بِرَأْيِي غَيْرَ هَائِلِ
 وَفِي شَأْنِ الْمَوَادِي بِالْمَوَاضِي وَلَاقَى بِالرَّرَافَتِ الْحَحَائِلِ
 مَوَامٍ نَشَخَصُ الْأَبْصَارُ مِنْهَا وَتَمَيَّا عَنْ إِهَاتِهَا الْمَقَاوِلِ
 زَمَا خَرَسَتْ بِهَا الْأَبْطَالُ حَتَّى كَلَمْتُ الصَّوَارِمُ وَالصَّوَاهِلِ
 حُرُوبٌ لَمْ تَكُنْ لِيَنِي بِفَيْعِ وَلَا عُرِبَتْ إِلَى ابْنَاءِ وَائِلٍ ^(٢)
 وَفُرْسَانٍ تَحَنُّ إِلَى رَدَائِهَا حِينَ الْهَامَاتِ ^(٣) إِلَى الْمَنَاهِلِ
 وَشَرَاهُ إِيَّاهُ سَابِقِي تَمَرَّ بِهِ الْقَمَائِلُ وَالْمَعَالِلِ
 نَهْدًا عَنْ مَطَامِعِهَا هُمُ لَهُ بِالْثَّغْرِ رَبُّ الْعَرْشِ كَافِلِ
 وَمَا مَدَّ أَنْطَلَقِي حَتَّى أَرَانِي حَالًا لَا تُحْرُكُهَا أَرْلَالُ

(١) الرِّسْلُ اللان.

(٢) ريد سي هيص غشما واداس وفي حروبه يقول رهبري أبي سدي
 «اركتي غشا وديان بعد ما تهادوا ودموا بينهم عصر تمشيم»

وائيل ككر وتعل وكالت يهي حروب طوله

(٣) الهامات (ل)

وكانت يربرها في كل عام
لها نظر الأجادل إذ تحي^(١)
إذا رجع الوجيع اللعنة عنها
وإن عصت سكانها وصاحت
وقلت المدافع والمعاوي
وكم عضد الرماح ومشرعها
همم خوف الأيام حتى
وملك لا يارع في معاد
يمر جواره والخوف فلي
ورب صوارم تلد المني
كتمناه^(٢) التي تنمي نوالاً
إذا سيم العني روى الأماي

عرايا شرباً قب الأيبطل
وعند الأرض^(٣) أجمعة الأحاد
كساها ما تثير من القسعر
اتاحت^(٤) للعدى عصر الأول
وكرت الأياي والثوكل
برم^(٥) كان أعرف بآمنة تر
سعت أياها^(٦) فيما يحول
له الآيات منها والدان
ويخصب حاره والعالم محن
وتنق بعد ما ولدت حوامل^(٧)
يعم الخلق طراً وهي حين
وإن شهد الوعي روى المسن

(١) مجل (ع) و (م)

(٢) كذا في جمع النسخ ولعل الصواب (وعند الركن)

(٣) أياحت (ع) و (م)

(٤) بأي (ل)

(٥) له (أياها)

(٦) حوامل (ع) و (م)

(٧) كتمناه ؟ (ع) و (م)

حلال في العطايا وأزادنا
 له في الحمية حين يفضي
 ولولا (١) رآته في العفو كانت
 بخوف على أدي تحوي (٢) يده
 ومنس من سحاياه ثبات
 ه رخ تصوع من نده
 صفة (٣) أسره ولان بنت
 أملاذ العواجم منه بيت
 فرزة عابلا أو مستفيدا
 سمى لو تنال الشمس ذى
 دام جميع الناس حتى
 حنف وثبت (٤) الأسد المبيع الـ
 ومن تحت السكينة نحر عنـ

بها عديم المساجل والمساكل
 فيعزوه التطول وهو صائل
 يديه كأنهم كوامين
 ويحكم في الرعايا حكم عادل
 على الحوراء مريحة اللادل
 ومن نوازلها رخ الحمايل
 به أوجرت كلاب على القائل
 هو شطروهم أملاك بابل
 وحدود من ردت به وفاصل
 مداها ما دنت منها الأصائل
 سوى عالم فيها وحامل
 حتى بر كانية الملك الحلال
 به عرف المساطر والمجادل

(١) ولولا (د)

(٢) وهب (د)

(٣) صه أسره ولان ؟ (ع) صه ؟ (د)

(٤) وثبت (ع) و (م)

تَقَامُ تَحْجَرُ الْيَلَمَاءُ عَنْهُ كَعَجْرِ الْمَذْح عَنْ أَمْتٍ وَمِنْ
 يَصُولُ وَتَقَعْدُ السَّقَصَاتُ فِيهِ كَقَعْدِ أَرَاءٍ فِي أَقْوَالٍ وَاصِلٍ
 سَدَّكَتَ إِلَى الْكَلْبِ إِلَّا ذَلِيلٍ سَيْلًا مَا تَقَدَّمُ فِيهِ سَائِلٌ
 وَعَسْدِي مِنْهُ فَوِ مُسْتَطَلٍّ بَصَاكَ وَهُوَ فِي الْآفَاقِ سَائِلٌ
 وَمَا تَنَفَّكَ^(١) تَرْدَادُ الْمَعَالِي بِهِ شَرْقًا وَتَرْدَادُ الْمَعَالِي
 تَمْدَى كَدَّ مَنْ يُرْجَى^(٢) دَاهُ وَمِثْلُهُ الْفُرَاتُ عَنْ^(٣) الثَّمَارِ^(٤)
 قَبَسٌ يَرُورُ إِلَّا مَنْ كَفَى تَوَدَّدَ مُعْرِصٍ وَسُؤَالٍ سَائِلٍ
 بَقِيَتْ مُمْلَكًا تُرْجَى وَتُحْشَى وَلَا غَالِبُ مَسَاعِيكَ تَعُولُ
 وَلَا عِدَمَتُ الْإِدْكَ مِنْ كَفَاهَا تَعَطَّرَسَ حَاثِرٌ وَوُثُوبٌ سَائِلٌ
 يَزُولُ الْفِطْرُ وَالْأَصْحَى جَمِيعًا إِلَى حَيْثٍ وَمُنْكَكٌ غَيْرُ رَائِلٍ
 وَحَدِّكَ فِي الْوَوَائِبِ غَيْرُ نَابِلٍ وَنَحْمُكَ فِي السَّعَادَةِ غَيْرُ نَائِلٍ

..

(١) واصل من عطاء رأس الغزالة كان يلقح بالراء فتحبها طول حياته

(٢) وما ينفك (ع) و (م)

(٣) يرحو (ع) و (م)

(٤) الى (ع) و (م)

(٥) في الأصل (الغائل) وهو تصحيف .

٨٤

وقال (١) مدحه ورفى نصراً (٢)

ر الدهر إلا أن تقول وتفعلا
 ومن قبل عاداًكم ليقهركم له
 ورد إليك الأمر والسعي راعماً
 ومن دمه إذ نال بعض تراثيه (٣)
 «سكر» الحساد أن حُرَّت ياف
 فسدت من سمالك من قبل سابقا
 «سكر» (٤) ماء العيش لحظّة اضرب
 فله مفقود عريز مصانة
 ثم وجيها حتمه كبره
 من نبله لم تدش (٥) في الأرض ديمة

ليتصفح عن جريم الزمان الذي خلا
 وما رآها فرصة ما تمهلاً
 وأو ثمة إلى بدلاً تبدلاً
 وما حذو إذ لم يخذ عنك معدلاً
 محلاً في المهد كنت مؤهلاً
 كونيك سئو إلى رتب الملا
 وما حوت المذك عاود سلسلاً
 عراه ملياً لم يخذ منه مؤثلاً
 وإن كان ما أعطاه أوحى وأعجلاً
 نسخ ولا لاقى الغمام مبعلاً

(١) عنوان هذه القصيدة في (ل) هكذا (وقال أبيت مدحه رحمه الله).

(٢) انظر الحاشية رقم (٢) ص (٩١)

(٣) تراثه (ع) و (م)

(٤) فلا يسكر (ل)

(٥) يكد (ع) و (م)

(٦) لم تق (ع) و (م)

وعندي ينشر الأمانى خنى
ساد كره ما عشت لا ذكر عاب
وإن ليت نوصه وعضمه
ولو كانت الأقدار تردع بالأسى
وكيف وليس آخره إلا غلامه
وما ألس إلا آمن مثل حبيب
ولم تر خطبا نال منا فأعقبت
ولا حاد راع القلوب ظهوره
راد شقه فاستحل سماده
لئن أخذ المقدر وهو محكم
عدا وأنشئ منه بيلا فما عدا
مناسب فما خسر منها وصالح

لأنه وكر المجدد خنى
كذكر أمرى النفس اندحول خنى
وعندي نصد لا نصد
وتدفع^(١) كان الصبر أولى ونحو
يمش بها^(٢) الغمر الجهول نصد
ودان كقاص أو معلق كمد
سأته نصد وحار ليد
عبوس وفي حال النوس
ورام فيح حين صال فند
عظما نقد أعطى عصيا وخر
همما ممما في الشهة نصد
هفليطن من طاب وليمن من علا

- (١) ينشر ذلك إلى قول امرئ القيس من حجر السكدي
وهو ينشر من ذكرى حبيب ومبر
(٢) في الأسى (وتدفع)
(٣) في عترة الدودي (٤)
(٥) م رد هد ليت في (٦)
(٧) فاشحرو هو عهد الدولة الدوسي وهو من حدود سابق لأنه وذلك
ان ثم سابق من الملك العربى من خلال الدولة من عهد الدولة
وصالح بن مرداس حد سابق لأنه نظر الحشيه رقم (٧) من (٢٤٤)

سجدة قلنا فمت فيها وقامة
ورع الأعمى أنه الملك عن يد
وحدث بها الدولة الملك لم يزل
هو الداء أعيا الناس صرا دواؤه
دل عصي الخشب بعد حاجه
رآه من السكر قبل وقوعه
في نهر الأمل في مسخرة
وصد كفه عوا ولم يصع الهوى
بما من عن همة غصدية
ودكره سلافة عسانه
وه حدث عليا وخر غير أنه
تبدل عن يقصيص رضى تحلب
وعمره عن ن زراع بحدق
وصواحي نهر يساح بعونه

وردت رصبا أن ققيم ويرحلا
إلى أختها وهي اليمى تنقلا (١)
له العزم هذا والتصور صيفلا (٢)
فلو غيره كان الطيب لأغصلا
إلى أن أتى مك حنى متصلا
قصاف منه قلب الرأى حولا
فمن ما يحشى ورخص ماعلا
منيل وم يقص الكتاب المنزلا
كفى حذها يصح الضى ن تسلا
وإن كان أوفى في القوس وأمثلا
أتى حادث نسي القديم وأذغلا
وإن لم تتر في حياذك قسطلا
كمحز الصبا عن أن تحرك يذبل (٣)
ولقوه طنا باليوار موكلا

(١) ترحلا (ل)

(٢) م يرد هذا البيت في (ل)

(٣) يذبل حد سعد

ووارثه من سدّد أنه سبّه
 لقد فتحوا ربّ العقوق حياة
 بني عامر لا تخطوا البغي صلة
 وإن^(١) تحت ثم المخافه فيكم
 ولا تبتغوا الأهلوا فني مصلة
 ولا تفتقروا من جار عن منوج الهدى
 وكونوا كاشياح لكم عالم أرذى
 في آب ديمان وأثناء وإيلي^(٢)
 أعوا صحيح الرأي وأتموا الهوى
 وقد حدثت في الأرض والأمر وأصبح
 أدكركم ذكر الصديق صديقه
 ولا أخرج الأغراض صب بودكم
 فما إن رمى إلّا وصادف مقبل
 وما زال يلعن وألصق مقبل
 فلم يقبله المروور إلّا بيسلا
 فلا تاملوها أن تعاود^(٣) ثم
 وإن سوف الشيطان فيها وسلا
 فاذمى يدا من حقها أن سلا
 ترى الموت من نقص المواثيق سلا
 مواعظ لا تحفى على من سلا
 فليتم منهم كيف شاء و سلا
 واثب تنهاكم عن البحر و اقلا
 وأكركم عن ن ألوم وأعدلا
 ويحس فيه أن صن و عدا

(١) هذا البيت سقط من (٢)

(٢) هذا البيت وعشرة أبيات بعده لم ترد في (٣)

(٣) في الأصل (يعاود)

(٤) يشير بذلك إلى الحروب التي وقعت بين عس و دسان وإلى حروبكم

وتعل - انظر حاشية رقم (٢) ص (٤٧٥)

رَضَ يا عِزَّ امْلُوكْ بِدَلِيهِ
 وَتَوَاكْ لَا تَمُصْ اَبْنَ عَمَلِكْ مِنْهُمَا
 وَرَضَا بِالْبَعْدِ عَمَكَ رَهَادَهُ
 وَهَلْ سَلَبَا الْاِنْصَافَ مِنْ عِزِّ هَتِهِ
 وَرَضَا ثَابُ^(١) فَاصِيفُ مُسْلِمِ^(٢)
 وَكُنْ مَشْوَى فِي السَّمَاءِ نَابِهِ
 فَانْجَمِ حَبَّ الْمَهَامَةِ مُرْسَلًا
 سَلَبْ مَمْلُوكِ اَقْسَمْتَ مَا رَأَيْتَهُ
 عَمَّنْ تَوَارَ الدُّورُ هَتِهِ
 وَنَافِيعُ الْجَارِ وَرَضَ وَالْحَمَى
 دَعَاكَ لِي مَا يَكْسِبُ اخَذَ تَحْسَبُ
 وَرَضَكَ فِيهِ بِالسُّؤَالِ كَرَامَةً
 وَنَافِيعُ الْجَارِ وَرَضَ وَالْحَمَى
 دَعَاكَ لِي مَا يَكْسِبُ اخَذَ تَحْسَبُ
 وَرَضَكَ فِيهِ بِالسُّؤَالِ كَرَامَةً

(١) في الأصل (أمثلا) ولعل السواب ما اشتبه

(٢) اعورا في السلم ؟ (م)

(٣) وثاب : هو أخو للمدوح سابق بن محمود .

« ان ذابح ١٠ ص ٢٢ »

(٤) مسلم هو شريف الدولة مسلم بن قريش بن ندران العقيلي صاحب الموصل

« ان حكاك ج ٢ ص ١٥٤ »

(٥) ان ندران : هو شريف الدولة مسلم بن قريش بن ندران صاحب الموصل .

بِدَوْلَتِكَ أَرْدَادُ الرَّمَامِ نَضَارُهُ
 وَأَمْتٌ مُرْتَاعًا وَرَهْبَتٌ مُرْهَبًا^(١)
 فَصَائِلُ غُلَاهَا بُؤَهَا فَلَمْ يَدْعُ
 وَأَغْرَبَ^(٢) عَنْ إِجَالِهِ بِحَمَالِهِ
 لَكَ التَّرَمُّ لَا يَبْجُو إِذَا كَلَّتِ الصُّيُ
 تُرْوَعُ فِي تَحْمَدِهَا قُلْ سَلَبُ
 وَحَطِيئَةٌ مَارَالٍ عَصَّ حَدَثُهَا
 بِأَيْدِيهَا يُنْذِرُ^(٣) تَبْرُجُ^(٤) لَيْمَدِي
 مِنَ الْقَوْمِ حَتُّوهُمَا الْقُصُورُ فَشَبَدُوا
 قَدَاوُا بَيْنَ النَّاسِ وَأَتَّخَذُوا النَّدَى
 فَعَبَتْ نَعَمٌ مَوْهُوبَةٌ لِعَفَاتِهِمْ
 تَرُدُّ الرَّدَى عَنْهَا الصَّوَارِمُ وَالْقَصَا
 فَلَا يَرَحْتُ سِتْرًا عَلَى الدَّهْرِ مُسْتَلَا
 وَلَقِصْتُ مَطْطُومًا وَأَعْيَيْتُ مُرْمَلَا
 لَدَى شَرْفٍ فِيهَا وَإِنْ عَرَّ مَدْحَلَا
 فَصَدَقَ تَأْمِيلًا وَرَاقَ تَأْمَلَا
 تُصَاوِرُهُ^(٥) أَلْيَضُ^(٦) الَّتِي لَنْ تُعْلَا
 وَمَنْ بَعْدَهُ تَمَرِي الْمَفَارِقُ وَالطَّلَى
 إِذَا شَهَدَتْ حَرًّا وَإِنْ كُنْ دَوْلَا
 إِذَا صَارَتْ أَلْيَدِي مِنَ الرَّغْبِ رَحَلَا
 غَلَا تَسْمُوها إِذْ هُمْ سَاكِنُونَ غَلَا
 كَسَانَا بِتَصْدِيقِ الْأَمَانِي أَثْرَلَا^(٧)
 وَمَنْ نَعَمَ مَا سَكُولَةٌ وَهِيَ فِي السَّكَلَا
 وَتُودِي^(٨) سَيَاهَا إِنْ هَمَّتِ الرِّيحُ شَمَلَا

(١) مرهبا (ع) و (م)

(٢) وأغرب (ع) و (م)

(٣) تطاقره (ل)

(٤) تبرج (ع) و (م)

(٥) سُزْلَا (ل)

(٦) وتودي لها (ع) و (م)

دُونَ النَّارِ تُفَشِّي لِإِلْصَاقِهِ وَالْقِرَى
 صَدُوا وَأَوْصَحُوا حَيْرَانُؤُورَةً لِحَوِّهِ
 وَفُتِلُ تَالِيكُمْ عَلَى مَنْ يَوْمُهُ
 يَهْنُ عَيْدُ أَنْتَ عَصَمَهُ أَهْلُهُ
 يَقْتَرُ قَوْلِي دُونَ مَا أَنْتَ فَاعِلٌ
 فَجُدْ جَلَّةً مِنْ وَصْفٍ مَذْجِكِ سَطَرَتْ
 وَمَا جِئْتُ مَحْمُودًا وَنَصْرًا^(١) عَثَلَهَا
 وَلَوْ تَرَكَ لِي نَيْمَةً أَسْتَرِيدُهَا
 وَتَذَكُّرُ الْمَطَايَا مِنْ تُرَائِكِ حُزْنُهَا
 وَلَا الْعُظْمُ مِنْ شَأْنِي فَاطْلُبْ أَحِلًا

وَتَنَسَّى الْعَيْدَ عَنْهَا لَظَى لَيْسَ يُضْطَلَا^(٢)
 وَمَا وَلَدُوا إِلَّا عَوْفًا مُؤَمَّلًا
 فَسَ^(٣) مَا مِنْكُمْ أَجْرًا عَدَّ وَلَا
 فَلَا حَابَ مِنْكُمْ مَنْ دَعَا وَتَبَهَّلَا
 وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَوْتَيْتَ قَوْلًا وَمَقُولًا
 وَلَا تَلْمِزْنِي مُفِيًّا^(٤) أَنْ أَفْضَلَا^(٥)
 لِمَرْكَ إِلَّا فَضْلًا هَا وَأَفْضَلَا
 لَكُنْتُ بِهَا دُونَ^(٦) الْوَرْدِ مُتَكَفِّلًا
 وَمَا تَقَصَّ عَنْ نَيْمَتِي فَتُكْمَلَا^(٧)
 وَقَدْ بَلَّتْ أَنْصَى أَرْجَوْتُ مُعْجَلَا

(١) فِي الْأَصْلِ (يُضْطَلَا)

(٢) مَا ... (٣)

(٣) مَعْنَى (ل)

(٤) أَفْضَلًا (ع) وَ (م)

(٥) مَحْمُودٌ : وَالِدُ الْمَدْحِ . وَصَرَّ : أَحْوَى . انظر الحاشية رقم (١)

(٦) (٢٦) وَاعْتَابِيَّةٌ رَقْمُ (٢) ص (٩١)

(٧) لَكُنْتُ بِهَا دُونَ الْأَنْثَامِ مَكْتَفِلًا (ل)

(٧) مَكْتَفِلًا (ل)

مواهب يسبقن السؤال سحبة
 وخاف أهل الأرض في وفيها
 فقال أناس شاعر القصير مال من
 وقال أناس إنهم شئ عار
 وما فدت إلا شرداً عز مرها
 تحلى بها الأملأك في كل مشهد
 ههنا علاكم أن تبدل غيركم
 سائفي عا أولاه أناء صالح^(١)
 وضأ راحيه أن يتولا
 وقد أسرها فيما فدا^(٢) وحولا
 أشم الملوك فوق ما كان
 وإني إلى مدحها فدت حده
 على نلد لم تتخذ فيه مولا
 وإن نظمت فيكم فأنتم لها
 وآمب إغامكم أن تملا
 بجندي فاما أن أكافيهم ولا

٨٥

وقال نعا مدح اورر أنا^(٣) محمد الحسن بن عبد الرحمن البازري
 إياؤك للمخد أن يتبدل
 وأردك الرأي ما إن يعي
 صار لك الماس^(٤) طراً حو
 ن وصافرك^(٥) المرم ما إن عد

(١) في الأصل (أفاد)

(٢) هو صالح بن مرداس جد بني مرداس أصحاب جند الطر ح

رقم (٤) من (٦٢)

(٣) الطر الحشة رقم (٢) من (١٧٩)

(٤) الخلق (ل)

(٥) وظافرك (ل)

فَمَنْ تَرَكَ حِصَّةً فِي الشَّاءِ نَسَامٌ وَلَا فُرْصَةً تُشَدَّلُ ^(١)
 عَنِ فَصَّتِ الْخَلْقَ عَنْ سَهْجِهَا فَافْصَتْ إِلَى رُتْبَةٍ لَمْ تُلْ
 وَهِيَ مِنْ رُتَبَاتِ الْوَرَى فَمَنْ رَحَلَ لَكَ عَنْهَا رَحَلَ
 لَقَدْ كَفَلَتْ بِالْعِي وَالْتَوَى يَدٌ فِي الْيَدَى وَالرَّدَى لَمْ تَطُلْ ^(٢)
 يَدٌ كَلَّمَا فَتَكَتْ بِالْأُضَا رِ قَالَ الرِّجَاءُ لَهَا لَا شَلَنْ
 تَرَى نَدْلَهُ يَسِيرُ السُّؤَالِ وَتَحْمُهُ ^(٣) مِنْ يَصَالِ الْأَسَلِ
 إِذَا مَلَ النَّاسُ رَاحَ الْمُلُوكِ وَقَاهَا تَرَى قَدَمَيْكَ الْقَبِيلِ
 وَحَقُّ الْخَلَالِ لِرَبِّ الْخَلَالِ عَذَاهَا ^(٤) الْحَيِّ وَعَذَاهَا الْحَدَلِ
 مَشْرُوعٌ إِنْسَافِهِ لَا يَمِيلُ وَمَسْمُوعٌ أَوْصَافِهِ لَا يُحِيلُ ^(٥)
 يَمْسِي عَلَى مَنْ عَفَا وَكَفَى وَيُؤْوِي عَلَى مَنْ وَفَى أَوْ عَدَلِ
 وَسِرُّهُ فِي الْعَفْوِ عَنْ قُدْرَةِ وَيَكْرَهُ سَبْقَ الْحُسَامِ الْعَدَلِ
 مَيْمَنُ الْحَسَابِ إِذَا الدَّهْرُ صَالِ سَرِيعُ الْخَوَابِ إِذَا السَّيْفُ صَالِ
 مَدُّ الْطَّلَالِ سَدِيدُ الْمَقَالِ شَدِيدُ الْمِحَالِ يَغِيدُ الْمَحَلِ

(١) كذا في جميع النسخ ولعلها (تُهْتَبَلُ)

(٢) كذا في جميع النسخ والأظهر أن تكون (يَكُنْ)

(٣) ويعنه (ع) و (م)

(٤) عذاهها (م)

(٥) م يرد هذا البيت في (ل)

تَحَلُّ يَمِّي^(١) بِاللَّدَى الْمُحَلُّ عَنْهُ حَيَا مُزَيَّهَ مَا وَلى مُدَّ هَوَى
فَمَا أَرْتَحِلُ الْمَحْدُ مُدَّ حَلَّةَ وَلَا أَفْصِلُ الْحَمْدُ مُدَّ أَسْنِ
وَلَا جَوْر^(٢) أَلَدَمَ فِيهِ أَلَسَا دَعَرَ أَلَسَا عَنْهُ أَلَامَ
تَحْيَرُ ذُو الْعَرْشِ الْمُسْتَعِينِ عِيَاثُ كَرَى أَلَدِينَ أَلْ يَأْتِي
يُحِلُّونَهُ بِسَوَادٍ أَقْبُو ب صَا هِ عَنْ سَوَادِ أَلَسْنِ
رَعَايَ بِطَرْفِ كَثِيرِ الرُّنُو وَقَلْبٍ مِنْ أَلَلَّ جَمَ أَلَوْحِ
فَمُدَّ نَاتَ يَحْرُسُهُمْ لَمْ يَسْمَ وَمُدَّ طَلَّ يَكْنُؤُهُمْ مَا سِنِ
كَثِيرُ أَلَانِهِ وَإِنْ لَمْ تَزَلْ عَطَايَاهُ مَخْلُوقَةٌ مِنْ عَنِ
مَكَارِمُ لَوْ لَمْ تُحْدِلْ لَدَيْنِكَ لَدَامَتْ عَمَارَمَ لَا تُسْتَعْدِ
وَلَمْ تَعْمَتْ بِهَا أَلَسَانِدِ ب عَادَتْ تَطْلُبُ مِنْ لَمْ سِنِ
وَأَرْزُهُمَا كَأَلَا قِي أَسْتَعْدَ وَأَيْسَرُهَا كَأَلْفَمَامَ أَسْتَهْلِ
تَأَلَّكَ هَوَايَا مَامَ أَلَلَّاسِ^(٣) لَدَلَّكَ لَمْ تَبْعَ عَنْهُ حَوْلَ

(١) عَاثَا بِاللَّدَى (ب)

(٢) كَيْدًا فِي جَمِيعِ النُّسَخِ . وَلَعَلَّهَا (وَلَا جَوْرَ .)

(٣) وَلَا دَعَرَ . . (ب)

(٤) لَا تُسْتَعْدِ (ب)

(٥) أَلَلَّاسِ (ع) وَ (م)

ووصفتها وصل^(١) ذي صَبْوَةٍ عَرِيرِ السُّلُوِّ عَسِيرِ الْمَلَلِ
 وَنُورِ مَرَامِيهِ لَا تُتَحَى وَيَسْرُ مَسَاعِيهِ لَا تُتَحَلَّ
 وَنُورِ عِلْمِ الْمَجْدِ قَابِي الْقَضَاءِ وَنُورِ سَيْدِ الْوُرَرِ الْأَجَلِ
 لَا تَ عَلَى طَيْبِ خُلُقٍ عَالٍ نَمُوتُ كَرْنِ شَاهِدِ عَدْلٍ ذَلِّ
 وَنُورِ رَأْيٍ فِي طُرُقَاتِ الْعِلَالِ^(٢) تَذَلُّ عَيْنِيهَا وَمَا إِنِّ تَذَلُّ
 كَمَسَاكِ الْخُدَاعِ أَوْ أَوَانِ الْأَقْرَا عِزُّ عَرْمُ يَقْدُ إِذَا الْقَضُ كَرْنِ
 عُرِفَتْ بِهِ وَكَذَلِكَ الْأَسْوَدُ بِالْحَوْلِ تَهْلُ لَا بِالْحَيْلِ
 صَوْتُ عَلَى الدُّعْرِ لَمَّا أَعْتَدَى وَفِي كَانَتْ دَا مِيلٍ فَأَعْتَدَلِ
 وَوَقْتُكَ فِي صَدْرِهِ مَائِلٍ وَأَمْرُكَ فِي صَرْفِهِ مُتَمَثِّلِ
 وَحَدَّثَ رَيْكَ قَبْلَ السُّيُوفِ فَأَعْنِ^(٣) مَوَاصِيهَا أَنْ تُسَلِّ
 وَعَمَّتُهُ وَأَطْرَحْتَ الرَّمَحَ لِي فِي عَوَامِلِهِ مِنْ حَظِّ
 بِدَ صُفْرَتِ دَرَجِ الْمُتَرَقِّينَ قِيَامُكَ دَوِ الدَّرَجَاتِ الطُّوَلِ
 وَإِنَّ الْإِمَامَ مَعْدًا^(٤) كَ خَيْرِ مُعَدٍّ لِأَمْرِ حَقِّ
 فَهَيْتُ الْحُكْمِ فِي مُنْكَ كَ قُلْدِ الْمَشْرِقِ الْبَطْنِ

(١) وهي ؟ (٢)

(٢) العلى (م)

(٣) فَرَحِي مَوَاصِيهَا لِي ؟ (٤)

(٤) مَعْدًا هُوَ الْمُنْصَرِّفُ الْمَطْرُوحُ الْخَاتِيه رَفِيع (٤) ص (٢٨٣)

فَمَنْ دَا لَذَبَكَ عَنْهُ أَسْتَقَلَّ^(١) وَمَنْ دَا بَعِيْثَكَ فِيهِ أَسْتَقَلَّ
وَأَتَحَفَّتُهُ بِحُسامِ الْفُتُوحِ قَاصَاكَ مَا أَجْتَابَهُ مِنْ حُلَلٍ
فُتُوحُ أَنْتَ وَالْقَنَا لَمْ يَرِمَ^(٢) مَرَاكِرُهُ وَالطُّيْ فِي الْحِلِّ
أَتَحَفَّتْ^(٣) بِضُفَاةٍ^(٤) اللَّائِيَاتِ فَصَلَاتِ رَعِيْمِهِمْ مَا مَنَ
فَمِنْ عَصَبٍ غَضَبَتْهَا الْحُرُوبُ وَمِنْ ثُلَّةٍ قَدْ نَحَاها الثَّلَا^(٥)
وَكَاثَ يُسَمَّى مُعْرَاً^(٦) قَدْ تَحَدَّثَتْهُ^(٧) صَارَ يُدْعَى مُدَا
فَمَا يَأْمُلُنَ^(٨) قَرَجًا بِالْبَعَادِ صَرِيْدُكَ مُسْتَضْفَعٌ حَيْثُ حَا
وَلَوْ أَقْلَعُ الْخُوفُ عَنْهُ أَهْتَدَى وَلَكِنَّهُ رَادَ رُعْبًا قَصْرَ
وَخُوفٌ حُدَيْفَةٌ^(٩) نَعَى عَلَيْهِ بِالْحَمْرِ مَا لَمْ يَقْبَ عَنْ حَمْرٍ

(١) كذا في جميع النسخ ولعله (استقر)

(٢) لم يرم (ع) و (م)

(٣) في الأصل (أجحت) والأظهر ما أثبتناه .

(٤) لضفاة (ل)

(٥) الثَّلَا : الهلاك .

(٦) هو العرس ناديس الصهاحي صاحب إفرينة وما ولاها من بلاد المغرب

د البحر الإشارة من ١ : ر ن حكاك ح ٢ من ٣٧ .

(٧) محذو به (ع) و (م)

(٨) فلا تأمل فرجاً (ل)

(٩) 'حُدَيْفَةٌ' وحمل أما بدر القرار يشق قتلها فيس من رهبر العربي

يوم حشر الهامة انظر شرح الحماسة للتبريزي ص ٩٦ ومعجم البلدان مادة (الهامة)

وَدُونَكُمْ تَابَتْ مُسْتَعْصِمًا بِهِ صَالٍ مِنْ مُلْكِهِ مَا بَدَلْ
 بِلَالٍ (١) تَلَقَّهَا رَهْشًا وَفَرَّ (٢) فَظَلَّتْ (٣) كَشَاءَ هَمَلٍ
 حَصَصَهَا كُلُّ لَيْثٍ أَرَبَ وَذَاتُ بِهَا كُلُّ بَيْعٍ رَكْلَ
 بِدَامَ رِيَّ (٤) كَمُؤَبِّ الْقَا لَمْ تَتَبِعْ كَاغِبُ دَاتُ دَلْ
 عَرَبٌ مُدَّ صِرَتْ رِذَاءُ لَهَا شَفَتْ مِنْ عِدَى الْحَقِّ كُلِّ الْعَدْلِ
 وَمَا أُحْتَلَفَ الْعِرُّ إِلَّا أَنْتَقَلَ وَصَلَتْ عَامَّتُهَا أَنْ تَعْلُ (٥)
 وَتَسْتَفِيهِمْ أَمِيًّا كَمَاكَ فَهَسَمَ بِالْعَدْلِ ذَاكَ أَنْفَعَلْ
 وَحَبَّ إِلَى أَنْ حَابَّ الصَّرِيحُ مِهَامَهُ مِنْ دَلٍ فِيهَا أَصْرُ
 دَوْرَ لَوْ أَمَّهَا أَسْتَفَرَى (٨) عَلَى عَمَلِهِ بِالْشَرَى مَا وَأَنْ

(١) لَمَّا لَكَ ؟ (ع) و (م)

(٢) وَفَرَّ (ع) و (م)

(٣) فَظَلَّتْ (م)

(٤) رِيَّ ؟ (ع) و (م)

(٥) أَنْ تَعْلُ (ع) و (م)

(٦) عَنْ لَيْثٍ : أَخَذَهُ فِي حَبِيَّةٍ وَدَسَهُ فِي مَتَاعِهِ .

(٧) الصَّرِيحُ (ل)

(٨) اسْتَفَرَى : عَمِدَ بِنَ مَالِكِ الْأُرْدِيِّ شَاعِرٍ جَاهِلِيٍّ كَانَ مِنْ قَتَاكِ

عَرَبٍ وَعَدَايَتِهِمْ وَهُوَ صَاحِبُ لَامِيَةِ الْعَرَبِ

مَضَى مُقِنًا شَعَارَ الْإِمَامِ وَرَأَيْتَهُ فِي حَلٍّ عَنِ
يُؤَيِّدُهُ حَدِّكَ ^(١) الْمُنْتَقَى وَيَعْتَصِدُهُ جَدِّكَ الْمُنْفَسِ
إِلَى أَنْ أُنَاحَ إِلَى الْقَبْرِ ^(٢) مِنْ بَرٍّ كَرُّ دَائِي الْأَصْرِ
فَقَضَى الْمَارِبَ مَا عَافَهَا شِمَارٌ وَلَا عَاقِبَ عَنْهَا دُشْرُ
نَقَصَ بِأَوْفَى التَّطَيُّبِ مَنْ بُسِّدُ ^(٣) فِي غُرُوبِ وَالْقَدْرِ
فَمَنْ لَمْ يَدِلَّهُ الْأَجَلُ الْكَبِيرَ مِنْ صَرْفِ أَيَّامِهِ لَمْ يَدْرِ
فَنَاقَصَ أَمْلَاكَ هَذَا الزَّمَانِ مَا تَدَّ فِيهِ الْمُلُوكُ الْأَوَّلِ
فَمَا اسْتَحْمَلُوا التَّذَرُّ إِلَّا وَفَى وَلَا أَصْلُوا الْفِكْرَ إِلَّا أَرْحَلُ
وَلَا بَرَّضُوا الثَّبَلَ إِلَّا أَمَاضَ وَلَا مَرَّضُوا الْقَوْلَ إِلَّا مَضَى
إِذَا أَمَرَعُوا فُقَّتَهُمْ فِي الْحَوْلِ وَإِنْ أَسْرَعُوا ^(٤) فُتَّتَهُمْ بِأَسْرَعِ
فَهُمْ مَرَّةً فِي عُبُورِ الْعُلَى وَإِنَّكَ ^(٥) وَأَبْنِيكَ فِيهَا كَعَلِ
شَبِيهَكَ ^(٦) فِي الْمَهْدِ مَا إِنْ يَحُو لُ يَوْمًا وَفِي التَّقْدِيرِ مَا إِنْ يَحُلُ

(١) حَدِّكَ (ل)

(٢) الْقَبْرُوان . مَدَّ عَظِيمُهُ بِمُورِقِيَّةٍ مُصَّيَّرَتْ فِي أَدَمٍ مَعَاوَةِ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ

و مَعْمُومِ الدَّيَّانِ وَالْأَطْلُ . نَاطِلِ التَّسْمِ

(٣) تَسَدُّ (ن)

(٤) وَإِنْ أَصْعَلُوا (ل)

(٥) وَأَنْتَ وَأَبْنِيكَ ؟ (ل)

(٦) كَمَا وَلَعَهَا (شَبِيهَتُكَ)

حَتَّى تَوَالِ زَمَانَ الْحَدَا وَسَهْمِي بِصَالٍ أَوَّانَ الْجَدَلِ
 مَدَّوْنُهُمْ كُلُّ مُرْخِي الْإِرَارِ جَنَى (١) يَوْمُهُ وَلَمَّا يُصَلِّ
 إِذَا عُدَّ فَخَرُّ الْأُصُولِ اعْتَزَى وَإِنْ عُدَّ فَخَرُّ الْفُرُوجِ اعْتَزَلْ
 تَرْتَبِي مَعَايِكَ لِي أَنْ أَعُدَّ بَعْدَ الْبَاهَةِ فِيمَنْ تَحَلَّ
 لَكَ حَلٌّ مَا حَوَّلْتَنِي لَهَاكَ (٢) فَإِنَّ الْكِرَامَةَ (٣) عِنْدِي أَجَلْ
 فَصَعَفَ بِهَا كَعَدَّ الْخَاسِدِينَ وَرِدَّ (٤) فِي مَضَايِ تَرْدُكُمْ وَهَلْ
 وَحْدًا مَدَحًا إِنْ سَوَاهَا أُنْصَوَى مَدَّتْ لِرَدِّهَا فِي وَجُوهِ الدُّوَلِ
 نَ يَحْوُلُ نَاقِصِي الْإِلَادِ وَيُلْقَى مُقِيمًا إِذَا مَا رَحَلْ
 وَلَا تُنْكِرُونَ جَمَاعَ الْمُنَى فَاتَتْ مَدَدَتْ لَهَا فِي الطُّوَلِ
 وَنَا عُدَّ قَدَرِي كَيْ لَا يَكُو دَا أَمْرٍ حَالٍ حَتَّى أَمْرٍ
 مَعَى الصَّوْمِ مُتَحَقِّقٍ مِنْ تَفْ لَ حَسَنَ قَوْلٍ وَأَزْكَى عَمَلٍ
 وَعَاوِدُكَ (٥) أَلَمِيدُ يُثْبِتِي عَلَيْكَ مَدَمْتُ (٦) لَهُ رِيَّةٌ مَا أَطْلُ (٧)
 وَمَا سَمِعَ أَنَّهُ وَلَكَ الْأَعَا مِمَّنْ دَعَا مُخْلِصًا وَأُشْتَهَلَ

(١) في الأصل (حاشي) وهو تصحيف

(٢) 'هناك'، الكراهة (٤)

(٣) وزدي مصنف (٥)

(٤) وعَاوِدُ والعبد (ع) و (م)

(٥) قدمت (ع)

(٦) ما أطل (ع) و (م)

وَلَا حُرْمَتَ سُؤْلِهَا لَمَّا دَعَتْ بِلَاحِجٍ يَطُولُ الْأَمْرَ
كَوْا اللَّهُ تَحَدَّثَ عَنْ الْكَمَالِ مِنْ رَأْيِ الْأَوْقِيَّةِ مَدَاهُ كَمَنْ

٨٦

وقال ابن حنبل رحمه الله

مَا رَأَى لِلشَّاءِ عَنْكَ عُذُولًا مِثْلُ تَدْعٍ^(١) لِلْوَرَى إِلَيْهِ سَا
فَاقْتَصَرَ مُتَعِمًّا عَلَى جُحْرِ^(٢) الْحَلَا
سَهْرَتَا صَمَاتٍ مُجْدَثَ حَتَّى
قَدْ وَهَبْتَ الْغَنَى بِمِثْرِ سُؤْلِ
مَعَ أَنَّ الْأَقْصَالَ تَبَدَّعَتْ فِيهَا
وَصَحَّتْ لِلْوَرَى مَعَالِيكَ حَتَّى
كُنْ يَوْمَ رَى^(٣) وَتَسْمَعُ عَنْهَا
لَا يُخَامِرُكَ فِي تَقَايِكَ شَيْءٌ
فَاسْتَدِمَّتْهُ مُنَافِصًا كُنْ مَلِكٌ
مِثْلُ رُؤْمِ الْيَدَى عَلَيْهَا دَلِيلًا
فَعَلَّاتٍ بِهَا شُهُودًا عُذُولًا
حَبِيبُكَ الْعَدْلُ بِالْبَقَاءِ كَفِيلًا
مَعَ الْحَوَرِ عُمْرُهُ أَنْ يَطُولًا

(١) كد في الأصل وسبها (أد)

(٢) لم يدع (ع) و (م)

(٣) على سبيل الحمد (ل)

(٤) لعلها (إلى أن تقول)

(٥) لم رد هذا البيت في (ل)

(٦) رى وتسمع (ع) و (م)

شئت دكرًا على السماء وإلى
 وإلى للدين نصراً ولأهلياً
 كمّ لتأستثيب كمّ الموادي^(١)
 كما أرذدت^(٢) عزةً واقتداراً
 وما فرائض المجد عانت
 وسرت المسي جوداً فقلت
 أعرب أبتدأعت في
 من سدت كل من ساد في الدهر
 وحكامك النوائب فقرأ
 إياه سقت فيه المحاربه
 ثرات أبيت أن يدخل^(٣) التش
 لو بيعت^(٤) للأولين لكانت
 سبت دكرهم كما سمح الدهر

تة لا يزول حتى ترولا
 عيت وليلام حديلا
 وكى المنجلات لتأستثيب
 ردت هل الذنوب صفحا جميلا
 خرت منه قريضة لن تؤولا^(٥)
 مستقيلاً تاء أو مستثيبا
 لا تكسر في صريقه مدلولاً
 ر فبالشؤدد الذي ما يلا
 وأحكام التي لن تميلا
 ن وعدل عذمت فيه العديلا
 يه في وضهرن والتثيلا
 عرراً في صفتهم لا حؤولا
 الحكيم^(٦) التوراة والإنجيلا

(١) الأعادي ٢ (ع) و (م)

(٢) ردت (ل)

(٣) م يرد هذا البيت في (ل)

(٤) كما وصف (أن مدحله)

(٥) لو أبيع (ع) و (م)

(٦) الكريم (ع) و (م)

فَأَعْدِرَ الْجَائِرِينَ عَنْهَا ^(١) حِلَالًا تَأْرِكُ الْحَذِيرِينَ فِيهَا عُقُولًا
 وَجَدْتَ عِنْدَكَ الْإِمَامَةَ رَئِيَّةً وَأَبْرَ رِئْدَةً وَخَصْرًا مُدِيرًا
 وَلَقَدْ رُقَّتْهَا بِمِيزٍ ^(٢) وَجِدِيرٍ يُوجِبَانِ التَّعْظِيمَ وَالْتِبَاحَ لَا
 فَأَحْتَكُ ^(٣) مِنْ هِصَابِ الْمَدَائِي مَثَرًا مَا وَجَدْتَ فِيهِ بَرًّا لَا
 كَانَ صَرْفُ الرُّمَانِ صَغِيرًا وَلَكِنْ صَارَ لَمَّا حَكَمْتَ فِيهِ دُلُولًا
 بِقَضَايَا يَقْدُنَ ^(٤) لَمَّا أَطْلَعْتَ الْأَسْهَ فِيهِنَّ وَأَتَمَمْتَ الرُّسُولَا
 مُعْمَلًا كَسْبَ نُكْرَمٍ وَصِيلٍ غَرَمَةً صَدَقَةً وَرِيًّا نَدِيرًا
 نَحْوَةً إِنْ عَدَّتْ ^(٥) أَذَلَّتْ غَرِيرًا وَإِذَا تُجَدِّدْتَ أَعَزَّتْ دَلِيلًا
 وَإِذَا الرُّومُ لَمْ يَهْزُؤُوا بِأَنْ تَرَى مَيَّ فَجَدِّدْ بِمُحْكَمٍ أَنْ يَرَوْا
 وَمَتَّى غُودِرُوا بِغَيْرِ أَمَانٍ وَجَدُّوا مُرْتَمِّمًا وَبِنَا وَبِيَّةً
 حَدَّثْتَهُمْ ^(٦) مِمَّا قُلَّ مَسْتَهْجَةً مِثْلَ مَا تَمْنَعُ الْخُبَالُ الْوَعُولَا
 فَوْقَ إِلَٰكِ الْأَذْرَى صَوَائِقُ مِنْ عَرَا مَاكَ تُصْجِي هَهَا كَشَبَ مِيرَا

(١) عا (ل)

(٢) بحلير وعلم (ل)

(٣) فأهلتك (ل)

(٤) يقدن (ل)

(٥) عذب (ع) و (م)

(٦) حدثتهم (ع) و (م)

من يبيع هُونَهَا يَفْضَحُ الدَّمَّ
 وَتَبْدِلُ رَنْدَ الْتَى تُسَكِّرُ التَّهْدِيَّةَ
 مَتَّعَ عَنْ صَاحِبِ سَيُوفٍ
 مِنْ مُنْجِلٍ مُنْجِلٍ أَحْصَى مِنْ أَلْهَى
 كَمَا شَمَّتْهَا بَسْفُ الدَّمِ الْمَتَّ
 لَا يَ مَا يُؤَلِّدُ الصَّغْفَرِ عَرَّاءَ
 وَخَدَّيْ لَقَدْ مَدَّ عَلَى الْإِلَهِ
 سَبَّ (١) سَتْرًا عَيْنُهُ مَسْدُولَا
 يَوْمَ لِيَوْمٍ فِي حَوَارِكِ مَدَّ
 وَرَقَ حَصْبُهُ بِجَلِيلٍ دَقِيقَ
 سَخَّوْا إِلَى وَعْدِ الْأَعَادَى
 نَصْرًا عِنْدَ مَدِيْنَتِ اللَّيْثَى
 عَنْ مَمْنَعِ الْعُقُورِ وَنَقَّتْ
 ن كَرِيحٍ نَطْفَى فَتَدْرُو الْقِيَلَا
 لِي الدَّاءُ لَا تَعْرِفُ التَّهْلِيلَا (٢)
 وَقَعَتْ سَلْبُ الدَّمِ الْبَعُولَا
 ه لَدَى الرُّوْعِ مَا شَكُونُ خُولا
 مُوْعَ أَصْحَى نَحْدَهَا مَطْلُولَا (٣)
 إِنَّمَا أَلْمَزْ مَا يُبَيِّتُ الدُّخُولَا
 لَامَ وَالْمُسْمَرِ طَلَا صَلِيلَا
 وَخَسَامَ مِنْ دُوبِهِمْ مَسْدُولَا
 وَدَ صُرْفُ الرَّمَا عَنَّهُمْ كَلِيلَا
 مَدَّ رُؤْيَاخُ الدَّقِيقِ حَلِيلَا
 مَدَّ نَاحُوا بَابُ التَّامِيلَا
 وَرَى لَيْلَ حَاسِدِيكَ صَوِيلَا
 سَقَفَ صَاهِرًا وَهَمَا دَحِيلَا

(١) سبيل الأولى قول لا ياله إلا الله والبهل الشاه الحس وانقرار

(٢) لم يرد هذا البيت في (د)

(٣) طلت (ل)

(٤) هو (ع) و (م)

لا تقصني عيد ولا عاد إلا كنت فيه مهباً مقبولا
 عشر لملك قدغت^(١) عنه عداؤه نره قالا وطورا فعولا
 نابعاً في حضيره^(٢) وأحبه ذي المعلى صفيه المثلثولا
 فعلى الأشراف قدراً وثما لا وسبحاً ووالداً وولا
 وصا^(٣) للحقوق جنة عدن ملأت حدّ كل باغ فولا
 مذ تنسى فيه بعدلها الحكماء لم تظلم الأنام قتيلا
 وليسا من أشده تنقش التند ريل حفظاً وتعلم التولا
 الكرام الأفرار طافوا قروعا بالثقى والنهى وطابوا أصولا
 عرفوا بالمعروف والعرف شأنا وأشياء وصية وكهولا
 مذ حروا في إرثه أخوز والمثى كبر حروا على أسماك^(٤) ديولا
 قروا الفصل بالتمسك عهوا وأضافوا إلى الجمال الجميلا
 حيث لا تطوي القنوت^(٥) على آله ل ولا تعرف الألف التولا

(١) في الأصل (قدغت)

(٢) حضير لملك وصي لملك وداورير اسروري اسطر الحشية رقم (٥)

من (١٩٥) وقد نصحت الكلمة في (ع) و (م) لي (حطره)

(٣) كذا في (ع) و (م) ولعلها (وصا) أي سحا . وليب كذا

لم يرد في (ل)

(٤) على الساء (ل)

(٥) الصدور (ل)

١. لم يبق فيها الشهود فميت
 من اشتاق منه فاشتقي في
 بيت يدي^(١) أمي مقيلاً ومن ية
 حرم حرم أرفاد عي
 حة للثوال^(٢) نمة طي
 مكفه إزالة الفقر بالتر
 في حرم حذوا حتى
 كمام الزكام حرم بلاداً
 ثبات شكك عط
 مدلاً في أندي^(٣) م بر فني
 كر يوم ترد^(٤) زني من و
 سكرمت تحف حوي مع الرد^(٥)
 رو أني حلت بالصبى واف
 حين مات تلك أسحوم أقولا
 ليس يمدو خنالك المأهولا
 ي مقلاً ودو البثر مقيلاً
 ي ل حرمت به المأهولا
 فأخذى التوبة والتوبلا
 وه عي حتى رال الحمولا^(٦)
 فمت من نمة بوالاً حريلاً
 بيوت فعم أخرى سيولا^(٧)
 ك فحاولت مطلباً مستحجلاً
 شاعر صار في السلاج عذولا
 تلك عينا^(٨) بعثله موصولا
 وإن كان خملين ثقيلاً
 ي رجيل منهن يشنو رعيلاً

(١) كذا والله (تلقى)

(٢) المحولا ٢ (ع) و (م)

(٣) سيلا (ع) و (م)

(٤) رد عيت . (ل)

(٥) مع الرد . (ع) و (م)

هُرُويدًا وَقَدْ تَحَوَّ حَظِي مِنْ لِبَاكِ أَتَشِيمُ وَأُنْكَبِي
 وَلَقَدْ عَاقَ عَنْ لِقَائِكَ حَظِي أَيَّتَهُ لَا يَمُوتُ عَنْ أَنْ أَقُولَا
 عَارِضُ صِرْتُ فِيهِ كَالصَّعْدَةِ الَّتِي رَأَى لَوْ أَنَّ وَدَقَّةً وَدُيُولَا
 فَلْيَبْلُغْ مَصْرًا عَلَى كُلِّ خَالٍ أَتَى عَنْ وَدَادِهِمَا لَنْ أَخُولَا
 إِنْ أَعْلَتْ جِسْمًا صَحِيحًا قَاوِمَةً هَ فَقَدْ صَحَّحْتُ رِحَاءَ عِيَالَا
 وَعَدِمْتُ الْحَيَاةَ إِنْ كُنْتُ أَرْضَى بِحَيَايَ مِنْ أَنْ أَرَاكَ بِدِيلَا
 وَسَادِي خُفَافٌ كُنْتُ مَعْدُو رَأَى عَلَى مَا ثَبَّتُ أَوْ مَعْدُولَا
 رَاسِمَاتٍ لِلرَّاسِمَاتِ شَاسَةً^(١) رَ وَيُنْكِرُونَ شَذْمًا وَحَدَلَا
 مِنْ فَلَاحٍ تَرَى الْبَعِيدَ قَرِيبَ حِينَ تَسْجُوكَ وَالْحُرُورَ سَهُولَا
 مَنْ يَمُتُ الْإِنْبَارَ فَضْلًا فَإِنِّي فِي مَدِيحِيهِمْ أَعْمَشُ الْتَهْوِيلَا

وقد مدح فجر الدولة^(٢) لقبه الطالبي

مَا كُنْ قَبْلَكَ فِي الرَّمَا أُنْجَالِي مِنْ سَبْقِ الْأَقْوَالِ وَالْأَقْمَالِ
 حَتَّى تَنْتَ مِنْ أَرْتِيَا حِكْ مَا كُنِي دَلَّ السُّؤَالُ وَحِيَّةَ الْآفَالِ

(١) م رد هـ د لب في (ب)

(٢) ياسين (ع) م (م) راسمات الرياح المدح لآثاره وندمه

وحديل فحلان من الإبل كانا للعبان من الممر بصوت هما اللذان

(٣) انظر الحاشية رقم (٢) ص (١٥١)

كَفَفْتُ الشَّرَفُ الَّذِي وَرَثْتُهُ
 وَنَجَّيْتُ سِيرَةَ آلِ بَرْمَكٍ مُنْعَمًا
 نَفَّسُوا مِنْ الْإِكْثَارِ وَالذُّنْيَا لَهُمْ
 وَعَدُوا بِأَنْ حَقَلُوا السُّؤَالَ وَسِيلَةً
 وَوَأَحْبَبُّ أُنْأَعْدَمْتُكَ مِنَ الْوَرَى
 حَامَيْتُ عَنْهَا بِالْإِثْرَةِ وَالَّذِي
 وَمَهْرُهَا بِأَسَا وَحُودًا كَذَا (١)
 حَوَلَتَهَا قَدَمًا وَكُرَّ عَاشِقٍ
 طَرَفَاتُهَا إِلَّا لَدَيْكَ (٢) بَعِيدَةً
 نَظَرُوا إِلَيْهِ مِنْ حَصِيصٍ هَاطِطٍ
 وَحَرَسَتْ (٣) بَاتِلًا نَحَارًا وَإِجَارًا
 وَوَأَتَتْهُمْ حُدُودًا وَحَدُّوا قَاتِمَةً
 وَهِيَ نَحْوُ هَذَا عَصْرُكَ (٤) ذَا الْمَكْدَى
 أَجْرَلْتَ أَمَانَ الْمَدِيحِ وَزَدْتَهُ

حَتَّى شَقَعْتُ مَعَالِيًا مَعَالِيًا
 فِي الْأَشَدِّ مَا عَنَى عَنِ الْإِرْقَالِ
 دُونَ الَّذِي تُعْطِي مِنَ الْإِوْثَانِ
 وَسَدَاكَ مُنْهَرًا بِغَيْرِ سُؤَالٍ
 مَثَلًا عَنَى مُنَبِّتٍ بِغَيْرِ مَثَالٍ
 وَحَمِيَّتَهَا بِالْفَضْلِ وَالْإِفْصَالِ
 فِيهَا مَنَى الْجَبْنَاءَ وَالْبُخْصَالَ
 وَنَلَعْتُ غَايَتَهَا وَكُلَّ سَبَبٍ
 وَمُتَوَرِّدًا إِلَّا عَدِيكَ عَوَالٍ
 وَأَتَيْتُهَا مِنْ مَرْقَبٍ مُتَعَمَلٍ
 رَامُوهُ بِالْإِهْمَالِ وَالْإِهْمَالِ
 حَتَّى عُرِفَتْ لَهُ وَحْدَهُ عَالٍ
 مِنْ الْقِتَادِ مِنَ الْحَبِّ الْمَطْلُوعِ
 لَمْ تَعُوا حَمْدًا بِغَيْرِ نَوَالٍ

(١) أَكْثَرًا (ب)

(٢) إِلَيْكَ (ع) وَ (م)

(٣) كَذَا وَلَعَلَّهَا (وَحَوَتْ)

(٤) مَصْرُوك (ل)

فَإِذَا لَسْتُ مِنَ الْفَنَاءِ مَلَأَسَا خَذُوا رِصُوا مَلَأَسِي تَمَلُّوا
وَإِذَا كُنْتُ لَمْ يَنْتَعُوا شَأْوُ أُنْعَى عَدَلُوا إِلَى الْأَعْمَامِ وَالْأَحْوَا
كُنْتُ صِيئُهَا ثُمَّ رَامُوا حَفْظَهَا مِنْ عَظَمٍ تَحْتَ الثَّرَابِ وَ
خَصَّ الْإِلَٰهَ مُخَدَّأً مِنْ يَنْسَكُمُ لَا رَالِ غُرُوسًا بِأَكْرَمِ
وَبَرَّأَكُمُ مِنْ طَيْفٍ مَسْكِيَّةٍ لَمَّا رَى دَاخِلُكَ مِنْ صَنْصَنَةٍ
وَأَبُو الرُّسُولِ خَدَّيْكَ أَوَّلِي بِهِ مِنْ دُونِ إِخْوَتِهِ لَا إِشْكَالَ
فِي يَكُونُ شَرِيكَهُ فِي عَمَلِهِ كَثْرَتُكَ فِي عَمَلِهِ وَالْحَالُ
سَبَبُ مَوَاقِلَاتِ عَتَا عَقْرِ وَمَذْكَاقُ سُورَةِ الْأَقَالِ
شَمَخَتْ^(١) مَجَرَّ الدَّوَاهِ الْهَيْمَةِ الَّتِي حَرَبُ مَدَى الْإِعْظَامِ وَالْإِحْشَانِ
رَحْبُ الْحَبِّ تَعَدَّتْ آدَاوَهُ هَوَا الْعَصَا وَحِيَّةُ الْقَدَمِ
فَإِذَا تَمَّتْ الْمَكْرَمَاتُ فَعِنْدَهُ مَرَاتِبُ الْإِحْسَانِ وَالْإِحْمَالِ
وَضَلُّ بَعِيرٍ قَصِيصُهُ وَرَضَى مِنْهُ رَسَخُهُ وَهُوَ بَعِيرٌ مَلَالِ

(١) م رد هذا البيت في (ل)

(٢) يريد أن ينقص ذلك قول مروان بن أبي حفصة في بي عباس

أنتى يكون وليس ذاك مكان لبي اسات ورائة الأعمام

(٣) إشارة إلى آخرته في سورة الأمان وهي (وأولو لأرحامهم)

أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم

(٤) سمحت (ع) و (م)

(٥) لم رد هذا البيت في (ل)

يَبْدُو فَرِيدٌ السَّيْفُ بَعْدَ حَقْلِهِ وَفَرِيدُهُ نَادٍ بِعَيْرٍ مَقَالِ
وَجِبَ لَصِيْبِهِ سَكَنٌ ثَمِيَّةٌ تَمُرُ يَعِيشُ بِهِ الْهَشِيمُ الْبَالِ
لَا تَمُرُ الْأَمْوَالُ بِطُشِ هَيَاتِهِ هَلْ يَأْمُرُ الْمَصْرُوفُ تَطُشَ الْوَالِ
كَرْ رَضَعْتَ أَمْلَأَ شَكَا إِحْرَارُهُ ^(١) دَرِ الْتَوَالِ وَلَمْ يُرْعَ بِفِصَالِ
وَفَرِيدُهَا مِنْ عَيْرِهِ كَمَطَالِبِ عَيْرٌ ^(٢) الْقَلَاةِ بِصَوْلَةِ الرِّيَالِ
لَكِنْ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ وَشَدَقُوا نَاسًا سَكَنَ رِئَالِ
لَا أَنْطَوْتُ عَمَّا طَلَاكَ أَنْجَرْتُ عِدَّةُ اللَّيَالِي بَعْدَ طُولِ ^(٣) مِطَالِ
وَفَرِيدُكَ أَنْقَشَتْ عَمَائِمُ لَمْ يَرَلْ مَا هِيَ الْحَيَاةُ بَيْنَ غَيْرِ زُلَالِ
وَأَذْهَبُ مِنْ تِلْكَ الْمَسَاوِي عَاصِنِ مُذْ ذُذْنُهُ وَبَذَى الْمُحَاسِنِ حَالِ ^(٤)
كَرْ عَرَبْتَ الْأَمَانُ مِنْ تَكْذِيبِهَا فَاعْرِضْهَا ^(٥) فِي سَائِمَاتِ أَمَالِ
وَسَقَتْ فَوَلَّكَ بِالْقَعَمِ وَمَنْ تَدْعُ شَرَفًا لِقَوَالِ وَلَا مَعَالِ
وَلَكِ الْمَرَامُ لَا يَقُومُ مَقَامَهَا مَا فِي النَّسِيطَةِ مِنْ طَلَبِ وَعَوَالِ

(١) احراره در السؤال ؟ (ل)

(٢) عير ؟ (ع) و (م)

(٣) بعد مطال مطال (ل)

(٤) لم يرد هذا البيت في (ل)

(٥) فاتتها من ؟ (ل)

وَمَنَاحٍ كَسَبَتْ مَدَامَحَ هَدَمَتْ مَا شَادَتْ الْأَقْوَالُ لِلْأَقْيَالِ
فَاقْرَأْ فَإِنَّكَ عَرَفَهُ فِي شَرِّهِ دَهَنُوا كُنْ بِيَاهَهُ وَحَلَالِ
تَتَرَلُّلُ الْأَذْيَا إِذَا عَصَوْا فَإِنْ لَمَعُوا الرُّصَى مُنْتَمِسًا مِنَ الرُّفْرِفِ
رُكِّلَ عَلَى حُكْمِ الرِّجَاءِ وَهَلِ حَتَّى إِذَا دَعَتْ الْكُمَاهُ رُبَّ
سَبَقُوا الشُّرُوجَ مُسَارِعِينَ إِلَى قَرَى دَنَالَةٍ جَرْدًا وَدَيْسَالِ
حَتَّى إِذَا طَارَتْ سَهْمٌ مُقَوَّرَةٌ ^(١) شَرَفَ الْوُحْيَةِ بِهَا ^(٢) وَدَوَّ الْقُلُوبِ
حَلَمُوا عَلَى الْإِصْبَاحِ أُرْدِيَةِ أَنْحَى وَتَشَمَّرُوا ^(٣) الْأَهْوَانَ بِالْأَهْوَرِ
وَإِذَا أَمْتَطَوْهَا فِي رَالٍ حِلْمُهُ تَمَادَّ عَابٍ فِي ظُهُورِ رَمَالِ
مَا أَوْرَدُوهَا فَطَأْ إِلَّا أَضْدَرَتْ حَرَجَى الصَّدُورِ سَيِّدِهِ الْأَكْبَالِ
أَسْدًا إِذَا صَانُوا ^(٤) صَقُوزًا عَالُوا وَارْتَمَا كَمُوتًا كَمُوتِ صَلَالِ
لَذَّ إِذَا شُوسُ الْكُمَاهُ نَحَلُوا وَنَحَلُوا ، لَصَرَّبَ أَيْ حَمَلِ

(١) مَوْقُورَةٌ (٢)

(٢) أَوْحَى فَرَسًا مِنْ حَرْبٍ أَعْرَبَ شَعْبًا سَمَّاهُ كَالْقُرَى
الْمُضَرَّ (ج. المُرُوس) وَدَوَّ الْقُلُوبَ مِنْ عَتَايَ الْخَيْلِ طَرَاهُ
رَفْعِ (٨) ص (٤٦٢)

(٣) تَشَمَّرَ أَحْمَدُ فُهِرَ

(٤) الرُّكْبُ جَمْعُ رَكْلٍ وَهُوَ وَدَّاعٌ وَقَدْ حَوَّلَهُ

(٥) صَارُوا ؟ (ع) وَ (م)

لا عر إلا كسب أبيض حارم
 ما يسوؤه ويتعدى له
 و سددت عرماهم أرماحه
 و انحلت عنهم ذياحير الوعى
 منهم كل منارة مروا بها
 ثمري لقد فاتوا الأمام وقتهم
 صراي نطقت^(١) مد وضحني
 لا اغدوا بك في المكلام مثب
 قلت وإن حفت عليك فأصحت
 ما الصيام فقد أظلك شهرة
 كبر عيرك وهو معصية دم
 و ما من و بد مصى
 صيف مخروس الله مه
 دم شقان يحى مامه
 لا نهي حلف سوان لا نهي

ماضي الشا و شمر غسال
 حرصن الحريص وحيلة المحتال
 حتى عرفن مقاس الأقبال
 عدلوا بقتبهم إلى الأموال
 آثار صوب أمرو في الإجمال
 في كل يوم ندى ويوم بضال
 للسالكين معاذر الضلال
 مدي أنورى أبيت بمد^(٢) صلا
 في الخافقين عريرة الحمال
 منصفاً مدرك غير مدال
 و ما بشي مشبه المحتال
 و مرتبة من صالح الأعمال
 في سائر الأعوام والأحوال
 مد و ما فصى إلى شوال
 من لا يبيع حقيقة الخصال

(١) أصلت ؟ (ع) و (م)

(٢) أي صلا ؟ (ل)

لَا دَرَّ دَرٌّ مَطَامِي إِنْ سَكَبْتُ
فَتَى أَمْدُ يَدِي إِلَى طَلَبٍ وَقَدْ
صَدَّقْتُ طَنِّي بِكَ ثَمَّتْ رَدَّتِي
وَسَدَّتْ لِي طُرُقَ الشَّيْءِ^(١) بِأَنْعَمِ
فَإِذَا الْمَعَالِي تُغَرَّتْ رُؤَادَهَا
ذَلَّتْ جَانِحُهَا بِعِزِّ شَكِيمَتِهَا
إِلَّا بِإِهْدَائِي الْمَدِيحِ^(٢) إِحْضَرُهُ^(٣)
فَحَلِيلُهَا مُتَعَاهِدٌ وَدَمِيقُهُ^(٤)
خَادَتْ سَمَاوَاتِي وَمَا أَسْتَسْقِيْتُهَا
وَسَرَحْتُ طُرُقِي فِي حَصَمِ مَأْوَةٍ
وَقَدَّتْنِي^(٥) لَبَّ الْإِقَامَةِ لِلْهَمَى
مَنْ بَعْدَ أَنْ كَلَّتْ وَدَلَّتْ إِذْ غَرَا^(٦)
وَلَقَدْ تَخَيَّرْتُ الْمَوَاهِبَ مُعَرِّبًا^(٧)

نَحْرًا وَأَقْضَتْ بِي إِلَى أَوْشَالٍ^(٨)
أَثَرَيْتُ مِنْ جَانِبِ لَدَيْكَ وَمِنْ
مَا لَيْسَ يَحْطُرُ لِلرَّجَاءِ^(٩)
وَاصِلٌ بِالْقَدَوَاتِ وَالْأَلْبَابِ
مَنْ قَدْ صُولِ نَطْلِبِ وَكَلَارِ
وَحَسِنَتْ شَارِدُهَا بِغَيْرِ عَقْلِ
أَعْدَتْ غَرَائِبُ تَجْدِيدِهَا أَقْوَالِي
قَدْ حَقَّقَ الْعَلَمَاءُ بِالْجُهَالِ
بِالْعَمَى^(١٠) إِلَّا أَنَّهُ مُتَوَالٍ
عَذِبٌ وَكَانَ مُوَكَّلًا بِأَلَانِ
دَلَّ وَأَنْتَ أَعْرَى فِي التَّرَحُّالِ
بِهِمْ الْخَطُوبِ صَوَارِي وَرَحَى
عَنْ وَصَلِي ذِي مَقَّةٍ وَهَجَرَةٍ قَدْ

(١) الأوشال (ل)

(٢) طرق الرعاء (ل)

(٣) بحضرة (ع) و (م)

(٤) غزا (ع) أن عرا (ل)

(٥) معرباً (ع)

سمعت منها ما يُقَدُّ فلا يُبدَأُ
 وضعت في نهج القصر سائل
 في عينيك وكم ساء معشر
 ناسي عنهم كما نسي القات
 وما وصل يدي^(١) صلاتهم
 من القوافي إن كنت سادع
 لا وهم يترمها إذا نصرت حصي
 وار من فأسع رهنها
 من رمب فند حطنت
 كان فهدبها عده في سها
 من كن قوة لذك نقيمة
 كبره الأمثال إلا سها
 تحس حوشي الكلام وقد نت

وصفت عما عُد في الأعلال
 رخصت به فقر الكلام العالی
 تطفروا من بحر بيلال^(٢)
 عند الكريهه عن عصي الفال
 فابت يميني قبصا وشمالي
 فاحمد في إنداع لك لاى
 من ورط ما جدت من الأثقال
 عذرا إذا حاث غير محال
 حلفتها والسحر غير حلال
 مزح أشمول سرد سلسال
 حواله في الأرض كن^(٣) نجس
 في ذا الزمان قليلة الأمثال
 مقدومه الأشكال والإشكال

(١) لم يرد هذا البيت في (د)

(٢) أي (ع) و (م)

(٣) أي محال (د)

(٤) في الأصل (لم تحش)

وَتَبِيَّةٌ^(١) إِذْ لَأَا وَلَيْسَ مُسْكِرٌ تَ تَوْصَعُ الْحُسْنَاءُ مَا إِذْ لَأَا
وَإِذَا تَنَّى عَبْرِي نَحْوَاتَاهُ تَنَّى عَلَيْهَا وَهِيَ تَنَّى تَنَّى
وَمِنْ أَلَابِمْ مُبَرِّزٌ وَمُسْرَخٌ وَمِنْ أَلَكَلَامِ جَنَادِلٍ وَلَا تَلِي

٨٨

وقال عدح محمود^(٢) ي نصر ي صالح

ي بِأَمْتِدَاجِكَ عَنْ ذِكْرِ الْهَوَى شُعْلٌ وَبَارُتِيَا جِكَ عَنْ عَيْشٍ^(٣) الصَّادِلُ
وَكَيفَ يَمْدُوكَ بِالتَّامِيلِ مَنْ تَلَفَتْ سِهْ عَطَايَاكَ مَا لَمْ يَتْلُغِ الْأَمْرُ^(٤)
تَسْرَفَتْ وَأَخْتَصَرَ الْقَوْمُ الدِّينَ مَضُوءٌ قَهْلٌ عَلِمْتَ نَصَافِي الْفَكْرِ مَا حَبِئُوا
وَلَا أَفِيمُ إِيَّاهُ عُدْرًا حَبِئَةٌ لَكِنْ قَوْلٌ مُحَقَّقٌ حَدَّثَ إِذْ نَحْنُو
مَا حُرَّتْ عَنْ طُرُقِ الْعَبَا إِذْ عَدَلُوا عَمَّا وَجُرَتْ عَنِ الْأَمْوَالِ إِذْ سَدَلُوا
وَهَشَّتْ كَرَمَ قُلُوبِ السَّوَالِ إِلَّا مَن وَمَنُوا وَمَا مَنُوا وَفَدَّ سُدُّوا
يَ مُسْتَمْعِي قَهْرًا تَقْصِيدًا^(٥) لَرَمَ وَمُوسَمِي مَسْ تَقْصِيدًا مَحْرَمَ

(١) وسر (٢) وسر (ع)

(٢) اطر حاشية رقم (١) من (٢٦)

(٣) عصر حب (مسالك الأسرار ج ١٠)

(٤) المثل (ل)

(٥) تفصيلها (ل)

نَسَّ وَسَخَّامٌ^(١) وَالْقَوْمُ الْأَيُّ مَسَّحُوا
فَإِشْمَعُونَ أَلْدَى شَمْعَتِي ذَهَبُوا
لَا تَنْفَعُونَ إِذَا تَفَكَّرْتُمْ تَعَبَتْ
مَعْتَدٌ قَوْلُكَ فَيَا حَبِيبَ تَرْجُو^(٢)
فَتِ الْوَرَى بَأْيَادٍ كَثَبًا هُطِلَ
بِأَسْمَى وَغَوَادٍ كَثَبًا قُتِلَ
فَمَا لَنَا فِي حَيَاةٍ عَنْكَ مُنْذَقِعُ
فَلْيَسْلُ مَجْدَكَ رَغْمًا لَا مُجَامَلَةً
وَلَا هُ فِي عَيْنِ رَوَّةٍ صَدَقَتْ
فَوَيْلٌ لَكَ مَلُوكُ أُمّتٍ تَحِبُّهُ
وَمِنْهُمْ مَسِيعٌ أَنْ يُلْحَقُوكَ وَهَذَا
مِنْهُمْ يَدِينُوا لِمَنْ دَانَ أَرْمَانُهُ
مَنْ مَنِ السُّعْرِي فِي الْهَيْجَاعِ عَرَانِيَّةٍ
وَلَوْ عَرَوْا مَكَّةَ إِذْ حَاهِيَتْهُ

(١) نَسَّ بن ساعدة الإباضي وسَخَّامٌ وائل من شهر حصص العرب

(٢) لم يرد هذا البيت في (ل)

(٣) فيها (ل) و (م)

(٤) ولو عرا (ع) و (م)

(٥) له رُي حشرة كات لعظمان به دُوم وكاوا مواضعها بيتاً وأقاموا
بها مدة فبعث النبي ﷺ خالد بن الوليد بها فهدم البيت وأحرق سمره
وهذه أسطر أصنام الكعبة كان من عقيق حجر على صورة الإنسان.

مصبوا وحلوا أحدث عده
وبنت عهده وقد طاح الزمان به
تقل^(١) ألتام فكم زهرة وثق
كلاؤه بشقار المرفعات حي
ودون قدرك ما ضخت ماله
ما مذقول ملك الأرض كيف حي
ثقي عليك تد شافيت حصرته
مجددأ حيث أمراً لا يحمن به
أقد حلك إذا حاك منزلة
وقد طلك^(٢) من تشريعه مع
ومن ملاسه ما فجره نداء
ومن مائس ما قد كان تمتص

تحدثني^(٣) في أنماحي الألبس
يا به اليقن عا حصه لاس
من صدق عزمك مالت به ألتق
وماؤه بين مكرور ألقه من
فأحكك فأمرك في الآفاق ثقت
من مطيب دونه مطل ولا عد
وانت ألتقت لما بان والرؤ
سواك كل حديد عده من
لا المأشري طامع فيها ولا من
على صوب ألتق وألعر تشين
باق عنيك إذا ما رمت أحسن
حرر^(٤) يعر عليها ألترو وثقل

(١) تحندي (ل)

(٢) تندر لعل (ع) و (م)

(٣) يريد بملك الأرض ألب أرسلان السلجوقي لما حاصر حلب سنة ٦٢٢

فدخل عليه محمود ومعه وابنته وبعاهما بأخييل وحلج على محمود وأعاده إلى دله

الكاس لاس لاني ٢٢١

(٤) طلك (ع) و (م)

(٥) حرر (ع) و (م)

دُ خَلاهَا وَلَوْ جَاكَ عَصِدُهُ
وَرَهَا عَمَّا أَنْصَرُ اللَّذَا كَمَلَا
مِنْ عَمْدٍ مِنْ عَدَقِ أَنْصَرُ الْعَرَبِ
عَسَتْ لَهُ قُرْصٌ شَتَّى دَعَاكَ لَهَا
وَمِمَّا الْأَمْرُ مَيِّمُونَ بَقِيَّتُهُ
إِذَا الْخَطْبُ لَا يَحْصُرُ^(١) مَشُورَتُهُ
وَكَيْفَ يَأْمَنُ أَنَّهُ الرَّمَادُ سَطَى
رَوْعُهُ فِي مَقَامَاتٍ فَهَرَّتْ بِهَا
لَا عِزَّكَ صَرَفَ الْأَثَبَاتِ وَكَمْ^(٢)
وَارَوْهُمْ مِنْ عَمَلُوا حَقًّا بِأَتَمِّهِمْ
وَلَا سَلَامَةَ إِلَّا أَنْ يَجُودَ لَهُمْ
يَرْخَوْا أَمَّا هَ تَحْيَا هُوَسْهُمْ
قَلْبٌ شَطْرُهُمْ خَوْفًا وَشَطْرُهُمْ
وَأَفْعَلُ قَتَلْتُكَ مَا أَنْصَرْتُ سَيْفٍ وَغَى

مِنْ حَاصِلِ أَتَمَّ مَا زَرَى بِهَا الْعَطْلُ
لَمْ يَسْ خَلَا عَمَّا لَيْسَ يُسْتَعْلَى
فَمَا لَهُ كَذَا عَنْ صَبَّةِ حَوْلِ
مِنْ هَ عَرَصُ الْعَلَمَةِ مُسْتَبَلٌ
لِلْهَوْلِ مُقْتَعَمٌ بِالنَّصْرِ مُسْتَعْلَى
مِنْ فِيهِ حَرَصٌ وَلَا حُبٌّ وَلَا يَحْنُ
تَوَفُّهُ حَافٍ مِنْ نَفْسِهَا وَحَلْ
حَتَّى أَتَمَّهَا حَى إِقْدَامِهِ فَعَلْ
عَرَّتْ وَدَلَّتْ بِكَ الْأَمْلَاكُ وَالذُّوْلُ
إِنْ سَالُوا سَلَمُوا أَوْ قَاتَلُوا قَتَلُوا
بِهَا أَوْهَا^(٣) فَيَسَى الْخَوْفُ وَالْوَحْلُ
وَالْأَمْنُ يَمْلِكُ وَالْأَرْوَاحُ تَرْتَحِلُ
يَتَبَتَّهِمْ فَرَحًا إِذْ رَاكَ مَا سَالُوا
يَتَوَبَّعُونَ مَضْرِبَهُ أَخُوفٌ وَالْحَدَلُ^(٤)

(١) لم يحصر (ل) و (م)

(٢) لا هـ حديث (ل)

(٣) كمة المدوح أو سلامة

(٤) والحذل (ع)

اتيت صاهر ضاكيه
 وكل شمر ما في عوده طبع
 وكن ايص مصروب شفرته
 وكل سلته لب الكفيل لها
 دهم كليل و شقرا صافيه
 مد كرا بايك المستنبحه
 عروا^(١) مئين اوف في مئرفه
 خلتوا املت بد حد العرشه
 وعصى انصر ضر يوم قرعته
 وقد تخلصت ضر من حاتميه
 ومن بدامك استخر حب جوهرة
 وقد قرنت بها بالانس لو اوة
 كريمة البعل والامه ريب
 تشكو الحبال التي تاهت بها دم
 مامك القاتلان الرعب والوهن
 شد اللقاء ولا في عوده حصن
 من المدحج مصروب به امش
 لا يصاب لها في غارة كمن
 تربك في الليل ثونا حاكه الاصل
 بالسيف اذ كل ألف لله^(٢) رحل
 ثبت لضرغام كعب ذلك الوم
 سببا مشاعا ولولا ذلك ما والوا
 حرمة ما لمن ائت سب
 والحوول فعل ما لا تفعل خير
 عواصب البص والحطية الاس
 بحرهما مقفات اليد وحس
 فصل كريم عند الله سس
 فرف بعد ان تاهت بها الكمل

(١) كذا في جميع النسخ ولله (فلتشم)

(٢) كذا في جميع النسخ ولله (عروا) أو (عدو)

(٣) لم يرد هذا البيت في (ع) ولا في (م)

ما كنت رحمة وإنما
 لك ألمع التي ما شمسها كدر
 على جميع أدي نحوه من شب
 موهب تخلف الآوا عاتية
 ما غدتك لا كدوا فما لهم
 ما وسائقها وخذ وساقها
 فاقم لخلق عتية حتى مدطمة
 فتموت ترى دامت تطمة
 ما وصر من نحو منك ما
 لا ليس تدرس أيدي الخيل ما وضت
 ما شرع لهم طرقا ما ذللت فلقد
 وشه ولا رب الأعياد عاتية
 مبرك فيا ففرزت العيون وما
 رب حشك لما سار زعمه
 به ولا بلغ الحساد ما أملاوا
 مع الخلال التي ما شاتها ختل
 من المسكارة واليس سمر
 ويعجز العيث عنها وهو تخلف
 إذا المصابع طاحت عنك مرتحل
 إلى جياضك يا بحر الندى عمن
 ليرتوا^(١) في كلا إمامك الطول
 سحب الندى فهو في أقياسها^(٢) خصل
 تراجم الناس فيه^(٣) الخيل والإبل
 والمقرات تضي وظاه القبل
 صفت عن حار يعني جودك السبل
 والعز مقتبل والظن مُسدل
 عدو غداك من يدعو ويشهل
 إن ماضوا بصلوا أو فاضوا فصلوا

(١) ليرتوا (م)

(٢) وردت هذه الكلمة في (ع) و (م) أمثال وفي (ل) أمثال ومن

هو أصواب

(٣) فيها (مسالك الأنصار ج ١٠)

عوا جُدوداً و حَدَاداً مَحْزُومَةً أ
 نَفْسِيهِ أَبْنُ بُونِي وَأَبْنُ رَائِدَةٍ (١)
 وَنَتِ بِالسُّكْرِمِ الْآلِ وَالْأَهْلِ
 بَقُوا وَلَا حِيَمُوا إِلَّا عَلَى شَرَفِ
 يَا نَاصِرِ الدِّينِ بِالْجِدِّ أَرْقِيَتْ إِلَى
 وَبِالْحُرُوبِ الَّتِي سَعَرَتْهَا أَغْرَلِ أَلَا
 وَلَيْسَ يَحْتَمِعُ التَّذْيِيرُ وَأَحْمِلُ
 نَقَذَ مَلَأَتْ أَلْقَوَا فِي فَوْقِ مَا وَسَعَتْ
 فَصَائِلَ مَلَأَتْ شَعْرَى مَكْتَرَتْهَا
 فَاسْتَمِعْ مُعْكَمَ فِي الْأَرْضِ (٢) حَاكِمَةً
 سَرِيعَةَ الْتِيرِ إِلَّا أَنَّهَا لَمْ
 وَلَا تُكْرَزُ فِي سَمْعِ مَحْدُوتٍ مِنْ

مُدْعُ مُنْقَصٍ (٣) صَوْرَ أَوْ مُنْقَصٍ
 وَجَدَ حَصْرَ حَيْفِ الْخُودِ يُنْقَضُ
 فَحَدَّثَ فِي الْوَرَى مَاصٍ وَمُقْتَضٍ
 مَدَى الرَّمَالِ وَلَا حَمُومًا وَلَا حَمُومًا
 هَذَا الْمَحَلُّ عَلَى أَنَّ أَلْعَى مِنْ
 لِإِلَادِ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ يَمْنَعُ لَكِ
 بِهَا تَهَارُوتِ الْأَشْيَافِ وَالْحَمَلِ
 مَا لَهَا عَنْكَ تَمَرِيدٌ (٤) وَلَا مِيلُ
 مِنْ أَنْ يَفُورَ بِهِ أَنْتَشِيبُ وَالْعَرَلُ
 كَأَسْمَسٍ مَكْبَةٍ مِنْ رُوحِهِ أَحْمِلُ
 نَقِمٌ فِي كُنْ رُضٍ وَهِيَ تَرْتَعُنُ
 تَكْرَارَهَا صَحْرًا مِنْهَا وَلَا مَدَى

(١) مَصْلًا (ع) و (م)

(٢) وَأَبْنُ رَائِدَةٍ (ع) و (م) . وفي سبب بشاره إلى صلة القوم بين محمود بن نصر وبين بني بونيه وبني رائدة الكلبي . انظر الحاشية رقم (٧) من (٢٤٤) والحاشية رقم (١) من (٢٤٦) والحاشية رقم (٢) من (٣٢٦)

(٣) مَرِيدٌ (ع) و (م)

(٤) فِي الْفَضْلِ (ل)

سب صفاتك عن قولي يخيضها
حتى أسنوي شاعر فيها، ومثجس^(١)
ما في قاصي الأرض قد شُهرت
ما أغترى^(٢) مضاي وصفها حسن
محدثك من عين الكمال وكيم^(٣)
صامت العيون فلا ك^(٤) وما كملوا

٨٩

وقال عبد المحسن بن محمود^(٥)

ي سبها ولو حاد الندور
حق ن فقول ك يقول
ي وهي إلى لوم حوخر
ولا عندي لتقيف قبول
وكم ن من داهي
عبدل ما بل له عليل
ن ندي أمسر وهي فز
كما حب ندي^(٦) ألو المحول
شاف الديار وسا كيب
كما يشاق صحتة العليل
ن لخره حيا وحي
مذموم وقد أرف الرحيل

(١) ويلتعل (ل)

(٢) لما اغترى مطلب ... (ل)

(٣) لما (ل)

(٤) أقواماً (هـ)

(٥) نصر بن محمود بن صالح (ل) انظر الحاشية رقم (٢) ص (٩١)

(٦) لدي (ل)

قَمِ نَدْرُ الْهَوَىٰ ^(١) وَالْهَجَرُ دَمْعًا حَذُّ بِهِ الْمَعَالِمُ وَأُظْلَمُوا
 وَمَمْسًا شَقِي وَحْدًا عَرَبًا يُحْـاولُ قَهْرَهُ صَبْرًا ذَلِيلًا
 عَرَى الرِّيحُ تَدْوُرُ اللَّهُ حَبْرًا فِي مَهْمَا إِذَا هَمَّتْ رُسُومًا
 أَتَمَّنَتْ إِلَى سَلْمَى سَلَامًا تَرُدُّ حَوَامِي الرِّيحِ أَنْقَمُوا
 وَدُونَ الصَّاعِبِ نَوَى شَطُونًا عَرِثًا مَنَاسِبَ وَفِي حُلُونًا
 حَطَّوْنَ يَمْنَدُ الْأَذْنُونَ مَهْمًا وَيَقْضَعُ عِنْدَهَا أَلْبَرُ الْأَوْصُونَ
 وَعِنْدَ نِي الْمُنْصَرِّ إِنْ لَمْتُ مَقِيلٌ مِنْ عَوَادِيهَا مُقِيلٌ
 بِهِ أَغْتَفَرَتْ جَنَائِبُ اللَّيَالِي وَنَحَرَ وَعَدَهُ الزَّمَنُ الْمَطْوُونَ
 أَضَافَ إِلَى النَّدَى الْمُسْبِلَ نَسًا يَهْوُونَ عَلَيْهِ فِي مَا يَهْوُونَ
 نَدَّ نَحَالَهَا وَأَهْذَى ذِكْرًا تَرُودُ الرَّاسِيَاتُ وَمَا ^(٢) يَرُودُ
 وَأَمَّا تَعَبُ الْآيَةِ مِنْهُ وَعَدْلًا مَالَهُ فِيهِ عَدْلُ
 تَدْوُرُ ^(٣) عَلَى الْأَدَانِي وَالْأَقَاسِي مَوَاهِبُهُ وَلَمْ تَذَرِ الشَّمُولُ
 مَسَاءَ وَعَرَتْ سُبُلَ الْعَمَالِي فَلَنَسَ إِلَى اللَّحَاقِ مَا سَبِيلُ
 وَشَاعَ حَدِيثُهَا حَتَّى تَأْوِي أَلَا حَلِيمٌ بِمَا ثَوَّتُ وَالْجَهْلُ

(١) قَمِ يَنْدُرُ الْهَوَى ... (ع) و (م)

(٢) وَلَا يَزُولُ (ل)

(٣) تَدْوُلُ ٢ (م)

فَيَقْنُ مَنْ حَوَى مُدْكَأً بِحَدِّ ۖ وَحَطَّ أَهً ۖ فِيهِ دَجِيلُ
 حَا شَرَفُ الْمُلُوكِ ۖ لَا دَلِيلُ ۖ ضَائِقُ لَيْسَ يَعْرِفُهَا دَلِيلُ
 أَوْعَرُ الْمَكْرُمَاتِ عَلَيْهِ سَهْلُ ۖ وَصَفُ الثَّنَائِتِ لَهُ ذَلُولُ
 بَدَى تَحِيَّا الْقَصَاءِ بِهِ وَعَزُ ۖ تَمُوتُ بِهِ الصَّائِرُ وَالْذُحُولُ
 وَعَزْمُ لَا يَسِينُ وَلَا يُسْنِي ۖ وَرَأْيِي لَا يُعَلُّ وَلَا يُعِيلُ
 حَمَى دَا أَلْتَمَّ أَنْحَمَهُ هَرَزُ ۖ لَهُ الْقَلَمَةُ الشَّمَا عَيْلُ
 غُوفُ وَالصَّوَارِمُ لَا تُجْرَدُ ۖ وَلَا تُحْبُ مَرَايِلُهَا الْخِيُولُ
 وَنَسْ يَرِيهِ ائْتِمَاعُ الْأَعَادِي ۖ صَلِيلُ صَيِّ بِمَارِحُهُ صَبِيلُ^(١)
 مَوَكَّعُ الْأَخْلَافَةِ حِينَ يَنْصُو ۖ خَسَامُ لَا يُدُّ بِهِ كَلُولُ^(٢)
 لَا يَأْدُنُ إِلَى الْأَرْحَافِ مُضْعُ ۖ عَيْلُ بِهِ أَبْوَى نَيِّ عَيْلُ
 وَكُلُّ عُدَاهُ هَذَا الْمَلِكِ أَسْرَى ۖ وَهَيْتَكَ الْخَوَامِصُ وَالْكُنُولُ
 وَمَا^(٣) تَحْتَى عِدَى لَا تَسْرِ فِيهِمْ ۖ وَابْتَ كَثُرَ الْمُسَرَّدُ وَالْقَتِيلُ
 وَبَيْسُ يُخَيِّبُ حِينَ تَجُودُ إِلَّا ۖ مُشِيرُ بِأَحْصَارِكَ أَوْ عَدُولُ
 فِدَاؤُهُ مِنْ رَاهَتِهِ لِأَمْرِ ۖ يُخَافُ وَمَنْ بَاهَتُهُ فُحُولُ

(١) صليل ٢ (ل)

(٢) 'كَلُولُ' (هامش ع وم)

(٣) ومن نحوي (ل)

فِي قَلْبِ السَّيَادَةِ مِنْهُ عَلِيٌّ تَكْفُهُ وَسُودُهُ عَنُ
 وَمَعْرُوزُ رَأْيِ الْإِقْدَامِ يُرْدَى مَسُودٌ يَسْتَمِيلُ وَيَسْتَقِرُّ
 كَسِيلٍ عَرْمٌ صَوْدٌ مِيفٌ فَأَعْرَضَ حِينَ عَارَصَهُ مَسِيلٌ
 فَكَانَتْ عَرْمَةٌ دَهَتْ صَلَاةً إِنِّي أَنْ صَحْبَ الرُّبَى الْأَصِيلِ
 فَأَوَّلَهَا أَغْتَدَاكَ وَأَعْتَرَاكَ وَآخِرُهَا وَدَادَ بَلْ نُكُورُ
 وَعَايَةُ مَنْ غَزَا لَيْثَالِ غَنَمًا وَأَعْيَةُ مَطْبُوءَةِ الْقُفُورِ
 لَأَحْقَقُ (١) طُهُ وَأَعْتَاضُ وَدَا عَلَى عِبَرِ الرُّمَاتِ هِ بِصُورِ
 فِي نَحْبِ الشَّوَارِءِ وَالْمَوَائِي هِمٌّ يَحِبُّ الْكُتُبَ وَلَا الرُّسُورِ
 فَمَا لِلرُّزْوِ لَا عَدَمُوا صَلَاةً يَمْرُؤُ أَرْحَا الْمُسْتَحِيرِ
 عَهْدَتُهُمْ نَحْوُهُ الْأَمَانِي مَيِّ صَارَتْ نَحْوُهُ الْقَمُورِ
 لِدَا (٢) مَعُوكَ خَفَكَ وَأَسْتَمَضُوا هِ بَدَلًا فَاسْتَأْتَمَدُوا
 رَلْتُ عَنْ الْحَصَانِ وَقَدْ رَادُوا مُنْأَمَّةً فَعَمَّهُمُ الْبُرُورُ
 وَكُنْتُ بِأَخْذِهِ فَرَا حَدِيرًا وَنْتُ رَدَّهُ كَرَمًا كَمِينِ
 يَحُلُّ النَّسْ مَا عَقْدُوهُ عَذْرًا وَعَقْدُكَ لَا يَحْنُ وَلَا حُونُ

(١) م يرد هذا البيت في (د)

(٢) سقط من (ب) آخره، يجب وسر الذي يليه، وحمل اشعران ما وجدته.

(٣) لاحتق. (ع) و (م)

(٤) إذا معوك ... (م)

وَمَنْ أَغْزَرَتْ لَيْسَ لَهُ مُدَلٌّ وَمَنْ ذَلَّتْ لَيْسَ لَهُ مُدِيلٌ
 مِنْ تَنْصِي الْقُرُوعِ عَلَى هُمَامٍ مَتَى مَا هِيَ لَمْ تَعْنِ الْأَصُولُ
 وَكَيْفَ هُمْ إِذَا مَا أَخْبَلُ بَثَّ فَحَوْلًا هَوَى أَطْهَرَهَا فَحُولُ
 لِيَرْفَعَهَا الْقَفَا فِي كُلِّ حَرْبٍ نَحِيفًا مَا لَهَا مِنْهُ شَدِيدٌ^(١)
 سَكِسُوا الْقَشِيعَ مِنْ قَعِ جِصَاءٍ كَثِيلٌ وَالنُّصُولُ بِهِ حُصُولُ
 بِي لَكَ أَنْ تُسَامِ الْحُسْفَ عَرَّةً نَاسِيفٌ أَلْمَدَى مِنْهُ قُدُورُ
 يَحْوِ الْفَجَرَ عَصْرُ نَبٍ فِيهِ فَإِنَّكَ لِلرَّهْمِ يَدُ نَقُورُ^(٢)
 وَكَيْفَهَا لَنَهَى التَّحْدِيدِ عَنْهُ وَقَدْ يُنْسِي عَظِيئَةَ الْبَحِيرِ
 وَاسْتِ مُصَاوِلًا فِي التَّحْدِ إِلَّا إِذَا طَالَتْ عَلَى الْأَمْرِ الْحُجُورُ
 سَبَّ حَدَوَاكَ قَوَالِي^(٣) وَقَدْ عَدَوْتُ أَتَسْمَعِينَ عَمَّا أَفُونُ
 هَا أَذْرَكْتُ آمَالِي وَيَسِي وَبَيْنَ وَرَيْبٍ مِنْهُ ضَوِيلُ
 وَبِ الدَّهْرِ عَيَّ الْيَوْمُ نَابٍ دَيْكَ وَضَرْفَةً دَوَى كَدِيلُ
 وَكُنْتُ لِرَيْبِهِ هَدَوُ^(٤) إِلَى نَ عَطَانِي^(٥) مِنْ أَسْمَكِ الْطَلِيلِ

(١) التمدل مسح من صوف أو شعر والتملاله والدرع وفي (ع) و (م)

مدل وهو تصحيف

(٢) بتول (ل)

(٣) آمالي (ل) وهامش (ع) و (م)

(٤) هدماء (ع) و (م)

(٥) عطاني (ع) و (م)

سَأَشْكُرُهَا مِثْلًا عَنْ شَاءٍ يَقْصُرُ عَنْ مَدَاهُ مَنْ يُعْلِنُ
خَفِيفَ حَمَلِ الْحِمَاةِ ثَقَلًا مُقِيمٍ وَهُوَ فِي أَسْيَا يَحُونُ
نَضْمُهُ ^(١) وَرَاطِيسُنْ سَتُطَوِي وَيَنْشُرُ فَصْلَهَا حِيلُ فَعِلُ
كَوَاكِبُ فِي سَمَاءٍ عَلَاكَ رُحْرُ وَلَكِنْ مَا لَهَا عَلَيْهَا أَهْوُ

٩٠

وقال مدح أمير اخوش ^(٢)

خَذِرْ مِنْ عَادَاكَ نَ يَمْدَلَا وَعَنْ رُدَّتِ اقْدَمُهُ نَ يَسْكَلا
لَمْ يَرْجِعْ أَرْمَانُوسُ ^(٣) نَحْوَكَ رُسُلَهُ حَتَّى نَحْوَفَ نَ يَكُونُ الْقَيْسَلَهُ
كَاتَمِيرُ يُوْعِرُ حَاهِدًا يَدُ رِي إِنَّمَا لَهُ سِرْرٌ أَعْنَهُ سَهْلَا
فَدَا بَ عَنْ إِسْلَامِهِ أَسْئَلَامُهُ مَدَّ أَخْضُوعَ عَلَيْهِ سَتَرًا مُسْئَلَا
مَا قَالَ رَأَى الرُّومَ مَا عَاحَدُوا حَلَبَ الْأَمَانِ مَحَافَةَ نَ يَمْعَلَا
فَأَمْتَرُوا عَنْ مُلْكِهِمْ مَنْ لَا يُرَى فِيهِ عَشْرُ مَهَالِكُمْ مُسْتَدَلَا
وَأَسْتَضَفُّوا هَدْيَ الصَّخَاخِ فَاظْفُورَا نَحْضُوعِهِمْ مِنْهَا حَرِيقَا مُشَقْلَا

(١) نضمه بديعات سَطَوِي (ل) وعلى هامش (ع و م)

(٢) هو أبو شكين البربري انظر الحاشية رقم (١) ص (٣) وقد سمعته

عنون هذه القصيدة من (م) وقد ورد لقصيده كلها في (ل)

(٣) أرمانيوس : ملك الروم

وَهَذَا مَا حَرَّمَ قَوْمٌ يَحْضِلُونَ ۖ
 وَلَرَجِيءٌ إِنْ هَبَّتْ ^(١) يَبْرُ هُبُوبُهَا
 سَبَتْ شَمْسُ الْعَرَمِ مَدَّ رُوعُهَا
 وَوَرَتْهَا صَلَمَتْ عَلَيْهِمْ طَمَعَةٌ
 فِي هُدًى قَدْ فَلَدَتْهُمْ مَمَّةٌ
 صَرَ السَّيِّئِينَ قَدْ يَهْرُ سَحَابُهُ
 وَتَفْهَرُ الْأَذْيَارُ غَيْرَ مُدَافِعٍ
 نَسِيعِ الرُّسُلِ الْمُرَادِ لَقَدْ رَوَا
 حَسَّ تَضَلُّلُ لَهُ أَشْوَاقُ حَسَمٍ
 حَسَّ رَأُوكَ وَمَنْ رَأَى قَدْ تَرَعُ
 وَتَقْفُو ۖ رَهْبُهُ سَوْفٍ
 حَصَبُ إِيَّاكَ أَسَدُ أَمْلَاكِ الْوَرَى
 كَمْ قَدْ تَمَّتْ كُفَّةٌ وَأَعْدَتْ
 سَبَتْ الْإِسْلَامِ فَلَنْسِيَهُ ۖ
 نَحَرَ يُعَادِرُ كَنْ نَحَرَ جَدُّوَلَا
 إِنْ الْأَمَانِ بَانَ نَحْرُكَ يَدْبُلَا ^(٢)
 فِي ^(٣)

رَيْثُهُمْ مِنْهَا هَذِهِ مُهْمَلَا
 تَأْتِي صَائِعُ رَهْبًا أَنْ تُحْمَلَا
 مِنْ حَسٍّ يَصْلُبُ غَيْرَ عَفْوٍ مَوْثَلَا
 دِينَ عَدَوْتَ سَفَرِهِ مُتَكَمَلَا
 مِنْ دُورٍ مَضَرَّتْ مَا يَسُودُ الْمُرْسَلَا
 وَتَكَاذُ مِنْهُ الْأَرْضُ نَنْ تَوَلَّرَا
 تَسُورُوا وَمَنْ يَصْرُوكَ دَاكُ الْخُفْلَا
 وَرَوْ عَيْبٍ مَا رَاوُهُ حَيْلَا
 مَعْدَتُ وَفُودُهُ بِبِكَ مَثَلَا
 لَا تَسْتَطِيعُ عَا تَمَّتْ نَحْمَلَا
 نَعْلَاكَ عَرَا لَا رَيْثُهُ مَوْثَلَا

(١) ر (ع)

(٢) كد وسله (ولا عرلة يسنلا) وسمل حل سعد

(٣) ياص في الأصل

لَا يَطْمَعَنَّ بَأَن يُسَاسِي ذَا الْقَلْبِ
 كَلًّا وَلَا رِيًّا يُؤَمِّلُ دُونَهَا ^(١)
 مَا أَرْتَصَتْ لَهَا أَخْلَافُهُ عُدَّةً
 أَصْبَحَتْ صَاحِبَ رَأْيِهَا إِنْ غَضِبَ ^(٢)
 وَلْتَدُخِرَنَّ صِيَّ الْعَصَا ^(٣) لِرِغْيِ مَا
 قَدْ أَصْحَوْا فِرْقًا مَكَلًّا مَقَارِفُ
 رَأَتْهُمْ دَارَ الْهَوَا وَلَوْ رَصُوا
 وَسَلَّتْ حَشَا ^(٤) مَعْرَا عَرَّةً
 فَأَذْعَرَ بَدَا الْقَرْمُ الْأَسُودَ الْقَبِي
 فُسُوفَ عَرْمَيْتِ لَوْ لَقِيتَ مُهَيَّلاً
 وَسَهَامُ رَأَيْكَ مَا رَمَيْتَ بِهَا الْعَدَى
 وَلَيْلَسَ الطُّوقُ الْمُرْصَعُ مَا كُنْتُ

سَامٍ وَلَوْ كَدَانَ السَّمَكَ الْأَعْرَا
 طَامٍ وَلَوْ شَامَ الْقَيْوُثَ الْهَيَّالَا
 ثُمَّ اتَّقَصَّتْ فَكُنْتُ عَصَا مَقْصَرٍ
 رَمَنْ وَحَادِمٍ دَانَهَا إِنْ غَضِبَ ^(٥)
 قَيْتٍ وَلْتَدِرَ الْوُشَيْيْحُ الْهَيَّالَا
 فِرْقًا مِنَ النَّارِ الَّتِي لَا تُفْصَلَا
 بِصِيَّ سِوَاكَ لَمَّا أَرْتَصَوْهَا مَدَى
 وَاسْكَانَ دَا وَجَدَ عَا ^(٦) عَرَّةً سَلَا
 غَابَاتِهَا وَذَرِ النَّعَامَ الْخَمَلَا
 يَوْمَ الْكَلَابِ بِهَا لَعَادَ مُهَيَّلاً ^(٧)
 لَا تُصَارَتْ كُلُّ عَصَا مَقْلَا
 وَحَدَّ الصَّلِيبِ حَفَّ مَنَّةً عَمَلَا

(١) لطف (دونه)

(٢) مصقلا (هامش م)

(٣) عطفها (ع وهامش م)

(٤) كذا ولله (المبص)

(٥) هو حسان بن المهزج نطاشي أمير صيدا . انظر الحاشية رقم (٢) من (٢١٤)

(٦) عن (م)

(٧) مُهَيَّيْلٌ من ربيعة لعلني . من شعراء تغلب وقرسانها . ويوم الكلاب

من أيام العرب . وهائل فهو مُهَيَّيْلٌ أي حائل وقوي

وسين مؤلانا عرائم عذرت
 و... أهل البلاد وحسب
 و...^(١) لساناً مفسراً
 ... من بأسك عونه إن ...
 ... من ضبخت عذته العدى
 ... من رام العدو سائلي
 ... هذا التأس يخفي من حى
 ... لم تدن لك صاعه
 ... السلايم وفي حيرة
 ... أراد كشفك لأورى
 ... حتى ... تحسب مصص
 ... ذو الحلال ...
 ... مخموداً منعه ربه
 ... شام وما كيه عشمه
 ... من المماره عيه
 ... من لم يزل متدلاً
 ... رم عنه هبة متحولاً
 ... فيه الفتح لئلا أتيلا
 ... وحودك عينه إن ...
 ... عن يقين أنه إن ...
 ... نحكي المعارض المتهدلاً
 ... هذا الحود يفتو من علا
 ... المدس ... نصر بك مفعلاً
 ... كالمصفر في الآدم ...
 ... لتردعه وخار ...
 ... حتى ... يدع متدلاً
 ... حوت به الفجار ...
 ... دمه الأكاره الألى
 ... أضرعهم فيه مشبلاً
 ... إن بدل المسكاره أخراً

(١) كذا ولعل صوابه (قد صار لل الشام صحاً مـ)

(٢) كذا ولعله (مكوى)

سَهْلٌ عَلَى الطَّلَابِ ضَمٌّ فِي الْوَرَى^(١) كَرَّمَ بِهِ مُسْتَضْعَبًا مُسْتَسْهِلًا
يَا مُعْطَى الْمَلِكِ الْمُطْفَرَّةِ تَدْعُ فِي دَا أَلْشَاءَ لَدَى مُجَدِّ مَدْحَلَا
حَرَمَتْهُ إِلَّا عَلَيْكَ فَمَنْ تَرَى^(٢) أَمْدًا لِعَيْتِكَ مَا حَبِيتُ مُجَدَّلَا
مَاذَا أَرُومُ وَكُنْ كُدَّرَ فِدَا صَا يَا فِي ذَرَاكَ وَكُنْ مُرَّ فِدَا
حَسْبُ أَنْطَامِعِ رَوْضُ بَشْرِكَ مَرْتَمَا وَكُنْ أَلْمُنَى مُنْهَلُ جُودِكَ مَهْلَا
وَأَلَّا أَعْنَانِي عَنِ التَّمْدِخِ أَرَا يَا هَيْجِي وَأَسَانِي الْمَحَلَّ الْمُنْعَلَا

٩١

وقال عدح لَمَرُّ لَأَحَدٍ شَاعَى وَهَبَهُ عَمِيدُ الْفَطْرِ سِتَّةَ سَعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ
عَمَلْتُكَ مِنْ نَحْوِ الشَّمْسِ عَمَلَا هَلْ يَنْسُ الْمُنَافِسُ فِيهِ أَمَّ لَا
وَمَا أَسْتَفْهَمْتُ شَكَايَ بَعَاءُ فَمَا وَجَدَ الطَّرِيقَ إِلَيْهِ سَهْلَا
صَرَبْتُ لِحُورِ الْعُشَارِ الْمَعَالِي^(٣) فَكَلَّكَ لَكَ الرَّقِيبُ مَعَ الْمُعَلَا^(٤)

(١) كددا ولله (الوعى)

(٢) كددا ولله (فلن يُرى)

(٣) الأظهر أن يكون هذه القصيدة بوالده أبي محمد ناصر الدولة، محمد
وقد أتى في أنسابها على أنه أبي علي الملقب بناصر الدولة أيضاً. انظر حاش
رقم (٤) ص (١٤) والحاشية رقم (١) ص (١٧) والحاشية رقم (١) ص (٤٠٢) وحاشية
رقم (٢) ص (٥٢٨) على أن عنوان هذه القصيدة في (ل) هكذا (وله من قصيدة
عدح بها ناصر الدولة) وم رد في (ل) من هذه القصيدة إلا أنها على سبيل الاختصار
(٤) لم رد هذا لقب والدي بعده في (ل)

(٥) في الأصل (لغالي) وهو مصحف.

(٦) الأعشار الأسماء والرقيب: الثالث من سهام الليسر. وللمعنى: السامع

سَمَّكَ هَمَّه كَسَدَتْ دِكْرًا وَنَمَتْ بِبِ الرَّمَامِ وَكَانَ عَقْلًا^(١)
 بَصُلٌ مِنْ شَمْتٍ^(٢) مَثَلُهُ فَإِنِّي رَأَى كَلَامًا عَنِ دَا الْمَخْدِ كَلَامًا
 عَمُونَ يَقَاعَةُ^(٣) يَمَعًا وَيَمَانِي إِذْ لَكَ نَدَائِي فِيهِ كَهْدًا
 وَنَمَدَ الْحَرْصُ لَا بَعْدَ التَّوَانِي تَحَسَّى عَنْ مَكَاتٍ مِنْ تَحَلًّا
 ضَيْفَ لَهْمٍ إِلَى أَلْطَبِ أَحْتِمَادٍ وَكَانَ عَلَى تَحَلُّفِهِ ذَلًّا^(٤)
 نَدَحُوا غَرِيمَاتٍ إِذَا مَا رَأَتْ نَفْسُ حَنَكٍ رَادٍ فَنَلَا
 نَزْدًا^(٥) يُنْزِمُ أَلَكْبِ دَهْدًا بِدَمٍ سَتَطْعُ لِلْبُضْبِ قَلَا
 سَبَّ أَنْ أَلَّى حَادَثٍ رَافِقٍ سَمَدَ الْمَخْدِ سَكَابًا وَهَظَلَا
 رَلَّ الرُّجَاءُ سَهْمٌ أَرَالُوا عَسَى مِنْ قَوْلِهِمْ وَفَقُوا نَعَلًا
 نَدُو أَلْفَحَرٍ^(٦) بِالْأَفْوَالِ حُودًا أَطَامَهَا وَمَا لَأَعْرَاضٍ مُحَلَا
 مَسَبَتْ بُوَّتَتْ رَوْصُ الْمَعَالِي رَغْنَةً مُصَوِّحًا وَرَغْنَةً بَقَلًا^(٧)

(١) عطلا (ن)

(٢) من شعة (ع) و (م)

(٣) في الأصل (يقاعة) وهو تصحيف ، والبت لم ترد في (ل)

(٤) هذا البيت مع بيتين بعده لم ترد في (ل)

(٥) كذا ولعله (قلا يلاحوا)

(٦) فاددا ؟ (م)

(٧) الحمد (ل)

(٨) هذا البيت وستة أبيات بعده لم ترد في (ل)

أَرْضٍ تَبْتَ كَرَمًا وَتَأْتِي حَسَدًا أَلْبَرُ لَا شَمًا وَرُغْلًا
 سَمَوْا رَمَى الْخَطَاةِ وَهِيَ يُسَامَوُا وَسَمَوْا الذَّهْرَ طَاعَتُهُمْ قَدَا
 وَعَانُوا فِي صَفَائِهِ لَيْعِبَ وَجَنَافَ مَا قَامَ الذَّهْرُ شَمًا
 عَلَى خَلِي الرَّمَانِ بِهَا وَلَكِنْ بَثَلُ صِفَاتِ مُحَمَّدٍ مَا تَحَدَا
 قَدْ أَذُوكَ عَامَ لَمْ تُنْقِ فِيهِمْ مَرُوعًا بِأَحْطُوبٍ وَلَا مُعْلَا
 إِذَا لَأَذُوا بِجُودِكَ فَصَتَ حُودَا وَإِنْ عَادُوا بِحَبْلِكَ فَبَسْتَ عَدَا
 فَيَا (١) أَوْفَى الْمُلُوكِ حَسَى وَحَلَمًا وَطَيْبُهُمْ نَدَى وَنَمَا وَأَصْلًا
 وَحَسَمُهُمْ إِذَا حَسَى فُؤَادًا وَاشْجَعُهُمْ إِذَا مَا السَّيْفُ حَسَا
 لَقَدْ وَلَا كَتَ مَوْلَى رُؤُوفًا فَأَكْرَمَ نَالُومِي وَنَالُومِي
 مُنْذُ حَلَمْتَ دَا أَلْبَلَدَ اسْتَقْلَمْتَ نَعْمَاتُ تَحَمَّنتُ خَوْفًا وَغَلَا (٢)
 وَمَا تَحَمَّتْ مَسْكُ فِيهِ وَرَرَا وَلَا تَحَلَّتْ عَزْلَكَ فِيهِ نَمَا
 وَكُلَّ سَعَابَةٍ غَرَضَتْ عَنْهَا كَأَنَّكَ سَامِعٌ فِي الْجُودِ عَدَلَا
 حَبَّتْ مُشْعَرًا وَفُورَتْ مُعَا وَخُذْتُ مُنْشَرًّا فَعَرَبْتُ مُعَا

(١) في الأصل (لا سم) ورغلا) وهو تصحيف عبر يسمي صحيجاً
 ولتشم شجر للقي تعالى «مه روراء من شم» وارتغل «السم»
 وقيل سمرنق وهو نبات انتصف معرب ، والتصحيف شجر حبي حشبه من

(٢) حتى أوفى ... (ع) و (م)

(٣) وعدلا (ع) و (م)

(٤) هذا البيت وأربعة أسنان بعده . رد في (ل)

من لو عداث الحَكَمِيب
 ومن رِم (١) أَلْتَقَى قَوْلًا وَفِعْلًا
 رَأَيْتُ حُسَامُكَ الْحَاكِيكَ قَطْعًا
 وَهَكَذَا مَا (٢) أَرَأَى دَمًا حَرَامًا
 تُحْمَلُكَ الْمَكَارِمُ كُلُّ عَيْبٍ
 وَإِنْ حَالَ الْكَلَامُ بِلا صَوَابٍ
 يَبِى وَأَصْحَ وَبَدَى سَابِ (٣)
 فَضُورًا تُعْجَزُ الْحُكَمَا قَوْلًا
 وَمَا أُتْصِرْتُ بِكَ الْخُلَفَاءُ إِلَّا
 وَأَنْتَ وَلَنْ تُدَافِعَ عَنْ مَسَاعٍ
 أَنْفُسِهِمْ (٤) عَلَى الْوَفْرِ الَّذِي لَوْ (٥)
 مَا تَرَكَ الْأَعْرَ بِهَا الْأَدَلَا
 تَوَلَّى اللَّهُ عِصْمَةً مَا تَوَلَّى
 إِدْ سَفَكَ اللَّهُ الْمُنُوعَ طَلَا (٦)
 وَكَمْ لَزِمَتْهُ قُودًا وَعُقْلًا
 فَتَنُوا مُسْتَقْبَلًا مُسْتَقْبَلًا (٧)
 أَصْبَتْ لَدَيْكَ ذُقِ الْقَوْلَ فَضْلًا
 عَمَرْتَ تَعْلًا وَهَرَّتَ فَضْلًا (٨)
 وَضُورًا تُنْعَرُ الْكِرْمَاءُ فِعْلًا
 وَقَدْ وَحَدَّكَ أَوْفَى الْخَلْقِ (٩) إِلَّا
 تَقَلَّ لِشَارِدِ الْعَلِيَاءِ عَقْلًا (١٠)
 تَوَلَّى أَمْرُهُ مَلِكٌ لَمَلًا (١١)

(١) ومن رام . (ع) و (م)

(٢) هذا البيت ومثل هذه لا ترد في (١)

(٣) في الأصل (من) وتصحيح من هادش (م)

(٤) في الأصل بدون معطوف

(٥) سب ٩ (م)

(٦) هذا البيت لا ترد في (ل)

(٧) الناس (ل)

(٨) لم ترد هذا البيت في (ل)

(٩) أنفسهم (ع) و (م) (١٠) لا (ل) (١١) ملاء ٩ (ع) و (م)

وصرُّهم حتى نوب أُنَى لَوْ
 وَسَيَقُومُ أَدْبَى قَهْرُ الْأَعَادِيهِ
 أَمَتٌ جَمِيعٌ مِنْ عَادَاكَ خَوْفُ
 عَرَائِمُ طُلُوبَا فَرَجَتْ كَرًا
 فَمَا تَرَكْتَ قَلْبَ الَّذِينَ عَلَا
 وَثُتْ تَحَمُّتٌ شَمْلُ الْأَمْسِ وَبِ
 وَلَا رَالِ الْأَمِيرُ تَوْعِي (٢)
 لَقَدْ عَمَتْ سَعَادَتُهُ فِدَامَتْ
 فَاتْمَرُ طُلُوبَا صَدَقَ وَحَقًا
 فَاقْبُدْهُ عَاءَ الْمَوْرِ (٣) نَسِي (٤)
 وَمَنْ يَمْدُلُ بِهِ الْإِزْهَافُ عَمَّا
 وَحَوْلَهُ مَعَ التَّقَرُّيبِ مَتَّ
 آه... أُنْمُوتُ مُقْبِلُهُ رَوِ
 وَنَعْمَدُ كَيْنَ سَنَقِ مُنْذَرُهُ
 لِنَفْسٍ مِنْ مَاتَ عِدَاهُ وَلَا
 عَصِي حَذَاهُ وَفَقَلْتُ فَلَا
 وَلَا أَتَقْتُ لِجِدِّ الْحَقِّ عَزَا
 وَلَا شَتَّتَ لَكَ الْأَيَّامُ شَمْلًا
 حُدَّ ثِيَابَ عَزَا (٥) لَيْسَ
 نِي مَاءُ حَتَّى الْحُسَّادُ حَمِ
 وَتَمَرُ صَبْغَمُ مِيَا وَنَمَّ
 وَفَقْدَهُ لَطَى الْيَرَانُ حَلَا
 رَسَا لَهُ إِبْرَامُ النُّعْصَرُ هَلَا (٦)
 لَرَفَعِ دَكْرُهُ أَلْقَابَ لَا

(١) هذا سبب ولانته ثياب عده م رد في (٥)

(٢) وعلي هو من المدحج الصرا حاشته رقم (٣) ص (٥٢٤)

(٣) مدحج (ع) و (م)

(٤) لغور (ع) و (م)

(٥) نسي (٥)

(٦) هذا سبب والذي يله م رد في (٥)

وما انعم النشير إلى طير
 و (١) مذحت به الحنساء (٢) صغراً
 ونس برأس ذا نر وللكين
 ونعم (٣) أهل مصر مارة
 وفنوا (٤) ما عهدنا الشمس عرساً
 فبيت حلول هذا الأمل أصحى
 شراً نعيم رداً (٥) وبولاً
 مشرى قسم (٦) رطب وخرى
 نحا لكين حيا (٧) القلم المظلاً
 وشبه له ففلاً (٨) محلاً
 نور حينه الظلمات محلاً (٩)
 فصار حديثه (١٠) للقوم شعلاً
 فقلت ولا (١١) عهدنا البدر بفلاً
 لحطب الكارمين له محلاً (١٢)
 سرته بم صحت لكتلاً
 نخط ونحتها في الحال عملاً

(١) 'حال حسبه' أي المبالاة (ع) و (٢)

(٣) ولا (٤)

(٥) قول -

و (٦) صغر كشم هذه - كاشه عير في رثاءه -

(٧) محلاً محلاً (ع) و (٨)

(٩) محلاً (ع) و (١٠)

(١١) وأعجب ما رآه أهل مصر (ل)

(١٢) حديثهم (ع) و (١٣)

(١٤) فقلوا (ل)

(١٥) و (ع) و (١٦)

(١٧) هذا البيت و ١٨ بيتاً بعده لم ترد في (ل)

(١٨) كذا بلا نقط ولعلها (زناً)

(١٩) في الأصل (نفسها) وهو تصحيف .

أَحَادِيثُ عَرَفَـهَا يَقِيـدُ فَرَا لَ الشَّكُّ فِيهَا وَأَضْمَعَلَا
أَلَدَ مِنْ الْقَمْعِ لِسَابِـمِهِ وَمَا فِي بَطُونِ النَّحْلِ أَحْلَا
خَلَّتْ لِنَاطِقِيهَا فَضُّوْا تَهَامًا طَارَ بِالْأَخَارِ مَحْلَا ^(١)
وَأَضْحَجَ شَاغَا حَسِرُ التَّدَايِ مَكْشَفَ كُلِّ دَاحِيَةٍ وَحَلَا
أَدَالَ مِنْ الْمَسَاءِ مَا تَوَى وَرَدَّ مِنَ الْمَسْرَةِ مَا تَوَى
فَسَقِيَا فِي أَلَمِ سَادَةٍ وَرَعِيَا وَأَقْلَا فِي الدُّنُوِّ مَسْرَا
وَلَا تَحْمِلْ لِمَقْدَمِهِ نَوَا عَلَيْهِ الظَّلَعُ الْمُخَضَّرُ دَلَا
وَأَمْسَدُ أَنْ تُدْرَهُ نُحُومُ عَمَى أَنْ تَحُلَّ نَحِيْتُ حَلَا
نَهَادَهُ الْقُصُورُ وَإِنْ شَكَى لَمْ أَشَوْفَ مَاعَةٍ اسْتَعْلَا
بَصَرُ ^(٢) مَنَّهُ بِالْقِسْطِ نَحْلُو وَشَرَوَاهُ لَمْ يَدْمَشْوَ يَحْلَا
فَمَشَتْ لَمْ وَعَاشَ لَا حَصْرُ يَكَاثُرُ تَعْلِبُ عَرَا وَمَلَا
وَدَا أَلَمِذَ السَّعِيدِ فَانْتَفَيْسَهُ مِنْ أَحْسَنَاتِ وَفَى أُنَاسٍ كَعْلَا
يُقِرُّ دَاكَ مِنْ صَنِ وَرَكَى وَيَشْهَدُ كُلُّ مَنْ شَهِدَ الْمَصَى
تَعَمَّدَتْ الْإِطَامَةُ عَنْ يَقِيـدِ بِنَا تَتَمَاعَ وَضَعَكَ لَنْ يُعْلَا
وَيَالَيْتَ الْكَلَامَ وَفَى شُكْرِي حَيْثُ مَا شِئْتُمْ إِلَّا أَسْتَهْلَا

(١) كَذَا لَا تَقْطُ وَلَهَا (عَلَا)

(٢) كَذَا وَلَهُ (قَصْرُ)

سوت يريد المذبح مجداً وعيرت باستماع المذبح حلاً^(١)
 نعى العود كني يرداد صاً وسأى الند طياً أن يملاً
 قيب من الحبوب لك مديلاً وإن رعى المدى ولهم مديلاً

٩٢

وقال عدي بن زيد العبادي^(٢)

ما شأنت لك اللهم الأعلا
 إن شأنتني إذ كنت من كتب موقه
 عي من المديح لشرهوا
 وإن عدا المديح عني
 وهو وصلت أنواعه^(٣) ما ضلوات
 وهو صلحت يخدمه لك ربه
 وسأى في خرافه متعق
 تقوى أنصول اليه فضع وهره
 وهب مجداً لم يخذ عنك مديلاً^(٤)
 وعيرت ما ينفك يرقى إذا علا
 فمما من استوى عي دا المدى فلا
 فواليت إخاء كفاك التأولا
 إليه ما في كان فترك أمولا
 إدام استطاعت ن تمني المجد خلا
 سكن أولاً منهم إذا الفضل أولاً
 وسبق بالصفح الحميل التنصلا

(١) كذا ولعلها (حلاً)

(٢) طر الحسه رقم (٢) ص (١٧٩)

(٣) هذه القصيدة كلها لم ترد في (ل)

(٤) في الأصل (أنواعهم) وهو تصحيف

وَمَا زِلْتَ تَلْقَى الدَّائِبَ مُعْتَدِرًا لَهٗ
 إِلَى أَنْ حَسِنَا كَرَّ صَاحِبِ رِلَّةٍ
 وَاعْرِضْتَ عَنْ قَوْلِ السَّعَاءِ جَلَالَةَ
 وَلَا لَوْمْ فِي كَسْبِ أَشْيَاءٍ لِمَنْ صَبَا
 بِي طَلَاكَ الْإِمْحَالِ عَنْ كُلِّ لَأَدٍ
 مَوَاهِبُ لَمَّا لَمْ تَعَادِرْ فَرِيضَةَ
 إِذَا مَا صَابَتْ مِنْ عُدَايِكَ مَقْتَلًا
 وَإِنْ عَلِمْتَ مِنْ أَلِيْقِيٍّ نَظِيًّا
 فَهَيْئُ أَحِبِّ لَوْ كَرَّ عَنَّا دَوَائِمُ
 لَسْتُ مِنْ أَتَقْوَمُ الدِّينِ تَقِيْلُو
 وَصَالُوا إِلَى سَلَمٍ يُبْلَغُوا مُطَاوَلًا
 فَنُو سَعِيْرَتِ لِسَمْعِيْنَ حَرْدُ
 حَوَى عَمُ الْمَحْدِ الْأَحْلُ مَا تَرَا
 بَرَى الصَّابِرِيَّ حِينَ يَطْبُبُ غَاثَةَ
 فَتَغْفِرُهُ طَوْلًا وَتَنْدِي تَصَوَّلًا
 عَا كَسَبَتْ مِنْهَا يَدَاهُ تَوَسَّلًا
 إِلَى أَنْ حَسِنَا نَمَّ عَلَى الْحُودِ عُدْلًا
 إِلَيْهِ وَلَكِنْ أَلَمَامٌ لَمْ يَسْلَا
 فَكَفَيْتِ الْمَادِحِيكَ التَّمَحَلًا
 وَلَا سُنَّةَ فِي الْجُودِ جَدَتْ تَسْمَلًا
 بِأَسْهَمِهَا عَادَتْ يَطْلُبُ مَقْتَلًا
 وَإِنْ رُوِيَتْ حِيلَ أَلْيَا تَحْيَلًا
 وَمَنْ الشَّوْمُ أَرَاهُ لَوْ كَرَّ أَفَلَا
 مِنْ أَلَمٍ طَلَا يَكُنْ مُتَقِيْلًا
 وَحَادُوا بِأَنْ لَمْ يُصْبِحُوا مُؤَمَّلًا
 لَمَّا تَنَفَّتْ فِيهِ لَغِيْرُكُمْ حَلَا
 أَفَادُهُ خَدًّا لَنْ يَرَالِ مُؤَثَّلًا
 يَرَى غَيْرُهُ فِي سَوْقِهَا^(١) الْأَرَى حِطْلًا

(١) فِي الْأَصْلِ (مُتَقِيْلًا) وَهُوَ صَحِيْفٌ .

(٢) لَطْلَةٌ (فِي سَوْمِهَا)

وَيَنْدُلُ دُونَ الَّذِينَ نَفَسًا هَاسَةً
 بِدَحْرَحٍ^(٢) السَّيِّئَاتِ صُدْرًا بِأَمْرِهِ
 مَوْقِيعُهُ الْأَعْلَى يُحْجَرُ^(٣) عَنْهُ
 فَتَدْنِي لَهُ مَا كَانَ قَدَمًا مُعَيَّيَا
 وَأَوْجَدَ مَعْدُومًا وَدَلِيلَ جَائِدٍ
 لَا رَوْعَ يَبْدُو فِي سِرِّهِ وَجْهَهُ
 يَسْأَلُ فَيُصْغِي السَّابِرِيُّ مُتَرَفًا
 وَمُتَدَرِّعِينَ^(٤) خَشْيَةَ اللَّهِ فِي الْمَلَا
 حَلَفَتْ بِعَيْنِ لَوْلَاهُ مَا سَارَ وَقْدُهُ
 قَدْ أَوْفَرُوا مِنْ نَقَرٍ وَغَامِدٍ
 وَفَدَمَتْ مِيقَاتِ الْمَسِيرِ لِيَأْمَنُوا
 وَوَسَقَتْهُمْ مِنْ كُرْدٍ دَهْمٍ شَطْبِيَّةٍ
 عَرِيرٍ عَلَى الْعَلِيِّ أَنْ تَنْبَدَلَا^(٥)
 وَعَادَ^(٦) إِلَى رَأْيِ الْكُفَّةِ مُعْوَلَا
 نَحْنُ اللَّهُ فِي كَلِّ الْأُمُورِ تَوَكَّلَا
 وَسَهْلٌ مَقْبِلًا قَبْلَهُ مَا تَسْهَلَا
 وَقَرَبَ مَرَاحًا وَأَوْضَحَ مُشْكِلَا
 سَا يُفْعَلُ الْأَنْصَارُ أَنْ يُتَأَمَّلَا^(٧)
 وَيُحْمَى فَيْتِي الْمَشْرِقِ مُقَدَّلَا
 مَلَايِسَ لَا يُدْرَعْنَ عَنْهُ إِذَا خَلَا
 إِلَهُ يُحْثُونَ الرُّكَّابَ الْمُدَّلَّلَا
 فَغَمِبَ بِهِ كَيْفَ اسْتَطَاعُوا نَحْمَلَا
 يُيَمِّكُ^(٨) سِرًّا أَطْلَالًا كَانَ مُفْعَلَا
 تُعَارِضُ بِالْبَيْدَاءِ دُؤْمًا عَيْطَلَا

(١) أَنْ تَنْبَدَلَا (٢)

(٢) فِي الْأَصْلِ (إِفَّا جَرَحَ)

(٣) فِي الْأَصْلِ (وَعَالَ)

(٤) لَعَلَّهُ (أَنْ تَأْمَلَا)

(٥) فِي الْأَصْلِ (فِي خَشْيَةِ ...)

(٦) فِي الْأَصْلِ (يُمِيكُ)

سَوَارٍ إِذَا سَارَ الْمَطِيُّ مُحَرَّمًا صَوَافِينَ إِذَا نَمَاتَ الْمَطِيُّ مُدَقَّقًا
إِذَا سَلَكَوا رَمًا حَدِيدًا مُرَوَّعًا شَعَقَتْ لَهُمْ حُسْنُ الْكَلَامَةِ الْكَوْكَبَا
مُيَعَّاهُهُ فِي حَيْثُ لَا رَغْيَ مُرَبِّي وَمُسْتَبِيحًا فِي حَيْثُ لَا مَاءَ مَرِي
هُوَ السَّقِيُّ رُضِيَ دَاخِلًا وَحَقَّقَهُ قَدَّمَ دَأْسَهُ آسَ الْخَيْلِ مُشَلَّا
وَلَا حَيْثُ أَنَّهُ الْكَرِيمُ دَعَا فِي فَحَطَّ بَيْنَ نَهْ ثَبَاتٍ مُعَقَّلَا
وَأَمَّكَ حُبَابُ الْأَمْرَاقِ وَحَلَقُوا مَوَاحِلَ مَذَلُّوا بِالْخُيُوفِ كَمَا كَلَا
وَأَنْتَ عِيَاتُ الْمَلِكِينَ فَكُنْ لَهُ وَإِنْ رَحِمْتَ أَوْطَانَهُ عَمَّكَ مَوْلا
وَلَا تُعَذِّبْ لَعِينِ الْتِي صَالٍ حَسْبُ إِذَا تَمَرَّزَ فِي رُضْصٍ مُدَادٍ مُسَدَّ
جِيَادٌ إِذَا اشْتَدَّتْ بِأَرْضِ نَعَابِ رَأَتْ فَتَرَّ الْمَقْعَ هَمًّا وَحَمَلَا
بِحَارِي مَرَسَابٍ نَسَاعَفَ نَدَاهُ إِذَا سَارَتْ أَلَيْدِي مِنَ الرُّسْبِ خَلَا
عَصَابٌ لَا تَحْتَابُ غَيْرَ يَقِيهِ إِذَا عَيَّرَهَا أَحْبَابُ الدَّلَامِ الْمُدَّ
فِي مَالِكِ الزُّورَاءِ حُزَّتْ عَرَائِفُ حَرَى التَّكْرُ فِي آيَاتِهِ (١) مُسَدَّ
عِيَالِيَّةً تَاجِيَّةً (٢) بَاصِرَةً إِذَا مَا سَمِعْتَ رُضْصًا فِي الْأَفْقِ مَدَّ
وَكَمْ أَحْدَقْتُ فِي مَارِقٍ مِنْ مَارِقِ (٣) وَكَمْ حَلَقْتُ فِيهِ سَمًّا وَمُسَدَّ
وَبِأَصَاحِبِ السَّارِ الْقَرِيبِ تُخَوِّدُهُ حِدَارٍ مِنَ الْمَارِ الْتِي لَسَّ مُعْطَلَا

(١) غلياتهم (هاتم م)

(٢) في الأصل (هـ)

(٣) د د (مرو)

من السمر والبيض الرقاق وفودها
ومارلت للأمر العظم مؤهلا
عزى غرت عن ذاتها في أئدائها
وعزم في الخطب إلا توداً
فمن ربه وأحتل بقوده
مبال صل الدهر منها معضراً
وحارياً^(١) حظير ألك فيها صفة
فهمال مغنومان قد سدكا مع
وشم صيبت من العدل والثوا
بر فديرا فالوالدان رققا
ولا أحكما الأيام رال حاجها
ولا حودا إلا حواد إلا ورثها
ولا نزفا عن هذه^(٢) عرفها

وإن طر من طيب التفتوح منذلا
فديها والمعدن أنقيم مؤهلا
وإن يحف نمرها على من أئدلا
وسمي أبي في الفجر إلا توقلا^(٣)
فأغيا الورى ما أحتل منها وما أحتلا^(٤)
ولا عاد من فجر من معطلا
فمن يدي ونا وذا ستملا
صريق إلى العبد ليس بأئملا
سها عظم في أحافين وأجلا
وإن حلا عاينت رصوى ويدنلا^(٥)
وإن حكما ما الكتاب أئملا
ولا فصلا الأئحد إلا وفصلا
ولا رعا من عره ما تئملا

(١) توغلا (هامش م)

(٢) في الأصل (احتلا)

(٣) محل هذه الكلمة يابض ، وحظير ملك ومشي لئب وساء ورر

الاروري نظر الحاشية رقم (٥) من (١٩٥)

(٤) رصوى محل بالمدسة وتدنل حل سجد

(٥) كذا ولعلها (هزق)

تَهْنِ مَسَاعِكَ الْإِمَامِ (١)
وَهَيْتَ عِيداً طَلْتَ تَعْلُوهُ سَهْجَةً
وَمِنْ حَدِّ بِلَالِ مَالِ عَمَّكَ وَتَهْنِ
وَوَالَيْتَ آلاءَ فَسَدَتْ مَضَامِي (٢)
وَلَقَيْتُ إِخْلَافَ الْمَوَاعِيدِ مُقَوَّراً
وَأَشْرَفْتُ فِي فَخْطَانِ أَوْسٍ وَحَايَ
وَكُنْتُ لِحُكْمِ الدَّهْرِ فِي مُنَاقَصَا
وَلَا عَرَوْا نَ تَمُضِي أَمَانِي طَالِبِ
مُصَيِّحٍ إِذَا اسْتَدْعَيْتُهُ حَادٍ مُسْرِعَا
وَمَا يَ أَرْضَى بِالتَّعَلُّلِ (٣) تَقْدِمُ
لَهُی فَتَحْتُ نَابَ أَلْمَى فَدَخَلْتُهُ
رَعَى نَمِي فِيهَا كُلَّ حَمِيدٍ
رَى حَجَلًا مُتَادِي فِي مُوَافِي
عَرُوتَهُ الْوُثْقَى قُوَى لَنْ تُعْدَلَا (٤)
وَحَفَافَةٌ فَيَا إِذَا مَا رَحَلَا
رَى كُلَّ نَحْرٍ مُدْرِيكَ حُدُودَا
وَمِنْ سَرَّكَ لِي عَنْ حَنَانِكَ مَرَحَلَا
لَدَيْكَ وَخِلَافَ الْمَكْرَمِ حَفَافَا
وَأَشْرَفْتُ فِي قَيْسٍ رِيَاداً وَحَرُودَا (٥)
وَلَيْسَ بِيَدِي أَنْ يَجُورَ وَتَعْدَلَا
رَكَ تَصَدَّقَ بِي أَلْمَى مُنْكَفَلَا
إِلَيْكَ وَإِنْ مَنَ تَدْعُ حَادٍ مُطْعَلَا
سَهْلِي بِدَاكِ الْعَمْرِ نَ تَعْدَلَا (٦)
وَقَدْ كَانَ بَادٍ لَمْ أَحْدُ فِيهِ مَدْحَلَا
وَكَانَ قَدِي تَحْدَبُ الرِّعَى مَهْمَلَا
وَمَا كُنْتُ حَتَّى نَ قَوْلَ فَحْلَا

(١) تهنس في ذم من روع لكلمه (فتنه)

(٢) كده ولعبها (ان تخذلا)

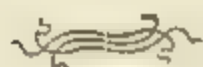
(٣) ماسي (هاتش ع و م)

(٤) أوس من حابة من ذم رفس على واحد هو بطني وهاش ميس

المرتب المدة ورد هو لاسه انداسي وحرود هو لاسه

(٥) بالعلل . . . تفعلا (هاتش ح و م)

وما ذاك إلا أن وضعك جاعي
 ولا عذر في التقصير عنه فإني
 وعندي وإن وضعت عذراً بقتة
 ثمانى يمشى سامعياً كآتي
 هـ برحت منه عرائس تحتى
 نليداً وإن أوتيت قولاً ومقولا
 موت سوء السيف صادف مفصلا
 إذا شربتم ثم ألف إلا مفصلا
 دير عليهم منه صهما سلسلا
 لديك ولا رالت عرائس تجتلا



قافية الميم

٩٣

وقال (١) مدح أمير الحيوش مصطفي (٢) وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله
طوبى ومن معها

يا للرجال لنظرة سمكت دما ولعادت لم آله (٣) مُسْنَدًا
وأرى السهام تؤم من يرىها فعلاء سهم الخط يصفي من رما
يا أميري متجلد لم أعطه ما سمع دمعني بالحوى حتى (٥)
ولقد وقفت بدار ربيب مؤمن والوجد يأبى أن أقول قاف
مستخبراً عنها فلم أر مقلدا منها بأخبار الأحبة مقلدا
أبيكي ويمنني تناسي ما مضى ما تمنع الأطلال أن تتكلم
فعدلت (٦) قلبي إذ أطاع غرامه وعصى التلوي مدحا واللوه

(١) عنوان هذه القصيدة في (ل) هكذا (قال مدح أمير الحيوش مصطفي
مصطفى الملك عدة الإمام وسيفه مشجب الدولة أبو شمس البربري وسيفه مدح ويذكر
هرة طوبى ومن معها)

(٢) هو أبو شمس البربري انظر الحاشية رقم (١) ص (٣)

(٣) لم آله (ع) و (م)

(٤) مسندا (ل)

(٥) إلّا عا (ل)

(٦) فعدلت (ع) و (م)

وَرَبُّهُ يَرْزُقُ الْغَنِيَّ تَصَرُّمًا
 وَخَطْمَةً (١) حَسَّ الْعَمَامُ رِيًّا
 إِذَا مَا تَرَفَّ حَذَبُ حَصَمَاتِ
 مَقَى ٧ أَلْوَادُ رَوْحِ مُرْهَرَأْ
 وَتَرَى سَهَابًا أَمَامَهُ دَوْرًا
 ضَعَتْ بِهَا حَتَانُ الْمُصَفَّرِ كَمَهُ
 مَلَكٌ إِذَا سُئِلَ الرِّغَابَ وَاللَّهَى
 يَرْبِي عَلَى الْقَدْرِ الْمَتَاجِ إِذَا سَطَا
 رَفَى مِنَ الشَّمْسِ الْمُسِيرَةِ سَهْدًا
 سَمِعَ أَنِّي لِي أَنْ تَمَتَّ مَوَاعِدَا
 نَ الْعَوَايِ وَالْعَمَا، وَيُنْشِي (٢)
 عَمَهُ مَدُونٌ عَلَى السَّمَاءِ وَإِنَّا

(١) الخطمة، الذرس م دعر من السور من و من أي مطار مصر، وفي

خطمة وهو صدف

(٢) رُبَّ (ب) و (م)

(٣) مدى بها ما لغات حم نحي (ع) و (ب) حم لبيت ففع

نحت سم أسرع مشرفه يقال «أحبب سم» «أحبب» أي تطرت
 بمره من ففمت

(٤) وينشي (ب)

وَمَاقِبَ غَيَا الْأَعَادِي كَتَمَ
 وَمَوَاهِبَ رَاجِي جَدَاهَا لَمْ يَخْبِ
 غَدَتِ الْجُيُوشُ عَزِيرَةً بِأَمِيرِهَا
 وَالْأَمْسُ حَمًا وَالرَّحَاءُ مُصَدَّقًا
 لِلَّهِ ذَرَكٌ فِي طُعَامِ قِبَائِلٍ
 فَلَكُمْ جَنِيَتْ أَدَى حَسَنَتْ بِهِ أَدَى
 دِمَا أَرَدْتَهُمُ الطُّبَى مَصْقُولَةً
 طَنُوكَ مَنْ لَا قُوَا فَعَيْنَ فَرَعْتَهُمْ
 قَهَرُوا الْوَرَى رَمَنًا قَدْ مَارَتْهُمْ
 وَهُمْ مُهَامَةُ الرُّوْعِ إِلَّا سَمَّ
 ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى سَرَايَا طَبِي
 مُتَنَائِي (١) الْأَقْطَارِ رَادٍ وَتَامَةً
 تَبْدُو بِوَارِقَةٍ فَتَحْسَبُ سَوَاهَا
 وَتَحَالَ قَعَّ (٢) الْأَعْوَجِيَّةَ دُونَهُ

وَالشَّمْسُ أَظْهَرَ أَنْ تُسَرَّ وَتُكَمَّ
 مِنْهُ وَرَاصِعٌ دَرَاهِمُ بْنُ يُفَعِّ
 وَاللَّهْرُ تَحْمُودًا وَكَانَ مُدَمَّمَا
 وَالْحَقُّ نَدَحٌ وَالْهَدَى مُسْتَقِيمَا
 انْصَفَتْ مِنْهَا الدِّينَ حِينَ تَصَدَّ
 وَلَكُمْ سَقَمْتُ دِمَا حَقَّقْتُ بِهِ دِمَا
 وَالْحَيْلُ قُبَا وَالْوَشِيحُ مُقَوَّمَا
 صَارُوا وَقَدْ كَانُوا حَدِيدًا حَتَمًا (٣)
 حَمَّ الْأَنَى عَلَيْهِمْ لَمَّا سَمَّ
 فَرُوا سَمْرُكَ حِينَ فَرُوا (٤) الْأَزَقِ
 تَقَادُ رُغْصٌ كَالْخَصْمِ عَرْمَرَمَا
 فَمَدَا بِهِ وَخُهُ النَّهَارُ مُدَمَّمَا
 رَفَقًا تَالَقَ فِي سَحَابٍ طَمَمَا
 سِرًّا نَدَحَ الْقَفْضِيَّةَ نَعَمَمَا

(١) الحَسَنَةُ الحَرَّةُ الحَقِيرَةُ .

(٢) دَمَرُ (٥)

(٣) مُتَنَائِي ٢ (ع) و (م)

(٤) وَقَعَ ٢ (ل)

حتى إذا أَشْبَيْتَهُمْ^(١) بِسَلَاةٍ
 صَوَّ الطَّلَاعَ كُلَّ مَنْ يَأْتِيهِمْ
 تَأْتِيَتْ فَكُنْتَ رِيحَ عَصِيْمَا
 تَأْتِيَتْ إِلَّا عَارِيَا سَقَتْ بِهِ
 وَالْعَرَى حَيْثُ تَرَى الدَّمَاءَ مُرَاقَةً
 وَالْوَهْدُ ذَوْنُ مَنْ يَسَالُ مُتَالَةً^(٢)
 مَسْكُو الْخَارِ وَافِي الْقَصَا يَا وَاعْتَدُوا^(٣)
 فَمَحْتَمُهُمْ جَبَلِي^(٤) أَيْتَهُمْ بِأَشْهَةٍ
 فَمَنْ يَبِيدُ يَصْطَلُونَ بِمَا حَسُوا
 مِنْ سَائِرِ الطَّرْدَاءِ نَعْدُ مَشْرَبِ
 وَحَرَمَتُهُمْ ضَيْبُ الْكَرَى حَتَّى قَدْ
 عَمَرَى لَقَدْ وَحَدُوا الْأَصْصَاعَاتِ^(٥) لَهَا
 وَالْحَيْنَ يَفْحَبُ مِنْهُمْ مُبْتَمًا
 فَتَسَوَّوْا لِلدَّاءِ حَتَّى اسْتَحْكَمَا
 تَلْوِي عِمَا لَاقَتْ وَكَانُوا حَشْرَمًا^(٦)
 رَوَعَاءُ أَوْ مُسْتَلْثِمًا مُسْتَلْثِمًا
 تَرَوِي^(٣) الْتَرَى وَالشَّهْرِيَّ مُحْطَمًا
 وَالذَّيْبُ أَهْوَنُ أَذْ يَرُوعُ الْأَضْيَمَا
 وَعَدَلَتْ فِيهِمْ إِذْ عَدَوْتَ مُحْكَمَا
 عَقَّةٌ وَسَاءَ مَثَرًا وَمَحْيَا
 فِيهَا إِذَا حَمِي الْهَجِيرُ حَبْتَمَا
 وَرَثَ طَمَارًا وَحَبَّتْ مَطْمَنَا
 صَوَّ الرُّفَادَ عَلَى الْحَقْوِ مَحْرَمًا
 وَقَدْ وَحَدُوا أَحْتِيَا حَتَّى عَلَقْنَا

(١) أَشْبَيْتَهُمْ سَلَاةً (ل)

(٢) حَشْرَمًا ؟ (ع) و (م) . الْحَشْرَمُ : حِمَاةُ لَحْدٍ وَارٍ بِهِ .

(٣) وَيَّ الشَّهْرِيَّ (ل)

(٤) مَتَالَعٌ : جَبَلٌ نَعْدُ

(٥) فِي الْفَضَائِلِ (ل)

(٦) تَحْبَلًا طِيءٌ : هِيَ أَحَا وَتَمْلَسِي

فَرَوْتُكَ عِنْدَ السَّمْحَرِ مَوَاهِبِ يَمْنِي وَفِي الْبَيْحَاءِ عَمَّاسُ عَمَّاسُ
وَرَحِمْتَ تَنْظُرُ فِي الْبِلَادِ بِرَأْيِ دِي عَزَمَ يَرُدُّ اَلْمَشْرِقِيَّ مُشَلَّحًا
حَصَنَتْ شَاسِعَهَا بِرَأْيِ لَوْحِي يَذَرُ السَّمَاءَ عَنِ التَّوَاطُرِ لَأَحْمِي
وَعَمَرْتُ^(١) عَامَرَهَا مَحْدَمًا يَرَلْ لَأَنِّي لَمْ تَنْبِيهِ أَنْ سَهَمَتْ
أَنِّي يُشَارِكُكَ الْوَرَى فِي رُتْبَةٍ أَذْلَعْتُ لَطْلُبَهَا وَبَاتُوا وَتَمَ
حَمَلْتُ بِكَ غَيْرَ مُكْتَرِبٍ هـ مَرَّآ يَهُودُ رَمَرَمًا وَيَهَامُهَا
قَبَيْتُ^(٢) مَطَالِمْكَ اَلْمَلُوكُ فَقَصُرَتْ وَرَى وَهَامَكَ اَلرَّمَمَ فَأَحْمَدُ
مَهْلًا فَمَا بَقِيَ رَأَيْتَ حَامُ حَصَنَ وَلَا بَقِيَ بَوَالِكَ نَقْدُ
لَا تُشْكِدَنَّ فِ مَاهِكَ حَامِيَه وَتَضَرَّ مَلِكُ هُنَّ تَرَى مُنْعَمُ
أَهْيُكَ مِنْ كَرَمِ تَمُوقٍ^(٣) هـ اَلْحَبِي سَنَقُ وَمِنْ أَسْرِ هَوْتِ اَلْأَحْمِي
وَعَرَانِي حَتَبِ اَلْأَقَاوِبِ سِه مَشَّ اَلْحَمَّاحِرَ وَاَلْحَمَّاحِرَ سِه
فَقَبَيْتُ لَدَكِرِكَ نَسِيرَ^(٤) مَمُورِ وَفَقَبَيْتُ لَدَكِرِكَ^(٥) نَحْنُ وَهَمُورِ

(١) وعمرت (ع) و (م)

(٢) برمم حب في بلاد فيس . ويلزم : حمل على ليلتين من اَصناف

(٣) تمت (ع) و (م)

(٤) مله (تموق) وفي (ع و م) عوب به حب

(٥) أن تسير (ل)

(٦) لَمْ أَكُنْ بِالْقَلْبِ كَالَّذِي كَرَّ بِاللَّسَانِ .

(٧) أن نحل ونعطى (ل)

يَهِيَ الْخِلَافَةَ نَّ عُدَّتْهَا شَحْنِي خَلَقَ الْعَدُوَّ وَسَيِّفَهَا لَنَ يَكُفُّمَا
وَيَهَيْكَ الْعَيْدُ السَّعِيدُ مُصَاعِمًا لَكَ أَجْرٌ مِنْ صَلَى وَصَامٍ وَأَحْرَمًا
إِلَى لِأَشْمَرُ مِنْ رَأَتْ وَإِنِّي صُنَحْتُ عَنْ إِذْرَاكِ وَصُفِكَ مُفَحَّمًا
وَمَدَّ أَرْحَتُ الْحَيْلَ مَحْوُوكَ صَمْرًا وَالْعَيْسَ يَحْمِلُ الْقَرِيبَ الْمَحْكَمًا
نَحْنُ مِنْهُ مُفَصَّلًا وَمُصَمًّا وَمُحَدَّرًا وَمُوشِحًا وَمُسَهَّمًا
مَدْنُ كَرِهَرِ الرُّوضِ إِلَّا نَهْ يَنْقَى إِذَا رَهَرُ الرِّيَاسِ بَصَرَمًا
وَكَسَمْتُ الشَّعْرَ فِي طَيِّ الْمَيِّ فَمَنْ أَمْرِي لَمْ يَرْصَ مَا دُونَ السَّمَاءِ
لَا نَسْأَلُ الرِّجْمَ حَطًّا فَوْقَ مَا أَعْطَى فَقَدْ أَوْلَى الْجَمِيلَ وَأَنْعَمًا
حَسَنِي أَمْتِدَاخِكَ رُتْبَةً وَسَهَةً وَدَرَاكَ مُنْعَمًا وَقُرَّتِكَ مَعْنَمًا

٩٤

وقال تدمحه وهرية مبدع عطر سه ثلاث وعشرون وأربعون

مَرَدْتُ بِالْمَحْدِ (١) دُونَ الْأُمَمِ وَخَرْتُ مِنَ الْعَرَمِ مَا لَمْ يَرْمِ
وَلَحْدْتُ نَنِي فِي الْأَلَا حَدَثَ وَلَا يَقْدِيمِ قَدَمِ
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ يَسَرٍ وَمَحْدٌ يَخْصِي وَجُودَ يَقَمِ
سَكَنْتُ إِلَى تَيْلٍ مَا رُمْتُ (٢) سَبِيلًا لِعَفِيرِكَ لَمْ يَسْتَقِمِ

(١) بالمد (ع وم)

(٢) ما لته (ع وم)

وَفَدَّ أَنْعَزَ النَّاسَ هَذَا الصُّعُودُ وَمَا نَلَعَتْ مُشَاهَا أَلْهِيَّةُ
 وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَكَ إِلَّا الْقَعْلُ لَأَعَاكَ عَنْ خَيْرِ خَالٍ وَعَمٍ
 عَلَى أَنْ مَعَشَرَكَ الصَّارِئُ هَذَا حِيَالٌ ^(١) حِيَالِ أَسْمَةٍ
 هُمُ الْقَوْمُ يَبْلُغُ مَوْلُودُهُمْ مَدَى أُنْجَمٍ قَبْلَ بُلُوعِ أُنْجَمٍ
 إِذَا خُوشُوا فَيَحَارُ أُرْدَى وَأَنْ خُوشُوا فَيَحَارُ الْكِرَمُ
 وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَقْعَرٌ سِوَاكَ لَقَالَ الْوَرَى حَسْبِي
 وَفِي رَوْضٍ ^(٢) أَيَّامُكَ الْمَوَاقِيتُ تَرَاهُ حَرَفُ الْمُنَى قَلْبُهُ
 فَقَدْ صَحَّكَ الدَّهْرُ نَحْدَهُ وَمَا كَانَ مِنْ فَنَاهَا يَنْسَمُ
 أَتَرْتِ لِيَالِي أَهْلِ انْشَامٍ وَكَانَ هَاهُوَ مُذْهِبُ
 وَيَقُصُّ بِالْعَدْلِ سُودَ الْوُجُوهِ وَسَوَدَّتْ بِالْأَمْنِ بَيْضَ اللَّحْمِ
 أَيْ حُلٍّ سَبَقَتْ عَقْدَ أَمْدِي لَعَقْدَ اخْتِلَافَةٍ أَنْ يَفْصَمُ
 فَلِلَّهِ حَذُّكَ مَا دَا سِي وَبِقِسَالٍ جَدُّكَ مَاذَا هَدَمُ
 وَلِلَّهِ سَيْفُ عِيٍّ مَكْمُ شَمُّ الْمَذَلَّةِ أَفْكَأَ أَشْمُ
 لَوْ كَلَّمْتُ صِيَا طَعِي الْقِفَارِ وَلَوْ لَمْ تَرْمُ مِنْكُمْ ^(٣) لَمْ يَرْمُ

(١) حِيَالِ الثَّيِّ، قَاتَهُ وَالْحِيَالُ خِيَطٌ يَشْدُ مِنْ بَطَانِ الْعِمْرِ إِلَى حَقْبِهِ .

(٢) وَفِي الْأَرَسِ . (د)

(٣) مَلِكُهَا (ع) وَ (م)

وَرَفَقْتَهُمْ بِرَحْمَةٍ فِي الْإِدَادِ وَبِذَلِكَ عَرَّمْتُ سَيْلَ الْعَرَمِ
 (١) شَرَكُوا الرُّومَ فِي شِرْكِهِ مَا زُرُّوا أَلْحَطَ مِنْ مُلْكِهِمْ
 سَلَّمَ مِنَ الْلَعْنِ أَصْعَافُ مَا عَلَيْهِمْ وَيَسْ لَهْ مَا لَهْ
 نَالُوا نَصْرَهُ الْتُرُكُ فَعَدَّةٌ فَوْقَ مَا مَدَّةُ
 عَنْ الْمُسْهِرِ عَدَدَ مُسْهِرٍ مِنْ يَدِي مُسْهِرِ
 وَمِنْ مُسْهِرٍ حَتَّى إِسْلَامِهِ وَيُصْهِرُ لِلشَّرِّ رَغِي أُنْصَمِ
 قَدْ عَيْفُوا أَلَرَى هَسَانُصْرُوا (٢) طَرَاهُ مِنْ دَلَّ (٣) فِي حَرْفِهِ
 مِنْ آلِ يُوسُفَ مَا يُحْدُوا وَنَا خُصَاتٍ مِنْ مَرْفُ
 شَيْخُ الْإِسْلَامِ مِنْ حَقِّهِ كَمَا قَبَّحَ أَخْبَهُ مِنْ سَمِ
 وَطَعِ الْإِسْلَامُ بِشَاهِدِهِ فَعَاثُوا وَتَعَرَّفُوا حَيْثُ (٤)
 رُبَّنَا فِي جَيُوشِ الْإِمَامِ نَسِي (٥) مَا فَعَلَ الْمُتَّصِمِ (٦)
 رَوَّاهُ قَدْ طَوَّاهُ (٧) فَسَطَّ التَّوَّاهُ

(١) و (ع) و (م)

(٢) وَاسْتَصْرُوا د (ع) و (م)

(٣) لَمْ يَرِدْ هَذَا فِي (١)

(٤) لَنَسِي (م)

(٥) شَيْءٌ عَلَى فَتْحٍ لِمَصْنُوعٍ لِمُصَوِّرَةٍ

(٦) فَصَحَّوْنَ حَسَنٌ مِنْ تَعْمَلُ حَالِ حَرْفِ سَهْ ٤٤٨ (مَعْجَمُ الْكَلِمَاتِ)

وَقَدْ طَالَمَا رَلُّوا بِالرَّوْمِ (١)
 وَنَمَّ سَهَا مِبْ وَرَأَى الذُّرُوبَ
 فَسَرُّ الرِّمَاحِ تَشَكَّى الظُّمْبَ
 فَتِلْكَ مَشَارِبُهَا فِي الصُّدُورِ
 وَقَالُوا بَنَى الْقُطْبَانَ (٢) الْفَقَاءَ
 قُلْتُ سَيُفْرَعُهُ بَغْه
 وَعَدَّ تَبَيَّنَ فِيمَنْ (٣) تَاهُ
 وَمَا لِلْحَصِيِّ وَمَا لِلْفَقَاءِ
 وَأَنْتَ قُلْتَ عَرَّ الْقُحُولِ
 وَلَا وَأَعْتَزَامِكَ لَا زَوْعَتِ
 أَنْصَارَ مَلَّةٍ (٤) حَيْرَ الْوَرَى

وَصَبَحَتْ خَيْسَاءُ بِالرَّوْمِ
 لِيَنْحَقِ الْمُسْتَدِمَ الْمُدِمَ
 وَيَصُ الصَّفَاحَ تَشَكَّى الْقُرْمَ
 وَهَدَى مَضَاعِمَهَا فِي الْقَمَةِ
 وَأَوَعَدَ الْحَرْبِ فِيمَا رَعَى
 كَذَاكَ تَقَى صَالِحَ قَاحْتَرَمِ (٥)
 كَتَبْتَنِي بِرِيحِ الصَّبَا فِي إِصْمَ
 وَكَيْفَ تُلَاقِي الرُّجُلَ الْحُرْمَ
 فَمَاذَا يَطُنُّ أَذْكَ الْحَدَمِ
 تَتَكَ الْهَامِ هَدَى الْهَمِّ
 تَرْصُوفُ لَنْحَقُ أَنْ يَهْتَمُّ

(١) رقم . موضع قرب لواء من أطراف الشام والروم الداهية

(٢) المدة المبر وي (ل) لنحق المستد المدم

(٣) قسطان هو قسطان من الجاهل ميمانه الخدم . في علمه وي

« أن القلاوي من ٩٧ » « ورده حب » . وورد ذكره في شعر ابن سنان الخفاجي قال

« أعبرت لعلاء أضاكية حرمًا فقد صحك عي قسطابها »

ديوان ابن سنان الخفاجي من ١١٣

(٤) هو صاحب . مراد من الحاشية رقم (٤) من (٦٢)

(٥) فيه (٢)

(٦) لهم جمع شمه وهو الشجاع الذي يستهم على أقرانه مائه

(٧) مكة (٢)

لَا فَاقْتَضُوا دِينَ دِينِ الْهُدَى
 وَبِالطَّرِيقِ إِلَى جَنَّةٍ أَوْ
 وَابْتَغُوا الْحَقَّ نَزْلاً يُسْتَرَدُّ
 وَتَوَلَّوْا إِمَامَ إِمَامِ الْهُدَى
 أَوْ إِمَامِ الْهَكْمِ فِي الْمَعَادِ
 وَخُودُوا بِأَنْفُسِكُمْ إِنَّمَا
 وَكَيْفَ يَخَافُ الرَّدَى مَمَرٌ
 فَزَنْدٌ مِنْ قُوْدِهِ شَرِيحٌ
 حَوْسِجٌ^(١) مِنْ بَعْدِ طَوْلِ السَّرَى
 مَكْرٌ حَرِيدٌ بِهَا مُذَكَّرٌ
 كَرِيحٌ مِنْ وَرَاءِ الْخَلِيجِ^(٢)
 وَفَدَّ قَاسِ الْبَحْرِ سَيْفُ الْإِمَامِ
 وَبَدَّ عَصَا الْخَيْشِ ذِكُّ الْقَصَبِ
 وَهَدَّةٌ مَا بَهَا صَفْدَةٌ
 لِيُبْعَثَ رَيْسُكُمْ وَعَدَّتْكُمْ
 حُلُودٌ مِنْ حَدِّهَا بَدَمٌ
 كَمَا أَنَّ لِلدَّاءِ أَنْ يَنْجَحِمَ
 بِلَاءٌ يُؤْمَلُ مِنْ مِثْلِكُمْ
 بِأَعْمَالِكُمْ دُونَ أَنْسَابِكُمْ
 يُصَانُ الْوَشِيحُ لِكَيْ يَنْحَطِمَ
 إِذَا عَطَبَ الْمَرْءُ مِنْهُمْ سَلَمٌ
 ضَوَّالٌ عَشِيْرًا وَالْحُرْمُ
 تُحَادِدُ أَسَدَ الْإِقَامِ الْلُحْمُ
 وَكَزُّ بَعِيدٍ عَلَيْهَا نَمٌّ
 إِمَامُ الْمَطْفَرِ تَهْوِي بِهِ
 مَحَرٌّ رَدَى مَوْخَةٌ مُرْتَضَةٌ
 فَصَاقٌ عَلَى الْخَنَائِفِ الْمُسَهَرَمِ
 وَلَا عَدُوٌّ لَهَا عَلَيْهِ عَمٌّ

(١) حوامع ٩ (ل)

(٢) حبيح بحر دور قسطنطينة محمد الشاذلي

سَيُطَيِّبُكَ مَدُكُهُمْ مَذَكُهُ
وَعَنْ ذَلَّةٍ ذَاكَ لَا عَنْ كَرَمٍ
حَرَى لَكَ فِي اللُّوْحِ لَا مَرِيرٍ
يَمُرُّ عَلَيْكَ وَحَبُّ الْقَهْرِ
وَفِي حِكْمِكَ شَعَارُ الْيُوفِ
عَلَى كُلِّ دِي عَرَهُ فَخْتَكَةُ
بَيْتٍ (١) فَارَتْ لَا يُقْنِي
صَدَبٌ وَحَذَتْ لَا يُثَقِّمُ
وَقَدْ مَرَّضَ جَهْدُ الْعَدُوِّ
فَأَعْنَى قِيَامُكَ مِنْ لَا تُفْهِمُ
وَفِي تَحْسِبُ الرُّومُ نَارُ قَدْ رَقْدَتْ
فَمِنْهُ نَحْنُ نَحْنُ مَدَى الْأَعْيُ
وَمِنْهَا مَصْرُوحٌ نَحْنُ نَحْنُ
وَلِي عَدُوٌّ هَبْ مَدَى
فَأَيُّ وَنَى بَيْتٍ مَدَى
نَحْنُ بَيْتُكَ مَدَى الْأَعْيُ
وَمِنْهُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ
وَلَوْ كَانَ ذَا الْعَبْدِ ذَا مَدَى
فَدُمْتَ تَوَدُّعُهُ مَدَى
فَنَسْنَا نَرَاكَ بَصِيرَ الْأَطُوبِ
وَعَدْلِكَ عَدَى مَدَى

(١) أنت (ع) و (م)

(٢) رهبر من أئمة الشيعة الشافعية المشهور ، وهو من سادات الشيعة

ممدوح رهبر كان من أئمة الشيعة

إِذَا مَا تَمَّ بِكَ مَا يَهْوَى قَدْ أَتَيْتَنِي بِدَفْعِ الْكَيْدِ
وَبِأَنَّهُ هَيْتَ لِي خَوْفٌ وَبِأَنَّهُ شُكْرٌ هَدَى النِّعَمِ

٩٥

وهذا يدفعه وذكره في شرح حديثه في (١) وهو قوله في حكي في
« (٢) عدله حربه بالروم وشده بها حب في در بره بكونه يوم عدل لحر
« وسيفك في النفوس محكم فأنزل نعمة إليك فسد
من لا يطيعك والمقادير أني رضى « وتجدني من ما يستندم « (٣)
فشكل قلب من سطك مرون وكل من خذبه من حملته ماسم
وودت فضل الأمر أشك ردة وأساك فاستيف غداث مبرحم
وتسكنت بألبداع في فعلاتك آ خشي ليضهر عجز من شهده « (٤)
لأن محي، يشدها من نفسه من من ينصرها فلا يتعلم « (٥)

(١) هو خليفة من حذر كعب، ولأنه كان من صالح من مرد من حب وكان
لأن هو مع الدار ري فهد به لسل بي فهدا به ٤٣٩

« رده حرج ١ من ٢٥٥ ٢٥٠ »

(٢) من حاد فله من مواحي حب فله من «

(٣) كذا في جميع الأصول ونسب (ردى)

(٤) كذا ونسب (نقص ما جدم)

(٥) بضم شيء عليه ونسب

(٦) م يرد هذا البيت في (ل)

لَوْ لَمْ يَمِزْ^(١) نَوَائِيكَ وَيَسْكُرُمَا
يُشِيرُ سَبَقَتَ مَنْ تَقَدَّمَ مَوْتُ
كَتَبَ لَطْلُوكَ شَاخًا آثَارُهُ
وَأَلْقَدُ سَمِغَتَ كَمَا سَمِعْنَا عَنْهُمْ
فَهَلْ طَفِرْتَ بِمَنْ جَرَى فِي ذَا الْمَدَى
فَقَبْ الْهَدَى بِكَ لَنْ يُرَاعَ وَقَرَهُ^(٢)
فَبِأَمَلِكَ حِينَ لَا مُسْتَمِخُ
لَنْ يَكْتَفِيَ الْخَلْقُ الْخَلْقَ لَنَامَهُ
وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى أَحْتِيَاحِ قِيَاةِ
يَخْشَى غَوَايِكَ الْبَرَزَ بِمِيلِهِ
وَيَصِيبُ^(٣) شَاكِيَةَ الرِّمِيِّ مَقْوُوهُ
إِنَّ الْمَقْصَرَّ مِنْ بَيْتٍ فَتَكَاتُهُ
فِي كَيْفٍ يَوْمٍ تَأْخُذُ بِلِسَانِهِ

صَالُوا الْوَرَى شَرْفًا بِذَلِكَ مَسْبُورُ
نَ الْقَضَائِلَ لَا الْقُصُورَ تَقْدَمُ
فَأَنْتَ بِالْإِعْجَابِ نَكَتُ مُدَمُّ
وَعَلَيْتَ بِالْإِحْسَابِ مَا مَنَ يَمَانُورُ^(٤)
مُدَامَ بِالْإِحْسَابِ فِيهِهِ وَمَنْ
لَنْ تَسْتَطَاعَ وَعَقْدُهُ لَا يُقْصَمُ
يُرْجَى وَمَنْ مَكَتَ حِينَ لَا مُسْتَمِخُ
إِلَّا وَوَحَيْتُ بِالْعَفَاحِ مُدَمُّ
كَثُرَ الْيَنِيمُ حَتَّى وَالْأَمَلُ
وَنَحَافِ تَحْتَ التُّرَابِ الْآرَمُ
وَنَصِيبُ عَنْكَ إِذَا رُمِيتَ الْأَسْبَةُ
أَنْ تَخْرُجَ الْأَيَّامُ عَنْ يَرْسَمُ
مِنْ حَوْفِهِمْ فَعَدَاكَ مَا يَسْتَفْعِي

(١) لو لم يمز . . . (ع) و (م)

(٢) ما لا سم (ب)

(٣) قلت الهدى ما إن يراع وقهره (ع) و (م)

(٤) ويصيب (ع) و (م)

(٥) ما يستعجم (ع) و (م)

وَدَا أَمْتَطَى سَيْفُ الْخِلَافَةِ عَزْمَهُ ^(١) فَيَدْوُلُهُ نَيْسَى وَأُخْرَى تَهْدُمُ
وَدَا بَطَرَتْ إِلَى عَوَائِبِ رَأْيِهِ أَيَقْنَتْ نَبْ طُنُونَهُ تَنْحَمُ
وَسَأَلَهُ عَمَّا لَمْ يَكُنْ بِكَيَايَةِ ^(٢) فَالْعَيْبُ مِنْ أَفْكَارِهِ يُسْتَمَرُّ
وَسَاكَ حَقُّ صِنْفٍ فِيمَا تَنَى وَطُنُونُ ^(٣) هَلِ الْخَافِقِينَ تَوْنُ
وَعَزْمُكَ نَحْطَرًا لَا يُرْتَقَى فَعَلِمْتُ مِنْ دَا الْمَخْدُ مَا لَا يُمْرُ
وَدَا عَلَا بَاعِي الْقَنِيمَةِ هَمَّةً وَصَاعَةُ الْمَقْدَارِ حَلَّ الْمَغْنَمِ
شَرَفَ الْمَعَالِي فَرَّتْ بِالشَّرَفِ الْبَدِي فَذَاتُ يَحْسُدُهُ الشَّهَى وَالْمِرْزَمُ ^(٤)
وَمَسَتْ مِنْ لَوْ غَيْرُكَ الْمُجْتَاحَةُ لَأَبَتْ رَارًا نَ يُضَلُّ لَهُ ^(٥) دَمُ
وَحَبِيتُ أَنْمَارَ الْعَوَايِ وَأَحْسَنَى وَمِنْ الْحَبِّ أُرْنَى وَمَنْهُ عَلَقَمُ
وَإِذَا الْوُغَى عَبَسَتْ وَطَالَ عُبُوسُهَا عِنْدَ أَرْوَاحٍ فَمِنْ قُتُوحِكَ تَنْسَمُ ^(٦)
ظَهَرَ حَيْعُ الطَّيِّبِ أَضْحَى كَأَسَدًا مَدُّ صَبِيحَتِ خَبَارُهُ تَنْسَمُ
وَمَدُّ تَحَقَّقَتْ الْعَوَاصِمُ أَهْمًا سَوَاكَ يَا سَيْفَ الْهُدَى مَا تَهْمُ

(١) عزمه (ل)

(٢) بكايته (ل) وقصة (هـ مش ع و هـ)

(٣) قطنون (ع) و (م)

(٤) الشهي كوكب حي من نبات عشى لصغرى والبرزم : نجم

(٥) لها (و)

(٦) من هـ اليب اي آخر القصيدة ساقط من (ل)

عَرَضُ^(١) الْتَوَائِبِ لَمْ يَزَلْ فَمَنْعَتْهُ
قَسْرًا كَمَا مَنَعَ الْعَرَبِ أَنْصَابُ
مَا رُزِقَتْهُ إِلَّا بِشَيْءٍ حَافٍ
وَمَا مِنْ مَذْهَبٍ وَتُرِّي مُقَدِّمَةً
فَمَنْعَتْهُمْ^(٢) بَشَرِي الشُّعُورُ وَهَدَفَ
تَمَّ حَافٍ فَضُوْدُ عَرِكَ شَيْءٍ
وَأَقْدَمْتُ عَمَّتِ الْمَذْهَبِ سَدَامَ
حَتَّى صَوَّلْتُ شَيْءًا مِنْ يُخْرِجُو
فَدَعِ الْإِلَى مَرُفُوا بِنْتَ دَقِ
عَنْ دَا أَجْسَبَ طَيْمُ عَقَابُ مَوْ
وَلَاذُ^(٣) مَرْدَاكِ لَسِيْنِيكَ طَلْعَةُ
فِي كُلِّ رُفْصٍ نَحْدُوا وَتُتَبَّو
وَوَأْتِ الْأَرْشِدُ أَدَى عَتَّةٍ مَوْ
وَمِنْ سَمْعِهِ نَ مِنْ خُتُومِهِ
أَرَوَا عَيْنَ أَرْدَى لَمَّا رَوَا
وَمِنْ سَمْعِهِ نَ مِنْ خُتُومِهِ
فَدَعَا عَيْنَ أَرْدَى لَمَّا رَوَا
لَمَّا بَانَ حَلِيقُهُ^(٤) عَنْ رُشْدِهِ
فِي قَتِيهِ جَعَلُوا رِمَاتٍ سَلَاخَهُمْ
فِي قَتِيهِ جَعَلُوا رِمَاتٍ سَلَاخَهُمْ

(١) فِي الْأَمَلِ (عَرَضٌ) وَهُوَ تَصَدُّقٌ

(٢) عَلَيْهِمْ (ع)

(٣) ذِيهِمْ خَلَّ سَعْبُ أَسْوَدَ الْإِذَى لَا رَقِي

(٤) رَدَّ أَنْ فِي حَصَّةٍ عَلَى ذَلِكَ عَدَدُهُ نَوَلُهُ

هِيَ وَالْمَذْهَبُ لَا يَسْكُنُ كَثِيرُ خَطِّهِ شَيْءٌ لَا يَسْتَعْمِلُ

مَوْجِدٌ مِنْ تَمَّ حَافٍ وَبَرَّةٌ ٢٣ مَوْجِدٌ فِي مَجْمَعِ الْمَوْجِدِ

(٥) ظَرَّ حَافٍ تَرَوُّهُ (٢) ص (٥٤٩)

(٦) هُوَ حَافٍ مِنْ حَافٍ كَمَا فِي ظَرِّ حَافٍ تَرَوُّهُ (١) ص (٥٤٩)

[illegible]

(۱) في ذئبال (حراب) و منجوع من حراب و ري

(۲) حمیرا حمیرا میں آج ۱۰/۱۱/۱۲۰۲

(۳) لا (۴) لا

المشقة من كتابه في تاريخ العرب

هـ ١٢٠٠

$$(n, g^2) \text{ and } 15(0)$$

(٦) في الأصل (ويهدم)

رَدُّهُ^(١) أَخْلَافَهُ مِنْ مَصَالِكِ عَاصِمٍ وَرَدَّ أَوْثَافَهَا بِحَمِيلِ صُنْعِكَ مُعَا
 تَحَذُّ تَحَرَّمَتِ الْعِمَائِقُ دُونَهُ وَتَحَرَّمَتْ عَادٌ وَبَادَتْ جُرُومُ^(٢)
 فِي كُلِّ يَوْمٍ نَدَّةٌ تُخَارُ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ وَقَلْعَةٌ تُتَسَمَّى^(٣)
 وَكَدَا إِلَى أَنْ تَحْبِكَ الدُّنْيَا عَا حَمَمْتُ وَتُسَيِّدُكَ الْقَدَاةُ الْأَدْوَمُ
 فَأَنْدُبُ لِمَمْلَكَةِ الْبِرَاقِ ضَرَاعَهَا عَمَّتْهُمْ فَرَسُ الْعِدَى قَتَمَهُو
 مِنْ كُلِّ مَنْ لِسْرَاهُ طَهْرٌ مَطِيَّةٌ وَلَطَعْنُهُ ثَمَرُ الْعِدَاةِ مُطَهِّ
 جَنَابُ مَا وَلَدَ الْوَحْيَةِ وَلَا حِقْ رَكَابُ مَا وَلَدَ الْجَدِيلُ وَشَدَقُمُ^(٤)
 كَيْمَا تُرَى عَصْدِيَّةٌ تَرْكِيَّةٌ فَذِ طَالَمَا اسْتَوْلَتْ عَلَيْهَا الدَّيْنَةُ
 فَذِ آءِ أَنْ تَرَوِي قَرْمِكَ أَنْفُسَ صَبَّحَتْ وَأَنْ تَحْيَا بِعَدْلِكَ غَمَ
 لَنْ يَذْفَعُ الْإِصْبَاحُ عَنْ إِشْرَاقِهِ مِنْ مَذِ مَصْنَعِهِ الْهَرَبِيعُ الْمُصْنَمُ
 دُمُ أَيِّ مَمْلَكَةٍ أَرَدْتَ هَوَامَا حَسِبَ إِلَى كُلِّ الْمَمَالِكِ سَمَ
 وَبَصْدْرِكَ الْقَلْبُ الَّذِي لَمَّا يُرْعَ وَكَفَكَ الْعَضْبُ الَّذِي لَا يَمْكُهُ

(١) فِي لَأْسِ (رَد)

(٢) الْعِمَائِقُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَمْلَاقٍ مِنْ قَبِيلَتَيْنِ تَعْرِفُونَ فِي الْمَلَادِ وَبَنِي
 قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلَى وَهُمْ قَوْمُ هُودٍ . وَنَحْرُهُمْ حَيٌّ مِنْ الْعَرَبِ اسْمُهُ

(٣) تَقْسِمُ ؟ (م)

(٤) حَسِبَ الْإِلَهِ . قَادَهَا إِلَى حَسَبِهِ وَلَوْحَهُ فَرَسٌ يَحِبُّ كَالَّذِي ن
 أَنْعَصَرُ . وَلَا حِقْ مِنْ حَيَاتِهِ عَرَبٌ وَحَدِيلُ وَشَدَقُمُ : خِلَافٌ مِنَ الْإِبِلِ كَالِ
 لِلْمَنْ سَ لَمْدَرٍ يَصْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ

وَجَمْعُ رُحُوعِ الْبَيْتِ وَهُوَ مُطْمَرٌ
 فَجَبَبَ النَّصْرَ الَّذِي عُوذَتْهُ
 فَدَشَقَ مِثْلُ أَعَابٍ غَابَ هَرَبُهُ
 وَهَلْبًا غَشَّ الْبَيْتَ وَكَلَّمَهُ
 وَسَيِّدُ الْعَرِ الْأَثَمِ عَلَيْهِ
 شَذَبَ شَعْبَ رُومِهِمْ فَلْيَرْقُبُوا
 عَمَّ حُلُولُكَ فِيهِمْ بِحُلُولِهِ
 بِرِ الْمُنْتَصِمِينَ مِنْهُ
 بِسَيِّئِهِ لَمْ تَصِغْ حُكْمَ الْبَدَى
 مِنَ الْبَدَى تَحْتَوُهُ وَأَنْ مَرَّةً (١)
 فَدَوْدُ لَا مِنْ مَدِينَةٍ مُصَرَّدُ
 أَلْ نَمَاهُ مَضَى عَنْ أَيْخَرِ الْفَدَى
 بِتِلْكَ لِسْكَارِهِ فَرَمَتْ مِنْ دَائِبِهَا
 تَدَادُ أَلَارَ الْقُلُوبِ فِيهَا
 لَا عَدَدُ الْأُمِّ الْمُنِيَّةِ فَيَرْبُ
 وَالسَّيْفُ يَقْصُرُ مِنْ عِرَازِيهِ الدَّمِ
 إِذْ كَانَ حَقْلَكَ حَيْثَا تَيِّمُ (٢)
 وَالْحَقُّ قَارِقَةُ الْحُسَامِ الْمَحْدَمِ
 كَادَتْ رَكَّةُ السَّحَابِ الْمُرْرِمِ
 وَالْعَارِضُ السَّخَّاحُ سَاعَةَ تَقْدَمُ
 إِنَّ الْمَحْرَمَ لِلشَّهَادِ مُحَرَّمُ
 عَمَّ يُبْعَلُ عِنْدَهُمْ وَيُعْطَمُ
 حَتَامَ مَالِكَ فِي اللَّهِ يَنْطَمُ
 مَا كَانَ تَخْلُوقَ عَلَيْهِ يُحْكَمُ
 وَسَوَاءٌ يَقْصُرُ يَدُهُ فَيُتَمِّمُ
 وَأَصْرُ إِذَا فِي ذَلِكَ مُرَحِمُ
 مَرْدُو مَشَارَعُهُ وَلَا تَنْتَلِمُوا
 مَدُ فَرَقَ الْمَلِكُ الْأَحْلُ الْأَعْظَمُ
 كَمَتْ مِيرَا الْأَنْبَى تَنْصَرَّمُ
 فَلَبَّ الْأَمْلَاءُ لِأَخِيهِ يَسْأَلُمُ

(١) فِي الْأَمَلِ (يَتِيم)

(٢) أَوَّلُ وَهَلَا (ع)

وَالْعَيْدُ^(١) يَقْصُرُ عَنْ سَلَامَتِكَ أَيْ هِيَ فِي الْقُفُوسِ جَلُّ مَنَّةٍ وَأَعْظَمُ
فَأَسْعَدَتْهَا وَبِهِ وَذَمَّتْ مُسَامَاةً كَثْرَةُ الدَّعَوَاتِ فِي رَحَاهُ
كُلُّ الْوَرَى دَاعٍ وَخَلَّ دَعَائِهِ غَى بَوَالِكَ مَقْصُومَةً عَنْ مَقْصُومَةٍ
فِي ذَلِكَ السُّنْهُمِ لِسَانٍ وَاحِدٍ نَشَى عَا خَوَّلَتْ وَالذُّيَا هُ
زَادَ الشَّيْءَ عَاثُرَاتِكَ بِهَجَةٍ وَلَرَّمَا رَانَ السَّوَارِ الْمَغْصَمُ
وَصَاعَتِي فِيكَ أَنْكَدَامٌ وَهَلْ دَرَتْ هَدِي الْعُقُودُ لِأَيِّ شَيْءٍ خَصِمُ
وَأَقْدَ تَعَمَّدْتُ الْإِصَابَةَ عَادَ نَ أَسْتَمَاعَ ثَمَّكَ نَمَلًا نُسَاءَ

٩٦

وقال عدده وثبته بها في جيب البحر سه ندين وثلاثين وأربعة
رأى اشرف الأغني إليك مساماً فلا نجد إلا ما إلى مجدك أَسْمَا
ومنادي هدا القفص ماضي من الورى وإن نأه أت فينك عدا

(١) في الأصل (وعد) وهو تصحيف

(٢) لم ترد من هذه القصيدة في (١) لا (٢٦) بيتاً من أواخرها وعدده

ماسوى ذلك وعدده (٥٢) بيتاً

وعدا محال^(١) قد ركبته طريقه
ومن ذكرك العلياء والعز حقه
فيها إلا عن الحوب موز
عرف وإصاف إلا حلاله
إد ما ملوك الأرض يها معطوا
قد فصرروا أن يفرموا ما قصه
لحد التي ملك بعير مشارك
لأنهم فصلاً وقصصهم حتى
و يسعهم صدرأ وشرعهم حتى
ومن قدسهم نفسه وبهوه
كمي الدولة المستعصية عندها
وان قدسهم الأمر في الدين والدا
وشرهب الناس الخطوب وريب
ولا يصدوا إلا بقاءك عظمة

وكان الثور عمتها^(٢) وإن فصرروا عمتها
وفان كصافي الخط أن أتهمها
وفي أخذت فيها وفي الحرب مقدما
وخود وإصاف هذا تقدما
كصاف عظيم أقدر أن تتعصما
كصاف رعي عن قصص ما طلت^(٣) أفرما
لا كره من النقي وشراف من سي
و رعيها فدا و رعيها حيا
و رعيها ركب و رعيها سما
وهمة على الاسم تقدما
و ركب و قدس عن رضوى^(٤) تهديها
وكان مية رعيها عليمها
فصاف ركب فدا ملك بصر الخطها
فربها في من م رعيها مسما

(١) في الأصل (محال)

(٢) لعلها (عنه)

(٣) مارلت (م)

(٤) رضوى : جبل بالمدية

رِيدُ الْعَبْدَى إِطْعَا تَدْرِكَ خِيَّتُوا صُوبَا وَمَا تَرَدَّادُ إِلَّا تَصَرُّبَا
 وَغَزُّهُ عَنْ تَنْ تَرَاعَ حَذَفَ كَمَحَرِّ الْعَصَبِ عَنْ أَنْ تَهَرَّيْلَعَهُ
 وَمَ تَدْرَعَيْنُ اشْمُسٍ مِنْ كَفِّ لَامِسٍ فَتَقْدَى وَلَا^(١) لَانَ الْحَدِيدُ وَيَعْفَى
 وَمَرَانِ حَسْمِ الصَّمِّ وَأَلَمِ لِهْدَى هَوَالَهُ الَّذِي يُغْنِيكَ لَا الصَّمِّ وَأَسْمَا
 وَلَمَّا تَعْدَى الرُّومُ حَبَلًا بَمَثَبَا كَتَابَ يُحْمِلُ الْوَشِيحَ الْمَقُورَا
 قَا^(٢) حَذَلْ أَنْفَرَسَا قَدْلَ أَنْحَصَامِهِ وَاسْتَ سِيُوفُ الْهَبْدِ لَمَّا نَحَدَا
 وَإِنَّكَ مِنْ يَغْصَى الْكَهْمِ كَهْمَا وَكَيْفَ إِذَا حَرَّدَتْ يُبْيَضُ شَمَدَا
 وَتُرْدَى رُمُجٍ لَمْ يُرْكَبْ سَنَامُهُ وَكَيْفَ إِذَا أَشْرَعَتْ مُسَهَّدَا
 وَتَحْسُكُمُ بَا لِيَمَادِي مُسَحِّ الْعَبْدَى وَكَيْفَ إِذَا أَحْمَرَّتْ حَيْثُ غَرَمَا
 فَمَرَقَهُمْ^(٣) نَحْرُ الرَّدَى وَهُوَ سَاكِنُ فَمَادَا يَطْنُونَ^(٤) أَشَقِيُونَ إِنْ رَا
 وَوُلْمَ يَدُ عَنْهُمْ طَمَانُ^(٥) وَحَيْشُهُ لَكَا عَلَى شَاصِي الْحَلِيحِ نَحْمَا
 وَقَدْ غَمَّوْا مِنْ رَاشٍ بِأَنْفَرَسِهِ وَمِنْ نَصَبٍ إِذَا زَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ نَحْمَا

(١) يَدَى حَلَّ مِنْ اِطْعَامِ .

(٢) وَهَى لَانَ (٣)

(٣) فِي الْأَصْلِ (فَقَى) وَهُوَ تَصَدَّقَ .

(٤) وَمَرَقَهُمْ (م) وَتَدْرَعَيْنُ تَدْرَعُ عَلَى فِي قُوَّةِ « طَنْوْنَ اِشْقِيُونَ »

(٥) فِي الْأَصْلِ (طَمَان) وَهُوَ تَصَدَّقَ وَصَعَابَ اِطْعَامِي « حَادَا نَوَدَا »

أَبُو شَكْبَانَ بَعْرِي « وَبَعْدَ غَلَبِ ١٠٠٠ »

به فجعلت السيف عنك مُترجماً
 فما حل في الهامات إلا وأفهمها
 رُحوباً شراً تُصحي إلى السهم سُلماً
 وبالخود ممدداً وبالنفوس مجرماً
 فإنك تقفو رُحمة وتكرماً
 فبين الردى الآتي لما توهما
 ومن لهُ أن تترك الأمر مُبينها
 فلما رأى عين الردى عاد مُحصدا
 سروراً فقد اخفى أسى وتألماً
 وهل حكمتك اليهن إلا لتُحكماً
 فإنك عني الناس عن أن تُعلماً
 ولا سبعا دلت على القرس صيفها
 لاسمها بغير لها ولسمها
 وكانى ملاكها متحكماً
 وبصرمة المصفور حاور أرقماً
 ويتر من ثمر سائبك أحتماً

ضلُّهم لم يفهموا ما مرَّتْهم
 خدعة هُمام حل بالحق نطقها
 وما دم صبر على الصيم والآدى
 وما صامياً استنقذت بالأمس خلفها
 وإن كنت تسطو عيرة وحقيقة
 مدَّهم إلى وقت فلو لا يمتهم
 وقد ضبحوا في عمة ما تمكشفت
 وما الـ ميخائيل^(١) من قبل مُقدِّما
 وإن كان أبدي إذ نصرت عليهم
 وقد لك أحكم في بلادي وهدى
 لا فيعلم نفسه ما بدا له
 وما رُخداً نصر أبار صيده
 ووفدت دي البيض بيضة منكبه
 حوى حلساً من صار من تحت حُكمه
 في روعة اليقظ صائب خدلاً
 وإن استغنى أدنى إلى مُشاوِل

(١) ميخائيل : ملك الروم

وَفَدَّ ضَرْ طَيْرَ الْأَمْسِ فَيَبِ مُغَرَّدًا
 وَبَدَّتْ مِنْ صَمْتٍ تُرْوَرُ مِنْ الْأَدَسِ
 وَمَتَّسَهُمْ لَمَّا انْحَفَتِ عُدُوهُمْ
 وَوَرَدَتْهُمْ بِحُجْرٍ مِنْ أَجْوَدِ نَقَمَا
 فَلَا تَأْمَسُ الرُّؤُومُ الْمُصْعَرِ إِنَّهُ
 وَمَا غَرَضُ الْأَمْرِ بِبُؤْمٍ بَرَّهَ
 عَلِيمٌ يَنْقِي الْأَمْرَ إِذَا مَا شَكَلَ
 فَيَتَرَكُ (١) قَوْلَ الْأَمْرِ كَذِبًا
 شَرُوبٌ إِذَا مَا ضَبِجَ أَمْرُهُ دُبُورُهُ
 رَافِعٌ قَوْلَ الْعَمِيَّةِ لَا شَيْءَ عَظْلًا
 وَلَوْ أَنَّ أَخْكَامَ أَخْوَاهُ سَجِيمةً
 وَمَا هُوَ عَزْلٌ عَنْ سَوَاقِ حَدِّهِ
 تَوْحَى التَّقَى وَالْعَدْلُ يَنْقُذُ كَدَّهُ
 فَلَوْ أَنَّ شَخْصًا نَصَى النَّاسَ نَهْ
 وَكَانَتْ لَطِيرَ الْأَمْسِ وَأَحْوَفَ شَيْءٍ
 وَنَعْمَى مِنَ الْمَوْسَى وَرَبَا مِنْ أَعْلَى
 صَوْتِ أَقْصَا وَيَقْطَعُ وَمَا
 وَنَسَكْتَهُمْ مَوْدًا مِنَ الْعَرَبِ
 وَحَى الرَّذَى إِنْ هُمْ وَانْعَيْتَ إِنْ هُوَ
 حَادٍ عَنِ الدَّاعَى إِلَى الْمَلْحَدِ
 رَافِعٌ إِذَا مَا حَبَسَ أَشْأَتُهُ
 هَاجِمٌ عَنِ وَنَعْمَى وَمَا
 شَرُوبٌ إِذَا كَانَ الْقَلِيلُ
 فَخْلُوعٌ فِيهِ مِنْ مَسْعِيهِ
 وَنَسَكْتَهُ مِنْ صَدَقِ الْحَوْسِ
 وَلَسَكُنْ رَاثُ أَمْرٍ لَا شَيْءَ
 فَيَنْتَقِرُ (٢) إِشْمًا وَمَا جَنْ شَرِّهِ
 نَكُونُ مِنْ بَوْرِ الْبُهْدَى وَتَحْتِ

(١) فِي الْأَمْرِ (مِنْ صَمْتٍ) وَهُوَ ضَجْف

(٢) فِي الْأَمْرِ (وَأَعْلَى)

(٣) هَذَا صَدَقَ يَتَمَّ وَلَمْ يَخْنِ مَحْرَمًا (ع) وَ (م)

لَقَدْ حُزِنْتَ فَصَلِ الْأَنْبِيَاءَ وَهَدِّهِمْ
 وَارْأُ أَعْلَىٰ مِنْ ذِكَا، مَخْلَقَةٍ
 عَمَّ فَوْقَ رَأْسِ الْمَحْدِ تَحَا مَرْصَعًا
 (١) "بِرُؤْيَاهَا الْقَرِيبُ تَنْزَاهَا
 فَكُلُّ نَدَىٰ فِي الْخَلْقِ حُودُوكَ أَصْلُهُ
 لِأَنَّ أَهْلَ الْأَرْضِ حُبُّكَ رَهْبَةٌ
 وَبِذَا الْعَصَايَا لَمْ تَدْعُ مُتَطَلِبٌ
 سَمِعَتْ يَدَ الْعَدْوَىٰ" (٢) فَمَنْ تَتَّقِ حَافِيَا
 وَلَا رِيحًا تَعْلُو دَأَّ تَهْلُ الْقَا
 وَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ الْكَرِيمُ لِأُمَّةٍ
 وَوَلَاكُ لَمْ يَنْزِلْ عَرِيبٌ عَمَكَةٍ
 وَوَسَمَهَا فِي كُلِّ عَامٍ وَبِنَا
 فَصَنَىٰ عَيْدِكَ اللَّهُ مُلْكًا وَسَلَّمَ
 وَأَشْرَفُ أَنْوَارًا وَأَعْدُ مَرْثَمًا
 وَفِي عُنُقِ الْأَنْبِيَاءِ عَقْدًا مُنْصَمًا
 وَيَحْصِي بِرِيَّاتِهَا أَنْبِيَاءُ تَنْسَمًا
 هِيَ صَلَافٌ مِنْ عَدَدِ عَيْدِكَ مُنْصَمًا
 فَأَنْعَمْتَ حَتَّىٰ خَالَطَ اللَّحْمَ وَاللِّمَّا
 وَبِذَا الْقَضَايَا لَمْ تَدْعُ مُنْصَمًا
 وَأَشْرَفَتْ فِي الْجُدُوى قَلَمٌ تُنْقِ مُعْدَمًا
 دِمَا، أَعَادِيهَا وَتَهْلُ أَنْعَمًا
 تَسْمَتْ أَلْبَيْتَ الْعَتِيقِ الْمُحَرَّمَا
 وَلَا وَرَدَتْ بِلَاكِ الْخَلَائِقِ (٣) رَمْزَمَا
 نَرَىٰ كُلَّ يَوْمٍ فِي جَنَابِكَ (٤) مَوْسَمَا

(١) رَأْسُ الْمَلِكِ (ل)

(٢) تَصِيدُ (ع) وَ (ر)

(٣) وَكُلُّ (ل)

(٤) الْعِلْيَا (ل)

(٥) الْحَزَائِقُ (ل) وَ (ع) وَهَامِش (ر)

(٦) مِنْ حَيَاتِكَ (ل)

والحن ما حواني وكنته
 فذولك فاستعجب في الكلاب
 مدائح "يومنا بي" أمسوا مدحي
 حسبت غيثك الظن والسفر فغن
 ومن عذ جود القوم عما فاني
 والآن مل حز وخفي هل ترى
 وحاشا حظي ما ترى وهو ناقص
 فكم لك الإسلام عرا لافه
 وذه نأني كبرا والحق غصه

حلالا ما استودعتيه لأنت
 وفجرها ما كان تحيد معه
 وما لي ربي في بي آدم ما
 رى النيل إلا من يدك تحرقه
 رى ممنا ما كنت مؤايه مرم
 تصفحيه إلا لحدك ميسر
 ناك وصي ما سكون مرم
 ما رنت "الإسلام عيدا" مص
 ولا ينبغي محتاح وإلا فكم مرم

٩٧

وقال مدح ابو راحل ما اخرج من ليري (١)

لا تحز في أمدى بلغت الأنام
 وفيين لما حوت من أسو

وهو حق فصتك الأنا
 دد هد الإخلال والإعصه

- (١) مدح (ب)
- (٢) م يرد هذا بيت في (ب)
- (٣) مدح (ع) و (م)
- (٤) فلا راب (ع) و (م)
- (٥) نظر الحاشية رقم (١) ص (٤٥٢)

. اتخذ ثوب من قديمه ومما يليك كتابا إليهم
 وقد شاع من سنك الآلة ر حديثنا إليه وأما
 من اللاد حسه فزو مقرو وما قص من كتاب ختام
 . من الناس من رما في الآ يقظة مالا تريهم الأحلام
 . عن سائر المعصود فقد في من نام فدام هذا المنام
 . وما مد قضى على الدهر حرق كل حكمه له^(١) إحكم
 . دذته وهو عاس^(٢) عن هواه فأنه ببد المشيب الفطام
 . فسموا ما أنت موا ه فصر من أن تصدق الأقسام
 . من يد همت من أم رص الهط لا لا تخمونها والدوام
 . ودفع عنهم برز^(٣) لك الآ ه ونبي ه عيك الإمام
 . تمت ريت الأولاه فعت وتنت بذلك الحكم
 . تم تمت^(٤) صافح عن دئوب ه استجعت^(٥) المشيب الأحلام
 . من ضمير الحسود المعروف فك حخدا وعرفه مام

(١) ه (م)

(٢) ه (ع) و (م)

(٣) ه (ع) و (م)

(٤) ألقيت (م) والكلمة غير مقروءة في (ع)

(٥) ما استجعت (م)

هل يصيح^(١) بعد الوضوح استند
أو شمسي بعد الطلوع أكتد
كم قريب لديك سكة قد
لئك إذ طوحت به الأوهة
لم يجلت السلطان عن رأيك الأو
ل فيه من موعف الإكرام
أفأ ن تقول^(٢) ما قاله الأب
رشي^(٣) إذ ساءه السجود هشام
همم^(٤) لم تزل لهام المعالي
مقللاً غير أنها لا تهم
ولقد أوطأتك^(٥) ذروة نجد
لا تلمى ورثية لا تهم
أنهم^(٦) المذققون من كذب القصر
عليها فافحص ذلك رشح
وهو فيما كفك قول حسود
نالها^(٧) والأأم عنها يهم

(١) يصيح (ع) و (م)

(٢) أن يقوم ؟ (ع) و (م)

(٣) هو الأرش بن الوليد الكلي كان أحد المصححين من أصحاب هشام
ابن عبد الملك ، ولما نصب الخلافة ابن هشام سجد من كان حوله شكرًا وم
الأرش ، فبارفع هشام رأسه قال ما صنعت من السجود وقد سجدت أنا وهؤلاء
فقال فما أنت فقد أتيت بالخلافه فشكرت الله على عطاؤه عزله وأما هذا
وشيركك ، وأما هذا فحاجت والودي منك وليك ، وأما أنا فدخل من امر
لك حرمة وخاصة وأنا نحاف من غيرك الخلافه يعني ماذا أجد ؟ فقال له
الودي صنعت من السجود هو ما ذكرت ؟ قد سم . فقال له لك دمة الله وبعده
رسوله أن لا تسير منك . فقال الآن طاب السجود الله أكبر

« تهذيب تاريخ ابن عساكر ج ٢ ص ٣١٥ »

(٤) همم (ع) و (م)

(٥) أو طئت (ل)

(٦) ضد (م) وهذا البيت مع أربعة أبيات بعده لم ترد في (ب)

(٧) فاع (هـامش م)

مَدَّ حَمَاهَا بِسَعْيِهِ الْكَامِلُ الْأَوَّلُ حَدُّ شَطِّ الْمَرْحَى وَعَرَّ الْمَرَامُ
 دَا قَامَ طَامِعٌ يَشْعِيهَا فَسَوَاءٌ فَعُودُهُ وَالْقِيَامُ
 بَ غَلِيَّتَهَا^(١) فَأَكْدَى مَرْحَى بِهَا وَغَنِيَّتَهَا فَمَا تَشَامُ^(٢)
 كَيْدَى حَيْثُ غَوَرَ^(٣) الْجُودُ وَالْإِفَادُ دَامَ فِي حَيْثُ رَلَّتِ الْأَفَادُ
 وَمَاتَ تَقْصُرُ الْأَسَدُ عَنْهَا وَثَبَاتٌ لَا يَدْعِيهِ شِمْدُ^(٤)
 لَكَ فِي كَيْ مَارِقٍ^(٥) حَقِطُ الْأَفَادُ دَامَ فِيهِ مَا صَيَغُ الْأَقْوَامُ^(٦)
 وَمَعَامٍ لِلْهَامِ فِيهِ انْخِطَاطُ عَنْ طَلَاهَا وَلِلْوَشِيحِ انْخِطَامُ
 بِدَّ تَدَدَتْ يَا آلَ فَرَّهَ آسَا^(٧) ذَ وَدَتْ كَأَنَّهَا آرَامُ
 مَن طَارَتْ بِهَا سَوَابِقُ كَأَنَّهَا حَ وَلَوْ مَدَّ نَظْرُ لَطَارِ الْهَامُ^(٨)
 بَ كَلَفَتْهَا أَذْرَاعُ الدِّيَاحِي حَيْثُ لَا يَخْمُ^(٩) مِنْ سُبُحَاتِ اللَّامُ
 مَ بِالْمَعَادِ وَالرَّيِّ عَرَا مَا مَادَ سَيِّمُهُ بِسُطَامُ^(٩)

(١) فِي الْأَسَدِ (أَعْلَى)

(٢) ثَمَا مَدَّ شَامَ (م)

(٣) كَانَ أَغْوَرَهَا الْجُودُ (ع)

(٤) شَمَامٌ : اسْمُ جَبَلٍ لِنَاهِلَةٍ (مَعْنَى الْمَدَامِ)

(٥) مَارِقٌ ؟ (ل) فِي الْأَوَّلِ (الْأَوَّلِ) وَهِيَ مَا أَشَدَّهُ هُوَ صَوَابُ

(٦) آسَ فَرَّهَ مِنْ عَرَبِ سَحِيرَةٍ فِي مَعْنَى « الْإِشَارَةِ ص ٤٣ »

(٧) اِنْفَتَحَ . جَمْعُ وَجَدٍ وَهِيَ اِنْفَتَاحُ الْيَدِ الْخَالِجِ وَفِي (ل) كَانَتْ تَخْرُجُ .

(٨) لَمْ يَخْمُ (ل)

(٩) يَسْطَامُ هُوَ أَبُو الصَّهَاءِ اِسْمُهُ مَن قَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ الشَّسَائِي

وَرَى هَذِهِ السَّكْبَةَ فِي أَقْدُ
 وَإِذَا مَا السُّيُوفُ شَهِدَ أَرْوُ^(١)
 صِلَ السَّيِّئُ حَيَاذُكَ حَيْثُ
 ثُمَّ خَطَّتْ عَنْهَا السُّرُوحُ وَبَنَ عَزْ
 رِمَاتُ ثُلُوثٍ بِهَا عَرِمَاتُ
 بِالْعَمَاتُ مِنْ كَدِّ نَاعٍ وَطَاعِ
 حُصْنِ الْمُتَرَفِّحِ أَخْشُوحُ إِلَى الْحَقِّ
 وَحَلَّ حَوْرَةَ الْوَرَادِ مَسْرَاً
 فَالْعَوَادِي^(٢) مَوْضُوعَةٌ كَالْأَيْدَى
 وَعَسِيرٌ عَلَى أَعْمَى هَدْمٌ عَرِ
 وَتَوَاقَعَرْنِي نَفْسُ أَلْمَعَى
 سَحْبٌ^(٣) لِلْعَدَى مَوَازِهَا أَتَتْ
 أَسْوَعُكُمْ شَهْدَهُ رُورِ
 طَلَبَ الْبَسِ شَوْكِي وَمَعِيدُ

وَدَّ مِمَّا هَذَا الْقَوْلُ
 عَ مَسِيَّابٍ حَرِيمٍ وَصَلَتْ
 إِذْ عَدَاكَ الْأَعْرَاصُ^(٤) وَفِي سَهْلَةٍ
 مِثْلَ حَيْثُ مَا حُنَّ عَنْهَا حَلَّةُ
 شَاهِدُ الْإِفْسَادِ وَالْإِفْتِحَامِ
 هَوَّاقٍ مَا يَنْلُغُ الْخَمْسُ الْأَلَّةُ
 مَحْضٍ وَقَدْ أَلْمَحَّصِرُ أَلْمَقْدَمِ
 مِنْ لَدَيْهِ الْإِرْعَامُ وَالْإِنْعَامِ
 وَالرَّيَّانِ مِثْلُ أَلْمَطْيَا حَسَامِ
 شَدِيدُهُ السُّيُوفُ وَالْأَفْلَامِ
 قَعَدُوا عَنْ طَلَايِهَا تَوْ هَوَّ
 رَ وَلَسْكَرَ زُرُوفُ الْإِنْسَامِ
 مَدَّ خَلْقَهُمْ لَمْ يُعْرِفِ الْإِنْعَامِ
 نَ سَاوَى الْوَهْدِ وَالْأَعْلَامِ

(١) شهد الحرب ... (شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١/٣١٥)

(٢) الأعراس (ل) و (م)

(٣) وهو ي (ع) و (م)

(٤) سحبت الذي ؟ (م)

وعرفتم بين الورى باسم
ومنوب فحق لها التبر والاسم
ولا تم في كل عصر شموين
نتم دا الأسم بالطول لا يد
ممن طالت اخصيص انما
حدي من غمام حاهك نور
كرم كف عن مصمغ شبي
ومنوك سحائها لما يرق قط
فتراي حيث^(١) ما كنت من ر
ونمي تخني عن خضوري
عزائي حار عي سبه في
وي ما دعيك لتت سراعا
والص وفي مشربها العذ

لاسمي الكرام ومن ادعم
وه لا تخلف ودم^(٢)
لا يغني نوارها الاسلام
فج والعمرة التي لا ترام
لا ك يفرغ الاصل اسام
طلبي^(٣) سده ليلك اعتم
شباب فيها ارحاء^(٤) وهو علام
كرى الخياب^(٥) وهو حيام
يك نرس وفي ربي حسام
كمد سم مادحيك مقام
سبه الانصاف والاختسام
مقرات عبقريه الاله
بر واذني مسيرها الاخدام^(٦)

(١) الأوسم جمع وعم وهو عند العرب .

(٢) طلتي (ل)

(٣) ارحاء (ع) و (م)

(٤) الحسا (ن)

(٥) في تخني عث ما كبت . (ع) و (م)

(٦) الاحرام (ن)

فهي في حملٍ بأهض القلب أنما
حاملات حتى من المذبح ما حتى
كل عراء لم يصيح إليها
من قوافٍ للمأثرات قوافٍ
عمقات بكل شمع وقلب
غاية السؤال أن يعيش لملك
وجباب تسمع نصف المص
حرم المني إلى روع
لا طوت حلك الطليل الليلي
فصلت هذه أمساعي عن القو
م وفي طيها الهالة نمة
ههنا يمشي ههنا
شوة ما تقدمت فده
عادت لها الإيجاد والإثبات
فب بعد أن سير فده
ك رالت عن أهله الآلاء
لموم فيه وبصر المستص
ولأنها عيه أرحمة
ما توالى فطر وكر صيم
ل وصلت في وصفها الأوهمة

..

وقال أيضاً يمدح الأمير شرف^(١) الدولة أن مكارم ممد من قرش لما فتح
 حب في سنة ثلاث وسبعين وأربع مئة
 ما ذكر^(٢) الأطباء مثل^(٣) مضمم
 ترك الهويثا للضعيف مضية
 إن لم لم يلمم بعينيه كرى
 خربت ما غيا الملوك مزاراً
 وعدت تحققت العواصم^(٤) منها
 حب إليك على البعاد وشوق
 لله يوم في السعادة واحد
 إن قدمت أعداؤه لم ينجحهم
 من نصته كقراءه لنس بمعتهم^(٥)
 وسيل لم يألم ولم يتلوم
 عبر الحوادث وأحيان المرم
 إن لم نخر^(٦) أقصاها لم تعصم
 شوق أريدس إلى السحاب المنجم
 ألوى شدة ألف يوم شام

(١) هو شرف الدولة أبو المكارم ممد بن علي بن بدران الشافعي صاحب
 وصل وديار ربيعة ومضر . - توفي على حب سنة ٥٧٣ هـ وأسيلااته عليها اعترفت
 بولاه في مرداس . كان حسن التدبير رواد سلطان قتل على باب حماكة في
 الذي سنة ٥٧٨ هـ .

(٢) يدل هذه القصيدة آخر ما كان من حاشوس من الشعر وهي من أحوال
 شعره يظهر فيها عصبية العربية بعد أن عاش في أكثر شعره

(٣) غير مضمم (ع) و (م)

(٤) أعسم قرى البص أخصه فاعلم هو دارم متعدد

(٥) اعواصم حصون مواع وولاية غيطها بين حب وأطاكية
 ونسبها أطاكية . « معجم البلدان »

(٦) إن لم تطل أظنارها (ل)

اَرْحَمَةً مُعِشَتْ وَحَيْثُ نَمَتْ
 جَنَيْتَ حَيْثُ الْغَيْبُ كَمَا حَلَّ
 وَطَرْتُ طَيْرَ أَخْوَفِ حَتَّى مَاتُ
 وَأَحَقْتُ دَا أَرْمَسَ الْغَيْبُ جَوْرُهُ
 إِنْ أَرْغَايَا فِي حَبَابِ أَمَتْ
 لَا يَشْتَكُونَ إِلَيْكَ نَائِمَةً سَوَى
 فَلَا أَمِنْ (١) يَمْرُوعَ وَالْإِسْمَاءُ لِي
 لَا أَلْصِقِي الْغَيْدَا تَحْتَى الْقَسُورَ الْعَا
 قُدْتُ الْحَبُوشَ بِصَدَقِ أَسْكَتْ تَقْتَدِي
 فَتَضَيَّتْ نَفْسُهَا إِنْ تَطَلَّهَا
 بِالْمَشْرِفَةِ (٢) وَوَرَى دَحْلَةً (٣)
 وَأَخْلِيلَ يَحْمِلُ الْمَسِيحَ وَالْمَتَى
 كَمْ حَقَّتْ بَدَمُ الْأَضْفَةِ وَغَلَبَتْ
 عَلَمُومُهَا أَلْتَرَّ وَهِيَ كَبِيمَةٌ

(١) مضمون - ركب

(٢) ولا آمن (٣)

(٣) وسها - فصح - بن مرادك - ربي ؟ (٤)

(٤) دحله - رعد

قَدِمْتُ أَمْسَ مَقْدِمٍ وَعَسَيْتُ وَ
 وَهَذَا صَفَرْتُ^(١) عَ بَعْرَ مَرَّةٍ
 كَانَتْ تَعْدُ مِنَ الْمَعَارِفِ بَرَّةً
 وَبَسَتْ عَلَى كَنِ الْقَلَاعِ وَبَسَتْ
 مِنْ دَدِهَا نَحْوَةً ثُمَّ يَخْشَى مِنْ
 رَكْبَةٍ مُسَلَّهَا لِرَضَى^(٢) أَمْسٍ
 وَكَفَ لَهُمْ تَحْتِ الْوَدَادِ فِيهِمْ
 مِنْ ذَنْبٍ بِأَفْخَرِ الْمُنُوكِ صَبِيرَةٍ
 فَتَسَبَّحُ عَيْنُهُ عَصْفَةً شَرْقِيَّةً
 وَتَنْتَهِى عَنْكُمْ لَكَ مِنْ فَعَالٍ صَادِحٍ
 فُؤَادَاتٍ إِنْ عَسَتْ رِيحُهُ^(٣) فَخْرُهُ
 رَسْمُ الْخَسَدِ مَذْحِي مَشْرِ
 ثُمَّ أَوْفَى حَقِّ صَانِعِ حَمَّةٍ

(١) وَهَذَا صَفَرْتُ (ب) عَرَبِيَّةٌ (ب)

(٢) وَهِيَ (ع) وَ (م) دَائِمَةٌ رَاجِعَةٌ فِي قَلَامِهِ خَلَدٌ

(٣) أَيْ صَاحِبُ (م)

(٤) أَيْ وَفَى رِجْلُهُ وَهُوَ مِنْ حَرَبٍ لُغَايَةٍ

(٥) وَلَهُ (ب)

(٦) أَيْ لَا أَوْفَى (ب)

(٧) أَيْ عَمَّ (م)

فَلَا تُبَيِّنُ^(١) مَذَى حَيَاتِي مُوَبِّحًا
إِلَّاءَ الْوَقْدِ طَرِيقُ سُلَاكِي الْإِلَى
وَمَصُونًا فَأَحْسَنْتُ الْبَيَابِهِ عَنْهُمْ
وَلَقَدْ جَمَعْتُ مَسَائِلًا مَا اسْتَحْجَمْتُ
كَرَمًا يُبَيِّحُ حِجِّي الْعَنَى وَمَا بَرَأَ
مَنْ صِدْقٍ قَوْلِكَ يَسْتَدِي وَإِلَى عِمَا
مِثْلُ الْكَلَامِ تَهَرَّقَتْ نَوَاعِهِ
أَصْهَرْتُ عَامِصِبَ فَأَسَيْتُ^(٢) الْإِلَى
فَكُنْ سِطَامَ بَنِ فَاسِيٍّ بَرْعُ
وَأَرَاكَ تَعْلُو قَائِلًا وَصَائِلًا
وَهِيَ السَّيَاهَةُ فُرْصَةُ^(٣) الْقَذْبِ الْحَنَّا

فِي مَتَى خَصَدَ حَيْلًا^(٤) سَمِ
عَمْرُوه^(٥) مَا يَنْبَغِي وَبَيْنَ الْهَيْمِ
فِي الْقَوْلِ وَالْأَفْعَالِ عَيْرُ مَدَمِ
يَهْنِي الزَّمَانُ وَدِكْرُهَا لَمْ يَهْرَمِ
وَضَحَا تَبْيِيحُ الْغَنَى بِلَاعَةً لَأَمَقَمِ
لَكَ يَنْتَهِي وَإِلَيْكَ تَجْمَعُ يَهْمِي
فَرَقًا وَتَجْمَعُهُ حُرُوفُ الْمَنَعِمِ
عَزَّوْا وَجَادُوا فِي الزَّمَانِ الْأَقْدَمِ
يَوْمَ عَدَاهُ وَحَانَا لَمْ يُكْرَمِ
تَقَرُّ سَرِيرٍ أَوْ سَرَاةٍ مُصْطَمِ
لَا فُرْصَةُ الْمَشْهُورِ أَنْتَهَكَمِ

(١) فَاذْبَنَ (ع) و (م)

(٢) حَيْبَ (م)

(٣) عَمْرُوه (ل)

(٤) الْهَيْمُ بْنُ عَثَانَ الْغَنَوِيُّ : مِنْ أَجْدَادِ ابْنِ حَيْسُوسَ .

و ابْنُ حَلَكَانَ ٢١٢٢

(٥) فَاكْتَسَتْ (ع)

(٦) سِطَامٌ هُوَ أَبُو الصَّبَاءِ سِطَامُ بْنُ فَيْسَ بْنِ مَسْعُودٍ لَشَيْبَانِيٍّ مِنْ مِزَاجِ

الْعَرَبِ . وَحَاتِمُ الطَّائِي : يُضْرَبُ بِحُودِهِ الْمَثَلُ .

(٧) بَرَهَةٌ (ل)

وحرى الكرماء برز سابق
 كنه فقت إنعاماً وحقت محو
 استقيداً من كرمه ذو ماح
 في يوم قدر^(١) راية لك فثبت
 تقاضت الصوارم والخطى
 في عصية كعبيبة تركوا القم
 بقوت^(٢) أغراء بكل كريمة
 ملائم عدد العبدى بقوايب
 من مرهقات لم ترك يمانكم^(٣)
 يستها الترك تحكم في الصل
 من تابد ليلاحه فات الردى
 نوى هم صدق أعترايك مثلاً
 فعممت بالإذلال كل مقلد
 وصارك القلب الذي لما برع

حلو الكرم تخفق المتكرم^(٤)
 ما هو لها لولا بالمتهم
 في رية أو صافحاً عن محرم
 من هذه الآثار من لم يفهم
 حذر النوار وثبت وثبه صيغهم
 متوصين بكل نبيص يخدم
 نوب فيه الليت نوب الأرقم
 كثر أزواد الشور الخوم
 نصارها في كل يوم أيوم
 حتى نولت طائيات الأسهم
 سبق ومن مستلهم مستلهم
 تلوى الرياح العاصفات بحشرم^(٥)
 ونعمت بالإعزاز كل مقيم
 وكفك السيف الذي لم يسكنهم

(١) لم رد هذا البيت في (ع) ولا في (م)

(٢) في يوم قدر وراية . (ع) و (م)

(٣) في جميع الأصول (يلقوك) وهو صحيح

(٤) م ترك أصرها أعادكم . (ل)

(٥) الحشرم : جماعة للحد وراية .

ما شيم لا نمة فل . . .
 وعداً سحى^(١) الأتمة منته . . .
 دون أيدى منوا منى همدته
 ذكرتهم بوقا وكتاش^(٢) ندن
 قنتهم دون المراد غيرة
 منوا ذمارهم بكل منهد
 يوم للمركم ثم تزل خسارة
 عرت به عرت البلاد كمرها
 مست فائل عار صرف أرذى
 مستصين بذروة لا ترتقى
 إن أخذوا لأدو ميت هاصي
 مني اشيا وبيت مانت
 حب خراعه . كمة من خرد
 وذا كمة كمة على المدى
 طرف البلاد وقلها بالقصيد
 وقت أرزاقه منهم بمرمره
 قد ألدأص وعاد غير
 مجموعة من منجد أو
 القادسية يوم مقتل رستم
 وأخذت في سل الممرات
 مستصين بذروة لا ترتقى
 وزوعوا عادوا بطود

(١) سحى (ل)

(٢) كرا ومكاشاً (ع) و (م) وهو تصحيف . وفي الكامل لابن الأثير
 وفي ذكر كتاش . وهم ثمران من أمراء بغلة الأتراك الذين أسولوا على الملك
 سنة ٤٣٥ هـ وأخسوا منه قتلوا وسبوا حارثهم صاحباً فروا من لشدة الهزيمة
 هم وفيه كمة (في الكامل لابن الأثير ج ٩ ص ١٣١ و ص ١٣٥)

(٣) مالشيم (ل)

(٤) كان يوم القادسية بين المسلمين وبين فارس سنة ١٦ وكان فتح فارس
 وقتل رستم قائد جيوش الفرس .

دُفِيبَ لِلْعَرَبِ الْمَشَارِبُ فَقَدْ^(١) كَانَتْ كَرْمِيحٌ لَا يُعْنَى بِهِنَّ
 لَا عَنْ الْأَيْدِ مِنْ^(٢) كَثَرِ الْقَطْرِ وَعَيْنُهُ الْمُسْتَعْصِمِ
 نَبْأُ نَدَى مَقِ الثَّأْبِ سَوْفَهُ وَحَرَى نَدَى مَرْوَفِهِ بَيْنَ أَيْدِي^(٣)
 وَحَقِ الْأَمْلاَكِ ضَرًّا سَهَا إِنَّ نَبْأَ مُكْرَمٍ تَسْمِ
 وَنَبْأَ الْأَمَامِ عَيْرِ مُهَانَةٍ فِي صَهْ وَأَمَامِ عَيْرِ مُكْرَمِ
 مَصِ إِذَا مَا الْقَارِمُ الْأَدْيِ بِهِ وَضِ أَحْكَامِ الْكِتَابِ أَمْخَكَمِ
 وَهُوَ خَفِيفَةٌ لَنْ تَصِلَ صِيُوفُهُ^(٤) لَدُنَّ بَارِ حَسْتِ مِنْ مُضْرَمِ
 نَبْأُ يَشْبُ عَلَى الْيَقَاعِ^(٥) وَفُؤُودِهِمْ وَوَفُودِهِمْ مَدُّ الْقَدَمِ الْمُسْتَخْطَمِ
 نَبْأُ نَحْصَمِ فِي نُحُورِ عَرَمِ كَوْمِ الْأَرَى نُؤُفِي كَيْيَ مُعَدِ
 نَبْأُ مَفْشَرِ قَهْرُوا أَمْعَايَ بِهَذَا عَمَرَتْ رِمَا دَارَسَاتِ الْأَرْثَمِ

(١) بعد ما (ل)

(٢) ورد في زبدة الحلب لأن العدم أن ابن حشوس
 مولة هذه القصيدة ووصل إلى هذا البيت ابن حشوس وأمره حشوس
 حاله وشعره تألفي ديار وفيرة

 من حمله سنة سبع وخمسة
 محمد القنوي بيده بحلب وقال روعي هذا البيت

(٣) طوبه (ع) و (م)

(٤) اليقاع ؟ (ع) و (م)

وَعَنُوا عَلَى شُومِ الْمُلُوكِ بَقِيَّتُهُمْ^(١) عَيْطُ الْوَهَادِ عَلَى هَصَابِ يَدَاهِمَ
 فَنِيَّاسُوا الرُّتَبَ الْعَلِيَّةَ إِنَّمَا لَكُمْ وَرَثَةُ حِضْرٍ عَنْ حِضْرِهِ
 وَالْمَحْدُ شَيْئُهُ لَا تَلُ مُسَابِ^(٢) مَا كَانَ شَيْئُهُ تَنَاطُ بِأَخْرَجِ
 يَتُّ بَنِي فِرَوَاشِهِ وَفُرَيْشُهُ^(٣) شَرَفًا طَلَّ عَلَى مَحَلِّ الرُّتَبِ
 وَأَسْتَخْلَفَكَ فَتَوَهَّتْ بِكَ هِمَّةُ أَرْبَى الْأَخِيرُ بِهَا عَلَى الْمُتَقَدِّمَةِ
 فَأَبُو الْمُنَيِّمِ أَبُو النُّعْمَانِ فِي عُنَى أَضْعَافُهَا لِأَبِي الْمَكَارِمِ مُسَمَّرُ
 فَبَقِيَّتِ مَا شَتَّ الْبَقَاءُ مُعْظَمًا وَسُقِيَ الْعَمَامُ رَمِيمَ تِلْكَ الْأَعْمَدِ
 تُعْطَى^(٤) عَلَى الشَّعْرِ الرَّعَائِبِ مَعْدَانُ عَيَّتْ صِفَاتُكَ عَنْ بَيِّنِ الْفَرْجِ
 وَالَّذِي مَا يَنْفَكُ يُعْرِفُ فِذْرَهُ فِي النَّاسِ مَطْوُومًا وَغَيْرَ مُنْجَمِ
 يَقْصِي إِلَى الشَّمْسِ الْمُعْقِمِ كُسُوفُهَا وَتَرَكَ^(٥) تَشْمَسًا أَقْفَهَا لَمْ يُصَدِّ

(١) يعطيهم (ل)

(٢) يديم حل على مرحلتين من مكة

(٣) سبب س رفع المعالي أو حيد المدوح (١) حكايا ١٥٠ ٢

وفي البيت إشارة إلى تلك المشهور «شَيْئُهُ» عرفها من «حريم»

(٤) فرواش هو نوع من فروش س تقدم س السيف أو قبي روم

إمارته خمس س وصل س ٤٤٤ وقرش هو نوع من فريش س

س الملك س السبب معالي واند المدوح توفي س ٤٥٣

«ابن حكايا ١٥٣/٢ و ٤»

(٥) يعطي (ع) و (م)

(٦) ورثك (ع) و (م)

تُرْمَتْ لَهَا تُشْرِقَتْ فَمَهْرَتِهَا وَكَثُرَتْهَا فَوَلَدَتْ سَبْعَةَ نَجْمٍ
 حَسَتْ رَكْبِي عَنْ دَرَكِ عَوَانِي يَحْيَى الْعَيْنِ بِهَا حَيَاةَ الْمُقَدِّمِ
 وَسَرَدَ الْآلَاءُ عَنْ تَسَاهِيهِ قَتَعَتْ دَانُ الْقَتْلِ عَيْشَ الْآئِمِ
 وَلَا تَوَالِيَهَا لِرُزْئِكَ وَاقْدَأْ كَوْفُودَ حَسَنِ عَلَى ابْنِ الْأَيْتَمِ (١)
 رَأَيْتُ مِنْ الْكَلَامِ وَيَشْهَى كَأَمْرِقَ بَيْنَ مُضْرُجٍ وَمُخْجَمِ
 دُنِيَ عَنْ الْقَصْدِ إِلَّا نَهَبَ ذُنَى إِنْ مِنْ أَلْسَانٍ إِلَى الْقَمِ
 وَكَمَا الْقَمَامُ رُورٌ مَهْجُورُ الْبَثْرِ قَدُومَ مَوْتِي كَانَ بِرَقَبٍ مَقْدَمِي
 وَحَسَتْ مَرِي أَسْتَوِي عَرَفَا (٢) مُضَارَّةً وَبُؤْسًا غَيْرَ مُبْعَمِ
 وَبِئْسَ مَدِيحٌ (٣) مَقْلُ سَبِيحَةٍ وَأَرْوَحُ يَفْعُ وَهُوَ غَيْرُ مُقْوَمِ
 وَبِئْسَ مَدِيحٌ (٤) وَغُرِّي أَسْأَلُهُمْ وَمِنْ (٥)

(١) ابن الأيتيم : هو جيلة آخر موكب عمتون في الزمان كان قد عليه
 حشر ن ثابت في الحاشية .

(٢) مَهْرَهَا ؟ (ل)

(٣) وكذا مديحي لا يمل (ع) و(م)

(٤) يمل (ع) و(م)

٩٩

وول في أبي نصر بن (١) هاشم مخود صد مو

وَتُرْتَنَةُ الْمَرْخُومِ وَالْحُلَّةِ حِيمٍ لَقَدْ ثَوَى فِي الدَّارِ مِنْهُ رَحِيمٌ
تَبْكِي لَطْفًا أَنْ حَلَّ فِي قَعْرِهَا وَنَسْتَقِيلُ اللَّهَ مِنْهُ الْحَبِيمَ
مَصِيٍّ وَفَعَلَ الْوَدَّ إِضَارَةً وَفَأَنَّى اللَّهُ بِقَلْبٍ سَدِيمٍ

١٠٠

وول (٢) مدح أمير الحيوش (٣) ويمتدح به ويمتدحه

عَذَّةٌ مَعَهَا الْعَفْوُ وَوَحْيٌ إِلَى حُسْنِي وَعَدْنِي إِلَى خَدْوِ الزَّمَانِي وَاهِبَا خُرْمِي
وَكُنْ فِي مَنْ سَوَّرَتْ عَيْنَا مُؤَمِّمٌ وَقَدْ حَلَّ فِي نَفْسِي وَإِنْ دَقَّ عَنْ فَمِي
وَإِنِ امْرَأَتُهُ "عَلَمًا" حَقَّةً يَكْبُرُ أَنْ يَخْفَى "وَيُقْصَى عَلَى الْوَدِّ
وَلَسْتُ نَعْتَدُ عَدِيكَ عَدَمَهُ عَلَى رُزْهَا خَارِئَتْ أَلْمَاسُ الْحَم

(١) ورد سم في مصر بن هاشم في دوان ابن سان الخفاحي ص (٢٩)

على أنه ورد في (ع) و (م) مصر بن هاشم

(٢) وول (٣) مدح أمير الحيوش ويمدح به ويمتدحه رحمه الله (٤)

(٣) هو "نوشكين" الذي يري نظر الخاشية رقم (١) ص (٣)

(٤) يدينه (ع) و (م)

(٥) في الأمل (أن يخفى وعصي) وهو تصحيف .

في بي ساني شئ؛ عضرك حرمة
 في الأنياب النوات مضمة
 ورسمة ذني الناس منك زمانة
 قد أغرأصا على غير رآيه
 ما من عن قوسيه كنت راميا
 وبيع أعدائي طريق ماري
 أنت على حكم الرماح لأحله
 ورسمة سي إيتك على التوى
 وما توالي العنت حد وابه
 وندو^(٥) عضرت عرس خله
 ولا مذهب خنطه نكست العدى
 تستدبها جفوة جل حطيم
 اذا زعيت كان المعنى بها سوي
 وأنت حسام النوايب ذو حتم
 وعدك محي^(١) أحافق من الظلم
 وقد شاع في منك في العرب والعجم
 سهم وهي ركي له وهو^(٢) بجني
 وأخذ حسادي السبيل^(٣) إلى ذي
 وقد كان من بعض الثرول على حكمي
 مكلم حتى لي من الآب والأم
 كمل^(٤) عند الروض عارفة الوسمي
 وساقه حوداً^(٥) برن حوده يهني
 عدي وتحريري لديك على رشي^(٦)
 فقام بها ربي وفل شبا^(٧) عزمي

(١) محلي (ع) و (م)

(٢) وهو ؟ (ل)

(٣) اعزى (ب)

(٤) فكم (ب)

(٥) فلا ندو عصا (د)

(٦) على رسم (ب)

(٧) وفل ه عزمي (ب)

وَحَدَّثَنِي مَعْصُ الْقُرْبِ وَأَخْبَرَنِي
 ذُنَى الْكَرَى وَأَرْعَبَ بَقْلِي عَنْ الْوَرَى
 وَقَدْ حَدَّثَنِي بِالْصَّبِّ فِي آسِ وَالْهَى
 فَوَقَرْتُ مِنْ نَيْلِ الْمُنَى وَالْغَى قَسَمِي
 وَنَصَقَنِي بِمَنْطِقِ الْحَرَسِ بِالْمَدَى
 وَغَيْتِي ^(١) دُونَ الْوَرَى مُسَمِّعُ الصَّمَى

١٠١

وهذا مدح الأمير ناصر الدولة ثم تحمد الحسن بن الحسن بن محمد ^(٢)
 إِنْ وَإِنْ كُنْتُ فِي الْأَنْوَابِ مُخْذَكِي
 لَا ادَّعِي شَرَحَ مَا شَتَرَقَ الْكَرَى
 لَكِنْ قَوْلِي سِي مَقْدَارِ مَقْدَرِي
 فَلَسْتُ أَصْبِرُ إِلَّا مَعْصِ مَا أَكْرَى
 أَيْدَتْ مَسْرَاكَ مِنْ مَعْدَاكَ مُرْقِي
 بِنِ الْمَعْبِي وَتَسْلِ ^(٣) الْفَكْرَى
 وَسَتُ غَطِي مَدُونُ الْأَرْضِ مَوَاتِي
 بِنِ قَوْلِي قَوْلِي رُضْنِ وَتَسْلِ
 أَيْدَتْ مَسْرَاكَ مِنْ مَعْدَاكَ مُرْقِي
 لَقَدْ عَدَا بَلَاكُ هَذَا أَنْدَهْرُ مُجْدِي
 وَلَمْ ^(٤) نَحْلِ أَمَّا فِيمَا نَحْلُ رِي
 رَنِي وَعَرَمَ مَعْصِي حَدَّهَا مَبِي
 قَلَّ أَحْمَدُ دَوَاءُ يَدِهِ ^(٥) الْبَرِي
 حَدَّ أَحْطُوبِ اللَّيِّ فَاغْثَبِ ^(٦)

(١) وَغَيْتِي (د)

(٢) ظر الخاتمة رقم (٤) ص (١٢)

(٣) فَطَل ؟ (ب)

(٤) مَعْطِي (ل)

(٥) وَلَنْ ؟ (ل)

(٦) مِنْهَبِ (ع) و (م)

نَتَّ الْحَسَامَ أَدَى مَا سَلَّ يَوْمَ وَعَى
 وَهْ تَمِيرُ^(١) مُدْ ضَحِتْ نَكَاوْ،
 وَهْنُ تَرَى عَيْرَ الْآبَاءِ عَادِيَهْ
 مَهْنُ يَرْوَعُ بِالْإِرْجَافِ مِنْ جَمْعَتِ
 وَكَيْفَ تَصْبَحُ تَصَارُ^(٢) مُدْلَاهَا
 مَكَيْفَ تَحْتِىْ جُمُوعُ الْمَسِيرِ^(٣) وَفَدْ
 رَوْ لِيَايَهُمْ لَمَّا عَمَّا زَهْرَا
 كَدْتِ آمَالَهُمْ عَرَا وَأَنْ غَتُوا^(٤)
 مَوَاهِبَ صَوْتِهَا يُخَيِّ الْعَمْدَ وَفِي
 وَهْنُ رَسَبَ إِذَا أَمَّتْ دَارَ عِدَى
 تَدَفُّ وَهْيَ عَلَى الْكَارِىِ^(٥) صَافِيَهْ
 خَنِيْ لَمَّا وَهْمُ يَنْزَحُ مَرَاكِرَهْ

(١) وَمَا تَمِيرُ (ع) و (م)

(٢) أَطْلَاع (ع) و (م)

(٣) السَّالِكِينَ (ع) و (م)

(٤) ذَلْ (م)

(٥) عَرَا وَكَرَمَة (ع) و (م)

(٦) لَارِيٍّ بِحَسَنِ الدَّامَةِ

وَكَمْ أَصَبْتَ بِسَهْوٍ فِي كَمَاثَةٍ
 وَمَذْفُوحٍ حَرِّ التَّيْرِ^(١) مَا اخْتَمَعُوا
 وَلَوْ رُمُوا بِك فِي الْهَيْجَاءِ لَمْ يَخْذُوا
 إِذَا دُمُّوا لِمَنْ تَحْتَى وَائْتَقَهُ
 وَمَنْ تَدَنَّتْ^(٢) إِلَيْهِ دُكْرٌ مَوْجِدَةٌ
 وَمَنْ بَسَطَتْ عَلَيْهِ^(٣) لِلْوَعِيدِ
 هَذَا هُوَ الْبَرُّ مَرْتَبًا وَمُخْتَبَرًا
 وَقَدْ غَمَرَتْ بِلِجْسَانٍ^(٤) بَقِيصٌ يَدِي
 أَحَابَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُدْعَى بِتَسْبِيحَةٍ
 وَلَا أَعْدَادٍ هَذَا^(٥) عَادَ حَصَمَتِ
 وَكَيْ خَلَفَ أَحْيَا وَفَاتَ غَيْثُهُ
 قَسَمْتُ قَطْعَهَا^(٦) لَا رَبَّ مُؤَمِّمُهُ

وَلَبَّ الْعَدُوَّ الَّذِي أَخْطَاكَ حِينَ رَمَى
 وَهَلْ صَرَبْتَ طَلْقَ الْقَاعِ وَرَمَى
 إِلَّا إِلَى طَلْعِ الْمَمْدُودِ مُنْهَرٍ
 حَكَمْتَ مُقْتَدِرًا أَنْ يَخْفِرُوا أَسْمَهُ
 فَقَدْ حَمَلْتَ إِلَيْهِ لَارِدِي مَهْمٍ
 كَمَنْ سَلَلَتْ عَلَيْهِ صَارِمًا خَدَمًا
 لَا مَا يُحْتَرِ غَنَةً رَعْمٌ مَنْ رَمَى
 مَا شَكَّ فِي الْفَوْرِ رَاحِيَهُ وَلَا وَهْمٍ
 وَلَوْ سَوَّاءُ دَعَاهُ أَظْهَرَ الصَّمَمِ
 لَكَ الْمَهَابَةُ شَفَا قَطْعًا مَا خَطَمَ
 عَنِ دِي اللَّادِ وَهْ يُخَدِّمُكَ حِينَ هَمَى
 مَنْ نَ يُمَوِّدُهُ دَارَ بَيْتِ الْخَلَمِ

(١) اسير (ب)

(٢) تدن (ب)

(٣) به (ب) محذوف (اروي)

(٤) هو علاء بن حسان بن مراح الطائي ميم عني، ظهر خمسة رزم (٣)

ص (٣٤٢) وجمعه في ... ج ١ ٢٥١١

(٥) عهد (ب)

(٦) فاصها لارت وسمه (ب)

عَمَلُوا أَعْمَاتَ^(١) الْحُلَّ صَوْبُ يَدِ
 وَكُلَّ سَيْفٍ يُزِيلُ^(٢) أَخْوَفَ شَعْرَةٍ
 بِدَرِّ رَأْيٍ مَدْمَعًا فِيهِ رَمَى
 وَكَمْ تَعَرَّضَ فِي أَنْهَى مَلَاسِهِ
 وَكَسَتْ تَجْرِي بِأَذَى مَا مَنَنْتَ بِهِ
 وَصَلُّوا كُنْ تَجْ طَلَّتْ تَسْلُكُهُ
 تَنْزِلُ الْخِصَامِ أَمَّا سَيْلُهُمْ فَطَفَا
 طَلُّوا وَصَالُوا بِأَيْدٍ تَسْتَبِيلُ نَدَى
 قَدَمُهُمُ بِالْتَّقَى وَالْحَمْرُ مَذْرَعُ
 وَ^(٣) قَفَّارُوا عَنْ مَبْرَلٍ رَلُّوا
 وَكَهْمَتْ صَعَابُ أَدَاهِمِ عَنَى
 أَسْمَاحِيْنَ إِذَا مَطَمَتْ^(٤) فَتَجَرَّ
 بَلَّ تَأْوَفَرُ^(٥) مَنْ تَغَشَّى الْحَيَاذُ بِهِ

نَشَأَتْ فِي الْأَرْضِ مِنْ آكَلِهَا دِيماً
 وَدَاءَ سَيْفٍ يُزِيلُ^(٢) أَخْوَفَ وَالْعَدَمَا
 وَدَوْنَهُ النَّارُ أَوْ حَدُّ النَّصِي أَقْتَعَمَا
 لَعِينُهُ^(٣) الْإِثْمُ تَحْتَالًا فَا تَأْتَا
 لَا وَصَلُوا خَيْتَكَ الْإِبْصَارِ وَالْقِيمَا
 حَتَّى يَصِيرَ ثَرَاهُ فِي السَّمَاءِ لَمَّا
 عَلَى السَّكِرَامِ وَأَمَّا تَجْرُفُ فَمَا قَطَمَا
 عَلَى الْوَرَى وَسُيُوفٍ تَسْتَبِيلُ دَمَا
 وَشَيْخُهُمْ مِنْ لِبَانِ الْحَرْبِ مَا قُطَمَا
 حَوْفُ^(٤) وَلَا طَعَمُوا فِي الرُّوْعِ شَهْرَمَا
 عَمَّا حَدِيثُهَا عَنْ دَكْرِ مَا قَدَمَا
 عَلَى فَصَائِرِ قَوْمٍ ضَبَعُوا رَمَمَا
 فَسَمَ إِذَا حَلَّ حُسْنُ الدَّكْرِ مُنْقَسِمَا

(١) أَعْمَاتُ؟ (ع) و (م)

(٢) يُزِيلُ (ل)

(٣) بَعِيه (ل)

(٤) حَوْفٌ وَلَا طَعَمُوا (ع) و (م)

(٥) عَدَبَ (ع) و (م)

(٦) أَوْفَرُ (ح) و (م)

وهي ألسنة كنت حاملة لآفة^(١) من لم تبسم^(٢) وصدا منك باؤسة
فقد حنت من الألسنة مضطربة
حتى علوت فحباب منبت^(٣) من ساقول حنود حاف^(٤) من فـ
يا بصير أدوية الدنيا^(٥) يسرته من عز في ارباب الخبي ومن كره
ودعت عار هذا الدهر فأنشأه من أمحاسين مدام يودع الله
منقلب من يمر غير أخسرين^(٦) حتى لحبتك قد ساهمت أسـ
شامت بين الأرواح واحدة في حوزة الفضل ثم غديته^(٧) ثم
إن الإمام أدنى قوائمه حمت فصل الخطاب وعقب^(٨) تأخذ^(٩) الخسك
لدت عذبة^(١٠) معنى اردته وفي إشرته معنى دس^(١١)
لو لم يقل^(١٢) شره نسا دوانه في دعاه له من ذوبه^(١٣) عـ

(١) — (ع) و (٥)

(٢) حاف (٥)

(٣) حشي (ع) د (م)

(٤) احسين هو ابن ناصر ادوية وكسه نو على واهله ناصر ادوية كاهل

نظر الخاتبة رقم (١) ص (٤٠٢)

(٥) أعدته (ل)

(٦) تأخذ حيكاه (ع) و (م)

(٧) لو لم طك (ع) و (م)

١١ ماحاره الاقصى مهنهم
 ١٢ من الفورس في الهيجا فبنسما
 ١٣ من ثلث اثن ثلث ثلث الكرم
 ١٤ من اربته ١٥ كان الاخذ اعظم
 ١٦ اخذ حجر الاوتار وثلثا
 ١٧ رب حلا لك عن دا العا العما
 ١٨ مينا وصل في الاخذ نورها
 ١٩ وشبهت ما حرا ولا طما
 ٢٠ ما مني مهي دا اعدا واما
 ٢١ من اشتهر واصلها من اجترما
 ٢٢ من ثلث ثلث في ظله خلا

(١) مهنهم (٢)

(٢) ولا (ع) و (م)

(٣) انها (٢)

(٤) وكلة لبي (٢)

(٥) كد واهلها (ط) (ث) (ي) علاها

(٦) برعة (ل)

(٧) قد حرو ولا عدوا (ع) د (م)

(٨) ظن (ع) و (م)

وقال مدح^(١) حوش مختصر وذكر يسعه بروم وطره مهم ويزيد
قسمه^(٢) من ملاده وأسر الهة وراز^(٣) الوالي كان على رماح^(٤) وشنده يه في
شهر رمضان به انفس والمثلث وربعه

حَيْرُ الْأَنَامِ لِشَرِّهِمْ ^(١) إِحْكَامًا
غَيْرُ الْمَظْهَرِ مَنْ يَنَامُ عَلَى قَدَى
جَعَلَ الْكِتَابَ إِلَى الْعَدُوِّ كِتَابًا
وَأَسْتَنْطِقُ الْأَسِيفَ عَلَيْهَا أَتُهَا
يُرْحَى وَيُخْشَى رَعْمَةٌ وَمَعْدَفَةٌ
يَا قَامِعَ الْعَدُوِّ بِفَيْسٍ مَرَّةً
سَلَّتُ ^(٢) مَعَادِيكَ الْيَسْبِي حَوْرَهَا
وَلِرُبِّ مَمْلُوكَةٍ عَمَّكَ رَحَاهُ

(١) انظر الحاشية رقم (١) ص (٣)

(۲) نقطه (ع) و (ـ)

(۷) و ۱۲ و ۱۳ (۴)

(۴) "حق مسلم کاں میں ہو تم من اعمال حلب « معجم البلدان »

(۵) شرعاً (ع) و (ح) : لا حکم فیہ

(٦) مستند {ح} و {ز}

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

(U) - (1)

(۴) وعشیم (۵)

(٣) كند في (ج) : (هـ) : (و) : (ز) : (ح) : (ط) : (ي) : وهو ما يقى على مائة و ست عير

۱۳۴۷

$$(1) + (2) \times 5 \quad (3)$$
$$(a) \rightarrow (c) \text{ 及 } (c) \rightarrow (a)$$

(٦) - ١. ع ١ باب في (٢)

ما عَصَ (١) فِيهِ وَأَقْلُوبُ فَرَسُهُ الْأَ
 خِيلُ سَمْعُ الْمُسَدِّسِ مَعْتَبَرُ
 كَسَتْ أَلْسِنَتُهُ خُذْمَ إِدَّةٍ
 فِي يَوْمِ رَجَاجٍ (٢) عَدَّةً سَفْهَةٍ
 أَسْرَتْ رَعِيمَهُمْ هُمَا وَعَادَرَتْ
 نَسَدُوا الْقَسَى وَأَسْمَوْهُ لَأَنَّهُ
 وَمُطَرِّقُ الْبَطْرِيقِ (٣) أُنَى مَثَلُهُ
 وَبُوَ عَدِيَّ يَوْمَ لَا يَمُوتُ جَمْعُهُمْ
 صَدَرَتْ رَجَحُ فِي الْأَكْفِ كَنَامَا
 لَمَّا رَوَوْا حَطًّا أَنْفَضِي مُسْتَمَحَا
 وَأَتَوُ الْفَوَارِسَ شَلْهَا عَجَاصَةً (٤) أَا

هُوَا تَبْ يَبْعَدُوا رَحْمَا
 عَرَمَتْ رُوعُ تَسْبِقُ الْأَوْهَامَا
 وَاجَوْ مِنْ قَسَطَالِهَا إِذْهَامَا (٥)
 مَوْتًا تَحْكُمُ فِي أَلْفُوسِ رُومَا
 عُطَمَا، فَمَ عَيْتَ الْمُمَرَّ عَصَا
 طَاشَتْ وَقَدْ هَمِي أَلْوَحْدُ سَهَا
 إِنْ أَنْتَ لَمْ تَقْطُرِ الرُّسُولَ دِمَامَا
 تَرَكَوَا الْقَنَا لَا تَشْتَكِينَ (٦) أَوَامَا
 سَقَبَ مِنْ نَيْلِكَ أَلْدَمَاءَ مُدَامَا
 حَمَلُوا لَهُ وَخَرَّ الْقَنَا عِزَامَا
 بَرَحِي شَلَّ الْقَيْدُ الْإِنَامَا

(١) مَا عَصَى (ع) و (م)

(٢) إِذْهَامَا (مختار ابن الرومي)

(٣) ظر، الحاشية رقم (٥) ص (٥٨٦)

(٤) الْبَطْرِيقُ في الفوائد من فوائد الروم بحمد عشرة آلاف رجل

(٥) كَدَّ وَهَلَا (لا شك)

(٦) عَجَاصَةُ الْحِجَى (٤) ومخاضة البرحي كَأَنَّهُ مَسُومُهُ إِلَى الْبَرَحِي حَاكَا

أَعْلَاكِيهِ مِنْ قَدْرِ الرُّومِ (ر. ده الخلد ج ١ ص ١٨٦)

رَبَّتْ^(١) رُبَّيرَ الْأَسَدِ إِلَّا نَهْجَةً
 قَاتَ رُؤُوسَ رُؤُوسِهِمْ نَحْوَةً
 سَنَرَايَاكَ الْخُتُوفَ وَأَكْثَرَتْ
 وَمَصَّتْ مُصْصَمَةً وَإِنْ^(٢) لَمْ تَنْهَها
 وَلَسَرَمَ الْحَدَنَ الَّذِي تَشْتَقُ^(٣) نَحْوَةً
 نَزَافَ أَعْدَرَانِ فَتَجَّحَّجُهُ
 وَدَرَى هَبَالِكَ مِنْ أَسَدٍ شَكِيمَةٍ
 سَكَنَةُ الرَّزْوَارِ^(٤) مِنْهُ حَيْدَهُ
 دَرَجَتْ مُلْكُ الْعَرَبِ فِي سُنْطِهَا
 نِي نَاعُكَ الْوَعُولَ وَقَدَّرَتْ
 وَلَوْ لَمْ يَسْتَحْضُرْ مِنْكَ عَدُوٌّ
 فَيَسْتَحْجِبُوا الْخُصُوعَ قَمْنَ سَوَى
 غَمَرِي لَقَدْ سَرُوا رِضَاهُ وَسُخْطَهُ

صَارُوا وَقَدْ حَدَّ أَنْعَرَكَ نَعَامَا
 ضَمُّوا هَذَا يَكْبِي الرَّدَى صِلَامَا
 فِي رَضٍ نَطَاكِيَةِ الْإِيْتَامَا
 دَرَسَتْ عَلَى شَاطِئِ الْخَلِيَجِ خِيَامَا
 عَنْ حَرْبِهَا فَيَسْجُدُ الْإِحْصَامَا
 مِنْ مَشْغُورٍ أَوْ شَيْخِ حُطَامَا
 عِنْدَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ نَدَا حَبَامَا
 إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ الْأَدَى مَا رَامَا
 وَالرُّومُ تَسْرِبُ رَدْفَ فَرَامَا
 نَسَدَ أَسْرَى لَا تَقْبَلُ الْإِخْلَامَا
 لَأَنَّكَ إِسْلَامَا نُو أَنْفُسِلَامَا
 شَرَفَ الْمَدِينِ يَغْفِرُ الْإِخْرَامَا
 وَرَوَّاهُ حَيَّةَ خُلُودَ وَجْهَامَا

(١) رُؤَا (مختار ابن الرومي)

(٢) وَلَوْ (مختار ابن الرومي)

(٣) الدَّمَشَقِي لَقَدْ قَاتَ حَشَّارُومَ

(٤) الرَّزْوَارِ (هَامِش ع وَ م) رُؤَا (مختار ابن الرومي) غير الخاتمة رقم (٣) من (٥٨٦)

وسقائم ماء الحياه وقد عدوا حتى إذا عدوا^(١) استحل سم
 قد صل من ص المجره روضة برعى وراهم أنحوم سوا
 يهني^(٢) المواسم بها مفضونه بأعز من مع الدم وحده
 إن شئت الأغذية نارا ردها برذا على سكبها وسه
 بخصائيه وقصائيه ونواله عدوا الردي والجور والإغدا
 تمت بذكرته في أميق وضاما عاب البربر وغائيه متعب
 ما أمه التهرين وفله خوف لعمرك أشهر النوا
 فاقم ومرك نهد فقد أسوى من كان مثلك رحلة ومقام
 وتذر تلاك التلاذ أب كل على ملك يحمل الشام
 إن حار خصب كبر حسمه أو فارع الأنطال كان حده
 يحيي أحياه يحيي حيرا^(٣) بردها فإذا نحا عرا صار إلى
 حصنك الحصر اعصم مريب تستغرق الإخلال والأعص
 ما رلت همام سكن عطيه في المعبد حتى ما ترك هده
 أحد الفصائل آخر عن أول وايت^(٤) دك فخرتها إهم

(١) عدوا (ع) و (م)

(٢) يهني (ع) و (م)

(٣) الحصر الحيد معك، وفي (ل) حصر وهو صحيح

(٤) وايت (ع) و (م)

حَسْبُهُمْ حَلْفٌ وَأَنْتَ تَظَاهِرُهُ
 وَأَحْوَدٌ وَالْأَقْدَامُ يَا حَاطِيهِ
 حَسِبْتَ عَنْ فُلَيْبٍ الْجَلَّافَةَ سَيْفِ
 وَبِئْسَ نَزَرٌ بِالْخَوَادِثِ دَوْلَةٍ
 فَشَكَرْنَاكَ مَنْ تَعَبْتَ^(١) مُشْمَرًا
 مَا خَسَنَ الدُّنْيَا وَعِزُّكَ قَهْرٌ
 وَقَدْ عَمَرْتَ الْمُذْبِيحِينَ صَنَامِ
 وَأَمَّا أَنَّهُمْ قَامُوا^(٢) بِأَذَى فَرْصِهَا
 فَسَدَ فِكْمُكَ لَكَ وَقْفَةٌ مَشْهُورَةٌ
 لَا تَغِيثُ إِلَى بَقَايَاكَ نَفْسُ
 كَيْفَ لَا تُثْنِي عَيْنُكَ حَوَاسِرَ
 فَفِ الْمُلُوكِ حِمَّةٌ وَفِيهِ
 مِنَ الْكُتَابِ بِالْحَبِيدِ وَحَدٌّ فِي
 فَيْهِكَ الشَّهْرُ الَّذِي يَدْنِي^(٣)

سَقَوْا فَدَهْرَكَ تَطْلُبُ الْقَدَامَا
 قَدْ أَخْرَأَ عَنْ تَهَجُّثِ الْأَقْدَامَا
 قَلًا نُوُودُ مُتَالِهَا وَشَمَامَا^(١)
 جَعَلْتَ بِأَمْسِكَ الْقَقْصَ وَالْإِيرَامَا
 حَتَّى اسْتَرَاخَ وَمَنْ سَبَرَتْ وَنَامَا
 وَبَدَا مُبْهَمٌ قَدُمْتَ وَدَامَا
 عَلَتْ أَلْتَنَاءُ وَجَازَتْ الْإِسَامَا
 قَطَعُوا^(٢) رَمَا أَنْتَ فِيهِ صِيَامَا
 رَضِيَتْ فِيهِمْ أَمَّا وَالْإِسْلَامَا
 بُولَاةٌ لَا تَسْتَوْضِ الْأَخْسَامَا
 أَنْتَ الَّذِي أَوْسَقْتَهُ إِفْهَامَا
 مِنْ سِرِّ عَرْمَاةٍ وَقَامَا
 سَبِيلُ سُلَيْمٍ أَخْبَحَ ثَمَّتْ صَامَا
 صَبْرُهُ حَلْفٌ لَهُ وَأَمَامَا

(١) مُشَامِعٌ حَلٌّ مَحْدٌ وَشَمَامٌ حَلٌّ لَدِيهِ

(٢) حَبَّ أ (ع) و (م)

(٣) يَأْتُوا ، وَطَمُوا أ (ع) و (م)

شَهْرٌ خَعَلْتُ الْآخَرُ (١) وَتَجِدُهُ وَرَبِّ وَشَيْخٍ أَحْبَبْتُ حَسْبَ
 قَدْ حَسَنْتَ عَنْ أَمَةٍ أَعْتَبْتُ وَحَيْثُ حَسَنَاتُ الْآخَرِ
 حَسَنْتَ ذِيهَا وَحَرَاهَا فَعَشْتُ نَفَى الشُّهُورِ وَتَمَدُّ (٢) الْأَعْوَمِ

١٠٣

وقال يمدح الورع ث محمد بن علي بن عبد الرحمن بن روري (٣)

ثُمَّ وَمَا مِثْلُ عَرَّتْ مَرَامَا وَتَحْدِ شَامِحِ تَغْيِبِ الْآخَرِ
 قَدْ هَمَّتْ نَفُوسُ الْمَدَامِي قَدْ هَمَّتْ بِنْتُ تَتْرُكُ (٤) الْهُدَى
 وَكُنْ صَارَتْ فِيهِمْ سَهْمٌ وَلَكِنْ قَارَ مِنْ جَمْعِ الْآخَرِ
 حَسَنْتَ رُئُوسِي عَدْتُ أَثَرِيَا وَحَسْتُ (٥) الْمُحَاوَلِ الْآخَرِ
 عَدْتُ وَعَلْتُ بِي مُطْلَبِي لَتَأْمَنَ ابْنُ نَسَائِي زَوْدِي
 قَدْ أَذْتُ مُسْتَبِيمِ حِدَامِ وَلَا قَصْرَ الرِّمَانِ لَهَا حِدَامِ
 وَكَيْفَ رُؤْمُ شَاوِكِ رَبِّ عَرْمِ إِذَا مَا شَرَّ الْإِيْحَدِ حِدَامِ

(١) الآخر (ع) و (م)

(٢) وسعد (م)

(٣) نظر نسخة رقم (٢) ص (١٧٩)

(٤) م نمرع (ل)

(٥) وحلت (ع) و (م)

ن حسب المعاش^(١) لجل عم
 ل د رة يعصى ويتعوى
 رضى^(٢) منسم العيب نجا
 ن الملك المقيم حتى حمه
 ن الارومات بالمرمات عا
 لا رالت طجها خودا
 مع حاره اب حن رضا
 ود الملوك على التاني
 و لما اتشوا وهى ده
 م ا اادن والاقي
 و فروا محلم غبوس
 رحت لسان حتى
 وتانى^(٥) أن يجاورها^(٦) فواقا

فقد فى احيه به اهنما
 وورد بخره تشكو الاوام
 ادا لرض شخصك السلام
 برؤع نجسم ادا العقام
 وكف بخدها الكرب انظام
 ولا برحت لجعب لحام
 حلا الاطلاع عنها والظلام
 لو اساعوا لراحه التما^(٣)
 وما عرف الدام ولا المدام
 ادا ل يقد رفدته ادا
 فرت نخودك الشخم^(٤) انيسما
 حسنا وفرك اقتراف احترام
 لعنك ان حارك ان يصم

(١) باب الحياه (ب)

(٢) ورصى مبسم (ع) و (م)

(٣) لثاما (م)

(٤) سخم (ب)

(٥) ولى (ع) و (م)

(٦) أن تجاورها (ل)

وَكَانَ الَّذِي مُقْتَصِبًا وَلَكِنْ

عَرَانِي أَخْفَرْتُ دِمَمِ الْأَعْدِي

وَكَمْ مِنْ عَرِيهِ أُرْسَلْتُ فِيهِ

بِيَسْمِي مَا شَعَدْتُ ^(١) لَهَا عَرَا

وَكَمْ غَنَى وَعَيْدُكَ فِي عَدُو

تَوَلَّجَ ^(٢) فِي مَسَامِعِهِ كَلَامَ

لَعْنُو ^(٣) أَلْسِنَةٍ مَثَلُ حَمَلٍ

لَسِخْتُ بَمِيدِ عَرَاهِي بَدَلِ

فَطَرِ الْقَوْمِ مَجْرَاهِي مَدَلِ

وَقَدْ مَرَّتْ عَلَى فِدَى وَحْدِي

وَأَدْبَتِ الْمَمَاتِ فَاسْتَحْطِ

يَقِينُ لَنْ حُدُكِي مَصْلَحَ ^(٤)

بِقُرْبِكَ رَادُهُ اللَّهُ أَعْتَبَهُ

وَمِنْ حِفْزِهَا أَخَذَ دِمَمِ

إِنْ طُرْدَانُكَ أَمُوتَ الرُّؤَامِ

وَحِيلَ مَا شَدَّدْتُ ^(١) لَهَا حَرَمِ

عَدَاةٍ مُعَرِّ أَحْيَشِ اللَّهِ

وَصَارَ إِنْ فُلُوسِهِمْ كِكَلَامِ

وَرَبِّ سَكِينَةٍ حَزَبُ عُرَمِ

أَوَّلَ ^(٢) مَسَحَتْ شَدِيدُهُ

وَنَحَى نَظْرِي يَقْضِي مَسَامِ

مَوَارِنُ قَطُّ مَا عَرَفْتُ خَطَامَا ^(٣)

إِصْعَاقِ أَعْيَانِي وَأَعْتَابِي ^(٤)

كَمَا هَا أَنْ لَحِيظَ بِهَا أَصْلَامِي

(١) ما شددت ، ما تشددت (ع) و (د)

(٢) بوج (ع) و (د)

(٣) امرؤوا (ل)

(٤) وبن مسح شديده بما ؟ (ل)

(٥) خطاما (ل)

(٦) واعتياما (ل)

(٧) اصطلاحاً (ل)

مَحْنٌ شَرْفٌ بِأَعْرَبِ أَسْرَا كَجَوَارِي قِفْلَةٍ مِنْهَا وَشَامِ
 رَيْثَ الْمُسْتَمِيرِ كَعَمَّتْ مَهْرًا خِصَامُ سَنَابُ اللَّحْمِ الْعَصَامِ
 بَوْنُ عَيْبِكَ إِخْيَا: أَتَيْلِي وَإِطْلُتْ إِذَا بَاتُوا يَمَامَا
 سَهَرْتُ إِنْكِي تَبِيهِمْ وَفَدَمَ تَوَلَّى الْأَمْرَ مِنْ سَهَرُوا وَنَمَا
 وَمَا سَلَّ الْكَهْمَ عَنِّي عَدَامُ عَدَادُ الرُّوْعِ مِنْ وَحْدِ الْحَمَامَا
 لَمَدٌ وَصَدْتُ هَلَاكًا مُرَا لَعِيْرَتُ مَا اسْتَقْدَا^(١) وَلَا اسْتَقَامَا
 عَقُودٌ هَاتَفِي وَأَمَلْتُ شُدَّتْ ضَعُفْتُ أَنَّهُ فِيهَا وَإِلْمَامَا
 مَدَّ بَحْشِي أَوَّلَ لَهَا^(٢) أَنْصَلَا وَلَا رُحُوْ أَعْدُوْ لَهَا أَنْصَلَامَا
 دَعَا لَكَ بِالْقَاءِ وَفَدَا حَيْثُ^(٣) حَرِيقُ^(٤) نَمَتْ أَلْبَيْتُ الْحَرَامَا
 نَمَّعَ لِنَاسٍ مُصْطَرَا مِنْهُ رَحَلُ وَتَوَى^(٥) عَيْمًا^(٦) رُكَمَا
 مَا حَنَ صَبْرًا ذَحَا وَإِنْ هُوَ سَادَ طَنْقَبَ قَتَمَا
 وَبَنَعَ مِنْ تَحْدَةِ خُدُودَا^(٧) مَرَّ الْمَشْرِيمَةِ نَبْ قَتَامَا

(١) - اسْتَقْدَا (ج) و (م)

(٢) ٣ (ع) و (م)

(٣) رَحَّتَتْ (ع) و (م)

(٤) حَرِيقُ جمع حَرِيفَة اجماعة من نَاسٍ

(٥) أَوْ تَوَى (ع) و (م)

(٦) عَيْمًا (ل)

(٧) خُدُودَا (ع) و (م)

حَيْثُهَا مِنْ الْكَتَابِ خَرَا وَهَثَلْتُ عَنْ وَفُودِ اللَّهِ ح
 يُقَرِّدُكَ مِنْ حَلِيٍّ وَمَعْنَى وَيَشْهَدُ كَثْرًا مِنْ شَهَدَةِ أَمِّهِ ح
 مَوَافَقُ يَتَوَرَّعُ فِيهِ لَدُونُكَ الْخَرَسَةُ وَأَلْوَمُ ح
 لَقَدْ حَيَّتْ بِسُؤْدُوكِ الْمَعْنَى وَلَا حَلَّ الزَّمَانُ لَهَا نَظَامًا ح
 حَيَّتْ ^(١) حَيَاةُ الطُّوْلِ تَقْصَى كَذَا نَعْوَانُهُ عَامًا قَسَمَ ح
 مُوقِفِي الْخَطِيرِ ^(٢) وَذِي الْعَالِي ^(٣) نَوَائِبَ مَا تَرَكْتَ لَهَا أَحْتَكَامًا ح
 قَرِيبًا سُؤْدُودُ لَمَّا مَدَاهُ وَجَرَافُ وَمَا تَلَمَّسَ الْقَصَامَ ح
 لَقَدْ هَبَّ حَيْثُكَ فَاسْتَقْلَا وَهَذَا عَرَفَا سَلِيلُكَ فَاسْتَقْلَا ح
 وَعَمَّ الْأَرْضَ إِحْسَاءً وَعِذْلًا قَدُمْتُ لِأَهْلِهَا أَبَدًا وَدَامَ ح
 إِذَا الشُّعْرَاءُ بِأَمْشِيْبٍ دَهْوَا ^(٤) فَلَسْتُ نَغِيرَ مَذْحَكِ مُسْتَهْمَا ح
 وَمَا دَكَّرِي هَوَى لَمْ يَخْرُ مِنْهُ وَأَنْتَ حَيْثُ ^(٥) إِلَّا عَرَامَ ح
 لَسْتُ صَوْنٌ لَا لَوْهَ فِيهِ تَدَكَّرُ صَوْنٌ جَلْبَبُ ^(٦) مَلَامَ ح

(١) حَيَّتْ حَيَاةُ (ع) (م)

(٢) احطيه ودو المعنى ولدا الورى سرودي انظر حاشية رقم ٥ ص (١٩٥)

(٣) ودو العالي (ع) و (م)

(٤) دوا ما (م)

(٥) كذا ولعلها (هلموا)

(٦) حَيَّه (ع) و (م)

(٧) حَلَيْتَ (ل)

ما حنى وعز صلاح جسمي ما حنى وعز صلاح جسمي
 ولا ما حنى أقراب مني ولا ما حنى أقراب مني
 كرم^(١) في رحيي عدت عرما كرم^(١) في رحيي عدت عرما
 فركت من بديع الشجر دوز فركت من بديع الشجر دوز
 فم في حنايت لم يرمة فم في حنايت لم يرمة
 علا فقم السمائم مستصيلا علا فقم السمائم مستصيلا
 فواف في القبيبي آسنا فواف في القبيبي آسنا
 ولا عجب إذا شغبت ثوب ولا عجب إذا شغبت ثوب
 وفجر^(٢) ما تمرمة كرم وفجر^(٢) ما تمرمة كرم
 وما نقتت عطياتك اللواتي وما نقتت عطياتك اللواتي
 ولكن عن لي عرص فطر ولكن عن لي عرص فطر
 ما أحاسديك أله عيط ما أحاسديك أله عيط
 بدولا حيلهم ردت فلوب بدولا حيلهم ردت فلوب

(١) سذكر (ل)

(٢) وسور من (ع) و (م) والتعانه من من سدود القمر .

ويعامى ربح اجوب .

(٣) وخر . (ل)

(٤) لم يرد هذا البيت في (ل)

فَتُوبَ هَـوَ سَبُُّ النَّاسِ^(١) هِيبَ وَتَنَاقَى زُرْهَـبَ لَا أَتَصَرَّاهُ
فَلَا قَعَّ الْعَمَمُ^(٢) حَلِيلَ تَسَادَ رَى حَدَوَاكَ وَأَتَتَّعِجَ أَلَمَهُ

١٠٤

وقال^(٣) مدح محمود^(٤) بن نصر بن صالح

فَقَوَّأِي الْقَبْلَ حَيْثُ اسْتَهَيْتُمْ^(٥) تَدَمُّا وَلَا تَقْتَفُوا مِنْ جَرِّ أَمَانَةٍ كَدَ
رَى كُلَّ مَقْوُوحٍ الْمَوَدَّةِ يُضْطَلِقُ سَيْكُمُ وَيَلْقَى حَقْفَهُ مِنْ قُوَّةِ
فِي^(٦) كَسَمُ^(٧) لَمْ تَعْدُلُوا بِحُكْمَتُمْ فَمِمَّا تَعْدُلُوا عَنْ مَذْهَبِ قَدِّ فَتَنَةِ
حَتَّى النَّاسُ مِنْ قُلِّ الْقِسِيِّ لَتَقْتَتِي وَتَقَفَ مُنَادٍ أَقْبَا لِيُحْطَ
وَمَا طَمَ^(٨) أَلَتَّبْتُ أَلْمَدَّةَ بِلَهْمِي وَأَلْ رَزَى حَظِي مِنْ أَطْمَ وَأَلَمَ
وَتَحْجَوْنَهُ عَرَّتْ وَعَرَّ صَرَّاهُ وَبُشْهَتِي فِي الْحُسْنِ وَالْعَمَّةِ أَلَمَ

(١) سب (ع) و (م)

(٢) م من هذه القصيدة في (ب) (٢١) يناسي و (١٥) يناسي حرم
وسط من وسط (٥٩) م

(٣) انظر الحاشية رقم (١) ص (٢٦)

(٤) هذه القصيدة قال قصائد ابن خلدون في بني مدلس و مدح م محمود
بن نصر بن صالح بن واعد عليه ص ٦٥

(٥) العلى؟ (ع) و (م) و (ب) محذوف

(٦) و (ع) و (م)

(٧) وما أظلم (ل)

سَفَّ فِيهَا صَوْرَةَ فَدَا مَا أُرْعَوَتْ
وَسَأَلَ عَنِ مَعْنَاهُ مَا شَكَّكُمْ
عَنْهُ تَحْتَهُ لِيَقْبَلَ ذَهْوَةً
وَلَا يَسْأَلُ عَنْهُ شَيْءٌ يَنْتَهَى
كَأَنَّهُ عَوْدٌ عَلَى السَّيْرِ رُفْهُهُ
وَرَأَى قَصِي لَأَ تَأْتِي بَعْدَ نَفْسٍ
وَمَعْنَاهُ بَيْنِي مِثْلُ حُرْمَةِ مَدِينَةٍ
حَسْبِيَ إِنْ لَمْ تُسْعِدْ أَيْ (١) عَلَى الْإِنْسَانِ
وَحَسْبَتْهُمَا يَسْلُوهُ وَتَسْلُبُ
سَقَى أَمَّهُ أَيَّامَ الصَّبَا كُنْ هَاضِمٍ
وَعَدْنَا سِرْقَاءَ رِغْمٍ رَفِيسٍ
مَعْتُورَةٍ وَبَدَقْرَمٍ أَصْفَرِ عَوْدَةٍ
رَحِمَتْ مِنْ أَلْهَمِ أُنْجِيحِ وَشَحْمَتٍ

(١) مشر سالك إلى مهبل ملك من نوره ورشد خبيثه معمم به ثبات
من نوره أوله

المراد لامي عند تصور على سكا
وقفي يدري لسموع اسواق
وهو بيت ه رد في (٢)

(٢) إن ه - صراي (٢)
(٣) لُحْمُ السَّمَاءِ سَرْعَ مَطَرِهِ
لُحْمُ السَّمَاءِ سَرْعَةُ ثَمَرَاتِهِ

(٤) يَأْوِي يَبْدُو بِقُوَّةِ أَلَمِي حَادٍ وَجُرْهُ فِي هَذَا كَمَا وَجَّهَهُ عَدُوٌّ مِنْ
شَرِّ الْأَدْوَى وَهُوَ قَوْمُ هُودٍ وَحُرْمَتُهُمْ حَيٍّ مِنْ عَرَبِ الْعَدَنَةِ

١٠٠ إذا رَأَيْتَ حَلَاصًا مِنْ أَسْرَى
 مَرَقِي فَأَكْرَبْ أَحَدِيَّ وَشَدِّقْ (١)
 ١٠١ رَضِي وَحَدُّ أَمْبَارِي مَعْبُورِ
 عَيْبِي مَسْتَقٍ (٢) أَمْعَامُ الْمَصَالِمَا
 ١٠٢ لَمَّا غَوَرَ الْمَاءُ ظَهَرَ
 فِيمَنْ بِي نَحْرًا كَهَيِّ التَّيْمَةِ
 ١٠٣ وَصَلَتْ تَحِ أَمْدُوكَ نَحْوَهَا
 رَفَعِي بَيْتَ وَتَمِيمِي حِمَا
 ١٠٤ شَرَفٌ مِنْ شَمْسِ الظُّهْرِ دُرَّةٌ
 وَشَرْقٌ نُورًا وَتَعْدُ مَرْفَعًا
 ١٠٥ مَنْ يَقُومُ لَا يَغْتَبُونَ يَوْمَ نَبِيٍّ قَدِيٍّ
 وَلَا يَأْخُذُونَ أَلَمًا إِلَّا تَعَثَّرُوا (٣)
 ١٠٦ دِي عَنِ مُحَمَّدٍ نَصْرٌ صَالِحٌ
 مَرَايَ مَنْ يَفِي إِلَى أَمْعَدِ سُمَا
 ١٠٧ مَا دَا مُتَعَصِّمٌ كُنْهَ (٤)
 أَمَّا مَنْ غَنَى بَدَاهُ وَمَنْ حَمَا
 ١٠٨ غَضَى أَرْغَابُ كَرَمِي
 مَرَارًا وَأَلْفُ أَلْفِ كِتَابِي قَدِي
 ١٠٩ وَنَعْنُ إِنَّ قَمَّ الْقَمَدِ قَدَامُ
 رَسْنِي مِنْ قُوَّةٍ وَاعْتَمَا
 ١١٠ رَسْمٌ يَنْتَبِهُ أَوْ دَا مِنْ أَلَمٍ يَنْهَمُ
 فَشَكِي حُودًا كَالْقَدَمِ تَحْتَمَا
 ١١١ مَرْدٌ مِنْ وَحْشِيَّتِكَ نَضْرَفِي
 مَرَّ حُودًا كَالْقَدَمِ تَحْتَمَا
 ١١٢ وَرَادَ إِلَى نَحْوِ الْوَقْدِ سَمْتُهُ
 وَهُوَ يَرْضُ خُفَّافَ الرِّثْيِ قَدَمَا

(١) أحسن وأشد من ذلك كان للمسلمين من ذلك صوابه

(٢) كد ولعب (و ستن)

(٣) معشرهم يريدون من الأسرى وأشد

الفتح ليد على المستعثرين وواحد من حربي مصر (السان العرب)

(٤) يحيايه (م) محله (ع)

هَذَا وَقَدْ يَهْدِي الْكَرِيمُ جَدَّهُ
مَبِيعُ هَيْ الْمَعْرُوفِ وَابْنُ رَهْمَه
وَصَانُ رَدِّ يَحْدُ مِنْ يَرْوَمُهُ
دَوُو الْمَلِكِ يَنْتَوِ آخِرُ سَهْجِ قَوْلِ
عَلَوْهُمْ خَلْقًا وَخَلَقَ وَهَمَّة
وَذُدُّهُمْ عَمَّا رَضِبَتْ مِنَ الْعُلَى
فَلَا يُعْظِمُ النَّاسُ الْمُلُوكَ جَهْلًا
تَقُولُ الْيَهُدَى رَارَ انْتِقَامًا رَغْمَهُمْ
رَغَى اللَّهُ مَا قَدَّمَتْ قَبْلَ لِقَائِهِ
أَتَاكَ فَقَالُوا حَادًا مُنْصَبًا
وَفَاءَ مَا قَوَّانٍ نَصَاهِي وَمَسَاةُ
أَدَاةُ يَجِدُ فِي عَصْرِهِ مِنْ تَكْرَمِ
نَارِ لَيْثٍ (١) وَبِلَا مَسْ (٢) شَيْبِ
لَهُ طَمَعٌ فِيهِ وَلَا مِثْلُهُ مَقْدَمُ
وَبْنُ رَاثِ اللَّهِ وَحَدَّثَ مَقْدَمُ
وَبْنُ وَهَادِ الْأَرْضِ مِنْ مَهْوِهِ الْمَلِكِ
وَعَادَرْتُمْ (٣) تَرْضَى مِنْهَا (٤) مَقْتَى
فَإِنَّ الْعَظِيمَ مَنْ يَرْوُقُ الْمُعْصَى
وَهِنْ زَارِ هَذِي الْأَرْضِ إِلَّا لِيُغْمَا (٥)
فَأَذَاكَ تَبْجِيلًا وَهَذَاكَ مُكْرَمِ
وَعَادَ فَقَالُوا بَلْ نَأَاهُ مُسَمَّ
عَرَّتْ فِيهِمَا صَاعِنَا وَنَحْيَا

(١) لَيْثٌ (ع و م)

(٢) نَارِ لَيْثٍ (م) وَلَيْثٌ شَيْبٌ مَا عَطَمَ شَوْكُهُ مِنْ دَكُورٍ نَهَادٍ

(٣) مِنْ (م)

(٤) فِيهَا (هَمْزٌ ع و م) وَهَلْ فِيهَا مَسَاةُ

(٥) نَشْرُ الْمَلِكِ فِي مَحْصَرِهِ أَلْبُ رَسْلَانٍ مَلْعُوقٍ لِحَبِّ سَنَةِ ٩٦٣ هـ وَال
نَ الْعَدَمِ فِي رَهْمَةِ الْحَفِ وَابْنُ حَاصِرٍ مَلْعُوقٍ أَلْبُ رَسْلَانٍ حَبِّ وَشَارَفِي عَلَى
أَحَدَهَا حَرَجَ مَحْمُودٍ نَ حَاصِرٍ نَ مَلْعُوقٍ مَدَّ يَدَيْهِ لِمَلِكَيْنِ مَعَهُ وَمَعَهُ وَابْنُ
مَلْعُوقٍ لَهُ وَهَمَّةُ الْمَسْمُومِ فِي قَوْلِ شَعْبٍ وَابْنُ حَاصِرٍ مَلْعُوقٍ مَعَهُ مَدَّ يَدَيْهِ لِمَلِكَيْنِ
مَلْعُوقٍ نَ يَدِيهِ مَحْمُودٍ وَشَمَّ عَلَيْهِ تَكْرَمِهِ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ

وَبَعَّ آرَاءَ الْخِلَافَةِ قَاصِبٍ
 أَمْ رُفْعَ بَيْتٍ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ
 تَعْبُدُهُ مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ (١) نَحْمَدُهُ
 لِي لِلدَّاءِ أَسْمُورِيَّةٌ فَوْقَهُ
 نَحْجُ إِذَا تَمَّ الْمُتَعَرِّفَةُ دَعْدَا
 يَسَّ لَأَنْوَارِ الْكُوكَا كِبِ كَلِمَتَا
 وَلَوْ نَدَا الْقُرْبَيْنِ يُعْنَى مُتَقَرِّبَا
 نَبِّ هَامٍ وَضَحَّ الرُّيُّ مَهْجَةً
 رَدَّدَتْ غُفُوفَاتٍ أَحْطُوبٍ نَحْمَلَا
 كَسَمْتُ أَسْيُوفٍ نَ رِبِيهِ عُمُودَهَا
 بَيْنَ وَصَمَتْ عَيْنَهَا الْحَبْدُ سُرُوحَهَا
 بِي أَنْ حَسَمْتُ أَلْدَاءَ أَغْيَا دَوْدَهَا
 رُفْعَاتٍ عَنِ مَقْصِلِ الْخُصَابِ مُدَاثِرَا
 مَقْلَ رُفُوقٍ سَمَّعِينَ شَمْعَهُ
 مَسَّ كَسَمْتُ عَنْ حَرَمٍ رَعَا عَيْتُ أَتَى

(١) الْقَرْيَةُ سَجْدَةٌ وَحَدَّابٌ وَفِي الْقَرْيَةِ

(٢) مَجْدِدٌ وَكُلٌّ مِنْ شَيْءٍ حَرَمٌ

(٣) حَشْرَمٌ حَمَامَةٌ سَجْدَةٌ وَرَبِّهَا

فَقَلَّدَكَ لُثَامَ كَلْبِي مَلْدُوكَةً حُطَامَ قَشَّةِ الْآخِرِ الْمُنْقَذَةِ
 لَعَنِي لَقَدْ حَلَّتْ رَعَانِي هَذِهِ صَاوِرُ دَوَى^(١) مَنْ يَطُولُ يَلَدُهُ
 وَأَنْ أَحَلَّتْ أَخْوَفَ مِنْ عَرْمَةٍ أَحَلَّتْ لَهَا النَّوْمَ أَيُّ كَانَ خَرْمِ
 أَعَدْتُ لَهُمْ حُبَّ الْحَيَاءِ فَعَادَ فِي اُعْتَبَطِ^(٢) بِهَا مَنْ كَانَ مِنْهَا تَنَزُّرُ
 وَفِيمَا مَضَى حَانُوكَ بِالْحَبِّ رَهْبَةً فَتَنَعَتْ حَتَّى حَالَطَ الْفَلَحْمَ وَالْمَاءُ
 وَأَعْرَضْتَ عَنِ قَوْلِ السَّمَاءِ تَرَاهُ إِلَى أَنْ طَسَّطُوهَ عَلَى الْخُودِ لَوْمِ
 وَمَنْ صَافَرَ السَّاعِي عَلَى مَا يَقُولُهُ فَمِنْ قَوْلِهِ اسْتَمْنَى وَعَنْ قَوْلِهِ^(٣) رَمِ
 وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا صَوْعٌ تَمْرِكَ رَاغِمِ حَتَّى بُؤْسًا وَبَيْتٌ فِي الْخَلْقِ تَنَمِ
 إِذَا عَادَ عَنْ سُوءٍ فَأَتَتْ هَيْبَتُهُ وَإِنْ خَالَ إِحْسَاءُ فَمَشَتْ تَعَمِ
 وَمَا حَادَتْ الْخُصْرَاءُ إِلَّا تَنَمَّتْ فَلِلَّهِ نَوَاحٍ لَا يَفِيمُ إِذَا هَمِ
 حَلَّتْ وَإِنْ سَيِّدَتْ عِدَاكَ حَمَلَةً يَعُودُ حَسِيرًا مِنْ إِلَى سُوءِ سَمِ
 لَيْسَ كَانَ أَذْنَاهَا عَسِيرًا عَلَى الْوَرَى فَمَا رَالَ انْقِصَادُ إِلَيْكَ نَسَمِ
 تَبَيْتُ بِهَا فَوْقَ السَّمَاءِ مُطْلَبِ فَلَا رُئِيتَ حَتَّى الْقِيَامَةِ يُعَمِ
 بِنَفْسِكَ طَاوِلٌ غَالِبًا لَا مُغَالِبِ دَوَى الْمَحْدُوِّ أَتْرَكَ مِنْ إِذَا صَاوَرَا تَمِ

(١) رصوى جد يلدته . أو لشد . حل على مرخصين من مكة

(٢) اعتبط ؟ (-)

(٣) في الأصل (وعن قوله) وهو من سهو السج .

كأني صاحب حجر أو أبو أو وكؤنة
وبكفي كلا. وهو ميت وعنه
و. عن هجر القول إلا تخر
و. كنت قد سبب بالناس والندى
وما إن رأينا قبل سيفيت عقر
لعمري قد أوسفتي من كرامة
ووضعتي بالشر ما أستهضم
وبن عصايا ألا كرمين ملاسن
سشكر رأي مقديا احسن
وسط فيما قلد ابن مقدي
عصفت عليه كائنا كن حاسد
وشمعتني من حسن ريك فيه ما
هو العبد إن حرذته شهد الوعى

أنا أن وضراً أن تكون^(١) له أنما
غيراً حياة أنا جديك ميهما^(٢)
ولا كره الإقدام إلا تقدمنا
وقهر العدى ماشع في الأرض عنهما
مقرى أنا أو يحدك صيغما
نسا بها الحظ الذي كان أظلمنا
واضربنا بالقريب ما كان ميهما
وقهرها ما كان بالشر مضمنا
دراك لقد أولى جيلاً وانما^(٣)
نسا إذا لافى الضريبة صمنا
وكنيت به من سائر الناس أظلمنا
أنا أمشكي بل أفاط التلوما
حسماً وإن شرعته كان لهدما

- (١) في الأصل (أن يكون) . مخرج من مرد - هو حد المدوح - وانه
امر هو والله للمدوح . ولاسم - الاى والله رائد مسالعة
(٢) من هه بيت حتى آخر القصيدة موجود في (٢)
(٣) بشرى ملك الى أن الأمر على من مقدار من صبرين مقدم هو الذي قدومه
ي صاحب حلب محمود بن صبر - نظر الخاتبة ربه (٥) ص (٢٢)

بلى لَمْ يَلَأْنْ عَرْتُ لِسَانَهُ • لَمْ أَنْهَرْ لَأْتَحَسُّ^(١) وَمَنْهَ لَمَرَجْ
لَقَدْ لَوَّهْ أَنْهَرُ أَلَيْسَ مِنْكَ غَايِي • وَيَسْأَلُهُ مِنْ مَعْدَا كُنْتُ أَلَا
سَأَلِي عَمَّا وَابَيْتَ فِي كَلِّ مَوْفَعِي • بِرَأْيِي^(٢) فِيهِ الْحَبْلُ هَلِي أَمْ حَصْرِي

١٠٥

وفى يمدح نصر بن مخمور بن نصر بن صالح^(٣)

يَا دِيْعَتِي وَءِ الثَّرِيَّا دَوْمَ — تَرَوْنِي الْآبَرَقِينَ رُسُومَ
حُضًا رَحَالَ الْمُرُوقِ مَعَامَ • حَمَلِ الْهَوَى مَحْوُلَهَا مَشَاوِ
وَمَعَاهِدِ عَهْدِي هَبْ — أَتَهْوَلَةُ • عَصَمَ إِنْسِي لَمْ تَكُنْ مَصْرُومَ
وَإِذَا أَلَمْتُ سَدَا الْمَدَارِ صَوْتُهُ • فَعَدَا سِي حَارِ^(٤) أَحْسَنَ هَرَاءِ
وَسَقَى سَقَى دَوْمَ سَلَامِ^(٥) أَمْرًا • فَغَضَى مَوْشَمِي أَلْمَكَا^(٦) مَوْشُومَ
بِأَعْرَاقِ مَكَّةَ حَمِيمٍ مَشْبُومَ • حَصَرَ أَمْرُقُ بَعْدَ أَجْ وَجْهِ
رَحَلُوا كَلَّ أَيْدِي كَلَّ مَهْمَمَ • حَصَصْتُ نَدُورَ مَشْبُومَ وَنَحْوَمَ

(١) لا تحسب مني مخرج (ب)

(٢) بلى (ب) (ب) (ب) (ب) (ب) (ب) (ب) (ب) (ب) (ب) (ب) (ب) (ب) (ب) (ب) (ب)

(٣) بظن الحية رجم (٢) ص (٩١)

(٤) حار ومشمى خلاطى

(٥) لى (ب)

علاهي ولا أمها وحدث به
 عادي أرى الملام جميعه
 وسقي القمر الذي في عشقه
 رش شانه طرفه ونحوه^(١)
 حكى تعرضه لـ وعاره
 وشاكل^(٢) الشمس المبهرة ونحوه
 وقايس الميث الذي يعرفه
 ذو حجره أيامها ما تنقصي
 مطلق كما مطلق الخيل بوعده
 فطلب الموحود عن ثقة ما
 وهو للحدثان بضر بحري
 في ينف وغير بدع نـ في
 في سن زوع لا نـ ببقعه
 تنهب الأفواه موطي، رجليه
 ما كان يخذل مهمل نحووما^(٣)
 في الحب لؤما فأعذرا أولوما
 لميت ربي وأطرح صلوما
 ووداده كل أراه سقيما
 وأخذ الطرف الكحيل أراه
 ورا ومند ساوب ودعا
 فيكون نيم في الأوفيسيا^(٤)
 ومواعد إنحسارها ما سيما
 لا مش، مض العريم غريما
 نحدى سى وانزث المعذوما
 ونسب لحورك مارة مضوما
 من في ذراه ن يرى مضوما
 لا وكانت رأس، مشوما
 فد لمع النبينة التسليم

(١) - يرد هذا البيت في (١)

(٢) صرفه وودده ونحوه . (مسالك لأصراح ١٠)

(٣) وشاكل (ع) و (م)

(٤) فيها (ل) و (مسالك الأصار) في العوس نيم (هـ مش م)

وَبَشِّرِ كَثِيرًا مِّنْ كَلِمَاتِهِ الْفَقِيرَ الَّذِي
 قَافَ الْمَوْتُ فَصَاحَةً وَنَاحَةً
 وَبَدَا أَلْرَّيْمَانُ بِهِ مَرَّ مُخْضَلًا
 إِنَّ فَمَّ سُلَّاعِدَهُ كَانَ عَشْمَشًا
 مِّنْ مَّشْرِ رَأَعُوا أَمْسَالِكَ وَأَرْثَعُوا
 حَتَّى إِذَا ذَهَبُوا شَعْرًا نَّكَتَهُ
 أَخْمَعُوا هَيْبَتَهُ وَحَفُّوا لِلْمَدَى
 مَن كَانَ زَوْعًا اسْتَقْبَلَ صَاوُهُ
 عَدِمُوا هَمًّا صَرَّاشْخَعَةً وَالْمَدَى
 وَأَتَيْتُ فِي شَقِيهِ مَتَّحِرًا
 مَا لَمْ تَهْتَفِئْهُ^(١) أَنْفَرْتُ سُوْدُدَ
 لَا تَنْتِ^(٢) يَوْمَ الْفَسْدِ^(٣) حَسَنَةً
 وَرَبَّنَا مَضَى لِي عَمِي حَالِي

وَبَشِّرِ كَثِيرًا مِّنْ كَلِمَاتِهِ الْفَقِيرَ الَّذِي
 قَافَ الْمَوْتُ فَصَاحَةً وَنَاحَةً
 وَبَدَا أَلْرَّيْمَانُ بِهِ مَرَّ مُخْضَلًا
 إِنَّ فَمَّ سُلَّاعِدَهُ كَانَ عَشْمَشًا
 مِّنْ مَّشْرِ رَأَعُوا أَمْسَالِكَ وَأَرْثَعُوا
 حَتَّى إِذَا ذَهَبُوا شَعْرًا نَّكَتَهُ
 أَخْمَعُوا هَيْبَتَهُ وَحَفُّوا لِلْمَدَى
 مَن كَانَ زَوْعًا اسْتَقْبَلَ صَاوُهُ
 عَدِمُوا هَمًّا صَرَّاشْخَعَةً وَالْمَدَى
 وَأَتَيْتُ فِي شَقِيهِ مَتَّحِرًا
 مَا لَمْ تَهْتَفِئْهُ^(١) أَنْفَرْتُ سُوْدُدَ
 لَا تَنْتِ^(٢) يَوْمَ الْفَسْدِ^(٣) حَسَنَةً
 وَرَبَّنَا مَضَى لِي عَمِي حَالِي

(١) فِي ذِكْرِ (وَحْم) وَبَشِّرِ كَثِيرًا مِّنْ كَلِمَاتِهِ الْفَقِيرَ الَّذِي
 وَحْمَهُ مَضَى لِي عَمِي حَالِي

(٢) وَقَدْ (ب) (ب)

(٣) مَتَّحِرًا (ب) (ب)

(٤) لَا يَنْتِ يَوْمَ (ب) (ب)

(٥) عَمِي حَالِي (ب) (ب) (٤٢٣)

وفي القبرية في فرع مائة
 كبر قارة (١) ضربت له عفره
 ضربت عى محض الحار مضفر
 موالى إن رزق أرض مضفر
 ومذلات (٢) للصوارم والآقا
 موالى أخير ورا (٣) غايه ضرب
 ضربت من حلف تكمل للعلو
 وحس مهيجه به انعم الادي
 رسل رشتت القمية راعه
 من البهه ان سال عظيم
 فسمت حلفه صادق عواهب
 ولا أن محمود محمود روضه
 حرما واوسعه له خيروما
 تردي أسواق والقلاص الكوما
 لا يسمم القفوص والتحيما
 كثر ملة به وبني
 ومبذلات المين شكيما
 ردى وضورا بطرق الداروما
 لا ييت (٤) بغيرها مهورما
 وحيد سح المكرمات هزما
 من كل من در انشاء عظيم
 من لا يدود من الخطوب عظيم
 عدري لدوي الثراء مسيما
 مرعى الخطوب وحوضها مهدوما

(١) القارة : الطقة معودى .

(٢) ومذلات بالصوارم (ع) و (م)

(٣) عة (ع) و (م) وعة من رفة وهب . والداروم وعة بعد عزم

مد إلى مصر

(٤) ألا ييت (ع) و (م)

يدان صبح حسدي من كان
 ولديك قد تحق الرمن الذي
 ولائسن من سحب عيشه
 وعيد نحدك من عطايا حقه
 وان اري في غير مكه محروم
 ولوانقصت عن السؤال لحنى
 عمننا الصبات من بعد انا
 فامان ولاتيه افعده اداهي انا
 من تحقن الامم عند نهد
 يه انا ومعه يستعدي
 والوفر ناعمة الذي نحي^(١) ك
 انا انصفر عدد ذي عره
 بمصدق الامم ادى نصيته
 وميل صوع و ميب يستع

من قس افساني اليك رحمة
 ما رأت عهده لده عشوة
 من اعقير ونصف المخلو
 انمي له الكميل والتسيم
 ومن الثياب خلقتها^(٢) تحروم
 واد انصت فقد سات كره
 ورث شدة تقبل انفس
 تصت وانت احتم اسحكي
 بيت الالوف وقطع الاثني
 بيت فكل العدم المعلوم
 نفع انتقم ن اري تحصوم
 واخوف من واشقده
 رحو الحين وحمد المعلوم
 عن الثقاب لميلها^(٣) قومه

(١) جعلها (ل)

(٢) عى (ع) و (م)

(٣) ميل (ع) و (م)

حَصْرُ شَمْسَةٍ مُعَدَّةٍ ١١
 لَمْ تُخَفْ ١٢ مَا رَهَابُهَا
 لَيْسَ بِرِيحِ الْمُنْتَدِرِ ١٣
 وَتَيْفُ عَرْمٍ مَوْهَبٍ مُتَنَبِّهٍ
 شَامُ ذِي الشَّيْمِ أَوْ أُوسُ لَيْتِ
 وَرَأَى خُفَّ ١٤ وَهُوَ خُفٌّ مِنْ مَضَى
 وَغَيْبِ دُخَانٍ سَعْدِي ١٥ وَأَنْشَبَا
 ثُمَّ هَذَا أَمْلَاكَ تَغِيْذُ
 مَقْعٍ ١٦ شَتَا ١٧ عِيداً جَدِيداً
 حَصْرُ شَمْسَةٍ مُعَدَّةٍ ١٨
 لَمْ تُخَفْ ١٩ مَا رَهَابُهَا
 لَيْسَ بِرِيحِ الْمُنْتَدِرِ ٢٠
 وَتَيْفُ عَرْمٍ مَوْهَبٍ مُتَنَبِّهٍ
 شَامُ ذِي الشَّيْمِ أَوْ أُوسُ لَيْتِ
 وَرَأَى خُفَّ ٢١ وَهُوَ خُفٌّ مِنْ مَضَى
 وَغَيْبِ دُخَانٍ سَعْدِي ٢٢ وَأَنْشَبَا
 ثُمَّ هَذَا أَمْلَاكَ تَغِيْذُ
 مَقْعٍ ٢٣ شَتَا ٢٤ عِيداً جَدِيداً

(١) حَصْرُ (ع) د (م)

(٢) لَمْ تُخَفْ (ع) د (م)

(٣) لَيْسَ بِرِيحِ الْمُنْتَدِرِ

(٤) مَوْهَبٍ (ع) د (م)

(٥) شَامُ ذِي الشَّيْمِ أَوْ أُوسُ لَيْتِ

وَرَأَى خُفَّ ٢١ وَهُوَ خُفٌّ مِنْ مَضَى
 وَغَيْبِ دُخَانٍ سَعْدِي ٢٢ وَأَنْشَبَا

ثُمَّ هَذَا أَمْلَاكَ تَغِيْذُ
 مَقْعٍ ٢٣ شَتَا ٢٤ عِيداً جَدِيداً

(٦) الْأَحْفَافُ هُوَ خُفٌّ مِنْ مَضَى

(٧) لَمْ يُكُونَ لَ (م)

(٨) هِيَ سَعْدِي لَمْ تُخَفْ لَمْ تُخَفْ

(٩) يَشْتَقُ (ع) د (م)

بِالْقَوَائِي لَا عَدُّكَ مَوَادِّهِ مَتَّ لَكَ الْإِحْفَاقُ وَالْتِنَائِي
فَمَنْعَتَهَا مِنْ كَرَفٍ مَشْرِطُهَا بِهِ كَدْرًا وَمَرْتَعًا لَدَيْهِ وَحِمِي
لَهُ قُوَّةٌ فِيكَ لَمْ تَكُنْ بِهِ إِنَّمَا وَطُنٌ لَمْ يَكُنْ تَرْجِيهِ
فَلَقَدْ آنَلْتَ وَمَا مَطَلَتْ بِثَائِلِ وَارَى مَطَالِكَ ^(١) مَا لَمْ حَامِدِي

١٠٦

وَمَا لَمْ تَكُنْ بِمَدْحِهِ

دُمُ ^(٢) لُصِيْمٍ مَهْمًا مَا دَامَ تَقَى الشُّهُورَ وَتَقَفَدُ ^(٣) الْأَعْوَمُ
فِي عَرٍّ مُمْلِكَةٍ تَدُلُّ لَكَ أَعْدَى وَسَعَادَةٍ تَسْتَحْدِمُ الْأَلَمُ
أَحَدَ الْفَضَائِلِ آخِرُ عَنْ وَلِي وَحِبَاكِهَا رُبَّ الْوَرَى ^(٤) إِلَهِي
وَقَدْ حَرَمَهَا لَكَ مَذْهَبٌ عَنْ مَذْهَبٍ تَرْضَى ^(٥) الْخَلِيفَةَ فِيهِ وَالْإِسْلَامَا
وَلَتَقُنْ دَوْنَهُ سَأَلَكَ مَذْهَبُ وَيَقْتَصِمُ لَكَ أَتَّصَاكَ حُسَامَا

(١) كَمِ وَعَلِمَا (مطابق)

(٢) فِي هَيْدِهِ تَقِيْمُهُ عَلَيْهِ مِنْ لَدُنْهُ مَدْحُهُ بِهَا وَأَكْثَرُ الْفَاعِلِ
مِنْ الْعَصِيدَةِ لِي وَهْمًا

حَبِ لَدُنْكَ لَدُنْكَ إِحْكَامًا مِنْ بِالسُّيُوفِ سَعْدَ الْأَحْكَامَا

انظر من (٥٨٦)

(٣) فِي الْأَسَلِ « وَتَقَفَدُ »

(٤) مِ (ع) وَ (م)

(٥) بِرَضِي (ع) وَ (م)

١٠٠ من تبارى أو تبارى عند ... من أرحم سكية وغيره ...
 وخمس (١) من شاشه ... من حديث أنكره ...
 كذا ما يرى الأضد لا ... كذا ما يرى الأضد لا ...
 ومما (٢) لو لم يؤخر عنها ... لا قبل لتعير فيه ...
 غنيت (٣) يشارف المكونه مهورها ... في بحث الإنعام والإزعام ...
 فلف (٤) يستمر إليها مرقى ... وعسى فست ترى لها منتما ...
 رت نار أحتت فاحتها ... رداً على من خطته وسلاما ...
 وصراعيه ررت فمذ أرتها ... ثم ألقا ناد أريه ...
 كالدوقس (٥) المعروف من بحله ... أوهد تصاون الأكام ...
 ورحا فاقدم كى (٦) مر الاده ... وآت من المد فجاب وحده ...
 ما يقن من شد شكيمه ... عند انرا ومن أده حصه ...
 غناس من خياله بتحيل ... ورأى الردى خلفاً له وأماما ...

(١) وخمس (٢)

(٢) ومما (٣)

(٣) غنيت (٤)

(٤) كما يستمر (٥)

(٥) المعروف من بحله

(٦) آت من المد (٧)

فهدأ استصارك كي نور نفسه
 كانت نخلته فحسن خميب
 لافي البوار معاد ، سمو انبي
 ومضى مضى الأثيرية ثلث وكره
 متحقق ، لو دعوت ميكة
 هي منه ^(١) ، ثلث موم ^(٢) ،
 ونحكه فيهم حكمت موم
 من شيومات عن مراق نمودها
 ولقد لقيت جهات فستب
 وصفت ^(٣) ، فمهم حاسراً لا تنبي ^(٤)
 ونح ^(٥) ، سهو عارضة مذنية
 لو ن خصم رآك وعامراً
 فاضف فيهم ، اتواحد انبه
 صرت على ابيض اروق حرم
 يحو اذوب ويهر الأخر
 بدعي اسأل ويحمد الأخ
 لانت اسلام ، و استسلام
 لو ن سكر ملك الموت به
 عام نور التمر والاش
 وحيدت الانراح ^(٦) ، والاش
 فرداً كك سن اخمين
 وخر الرماح ولا هات ^(٧) سهم
 اشد سا فتته سم رم
 وألذ فعلت لأوسعك ملاماً

(١) قبة (م)

(٢) موم (ل)

(٣) الإسراج (ع) د (م)

(٤) وظلم ، لا سي ، ولا هات (ل)

(٥) ونح سهم (ل)

(٦) سهام شو ، عيب ، بضم م قس م نور بشاي من

فرسان العرب وعامر هو ابن النعمان العامري من فرسان العرب وعامر
وإسلامهم وإنداء له في أبي

هُرْتُ تَنْقِي بَدَلًا مَخْتَلَتِ أَلْيَ وَحْدُهَا وَفِي شَرِّدِ الْأَعْدَاءِ
 وَحَلَّتْ نَا الْمَخْدُ لَيْسَ سَاةُ مِنْ لَا تَكُونُ سِي أُرْدَى هَعْمَا
 نَا صَعْرُوا لَمْ تَحْوُ نَا كِيَهْ إِلَّا زَايِلَ كَمُلُ الْأَيَّ
 ذَرَبُ الَّذِي قَلُّوا حَسَمُ صَارَمُ وَوَحْيُ (١) عَزَمَ يَسْمُ الْأَوْهَمَا
 مَسِي زِيْلُ أَلْهَ إِنَّا حَقَّتْ عَرَا وَوَرَفَ صَرْبُ بَصِيرُ أَلْبَ—
 وَسُودُ هَيْجَا إِذَا قَصَبَتْ وَعَى حَمَتْ سِي كَذِبُ الْأَحْمَا
 نَا مَرْعَمُ (٢) لَمَّا تَسَابَتْ مَقْدَمُ فِي الرُّوْعِ نَا يَتَبَعْدُوا رَحْمَ
 نَا صَالِبَ آثَرُهُمْ فَلَصَامَ حَسُوا أُرْدَى وَحَمَدُوا الْأَلَامَ
 نَسْتَبِيهِمْ لَارَ الْخُرُوبِ مُعَرَّرَا هُمْ وَإِنْ كَدُوا عَلَيْكَ كَرَامَا
 لَسْتُمْ سَوَى الْقُوسِ كَقَمَمُ (٣) حَمَ حَوَّهَا مِنْ يَدَيْكَ جِسْمَا
 نَدِيْتُ بَصِيرُ (٤) إِنَّا الْمَلَأُ الَّذِي تُسَيِّ اللَّهُمَّ وَيَعْمُ الْإِقْدَمَا
 وَتَكُونُ لِلرَّاحِي حِيَاهُ خَنُوهَ وَمِنْ نَفْيِ نَفْيِ عَلَيْهِ حَمَا
 مِنْ لَا بَرَى أَنَا أَخْيِلَ فَصِيلَهْ مَعْدُودَهْ حَتَّى يَكُونُ (٥) لِرَامَا

(١) وَوَحْيُ عَزَمَ تَسْقُ (١)

(٢) وَعَى (مَسَالِكُ الْأَسْرَحِ ٤)

(٣) اِطْرَحْ (٥٨٧) وَ (٥٨٨)

(٤) كَقَمَمُ (٤) كَسَمَ (٤) حَمَ حَوَّهَا مِنْ يَدَيْكَ حَسَامَ (م)

(٥) قَصْرُ (٤) وَ (٢)

(٦) تَكُونُ (٤) وَ (٢)

فِي أَحْدُودٍ^(١) وَالْإِقْدَامِ لَا تَصْغُرُ^(٢) بَيْنَ
 حَرَمٍ وَلَا يُصْعَى^(٣) إِلَى مِنْ لَأَ
 هِيَ صَوْتٌ كَثُرَ أَعْبَتُ لَأَحْمَدُ
 وَفِي أَلْوَى ه كَثُرَ أَلْوَى
 حُضْرُ إِنْ أَمَضَرُ حُدُودَ صَاعِنُ
 قَدَمْتُ حَتَّى ه نَحْدُ مُتَقَدِّمُ
 وَحَسُنْتُ د ه لَا يُضَابُ دَوَاوُهُ
 وَفَدَمْتُ ه مَضُورًا وَرَأَتْ عُمَةُ
 وَحِبِّ رَأَى^(٤) الْخَلْلُ يَتَلَوَّ عَارِضُ
 ه هِ شَفِ الشَّرُّ عَنْ مُوَاهِدِ
 وَإِذَا السَّحَابُ أَحْوَى ضَلَّ^(٥) قَفَا
 وَيَسُرُّ لِلرَّوَادِ يَنْصُرُ سَامِ
 كَرَمٌ قَدْ حَمَلَتْ وَه صَخْبٌ بِعَدْرِ
 قَامَتْ مَقَامَ الْبَيْضِ فِيهِمْ هَيْبَةُ
 سَبَّ سَبَّكَ الْوَلَاةُ فَمَا تَتِ
 حَرَمٍ وَلَا يُصْعَى إِلَى مِنْ لَأَ
 وَفِي أَلْوَى ه كَثُرَ أَلْوَى
 قَدْ حَمَلَتْ وَه صَخْبٌ بِعَدْرِ
 وَحَسُنْتُ د ه لَا يُضَابُ دَوَاوُهُ
 وَفَدَمْتُ ه مَضُورًا وَرَأَتْ عُمَةُ
 وَحِبِّ رَأَى^(٤) الْخَلْلُ يَتَلَوَّ عَارِضُ
 ه هِ شَفِ الشَّرُّ عَنْ مُوَاهِدِ
 وَإِذَا السَّحَابُ أَحْوَى ضَلَّ^(٥) قَفَا
 وَيَسُرُّ لِلرَّوَادِ يَنْصُرُ سَامِ
 كَرَمٌ قَدْ حَمَلَتْ وَه صَخْبٌ بِعَدْرِ
 قَامَتْ مَقَامَ الْبَيْضِ فِيهِمْ هَيْبَةُ
 سَبَّ سَبَّكَ الْوَلَاةُ فَمَا تَتِ

(١) للأحود (ع) و (م)

(٢) لا يصغى (ـ)

(٣) وحملت (ـ) وحملت (ع) و (م) وحملت (ـ) هو صوت

(٤) رأى (ـ) رأى (ع)

(٥) ردعها عطف في (ـ)

سَمِيعٌ هَرِ الْأَرْضِ مَدَّ^(١) سَمْعُوهُ
 أَرْضًا مَدَّ مَلَكْتُ سَمِعُوا
 مَدَّ أَمَّ السَّهَرِينَ وَفَتْهُ
 مَعَ^(٢) أَمَّ نَوْ لَمْ يَكُنْ مَوْضُوعَةً
 قَدِيمٌ مِنْ غَيْرِ أَمَّوَيْتِ عَمْسٍ
 وَمَحْمُولٌ عَمْدَ الثَّوَاءِ فَعَدَّةُ
 وَمَا دَرَى أَنْ الثَّوَاءَ يَرِيدُهُ
 دَنَيْتُ فِي الْخَطِّ الَّذِي عَهْدِي بِهِ
 وَنَمَيْتُ فِي نَفْسِي أَلَمِي عَنْهَا وَفَدَّ
 وَوَحْدَتُهُ دَرَى الْمَنَارَاتِ مُدَدًا
 أَلَيْتِي وَأَسْتَعِذُّ وَلَا أَسْ
 مَا فِي الْبَسِيطَةِ مَنْ يُسَاجِلُكَ الْعُلَى

تَرَكَوا أَلْيَادَ وَيَعْمُوا ذَا السَّامَا
 مِنْ حُلِّ عَرَشٍ يَدْبُلًا وَشَمَامَا^(٣)
 حَوْفَ الْعُمُرِ^(٤) سَهَرِ الْتَوَامَا
 تَوَعَّمُوا يَقْضَاتِهِمْ خُلَامَا
 أَسْتُ الَّذِي أَوْصَبَ^(٥) الْأَجْسَامَا
 أَرَاخُونَ فِيمَنْ يَمْبُدُ الْأَصْنَامَا
 هَوَاً إِذَا مَا رَادَهُ إِكْرَامَا
 وَإِذَا دَا يَوْمًا تَأَخَّرَ عَامَا
 فَصَرْتُ عَنْهُ لَمَعَبَ وَغُلَامَا
 حَتَّى حَمَلْتُ لَفَ الْقَرِيصِ نَضَامَا
 مَعْدَ الْمَنَاسِنِ رَاضِيًا أَمْ قَامَا
 شَعْرَ أَمْدِي مَرْمَى وَعَرَّ مَرَامَا

(١) د. (٢)

(٢) د. (٣) د. (٤) د. (٥) د.

(٣) د. (٤) د. (٥) د.

(٤) د. (٥) د.

(٥) د. (٦) د.

حلفت مملوكاً إذا ما فخرُوا عذوا مآثر^(١) قد عمت وعظما
وكفلك سؤددك الذي لا يدنى من ذكر الأحوال والأعمال^(٢)
مع نهم قد سطرُوا في المحمد في الضروس وأتم الأعلام
فهم كتاب للمعالي خالص وراك من مسك عليه حنما

١٠٧

وقال أبنه بعده^(٣)

ما في المعالي علي منك^(٤) يعتصم منذ طهرتك عنها هذه الشم
وقد سعى الناس في دال السجح واتوا مذاك ذهراً ولكن حاب سقيم
فليسوا من معانيك التي بهرت هذا وما بلغت غاياتها ألهم
وكلما أزددت بالأفعال منزلة لا تترقي راد في حسادك الهم
فلدتهم منا لا يهتسون بها أو ان أوضحت بالإعجاز عذرهم
وقصر القوم عما بلته هم وقلمت بقدر تزيين^(٥) همومهم

(١) معاصر (ب)

(٢) م رد هذا اليب في (ل)

(٣) ما في هذه القصيدة من حدوث والأسماء والألقاب يدل على أنها قيلت في

البربر الأروري لا في عهد أبي محمود ^{أبو الحسنه رقم (٢) من (١٧٩)}

(٤) عك (ل)

(٥) صريح أ (ع) و (م)

١. بَنَاتُ عِيَاثَ الْمُسْلِمِينَ ^(١) هُنَّ
 ٢. كُلُّ ^(٢) زَوْجَةٍ حَتَّى يَهْتَبِهَا حَرَمٌ
 ٣. وَدَخَلَ مِنْ حَيْثُ يُعْرَفُ ^(٣) فَتَجَمَّعَ
 ٤. مِنْ عَذَى وَعَقُوهُ ^(٤) عَلَى حَرَمٍ ^(٥)
 ٥. وَتُعْرَفُ الْمُثَلَّثَاتُ ^(٦) فَيُصَدِّعُ
 ٦. وَكَأَنَّكَ فَتَوَاتٌ لَا تَعْلَمُ رَأْسَهُ
 ٧. كَأَنَّكَ رَأْسٌ لَا تَعْلَمُ ذِي حِرْمَتِهِ
 ٨. سُبْحَانَكَ مَنْ يُوَالِيهِمْ يَفْضَحْ
 ٩. هُمُومٌ وَأَفْئِدَةٌ رُسُودٌ ^(٧)
 ١٠. هُنَّ فَمَاتُ حِمَمٍ أَلْفَا حَصَمٌ
 ١١. ^(٨) يَطْمُنُّ فِي أَيْدِيهِمْ قَوْلٌ
 ١٢. ظَلَمْتَ مَنْ تُمَثِّلُ هَذَا الدِّينَ مَا تَزُورُوا
 ١٣. وَلَوْ عَادَ هُمْ عَمْرُو ^(٩) مَكَادِهِ

(١) بنات المسلمين من قبل النوراني (الإشارة إلى من لا نور له من ٤١)

(٢) بكل (ع) و (ر)

(٣) الحرم ، محرم (ع) و (و)

(٤) هكذا في جميع النسخ

(٥) يواد نكه (ع) و (ر)

(٦) فسكران (ل)

(٧) هو عمرو بن عبد الله بن مكرم

وَمَا حَصَصْتُ عَدُوًّا ذُوًّا صَاحِبِهِ
إِلَّا سُنْدَرُ مَقْصُ الْقَوْمِ مَقْصُ
نَكَاحِي^(١) عَنْ حَقُوقِهَا بِرُفْ
وَصَاحِبِهَا عَنْ ذُنُوبِهَا كِبَرُ
عَنْ رَحْمَةِ مَا لَهَا ذُنُوبُ عَوَاصِفِهَا
مِنْ سَيْئَتِكَ الْعَمْرُ مِنْ^(٢) لَمْ تَذَرِهِ رَحْمَةً
مَا عَتَوْا مَعَ الْإِيمَانِ وَاهْبِشَهُ
مَنْدُ عَمُوا بَدَلِ الْإِيمَانِ مُنْقَذُ
عَرَّائِمُ دُلُّوا مَا قَبْلَ حَذَرِ
وَتَعَمُّ عُدُقُ مَا لَعْنُهَا رَحْمَةً
وَمَا مُدَلُّ بْنُ يَدِيسٍ^(٣) وَشَرُّهُ
إِلَّا مَاءُ مُحَالٍ مَا بَ سَلْبُ
مَا أَبْعَدَ الصَّدَقِ مِنْ حُنٍّ تُكْدُهُ
رُزْقُ الْأَسَةِ وَالْهَدِيَّةُ الْخَدْمُ
وَحَيِّبٌ^(٤) أَبْنُ حَيِّبٍ خَادِمًا فَوْهِ
جَارُ الدَّلِيلِ عَلَى الْعِلَالِ مُنْتَصِمُ
حَتَّى نَحَاكَ^(٥) عَلَى كَرَمٍ يَسِيرُهُ
قَبْلَ لَمْ يَذَرِ مَا الْإِغْيَاءِ وَالْأَسَمُ
نَسُوهُ رَبِّحُ حَتَّى وَهُوَ يَسْتَقْبُهَا
وَيُفْرَحُ الْمَوْجُوعَةُ وَهُوَ يَنْصَبُ

(١) فَكَلَّهَا (ع) و (م)

(٢) مَا لَمْ (ل)

(٣) ريد بن ياديس بن ياديس صاحب ديرة يمنية وما
والأه من بلاد العرب الذي قطع حطه الفاضلين من بلاده وحطه للجميع
العالي لقائم بأمره وفي هذا المعنى قول ابن حنوس يمدح في مدح ساروري
وكان كسعى معزاً قد جدسه صار يدعى مدية

ص (٢٩٠)

(٤) م ر د هـ حيب لا في (ب)

(٥) وحش ما ابن حاب ٤٠ (ع) و (م)

(٦) حتى حاب ٤٠ (ع) و (م)

وما أَسْتَحَاشَ نَصِيرًا نَطَقَهُ كَذِبٌ لَا لِيَمُتُنِي نَعِيرًا خَلَقَهُ عَمَمٌ
 مِنَ الْخِيُوشِ مُطِيلًا لَا لَتُكْرِمَهُ وَمَا رَأَيْتُ عُلُوقًا قَبْلَهُ يَصِمُ
 بَرَى وَيَسْمَعُ مَا حَيَّرَ لِضَرِيرِهِ وَتَسْمَعُ مِنْهُمَا الْإِنْعَاءَ وَالْعَمَمُ
 وَمَا أَرَاكَ بِمَا قَدْ كَانَ مُقْتَضَا حَتَّى يَبِيدَ ^(١) الْهَلَالِيُّونَ كُلُّهُمْ
 مِنَ الصَّنِيعِ ^(٢) بِالْحَيْشَانِ ^(٣) مُرْدَلَمًا رَأَيْتُكَ قَدْ رَأَيْتُ بِهِ قَدَمُ
 ١. سَقَى الْأَرْضَ عَيْشًا مِنْ دِمَائِهِ لَا تَدْعَى مِثْلَهُ فِي سَحَابِ الدِّيمِ
 يَوْمَ اقْتَضَتْ دِينَ دِينَ أَنْتَ نَاصِرُهُ مَنِ مَوَارِدُهَا الْأَعْنَاقُ وَالْقِمَمُ
 وَفَاتِحُ نَفْسِ الْحَقِّ الشَّيَابِهَا مِنْ مَدَانٍ قِيلَ قَدْ أَوْذَى بِهِ الْهَرَمُ
 وَلَا تَنْ يَدِيسُ يَوْمَ مَلَكَ تَرْفُةً يَمَسُّ الصَّوَارِمَ إِنَّهُ يُبْرِهُ ^(٤) الْأَسَقَمُ
 رُؤْفَةً صَرَّةً فَامْتَارَ ^(٥) مُنْقَضِمًا وَالصَّرَّةُ ^(٦) مَنْ دَا ائْتَرَمُ مُقْتَضِمُ

(١) يَد (ع) و (م)

(٢) الصنعي هو تاجر حسن عي في بحر سدحي عزم في بحر

دعوه للصنعي بطر وفات الأعداء (ج ١ ص ٤٦٥)

(٣) الحيشان خلاف بالعين

(٤) كذا وعليه (م)

(٥) لامطار (ل)

(٦) صرته قد غريب من مدنية الفيروان وتسمى المعنونة كما في معجم البلدان

وفي صرته ولد العري نادس (وفيات الأعداء ج ٢ ص ١٣٨)

وَمَ (۱) فَرَسُهُ عَدَدُ مُدَّةٍ ح (۱) نَسِجٌ فِي مُدَّةٍ وَصَم
 هَمَّ يَجُتُّ بِعَدَّةٍ مَدْرَمٍ صَاحِبُهُ مَعْدَمُهُ مَعْدَمٌ وَخَدَامُهُ عَدَدُ
 وَعَدٌ نَحْتُ صَلاَمٍ أَمِيلٍ مُسْتَقَرًّا حَتَّى دَعَا أَمِيلُهُ أَرْوَمَ سِرْفُهُ
 رِخْوُ الرِّجْلِ مِثْلُ فِي إِحْدَرِ دِمَتِهِ وَفِي رِصَاةٍ مَعْرِي خُشْرُ لَوْنُهُ
 لَقَدْ نَفَى لَصْرَ قَاصٍ قَصَّرَتْ يَدُهُ عَنْ نَصْرِ مَنْ دَارُهُ مِنْ دَارِهِ أَمُّ
 وَمَنْ نُوهُ عَيْي لَا يُبْدِعُهُ مِيرَاثُ تَحَدُّ نَاعٍ (۲) تَهْمُهُ قُتْمُ
 فَدَا نَصْوِي رَمَسٍ عَرَّ مُصْلَاةً عَمَّتْ آلُ رَسُولِ اللَّهِ حَفْنُهُ
 وَلَوْ تَوَلَّيْتُ ذُوِي أَدَهْرٍ مَرْتُهُ مَهْنَصُمٌ وَدَا أَرْهَرَاهُ مَهْنَصُهُ
 وَهْ نَصْلٌ (۳) عِبْرُ الْأَنْبَاءِ عَادِيَةٌ وَنَصْلٌ (۴) مَدْعُهُ وَأَحَقُّ مُدْعُهُ

(۱) ودام ؟ (ل)

(۲) حَمَّ لَه ؟ (ل)

(۳) مَعْدَمٌ وَخَدَامٌ ؟ (ل)

(۴) حَتَّى دَعَا مَدَّتْ (ع) وَ (م)

(۵) - حَسْبُ نَارٍ فِي نَارٍ نَجْدِيَّةٍ مَدَّاسِي الْقَتْمِ أَمُّ دَارٍ وَدَارٍ

خَمِيعٌ وَصَدِيَّةٌ وَنَارُ نَارٍ مَدَّاسِي وَنَارُ نَارٍ مَدَّاسِي وَنَارُ نَارٍ مَدَّاسِي

حَسْبُ نَارٍ فِي نَارٍ نَجْدِيَّةٍ

(۶) حَمَّ () وَفَتْهُ هُوَ مَعْدَمٌ مَدَّاسِي مَدَّاسِي مَدَّاسِي مَدَّاسِي

سَنَةِ ۵۷ وَهُوَ عَمَّ حَسْبُ أَعْدَاسِي

(۷) مَرَدُّ هَذَا بَيْتٍ فِي (ل)

(۸) وَهْ نَصْرُ (ع) وَ (م)

(۹) دَا نَصْلٌ مَدْعُهُ وَأَحَقُّ مَدْعُهُ (ب)

حوادث ورتت مروان صائمة
 معاودت بسني النفس فهره
 حتى إذا أقلمت عن حوزها^(٢) عقدت
 وند الله بالميتون طارئة
 نذر لك وهو للبيضاء معتزل
 فضاء يحنس من الحافظه^(٣) النفس أن
 ١ اشتباك لضر الدين شارعة
 حبل من الرئي في الآفاق حارية^(٤)
 روع^(٥) كن عدو وهي صامدة
 حية فنت المبرأ نضره
 منو بها ودرأ انت سيدف
 خلافة : يحقها به الحكم^(٦)
 ي مئة حتى زال ملكهم
 من ذي الإمامة^(٧) عقد أليس ينصم
 هذا الإمام فقد دانت له الأمم
 ما يله سواء وهو معتزم
 حارى ونفس من ناصبه الحكم
 كنت أحسم في الأدواء تنصم
 يشهد أحرم يوم الروع لا الحرم
 وما يضر بها إن آب مقتحم
 تيد ريب^(٨) شك والوهم
 كما سم ضحايا انت تاحيه^(٩)

(١) مروان بن الحكي بن حنيفة بن مروان بن الحجاج بالخلافة بعد وده

رند بن معاوية سنة ٦٤ وروي عنه ٦٥

(٢) حوزها : (ع) و (م)

(٣) لعلها (الإمامة)

(٤) الحافظه (ل)

(٥) جائلة (ل)

(٦) رناع كل عبد وهي صامدة : بطن بها : ثلث تقتحم (ل)

(٧) عنها (ع) و (م)

(٨) من ألقاب باروري : سيد الوراء : مع الأضياء (الإشارة ص ٤٠)

هو أئنه أدي عات ذعانه
ماحه منه في شيء ولا هرة^(١)
زنى على نادل الكوم العشار فرى
من حوده أسمع المسناه لائمه
إلهشم حرلت^(٢) يوماً فلا عرب
تقارب الأرد في نجد ولا عه
ثم ألقى نشرت أفعالهم لهم
مناف عجرت عن مثيل القدم
وأنت والحق ناد غير مكنم
من معشر عرفو بالند إن شئوا
أغنى الفروع التي طنت بها أخدم
زأب^(٣) أردية لا حد منجها
والفصل^(٤) إن طقة وأتعد ان حكمة
فمن حياس لا تمنق بها شهم
يوماً وأردية^(٥) تخنى بها أدي
ومن صوارم كنه رعت بها أدي
فوم فادوا أيام الحياه على
انعمت لك^(٦) صدق وقهره

(١) ماحه منه في شيء ولا هرة (٢) حرلت (٣) زأب (٤) الفصل (٥) أردية (٦) انعمت لك

(١) ماحه منه في شيء ولا هرة (٢) حرلت (٣) زأب (٤) الفصل (٥) أردية (٦) انعمت لك

(١) ماحه منه في شيء ولا هرة (٢) حرلت (٣) زأب (٤) الفصل (٥) أردية (٦) انعمت لك

(١) ماحه منه في شيء ولا هرة (٢) حرلت (٣) زأب (٤) الفصل (٥) أردية (٦) انعمت لك

(١) ماحه منه في شيء ولا هرة (٢) حرلت (٣) زأب (٤) الفصل (٥) أردية (٦) انعمت لك

(١) ماحه منه في شيء ولا هرة (٢) حرلت (٣) زأب (٤) الفصل (٥) أردية (٦) انعمت لك

(١) ماحه منه في شيء ولا هرة (٢) حرلت (٣) زأب (٤) الفصل (٥) أردية (٦) انعمت لك

سَمِي عَيْسَمُ نَعْمَاكَ أَلَى عَمْرٍ
 أَرُوْمُ تَرْكَ دِمَشْقٍ ثُمَّ بَجْدِي
 وَحَيْثُ كُنْتُ فِي نَاطَةِ عُمَرِي
 نَأَى إِذَا مَا تَقَفْتُ مُشْكُورَةً حَذِي
 لَهْ عَصْرُكَ مَا زُوِيَ حَاسَهُ
 بَقِيَتْ مَا كَرَّتْ أَلْيَامُ مُنْتَمَا
 وَلَا حَلَا مِثْ مَا حَتَّى أَدْحَى فَمَقِ
 عَمْرِي فَمَا تَعْقِلُ أَلْيَامُ مِنْ نَسَمِ
 حَرِي فَنُوبِهَا لَا مَأْوَاهَا الشَّمِ
 لَدِي أَسْمَعِي عُقُودَ دُرِّهَا أَلَكُمِ
 حَيْبٌ وَذُو إِدَا مَا عَسَتْ أَحَدُ
 كَرَمٌ يَقْصِدُ فِيهِ حِلْمًا أَتَاهَا حِلْمُ
 شُكْرُ أَلُورِي وَلَدَيْكَ أَلْفُورُ مُعْتَمِ
 دَقَرَاتُكَ تَكْشِفُ عَنْ أَهْلِ الْعَمِ

١٠٨

وقال يَب (٢)

وَلِي مَوَى سَاءَ فَلَمَّ سَمُهُ
 وَفَذْ عَجَبُ أَلُورِي وَأَلَّهُ يُنِي
 أَعْرَضُ بَالِهَال (٣) وَمَا حَنَاءُ
 وَيَحْسِبُنِي حَدَثُ أَصْلٍ عَنْهُ
 فَلَا تَرْكُنْ إِلَى صَتْرِي وَمَنِي
 فَقَدْ يَعْدُو أَلْحِيمُ عَلَى خِيهِ
 عَاسَمٌ مِنْ نَسَمٍ وَلَمْ أَسْمَهُ
 فِي الْإِحْسَانِ مِنْ عَدْلِي وَطَامَهُ
 فَيَرْحُهُ وَيَأْخُذُنِي بِحَرَمِهِ
 فَمَا أَنَا صَارِبٌ فِيهِ بِهَمِهِ
 عَلَى نَفْسِي وَلَوْ كُنْتُ أَبْنُ ثَمَهُ
 فَيَأْخُذُ حَقَّهُ مِنْهُ أَسْ بَحَمِهِ

(١) الظلم (ل)

(٢) لم ترد هذه القطعة في (ل)

(٣) كذا في الأصل بدون نقط وعلها (بالضال)

ومن كذا حيوث (١)

مُرْتَقَاتٍ عَلَى مِنْ رَامَهُ مُرَّةً
وَيُتَسَوَّرَمَةُ (٢) كَانَتْ مُؤَهَّلَةً
وَلَمْ تَحْطُ مَضَامَا الْمَحْدُ رُحْبُ
وَلَمْ تُولَى الْوَلَى الْأَثَرُ وَهَرَفُ
وَمِنْ حَقِّ تِلْكَ الْأَرْضِ مِنْ مَلِكٍ
بَدَلُ الْقَضِيَّةِ يُغْنِي وَهُوَ مُفْرَخُ
رَ لَوْ وَهَبَ الدُّنْيَا بِأَتَمِّهَا
رَبُّتِ عَقْوٍ إِذَا لَادَ أَحْسَاهُ
وَدَيْدٍ تَبْدُ سَمْعِي هَبْ وَصَدْتُ
رَبِّ الْأَمَامِ إِشَارَةً دَادَ الْبَدَى وَصَحَا
فَسَلُّ عَنْ يَمِينِ مَا أَوْنَنَهُ الْأَمَامُ (٣)
لِسِمَةٍ مَا أَهْتَدَتْ فِي طَرْفِهَا الْيَمَمُ
إِلَّا بِحَيْثُ نَاحِ الْبَاسِ وَأَنْكَرَمُ
فَمَا إِذَا صَاتَ الْأَخْطَارُ تُقَسِّمُ
بِفِيهِ أَنْكَشَمَتْ عَنْ قَلْبِهَا الْعَمَمُ
ثَوْبَ أَحْيَاءٍ وَيَنْدَى وَهُوَ يُخَنِّمُ
لَمَّا تَسْمَعُهَا مَنْ وَلَا تَدْمُ
سَافِرٌ بِجَمِيلٍ أَنْصَحَ مَا أَحْتَرَمُوا
كَيْدَ الْعَدُوِّ فَمِنْ وَلَادِهَا الرِّقْمُ (٤)
وَعِيكَ كَادَتْ تُغَطِّي ثَوْرَهَا الصَّنَمُ

(١) انظر الخاتمة رقم (١) ص (٣)

(٢) لم ترد هذه القصيدة كلها في (د)

(٣) كذا في الأصل ولعل (رمة)

(٤) ارتويم المسحبة

وَمُدَّ دَمِي إِهَامُ الْعَصْرِ عُدَّتُهُ دُنْ أَيْدِي قُرْآنِ الْخَلْقِ إِفْكُهُ
 قَدْ كَلَّ مُشْهَمًا صَرْفُ أَرْعَامٍ وَمُرُّ وَفِي قَرْنِكَ مَا تَعْلُقُ بِهِ أُنْهَبُهُ
 وَغَيْرُ مُسْتَوْحِبٍ دَمُ الْوَرَى رَمَسُ يَمُهُ لَكَ فِيهَا نَشْتَبِي حُدَمُ
 ثَبَتَ وَطْأَهُ دُنْ أَيْدِي مُقْتَصِمًا سَبِيحٌ مِنْ عَدَمٍ مَا رَأَيْتَ بِهِ الْقَدَمُ
 لَقَدْ هَضَبَ عَيْنِي فِي حَمِيمِهِ لَا يَسْتَقِلُّ بِهِ رَضْوَى وَلَا إِضْمُ^(١)
 بَيْتُهُ لَوْ رَادَ الْعُصْمُ صَاحِبَهَا لَمْ يَخْمَعْ فِي ذُرَى الْأَصْوَادِ مُعْتَقِمُ
 وَعِزُّهُ مُدَامَتُ أَشْأَمُ مَتَّ دُونَ أَخْلَافِهِ سُورَ أَلَيْسَ بِهِ
 وَصَلًا عَرَسَتْ فِي رُحْمِهِ فَتَرُ شَبَّ مَتَّ فَيُؤْتِ الْخَلْقَ لَا أَلَمُ
 وَرُبَّ جَيْشٍ إِذَا سَلَ الْقَصَادُ بِهِ يَتَّ فِيهِ حِمَالُ الْأَرْضِ تَقْصَدُ
 نَحْرُ فَإِنْ عَسَيْتَ فِيهِ أَرْمَاحُ رِبْ مُوَجَّحُ نَحْرِ الْمَسِيحِ كَيْفَ تَلْصِقُ
 حَيْلُ فُرْسَانِهِ مِنْ حَضَرٍ مَا أَقْبَبُ بِرَفِيعٍ وَأَنْهَبُهُ مِنْ قَعْبِ أُنْثَى
 نَبَهُ نَأْسُكَ فَاصْصَاعُ كَتَابَةٍ كَرَّ أَسَادَهَا مِنْ دَنِيَّةٍ مَهْمُ
 عَسَتْ نُحْمَةُ يَتُوتُ أَشْعَرُ رَاغِمِهِ مُدَّ حَمَاتُ لَكَ فِي أَوْطَانِهِ أَلِيمُ
 وَكَمْ لَعْنُ مَوْفَعٍ حَالُ أَحْمَدُ مَدَّ لَوْ كَانَ عَيْرُكَ فِيهِ أَحْصَمُ مَا حُصِنُو
 وَكَمْ أَتَوْا بَيْتَ رُومٍ يَوْمَ حَلَقَتْ فِيهِ نَسَبُكَ لَيْلًا حَتَّى أُلْجِمُ
 لَيْلًا إِذَا عَصَتْ الْأَنْصَارُ طُغْمَهُ كَانَتْ مَصَائِيحُكَ أَلْبَنْدِيَّةُ الْحُدُمُ

(١) زنجوى حل ماريه وجرم حد بين الجلالة وصريه

مَسَّتْ أَسَادُهُمْ قَسْرًا فَرَأَسَهَا
 وَهِيَ تَقْطُرُ مِنْهُ الْعَرِزُ وَثِمَّةٌ
 وَتَكُنْ نَارُ بِلَاقِ الْحَرْبِ قَدْ مَدَّتْ
 فِي هَيْبَةٍ سَكَنَتْ حَشَا فَمَقْبَسُ
 حَسَّتْ رُؤُوسُهُمْ مَدَّ الْجَمَاحُ ظَنِي
 مَعْنٍ إِذَا فَرَّقَتْ فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ
 وَوُجُوبُهَا لَمَعَتْ أَمْدَمُ (١) لَهَا
 وَهِيَ حَوْرُهَا الْخُورُ مَا أَتَمَّعُوا
 دَرَجَةً وَنَصْرَةً مِنْ لَدُونِ بَقْوَتِهِ (٢)
 رَى لِيَالِي مِنْ دَائِبَتِهِ زُهْرًا
 بِأَمِّ تَكُنْ بَيْنَهُمْ فَرَأَى هَيْبَتَهُ
 حَسَّتْ دِمَاؤُهُمْ خَوْفًا فَبَوَّشَتْ
 وَوَأَرَدَتْ لَأَعْرَضَتْ التُّرَابُ سَهْمًا
 لَكُنْ حَرَابَتُهَا رَسْمٌ ظَلَمَتْ

(١) لَمَعَتْ (لُحِظَتْ) جمع حَصَمٍ وَهِيَ حَمَامَةٌ عَلَى شَافِئِ لَحْمٍ

(٢) التَّيْسُ (م)

(٣) لَمَعَتْ وَهِيَ حَمَامَةٌ حَوْلَ الْبَابِ وَبَاحِجِهِ وَاحِدٌ

وَمَدَّ رِيْثَكَ تَوَلَّى الْعُقُورَ كَافِرَةً
عَمَّا بَدَأَ الَّذِي عُوذْتَ بِصِرَتِهِ
وَالرُّؤُوفُ فَذُ أَيُّقُوا لَا شَكَّ أَنَّهُمْ
وَكَيفَ نَظَمَ نَحْوَ الْحَرْبِ عَيْنَهُمْ
وَلَوْ أَعْرَضَتْهُ لَنَابَهُ لَدَرُوا
إِنَّ الْمُطَفَّرَ مِنْ مَا حَلَّ فِي بَلَدِهِ
وَكَيفَ نَظَّمَ أَرْضَ نَتِ مَا كُفِّهَا
وَوَشَتَكِي النَّاسُ إِحْمَالًا وَقَدَمَاتٍ
وَأَيُّ مِنْكَ حَيَا يُحْيَا التُّرَابَ بِهِ
خَلَقَ عَمَّتِ الدُّنْيَا نَا حَلَّتْ
يُنَبِّئُ مَا لَهَا مِنْ فِي الْحَيَاةِ وَلَوْ
وَيَ بَارَهُ لَأَخَذَ مَدِيدَهُ
وَهَلْ تَسَاوَيْتَ مُلَاكُ مَصُورًا وَبَقُوا
مُنَاقِبَ لَيْسَ تُحْصِي خَصْرَ مَفْحَرُهَا
فَمَا حَلَا عَرَفِي مِنْ مُطَاخَرِهِ

(١) الأظفار جمع ظفر

(٢) تحيا (ع)

(٣) يقطع (ع)

فَاعْلُ الْوَرَى عَسَاءَ طَالَمَا أَقَحَتْ
وَأَسْمَعُ لِحَاكِمِيهِ فِي الْقَلْبِ مُحْكَمَةً
وَأَتِي لِحَدِيرٍ أَنْتَ تُقُولُ إِذَا
قَوْلُ يُجَاوِرُ غَايَاتِ الْبَابِ، فَمَا
صَبُّ الْقَيْدِ إِذَا زَعَيْتُهُ دَنَا
وَأَيُّهَا تُعَيِّتُهُ تَنْزِيٍّ عَلَى مُنَى
يَأْمَسُ بِكَ غِيَاذٌ وَشَهْرًا
فَأَنَّهُ عَرَّ حُجَيْبًا (١) فَيْثَ مُسْتَمِعٍ
لَا سَابَ فَيْثَ رَحَاءِ الْمُسْتَمِعِينَ فَقَدْ
وَدَامَ رَنُغَتْ مَاهُولًا وَلَا يَرْحُتُ
إِلَى الْغَى عَمْرَاتٍ لَيْسَ مُقْتَضِمٌ
لَمْ يَسْمَعْ مِنْ رُهْيَرٍ مِثْلَهَا هَرَمٌ (٢)
صَبَحَتْ مُهْدِي نَاحِ دُرَّةِ الْكَسْبِ
بَرِيدٌ فِي حُسْبِهِ الْأَوْتَارُ وَالْعَمُّ
عَلِمَتْ نِي بَسَانٍ وَالرَّهْمَانُ وَمُ
وَدَّ أَمَقَامُ إِلَى مَا يَنْتَمِي لِقَمٍّ
مِنْ كَثْرَةِ الْأَمْسِ فِيهَا شَهْرٌ حَرَمٌ
دَعَا مِنْ حَمَّةٍ فِي مُلْكٍ آخَرَمٍ
صَحَّتْ بِمَرْكَ ذِيَانِغٍ وَدِيَهُمُ
وَقَمَّا عَدْلُكَ كَمَا تَمَّتْ بِكَ الْعَمُّ

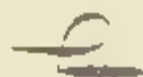
..

(١) رهبر بن ثعلبي المروى الشاعر المشهور وهو من مدني ليري مدوحه

(٢) حبيب (م)

١١٠

وقف في محمود (١) بن نصر بن صالح وقد رثب فوتم فارس كان يحته
 ي فيها الملك السامي الذي شرقت به السعود فما حلق إلا به
 حاشا لإشقرت أليوم عمرته يرت والتمت الدوائر حادته
 وإنما غاب الأملات - حده إن علاك فله يمت قواحه (٢)



(١) انظر الحاشية رقم (١) ص (٢٦)

(٢) لم ترد هذه القطعة في (ل)

(٣) مع وقف له

(٣) قال ابن حنيوس

ما حبيب العيش في النعالي لو أنت عبد الصي يدوه
 لو كان طيب الشباب يتي لم يله أشتب والهيموه

مدح الإسلام كما ندهي حبه لسان أحمد الثالث ص ١٠٤ رقم ١٢٨

لخره لحدي عشر ورعه ٢٨٠ (مخطوط)

...

(۱) م. ضمیمہ علی رحمہ

(٢) م رد م هـه اعظمه في (٤) لا (١٢) لا م وهه وهه

"ف وهو (٤٣) دها

(c) & (r)

(٤) و (٥) و (٦) و (٧)

[illegible]

(٦) لکھو (۱۰ -)

قَحِيًّا وَدَا اللَّهُ حَيًّا حَى الْأَوَى
 لَهُ نَظَرٌ^(١) يَشِي الْعَدَى عَنْ وَرَقِهِ
 وَرُبَّ جَدٍ قَتِي فِي أَقْبَاهِهِ
 تَحَقَّقْتُ أَنَّ الْوَرْدَ لِحَى بِحَدِّهِ
 تَبَعْدَ هَجْرًا وَأَسَاكِرَ قَرَسَةٍ
 وَهَشِي عَلَى الْعَلَاتِ فِي الْقُرْبِ وَالنَّوَى
 فَأَلَّا أَقْتَى فَمَالَ رَيْدُ بْنُ هَمْدٍ
 فَكَمْ مَسَّةً مَا ثَوْرُوسٍ فِي الْبَدَى
 رَأَى أَنْدَهْرَ وَدَا عَلَى كَنْ مَرَايَ
 فَلَوْ سَبِيلَ عَنْ تَحَادِفِهِ مِنْ عَقْمِهِ
 إِذَا عَنْ نَحْدٍ كَانَ ضَوْطُهُمْ يَدَا
 يَرُوفُكَ مَرَايَ ثُمَّ يَسْتَرْ حُسْنَهُ
 صَمِيرَ عَلَى غَيْرِ السَّلَامَةِ مَا انْطَوَى
 جَدِيرٌ بِإِدْلَالِ الْخَطُوبِ إِذَا سَطَا

مَحَبٌّ كَجِيلِ اطَّرَفٍ مِنْ سَرَبِهِ^(٢) دَا
 وَلَا مُسْكِرٌ^(٣) لَطَطَسَ أَنْ يَمَعَ الطَّلَا
 فَلَا رَأَتْ مُقْتَوَةً وَلَا رَالَ مُقْتِ
 وَمَنْ تَذَرَّ رَأَتْ أَمَوْتَ مِنْ صَدَمِهِ مَحَبِّ
 فَيَا صَوْلَ شَوَاقِي إِلَى الْأَبْعَدِ الْأَدَمَا^(٤)
 فِدَا: الَّذِي مَنَى رَمَانًا وَمَا مَكَّ
 مُكَمَّلَ مَا فِيهِ مِنْ الْخَسْرِ وَالْحَسَنِ
 وَكَمْ عَرَفَ شَعْوَاءَ فِي مَالِهِ شَمَا
 وَخَنَى عَلَى مَا حَاوَزَ وَالْأَنْدَهْرُ مَا أَخْشَا
 لَمَّا فِي يَدَيْهِ قَالَ رَيْدٌ وَمَا أَسْتَشَا
 وَإِنْ عَرَفَ قَوْلَ كَانَ أَحْصَرُهُمْ دَهْشَا
 فَتَلَقَى مِنَ الْإِحْسَانِ مَا يَفْضُلُ الْخَسَا
 وَقَلَبَ إِلَى غَيْرِ الْفَصَائِلِ مَا حَا
 عَلِيمٌ بِإِخْتِمَارِ الْعُيُوبِ إِذَا طَسَا

(١) من سره (ل)

(٢) له نظره شبي (ل)

(٣) للطنس أن يمع الطلعا (ل)

(٤) من هذا البيت إلى آخر القصيدة ساقط من (ل)

إِذَا هُرِّمَ مِنْ رَحَى^(١) لَهَا قَعْدَهُ
 ١. مُتَدَنَّ أَعْيُنَ مِنْ فَقْرٍ عَنِ
 ٢. نَادَا الْعَصِيدَ سَتَيْلُ جَرِيدِ
 كَبِيَ أُنَاسٍ مِنْ عُثَيَاتٍ قَوْمُ عِيَالِهِ
 ٣. حَاوَلُوا أَحْتَدِ الَّذِي أَنْتَ هَاهُ
 مَارُوا مِنْ أَنْجَرِ الَّذِي خَبِثَ جَدُّهُ
 مَضَى اللَّهُ فِي أُنْدِيَا بَنِي دَمٍ هَذَبِ
 (أَسْمَاءُ) (٢) شَمْلٌ مَخْدُشٌ شَامِلٌ
 مِنْ بَصَرٍ يَرَوْنَ وَمِنْ مَشْهُوعٍ يَمِي
 وَهَذَا يَفْضَحُ مَعْنَى أَنْتَ بَثْ لَأَوْرِي
 ٤. سَقَبَ الْأَنْوَاءَ رَأَيْتُ خُصْمِي
 ٥. وَأَنَا أَمْعُشُولُوبُ وَالْقَتْلُ بَيْنَ
 عَرَابِئٍ وَبَكْرِ لَمْ يَحِلَّ قَطْرُ مِثْلِهَا
 ٦. يَرَى حَرْثَهَا سَهْلًا وَفَصْلُ مَنْ يَرَى

عُصْبُوتُ أَرْتِيحُ لَا نَهْرٌ وَلَا نَحْتُ
 وَمِنْ ذَلِيلَةٍ عَرَا وَمِنْ حَوْفِهِ أَمَّا
 ٧. مَا تَنْسَعُ أُنْسَ اغْتِدَادًا وَلَا مَنَّا
 ٨. اقْرَؤُوا وَغَنَى كَلْبُ أُنَاسٍ مِنْ عَمَّا
 ٩. كُنْ فَعَلٍ يُوحِبُ أَدَمَ وَاللَّعْنُ
 ١٠. إِلَى أَحْتَدِ مَا لَمْ يُوَحِّدِ عَرَفُ السَّمَا
 وَبَوْمُ الْحُسْبِ لَا يُقِيمُ إِيَّاهُ وَرَا
 ١١. عَنِ الَّذِينَ وَادِيَا إِذَا دَكَّرْتُهُ عَمَّا
 ١٢. وَمِنْ مَقْرُوبٍ نَبِيٍّ وَمِنْ حَنْصَرٍ مُنْتَمِ
 الْحَكَا بَنِي عَدَاتِهِ أَتَمَّ إِلَّا مَعَا
 ١٣. فِي الْعَيْثِ فِي كَفَيْتُ وَأَسْحَعُ الْمُرْنَا
 ١٤. إِذَا نَحْنُ فَمَا قَوْمٌ بِمَا قُبْ
 مَكْرٍ وَمِنْ يُنْحَفُ لِسَانُهَا إِذَا
 ١٥. وَإِلَى لَعْنٍ أَدْعَوَى يَرَى سَهْلَهَا خَرْنَا

(١) رَحَى (م)

(٢) فِي الْأَصْلِ (لَا حَسَبَ)

(٣) فِي الْأَصْلِ (يَصْح)

بَدَائِعُ لَا تَدْرِي رَيْدَ قَادِهَا أَمْ
تُهَيِّجُ يَ الْأَضْرَبَ عِنْدَ سَمْعِهَا
وَكَيْفَ حَدَّثَتْ لِي فِي قُورٍ كَثِيرَةٍ
فِيَا مَنْ حَادِيَ الْفُضْلِ فِي بَعْضِ مَحَادِ
تَحَاوَرٍ إِذَا خَرْتُ مَذْحِكَ حَشْمَةٍ
وَرَعْتُ رَجَائِي عَنْ بَذَى كَلِّ نَاحِي
وَوَقَرْتُ فَسْنِي مِنْ صَدَا مَوَدِّهِ
إِذَا حَفَّتْ كَانَتْ لِي بِحَنَّا "مِنْ الرَّدَى
وَإِنِّي مَتَى حَاوَلْتُ سَيْفَكَ طَائِفًا
فَجِدْتُ بِالْمَعَايَا عَنْ أَمَائِي عَمَّهَا
وَلَسَكُنْ أَرَى عَسَا لِمَالِكٍ خَدَمُهُ
كَفَاكَ الْإِلَهِ فِي أَجَلِ هَيَاتِهِ
فَقَى يَمُتُ أَفْعَالُهُ الْمَحْدَ بَاشَتْ
هُوَ الْأَيْضُ الصَّمَمُ عَرْمًا وَهَرَّةً
نَمَتْ رُبِّيَّةُ الْأَيَّامِ مُذُنَّتْ بِهِ

(١) نَحْيًا (ع)

(٢) صِي (هَامِش م)

مَمَّا كَ أَذْهَرَ الْمُخَوِّفَ وَكَمَّ دَعَا لَكَ دَاعِ السَّلَامَةِ أَمَّا
وَرُغَتْ هَاكَ الْأَحْدَاثُ حَتَّى كَمَّ حَطَّطًا عَلَى الْأَحْدَاثِ مِنْ يَدْنِي رُكْنٌ^(١)
قَبِيصَ يَرْغَمُ الْحَاسِدِينَ مَوْهَلًا لِإِعْدَادِ مَا يَنْقُ وَإِهَادِ مَا يَفْضَا
مُطْلَا عَلَى الذَّهْرِ أَلَدَى نَتَ عَيْهُ وَمُسْتَحْدِمًا فِيهِ السَّدَّةَ وَالْيَمَّا

١١٢

وقال مدح أمير الخویش مصطفي بن أبي بكر بن أبي حمزة وسماه مشعل بن موه
وشكس^(٢) اندر سري و سهيه مدح لفظ من م. م. خمس و مشري و سهيه
ذَرَاكَ وَصَفْتَ لَيْسَ فِي الْأَمْكَالِ مَا تَقُولُ نَدِ الْقَمَلِ يَدَا^(٣)
مَذَّقَ عَنْ فِكْرِ الْوَرَى وَتَحْيِرَتْ فَاكُ أَتَّوُّوْا وَكُنْ كُنْ لَسَانِ
وَالْوَصْفُ مَا لَا تَسْتَرِيدُ^(٤) بِهَ عُنَى نِي وَنَحْدُكَ وَاسْبَحُ الزُّهْرَانِ
حَوَرَتْ مَا لَمْ تَسْمَعْ فِي حُرُوفِهِ هُمُ وَدَا تَصْمِيحُ إِلَيْهِ مَنَافِي
وَلَنْ قَضَاكَ لِلرَّيْمَانِ قَصْبِيهِ نَقَى لَدِ دَرَسَتْ هَدَتْ بِلَإِ^(٥)

(١) يَدْنِي حُلْ سَحَد

(٢) فِي الْأَمَلِ (أَوْشَكَيْنِ) وَهُوَ تَصْغِيرُ - انظر الحاشية رقم (١) ص (٣)

(٣) م. رد هذه القصيدة في () سننوص الورق من آخرها

(٤) فِي الْأَصْلِ (مَا لَا تَسْتَرِيدُ)

(٥) لَنْ حُلْ سَحَدُ مِنْ قَتِيدَ وَنَهْمَةً .

فذَكَكَ مِنْ عُرَائِدِ سَنٍ مُعَدَّةٍ هَلَّاكَ فَذْ قُصِي إِلَى الْوَحْدِ
 تَأْخِي أَرْغِي سُوْلَهُ مِنْ عَذْبِهِ مَتَّ عَمِيْبٍ رَعَايَةِ حَتِّ
 يَحْيِي وَتَسْ يَسْ بَصَرُ دَيْهِ عَقْبُهُ مِنْ بَأْسٍ يَقْطُرُ
 فِدَا دَعْوًا وَتَصَرَّعُوا مَ يَسْتَوَا إِلَّا إِدَامَةً عَرَّ دَا " أَسْتَطْبِ
 فَذَكَكَ هَذَا السَّامُ سَهْرَةٌ مَا كَثِ حَيًّا فَصَارَ عَرَّ مِنْ حَصْبِ "
 تَسَكَّنَتْ مُقْفَرَةٌ وَلَوْ لَمْ تَحْمَهْ خَلَّتْ مَعَاظُهُ مِنْ أُنْكَرِ
 مُدْ طَلَّ فِي عَمَدٍ حَيْشُكَ دَلَا عَسَتْ الْبَوَادِي مِنْ وَرَاءِ عُمَدِ
 عَنْ هَيْبَةٍ صَمْتُهَا إِذْ لَمْ تَرَلَا لِلْعَرَّ تَوَفَّى صَامِنٍ صَمَدِ
 لَا يَقَرُّ الْتَوَمُّ فِي الْخَمَامِهِمْ حَتَّى تَهْرَ طُنَاكَ فِي الْأَجْمَدِ
 مَا رَأَتْ تَرْحَى مُرْتَبَةً فِي تَحْمِيهَا إِمَامُهُ مَا شَبَّوْا مِنْ تَيْبِ
 حَتَّى رَكَتْ ضَوْيُهُمْ وَفُؤُوسُهُمْ وَفَدَّ عَلَى الْإِحْقَاقِ وَالْخُلُقِ
 مِنْ أَحَدٍ فَصَلَّ وَعَانَدَ عَمْدُهُ وَوَعَانَدَ دَعَا
 بَلَّ أَسَاهَةُ وَأَحْمُولُ مَسَافَةٍ لَوْلَاكَ مَا مَدَّتْ عَلَى حَسَابِ

(١) دي سبب (م)

(٢) حَمَلٌ مَسْدُهُ قَبْلَ الْكُوفَةِ .

(٣) عَمْدٌ مَالِغٌ وَلَمْتَدِيدٌ عَصْفَةٌ لِمَلِكَةِ الْأَرُودِيَةِ هَاشِمِيَّةٍ . وَعَمْدَانِ

أَصَمٌ وَوَهْ وَحَمِيْبٌ مِيَهْ كَوْرُهُ عَمْرِيَّةٌ عَلَى بَاحِلِ عَمْرٍ أَيْمِيْنُ وَالْهَدِ

الْمَعْصِيَةُ بَارَكْ

(٤) هُوَ حَمَلٌ مَالِغٌ لَطِيْفٌ الْمَطَرُ الْخَالِصَةُ رَقْمُ (٢) ص (٢١٤)

وَنَوْمٌ تَدُدُّ عَنْهُ الْإِمْرَةَ عَوْدَ
 بَيْتَهُ وَلَوْ بَيْتُهُ فَتَرْتُهُ
 وَسُطَاكَ نَبِيٌّ تَوْرَ فِدْحَهُ
 مُمَدَّدٌ عَنْ يَدَيْهِ رَفِيقُ الَّذِي
 مَتَى يُسْرِ الْعَمْدُ مِنْ عَدْرَتِهِ
 مَطْلَتْ^(١) مَصَامِعُهُ عَمَّا مَيَّنَتْهُ
 مَدْرَالُ مِيحَائِيلَ^(٢) عَنْ حَيْلَانِهِ
 رَأَى نَسْطُورَ حَرَمِهِ لَمَّا رَأَى
 وَكُنَى أَحْبَابَهُ مُلْكٌ قَيْصَرٌ نَسَبُهُ
 ذُو الْفَرَسَةِ إِلَّا وَجْهِيَّةُ
 مُلْكٌ إِذَا مَا أَمْتَحَ أَرْوَاحَ الْعَمْدَى
 وَبَدَا الْفَوَارِسُ أَمْكَنْتُ سُلَاطِمَهَا
 مِنْ كُنْتِ عُدَّتُهُ لَقَهْرُ عُدَّتِهِ
 نَأْسُ لَوْ أَنَّ الْحَاظِلِيَّةَ رُوِّعَتْ

لَأَقْتَدَ مُخْصَمَهَا بِخَيْرِ حَرَاتِ
 نَبِيٍّ الْبَابِ يَصِيعُ وَاللَّيْلِ
 حَتَّى عَوْرَ تَدُنْكَ تَعْقِرَاتِ
 يَحْيَى نَعَارَ الْعَقْرِ^(٣) مِنْهُ أَجْدَى
 حَتَّى لَمَحَ فِي مَيْتِ الْأَشْطَاتِ
 فَمَنْهُ تَحْدَرُ الْأَعْوَانِ
 رَأَتْ صَالِبَ بَصَرِهِ الْقَدَمَانِ
 لَا سِلَاحَ لَدَيْكَ كَأَلْدَعَانِ
 لَقِيَ مَقَالِدَهُ إِلَى حَاقَاتِ
 فِي عَمٍ مَسْعِيَةٍ وَيَوْمَ طَعَانِ
 حَمَلُ الْقَاعِ عَوْصًا مِنَ الْأَشْطَاتِ
 مَنْ يُرْصَهُ سَلْبٍ مِنَ التَّيْجَانِ
 دَلَّ الْعَيْدُ لِعَرِّمٍ وَالْدَّافِي
 نَشَاهُ مَا عَمَكْتَ عَلَى الْأَوْتَانِ

(١) فِيهِ (هَامِشٌ ع)

(٢) مَطْلَتْ (هَامِشٌ ع وَ م)

(٣) مِيحَائِيلُ هُوَ مُلْكُ رُومَ

وَدَيْ إِذَا مَا الْعَيْثُ حَمَسَ وَاهٍ عَمَّ لَأَمَّ فَعَمَّ كَسَّ وَاهٍ
 أَعْنَى الْخُلَاقَةِ فِي أَرْحَاحِ رَأْسِهِ عَنْ كُنْ مَصْحِي الشَّرَّ تَبْرِي يَدَاهِ
 سَيْفٌ يَصُولُ بِالْبَحْدِ فِي الْوَعَى وَلَكِنْ عَصَبٌ بَاتٍ حَدَّارٍ
 فَكَانَ السُّيُوفُ وَبَيْنَ مَسَلِّ أَنْوَارِ مَتَّ اتَّضَاهُ خَلِيقَةُ الرُّنَحِ
 لَوْ كُنْتَ بِمَصِيبٍ مِنْ خَدَاهِ يَنْبِيهِ دُونَ الْخُلَاقَةِ ثَدَاهِ
 وَبَيْنَ لَهَا صَدَقُ اعْتِرَامِكَ لَا بَ عَنْ أَنْ تَدَاوَلَهَا بَنُو مَرَوَاتِ
 وَهِيَ (ي) (١) غَيْرُ مُدَاوِعٍ مِنْ أَحَدِهَا بَاتُ الْبُكَ وَالْمَدَامِ
 كَسَدُ أَعْيُ وَلَا هَاقَ لِأَهْلِهِ مُدْ صَدَّتْ وَأَشْدَّتْ قُوَى الْأَدَامِ
 مِنْ دَارِ رُوءَاهُ وَتَشُدُّ رَدُّهُ مِنْ بَيْنِ هَادِمَةٍ وَتَنْتِ الْأَدَامِ
 كَيْ طَاهَهُ حَبِيبٌ كَوَكَبٍ ضَلَمَ فَوْقَ عَوْبِلِ الْمَرَامِ
 وَفَادَهُ حَتَّى يَخْرُجَ غُرُوبُهُ فَتَعَيَّبَ بَيْنَ تَرَاتِبِ الْأَقْرَامِ

(١) من هذا البيت إلى آخر المسدود في (ع) على حذف موصوع...
 مدحى مسدود مسدود مسدود مسدود مسدود «وَرَأْسُهُ فِي سَجَةِ هَدَمَ مَسَدَهُ ي
 نُوحًا» «إِدْرَارُهُ وَصَلَتْ أَيْسُ فِي لَمَكَا» «مَدَامَهُ شَرَّ يَتَّ مِمَّ رَدَدَهُ شَدَّ
 أَيْتُ، وَمَدَّ ثَلَاثَةَ شَرِّ مِمَّ، احْتِلَافٌ وَاحِدٌ لَا تَطْفِئُ لَأَوْنَ قَامَتْ مَادِي
 الْمَسْحَةِ مِنْ رَدَدَهُ عَلَى لِسَانِ حَمْدٍ وَمِنْ هَذَا الْإِحْتِلَافِ مِنْ مَخْرَجِ الْكَلِمَةِ
 مِنْ خِلَافِ مَسْحٍ وَهَذَا أَوْ أَرَادَهُ سَيْفٌ يَصُولُ»

(٢) كَلِمَةُ اخْتِدَادِهِ هِيَ (عَاسٌ) كَمَا مَقْصِي سَلَاكِ بَرِاقِ الْكَلَامِ

وقال أيضاً (١)

مجيد غلام مذبحي كل آت
 ولو لم ينظم الشعراء مذبح
 وفي ضمن الصلوة لكم صلاة
 أنت ابن الذي قهر الأعادي
 وروى كل دحب مشرق
 وشاع أبوه في الناس حتى
 إذا ألبجس هاجته رائته
 له في أضيح فرسة ليت عب
 ولما عب عب، أنت عب
 وإن كانت حلال أناس شي
 إقاله عار وعي (٢) فقير
 وفنم يشب عديق خوف (٣)
 يوح كانه فقد أحتب
 لكم نعتكم سور القرآن
 فلاح (٤) في الإقامة والأذان
 وداد ربه غير الرماح
 مزروع وهو صاحب طيلسان
 تناديه (٥) الأقاصي والأداني
 مليب بالضراب وبالطعان
 وتحت اللين نهش الأعوان
 كما باب الحناء عن السار
 وما أمنيء إلا في ثبات
 ويبي تمنع ومكاش عب
 ومن لم يكدر ماقتب

(١) م برد هذه القصيدة إلا في (ع)

(٢) في الأصل (وقال)

(٣) في الأصل (ساره)

(٤) في الأصل (وعاء فقير)

(٥) في الأصل (ومن يشب يوماً من) ثم صحح على هامش

وَبَدَلُ الرُّغْبِ فِي عَصٍ وَاعٍ وَسُوءُ الْقَدْرِ فِي قَمِيٍّ وَدَانٍ
مَبْعَثُ كَيْفِيَّةٍ تَكْتُبُ بَاتٌ فِي "كِرَامٍ" يُغَيِّرُ شِدَّ
وَنَفْثُ الْمَخْدِ مَا تُؤْيِيهِ لَاهٍ يُحْدِثُهُ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ
رَأَيْتُكَ بِمَنْكَ مَاءً رُوِّعْتُهُ فَاعْيَا السَّمَاعُ لَدَى الْعِيَالِ
حَقُّوا لَمَّا ظَارَتْ كَدَاكَ يَحْيَى حَقُّوا الشَّمْسُ وَرُؤُوسُ الرُّبُفَانِ (١)
وَقَهْرُكَ مِنْ عَافِ أَلْسِنٍ وَدَمٍ كَيْفَكَ حَاوِلًا فِي دَا أَرْمَانَ
وَمَا مِنْ عَمٍّ أَمَّا عَادٍ وَلَا فِي أَحْمَتِهِ الْخَطَرُ حَاوِلٍ
لَا تَقْدِرُ حَرْفٌ مَا فِي الْأَرْضِ نَائِيٍّ أَفْرَانِ
وَأَنْ تَحَارُفَ مَدْرُ الْمُدَّحِ حَمِيٍّ لَأُصَحِّحَ خَمْدَ فِيهِ كَوَانِ
وَأَحَدِيَّةٌ أَسِيرُ شَهِيٍّ أَلْفُ مَتَّعٍ أَصْرُوبُ مِنْ أَلْعَانِ
مَدُودٌ كُلُّ دِي عَرَصٍ عَرِيٍّ نِ أَرْحِي وَدِي عَرِصٍ نَمَانِ
وَأَمْسَلَاكَ بِدَوٍّ مَادُودٍ نَسَعٌ فِي نَقْدَانِي وَالْقَدَسِ
وَعَرُ الْخَيْرِ مِنْهُ فَالْمَعَارِي إِذَا نَحْضُ الرِّقَابِ يَهْمُ تَهْدِي
لَقَدْ رَوَّى وَهْدِي وَأَرْوَانِي حَيْثُ قَبْلُ أُنْتَدِعِي سَقْمَانِي
أَعْنَى أَسْوَارِي وَالْعَوَادِي رِيَاصُ أَحْمَدٍ عَرُ سَقِيٍّ أَلْسَوَانِي

(١) الرُّبُفَانِ عَمْرٌ لَدَى عَامَةٍ .

(٢) أَعْلَى (وَقَدْ) .

و... کبوتره المرحاب
 و... شربت حیر و...
 و... حیر...
 و... باغی القیروان
 و... حیر دري (۳) ملک هیر
 و... (۴) من الشب العواد
 و... حیر...
 و... من باغی...
 و... من...
 و... من...
 و... من...
 و... من...
 و... من...
 و... من...
 و... من...

(۱) في... (حیر)

(۲) حیر... کبوتره و... من...
 و... حیر... من... معجم البلدان

(۳) في... (حیر)

(۴) في... (حیر)

وَلَا دَحْتَ النَّبِطَةَ بِنِ ثَابِتٍ بِمَعْنَى مَا صَدَّ الْبَرَابِ
نَحْصِي الدَّهْرَ عَامًا بِمَعْنَى عَامٍ وَشَيْءٍ بِمَعْنَى عَمِيرٍ وَنَ

١١٤

وَمَا يُبَيِّنُ (١)

سُكُنَ (٢) تَقَمَّنَ (٣) أَثَرًا تَقَيُّمُوا
وَدُومُوا عَلَى حَقِّهِمْ وَدَادِمْ مَا
عَيْنًا لَهُمْ حَقُّهُ أَوْدَادُ رَعُوا
مَلُوا أَلْوَمَ عَنِّي مَا مَلَتْ دَارُكُمْ
هَلْ حَرَدَتْ شَيْفَ رَفِ دَارُكُمْ
فَكَاتَ لَهَا لَا خَنُولِي حَمَلُ

(١)

- (١) - يرد هذه الألف في (١) - يرد هذه الألف في (١) - يرد هذه الألف في (١)
- (٢) - يرد هذه الألف في (٢) - يرد هذه الألف في (٢) - يرد هذه الألف في (٢)
- (٣) - يرد هذه الألف في (٣) - يرد هذه الألف في (٣) - يرد هذه الألف في (٣)
- (٤) - يرد هذه الألف في (٤) - يرد هذه الألف في (٤) - يرد هذه الألف في (٤)
- (٥) - يرد هذه الألف في (٥) - يرد هذه الألف في (٥) - يرد هذه الألف في (٥)
- (٦) - يرد هذه الألف في (٦) - يرد هذه الألف في (٦) - يرد هذه الألف في (٦)
- (٧) - يرد هذه الألف في (٧) - يرد هذه الألف في (٧) - يرد هذه الألف في (٧)
- (٨) - يرد هذه الألف في (٨) - يرد هذه الألف في (٨) - يرد هذه الألف في (٨)
- (٩) - يرد هذه الألف في (٩) - يرد هذه الألف في (٩) - يرد هذه الألف في (٩)

وولج منى بن محمود (١)

مَا أُرْمَنَ فِي يَدِكَ عِيَاةٌ يَا أَيُّهَا أَقْبَرُ الْمَعْمُورِ شَاةٌ (٢)
 دَلَّتْ حُجَّتُهُ مَسِيرَ كَمَا زَرَى لَا حُزْرَهُ يَحْتَنِي وَلَا غُدْوَانَهُ
 وَزَيْتُهُ أَلْسُنُ أَحْمَدَ رَادَعٍ عَنْ صَدْرِهِ قَتَمَلَتْ أَعْيَانُهُ
 إِنْ ذَمَّ سَأَرَ مَنْ يَرَاهُ (٣) فَإِنَّهُ شَيْءٌ عَلَيْكَ وَلَا يَكُرُّ سَائِلُهُ
 لَا عَاصَ دَا أَمَّاكَ الْمُعْقِمُ قَائِلُهُ نُحْرٌ وَمَلَاكُ اللَّهِ خَدَائِلُهُ
 طَبَقُهُ وَتَمَعْنُ شَرَفُ أَدْنَى حَارُهُ عَجِبَ وَكَيْفَ عَيْبُهُ
 أَوْتَيْتَ فِي هَيْئِ الْأَمَلِ (٤) مَحَبَّةً لَا يَدْعِي إِذْرَكَ كَبِيرُوهُ
 فَاسْتَمِرَّ بِمَلْبَسِ صَدَقِ رَمَاكُ حَسَنُهُ وَحَى سَبُوءُكَ لَا تَبْتَاحُ خَسَنُهُ
 وَرَعِيهِ سَيْبُ مَدَّ خُسْبِهِ رَهْ شَبَابُ أَوَاهُ وَدَسَنُهُ
 وَمَقِيدُهُ مَدَّ دُوحُ مَدَّ رَسَنُهُ عَدَّ حَسَبُ صَدِيقِهِ قَدَسَنُهُ

(١) طار الخشبة رقم (٤٠) ص (٥٠)

(٢) عن هذه النسخة في (ع) حسب ما هو في نسخة

و... في... على... حسب... عن... في... في...
 إلخ... (ل) وهي... من... (١١٦)

دلت رقم (١١٦)

(٣) في الأصل (٥٠)

(٤) الألفى الطي (٢)

وعشيرة طئوا خلافك ^(١) فُرْصَهُ طَوْعَ الْهَوَىٰ وَصَلْبَهُ شَصَاهُ
 وَدَوَاؤُهُمْ مَا شَاهَدُوهُ وَدَاوُهُ انْكَارُ حَقٍّ وَحُبُّ عَرَفَةٍ
 فَلَقَدْ ^(٢) أَمَّعَتْ مِنْ حُبِّ حَيَاتِهِ فَبَحَا وَرَدَىٰ حَاشَ ^(٣) مَحْيَا
 وَلَوْ أَنَّهُمْ دَلُّوا لِمَنْ مَلِيكَهُمْ لَا إِلَافَ يَقْبَرُ مِنْ نَفَىٰ سُلْطَانِهِ
 حَسَا ذُنُوبِهِمْ وَجَمَعَ شَتْلَهُمْ سَدَّ أَشْتَاتِ حُنُوءٍ وَحَسَاةٍ
 لَا يَظُنُّ مَنْ فِي حُسْنِ عَمَلِكَ صَامِعٌ حَتَّىٰ يُجَاهِلَ سِرَّهُ إِفْلَافَةٍ
 وَلَيْتَ بَيْنَ ^(٤) مَنْ لَا يَمَارِقُ عِلَّةَ ^(٥) حَتَّىٰ يُفَارِقَ رُوحَهُ خَشَاةٍ
 وَلَيْتَ بَيْنَ ^(٥) رِصَاكَ غَيْرَ مُوَارِبٍ مَنْ فِي غَيْبِكَ حَوْفُهُ وَمَا لَهُ
 لَأَنَّا مِنْ يَأْتِي الْأَمَقَ فِيهِ عَشْرُ فِي خَدِّهِ مِنْ مَنَافَتِ صَعَابَةٍ
 عَنَّا مَنْ أَصْبَحَتْ عَنْهُ مُعْرِضُ كَمَا رَفَعَ بِلَاحُهُ سَمَاءَهُ
 مَيْمَنُجِدُّوْكَ رِغْمَهُ وَرِغْمَهُ فَيَطْلُبُ مِنْ أَلْوَدِ حِرَاءَهُ
 بَلَّغْ غَيْرُ رَأَاهُ لِنَصْنَعُ مَتَّ ^(٦) غَوِيَهُ وَاسْتَفْصَحَتْ رُكَاةَهُ
 ثُمَّ الْإِي مَا تُشْرَعُوا ضَمَّ الْقَدَّ فِي مَارِقٍ لَا وَجْهَ فُرْسَةٍ

(١) فُرْصَهُ: في خلاف من يي مردس على ساق ويستمره عليه عند كشاه

(٢) أَمَّعَتْ: في رده حب ج ٢ ص ٩٥ (مختوم)

(٣) مَحْيَا: (م)

(٤) حَاشَ: (م)

(٥) فِي الْأَصْلِ: (عَلَّة)

(٥) وَلَيْتَ: (ع)

(٦) تَصْمِيعُ الرَّحْلِ: حَلَّ وَدَلَّ وَجَمَعَ

أَشْرَافُ صَنَافَةٍ ^(١) خَفَاءَ رَحْمَةٍ
 مِنْ كَرَمِ مُحَمَّدٍ نَسَاءَ تَحَرُّبٍ
 مَنْ يَشَى وَمَنْ يُجَدِّعُ مَذَامَةٍ
 لَيْتَ وَفِي حِلْمٍ أَوْشِيحَ عَرْمَةٍ
 مَا أَقَامَ وَرَأَى مَا تَخْفَى سُدَّةً
 غَرَّوْا نَارَ عَقْرَا سَوَاكِ وَسَرَفُوا
 فَاتَتْ عَرْنَتُهُ لَوْ غَرَّشَ قَدِيمًا ^(٢)
 لَأَوْتَدَ لَأَوَامَ أَرَايَ أُنَى
 وَتَسْتَهْ مَتَا يَسْ سَوَى
 قَوَادِدَ بَعَثَ أَعْدَا وَمَعَادِدَ
 مِنْ مَقْشَرٍ لَأُطَوِّقُ مَبْرَقَ سُوْدَدَ
 وَإِلَى أُنَى ^(٣) دَمَرُ وَبَنَى عَرْمَةٍ

(١) صنعة حاد سببه وكلاهما وفتح راء حاد فصح

جرب لعمري

(٢) بغيران من بعد والعلو لا وحده - - - - -

(٣) ركاه (٤)

(٤) مُدَاخِ حِلْمٍ حَرِّ

(٥) عمرو بن العيص - - - - -

(٦) في الأصل (وساء) وهو دحيم بواو حاء من دحيم

(٧) حليم (سوى)

١١٦

و- في من سج . ده ولف موله « أن الرمان فهي بذلك غايته
وحالهم من أيت احسن عشر (١) فألحقت بها هذه السجعة

لَا تَحْشَى (٢) عَذْوَى مِنْ أَنْتِ دِمَارُهُ مِنْ مَاتَ قَلْبًا لَمْ تَعِشْ أَصْمَاهُ (٣)
دَعَا لِأَحْدَاثِ الرِّمَانِ دَرِيَّةً تَرَاهُ يُكْرِمُ مِنْ هَوَاكَ هَوَايَهُ
وَإِذَا أَرَدْتَ وَارَ مَمْلَكَةٍ طَمَعَتْ سَمَهَا فَبِعَثْكَ رِيَّةً غُثْوَانُهُ
فَلَقَدْ أَطَاعَكَ مَنْ أَحَبَّ حَيَاتَهُ فِيهَا وَلَيْحَ بَحَائِرِ طُعْيَانِهِ
فَلْيَطْلُبِ الرُّومُ الْأَمَانَ فَقَدْ بَدَتْ لَهُمْ حُسُونُهُ حَارِمَ وَلِيَانِهِ
هَجَرَ (٤) الرُّفَادُ حُمُومَهُ مُدَّ بَهْوَا مِنْ لَا تَنَامُ عَلَى الْقَدَى أَحْقَابُهُ
ذَا الْعَزَمُ جَاشُ أَنْدَهْرَمَتْهُ مَرْوَعُ وَالْحَشَى يَفْتَرِسُ الْعَيْدَى فُرْسَانُهُ
صَبَّحَتْ سَوَايَ (٥) مُعَادِيَهُ شَيْوَفُهُ قَامَرَ عَيْشَ عُدَّتِهِ مُرَايَا
وَلَقَدْ نَفَتْ نَفَرُ مَلُوكٍ فَسَمَتْ فِي تَقْدِيمِ بَيْتِهَا أَلْدَانُ

(١) من البيت لـ ع (ع) (٢) حسب توبيخ لأيات بين هاتين مصدري
في نسخة عشر والسجعة مصرية مع الاتفاق في مجموع عدد الأبيات وقد استعمل
روية السجعة مصرية وطهران المدوح هذه لغة ده هو أو شتكنين القدماء في
الطر الحاشية رقم (١) من (٣)

(٣) - عطف هذه بحبيبه كلم من (ب)

(٤) في الأصل (هجره)

(٥) أسواي لوب

عَجُّوا بِهَا وَأَجَلَ عَنْهَا نَسَهُ مَدَّ حَارَهَا فَوَلَّاتَهَا عَمَاسَهُ
 مَدَّ الْحَيُّوْشَ يَقُوْذَهَا وَيَسُوْذَهَا سَعَوْتُكَى^(١) مِيرَهَا وَطَعَامَهُ
 اللَّهُ حَادٍ بِهَا عَلَى أَعْقَابِهِ لِيَهِيصَ مِنْ إِحْسَانِهِمْ إِحْسَانَهُ
 مَنِي عَمَدٍ سَيُؤَوِّهِمْ إِعَادُهُ وَهَيْضُ فَيْضٍ بِحَارِهِمْ مُخْذَرَانُهُ
 وَلَعَيْتُ لَيْسَ يَنْوُبُ عَنْهُ وَمَالِي عَابَ الْقَمَامُ قَسَابَ عَنْهُ نَسَانُهُ
 حَوِي أَسْبَابَهُ مِنْ تَقَدَّمَ قَسَلُهُ لَا مِنْ تَقَدَّمَ عَصْرُهُ وَأَوَانُهُ
 مَنْ مِنْ يَسَامُ^(٢) وَالْمَعْلَى مَهْمُهُ إِنْ كَانَ نَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ رَمَانُهُ
 نَمْدَرُ أَمْلَاكَ الطَّوَائِفِ نَمَّة هَلْكَ لِمَنْ سَلَبَهَا دَوْرَانُهُ
 مَنْ تَحْتَ أَثْرَاكِهَا تَرَاكِهِ وَلَمَّا حَمَتْ سُوْدَانَهَا سُوْدَانُهُ
 كَبِي الْإِسْلَامَ غَيْرَ مُشَارِكِ مَسَا^(٣) شَبَّ لَهْوَلَهَا وَلَذَانُهُ
 عَلَى صَدْرِكَ عَنْ شَاهِدِهِ شَاهِدِ نَحْدَ لِعَمْرِكَ وَنَسِجَ تَرْهَانُهُ
 تَسَالُفُكُمْ وَلَيْسَ تُنْكَرُ حُجْدُهُ وَأَدْنَى شَيْءٍ تُمْسِكُ كِتْمَانُهُ
 رَأَيْتُمْ نَعَى إِعْدَاؤِهِ كُنْزِي دَنَى عَنِ الْوَرَى^(٤) لِمَمَانُهُ
 وَهِيَ فَصْرَتْ مِنَ الشَّيْءِ قُوْدُهُ وَنَظَرِ آفَالِ الْوَرَى أَقْبَانُهُ

(١) في (د) - جوارح - وهو جمع وجوب وبتونين وضمين من رجال بلاد ي

بها من بلاد العرب - جوارح - جوارح

(٢) ساهر (م) ولا معلى - ساج سم - ساجر

(٣) في (م) -

(٤) كذا في الأصل وهو من سحر السحر أوقعه به نكته (لوري) الواردة

على هذه السكعة في اسم الثاني وليس صوت (على احب)

١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

(١) في الأصل (الذي)

(٢) قلما (م)

(٣) هو نصر في محو نصر في محو

(٤) خط هاء محو هاء

(٥) خط هاء محو هاء

(٦) محو هاء محو هاء

أَوْ تُصْبِحَ^(١) أَدَارُ صَهْرٍ أَلْ دَا صِرْ
 وَفَدُ وَفَعْتُ بِأَصْحَابِي عَدْلِي
 فِيهَا حَيٌّ حَيٌّ حَيَّاهُ أَلْسِيمُ
 نَبْكَي وَتُسْعِدُنَا كَوْمُ أَلْطَبِي مِينُ
 وَلَا وَمَنْ بَرَّ^(٢) الْأَشْيَاءَ مَا وَحَدَتْ
 بِحَيْثُ أَشِدُّ أَشْعَارِي وَأَنْشُدُهُ
 لَا وَحْدَهُ إِلَّا كَوْجِدُ كُنْتُ كَتَمُهُ
 أَخَارُ الْمَعْرِ^(٣) مَوْلُودَاوُ سَكُنْتُ
 مُصَدِّقُ كُنْتُ مَا يُنْشِئُ عَيْنُهُ
 مِنْ حَرِّ أَعْدَلِي فِي الْأَفَاقِ وَتُنْصِفُ
 فِي دَوْلِهِ جَمَلُ أَمَّةِ الْكَرِيمِ لَهَا
 غَرَبَ فَمِنْ دَانِ مَدَّ لَمْعُهُ سَاخَتْهُ
 يَا بَنِي الْكَرَامِ أَلَّا لِي كَاتِ سَيُوقَهُمْ

هَذَا زَائِدٌ فِي شَقَائِ شَمْسِ
 هَيْبُ قَصَصُ وَهَلَالٍ وَلَهَا
 سَعْدُهُ^(٤) يَوْمَ أَنْقَى الْحَجْرُ عَجَا
 نَحْنُ أَلْشَوْفُونَ فِيهَا أَمَّ مَعْدُ
 كَوْجِدُنَا أَلْعَيْسُ بَلْ رَقَّتْ إِشْكُوا
 لَوْ تَسْمَعُ أَلْدَرُ إِشَادَا وَشَمْسُ
 حَوْفٍ وَلَا عَجْدُ إِلَّا عَجْدُ مَوْلَا
 وَأَخَارُ الْحُكْمِ فِيهِمْ شَطَا وَشَمْسُ
 كَاتِ مُدَاخَةُ يَتَنَوُّونَ فَرَا
 طَبْعُهُ وَخَرَّةٌ مِنْ سَدِّ حَقَا
 حَوَادِثُ أَلْدَقْرِ نَصَارَا وَشَمْسُ
 خُطْبُ وَمِنْ حَالِ يَوْمَا رَا
 فَوَاعِدَا مَعَالِيهِمْ وَشَمْسُ

(١) أَوْ رَجَعَ (هائش ع و م)

(٢) فِي الْأَمَلِ (سَقَاءُ)

(٣) فَطَرَ الْأَشْيَاءَ (ع) وَ (مَمْلَكَةُ أَدَارِ ح ١٠)

(٤) النَّضْلُ (هائش ع و م)

(٥) وَخَرَّةٌ فِيهَا وَبَيْنَ نَصْرَةٍ حَوْشِيٍّ مَبْلَأُ لِسَانٍ فِيهَا مَوْلَا فِي

مَرْبُوعٌ لِلْوَحْشِ وَنَحْشَانٌ مَبْدُودٌ مَرْبُوعٌ لِكَوْفَةٍ

١. أَتَى الْأَصُولُ الَّتِي طَابَتْ مَعْدِنُهَا
 مِنْ حُدُودِهِمُ الْأَمْلاَكُ فِي حَبِيبٍ
 طَيِّبٍ — وَنَاحِيَا وَأَنْدِيَةً
 رَحُوا قَدِيدًا لَمْ تُرْحَى الرِّحَانُ
 دَا بَتَ بِالْوَرَى وَصَاهِبُهُمْ فَمَاوَا
 وَمَلِكُهُمُ وَالْحَيَاةُ الْحَارِيَّةُ سَكُمُ
 وَيَعِ حَيَّ أَقَامُ (١) لَا يَرْوَعُهُ
 يَضَوُّوا يَحْسِنُونَ اللَّيْلَ مِنْ فَرْقٍ
 كَمَا اسْتَقِيمْتُمْ نَفُوسًا غَرَّ صَرُّهَا
 يَدَّتْ أَنْجُمًا فِي الْأَرْضِ فِيهِ
 نَعْمَتٌ طَاءَ طَعَابُ الْعَدَى فَرَى
 « صَادَ » حَزُّوكُمْ عِنْدَ مُقَرَّبَ
 تُمْ سَبَبَ وَالْأَجْمُ فَمَوْ دُمُومَا
 مَلَأَتْ الْأَرْضَ إِفْدَامًا وَمَرْجَمًا
 وَفَقُتُمْ هَبَّ شَبَّ وَشُبَانَا

(١) أَتَى مِنْ تَجَا، حُدُودُ، وَرَدَ مَلَأَ، حَبِيبٌ، وَهُوَ أَحَدُودُ مَعِينٍ
 مَحُودٌ لَهُ، وَهِيَ بَتَ لَمَّا الْغَرَبُ مِنْ لَبِّ حَلَالٍ، وَهِيَ مِنْهَا الدَّوْلَةُ مِنْ عَضْدِ
 الدَّوْلَةِ، وَهِيَ « وَكَأَنَّهَا لَمْ يَأْتِهَا » ٨٠، ٩

(٢) اللَّامُ سَاحٍ، الْحَيَّ الْمَيِّتَ لَا يَدُونَ لَعْنَةُ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

وَبِ

(۱) ...

(۲) ...

(۳) ...

(۴) ...

(۵) ...

(۶) ...

لا يذبح الآدمي وتيت من شريف
 ولا يخذلوا به شخص من ورثي
 منه من سر من قط ما مررت
 مدب لك يوم هرا أموك بها
 هنت ما لو هانوه .. حملوا
 مد فص لهم في الأرض ينداء
 وكل صامعة .. ودمه
 .. "توك الذي .. "أله" وك
 من بالحود .. لو هنت بسره
 لشكره هنت هنت .. كدرت
 مكارم راء .. الإكرام وصلت
 ساني أنه .. غدديه لعد
 هنت .. هنت مذ يمت حضرة
 النجية لا عن ربه حكمت

من لا يقيم على دعواه رها
 إذا لكت به روحا وحشا
 كل عنها جميع الناس غمها
 صبروها على اليعال تبعها
 على أمعرق يفتونه وبقيا
 أخوف من أن يخرت نحرها
 تنعوا لك أنه إنرا .. وانعلا
 مذني أنه .. مني أن سلكنا
 بي كرم بي الدنيا لما هانا
 .. من وفه وصافيه .. ما مانا
 رى الحود لها ضام وعذوا
 .. اعتمدت .. ولأه سينا
 واعتصت من عدم للإسبر وحدا
 يا بعد هرفت خذا .. وخلا

تُجِيفِي سِدَ حَتَّى تُعُودَ إِلَى
وَمَدُّ عَقْلَتُ الْمُنَى وَالْعَيْسُ فِي حَسْبِ
لَا يَطْمِئِي مَكَدُ بَعْدَ صَلَاحِهَا
حَسْبِي أَيْدِي جَادِي سَخِ الْمَلُوكُ هـ
عُرِفَ حَوَاتٍ (١) هـ خَرَامُورِيَّةُ (٢)
فِي كُنْ مَعْدُومَةُ الْأَشْيَاءِ لَوْ طَرَفَتْ
تَغِيَتْ رَادَاوِيَّةُ حَسْبِ الْخِلَاحِ هـ
لَهَا إِذَا حَسَنَ الشَّعْرِ الْعَمْدُ عَنِي
وَأُشْدِتْ وَطْ بِالْأَطْلَاقِ مِنْ صَرْبِ
مَكْرٍ إِذَا رَدَّتْ خُلُوصَابِ حَاشِيَهـ

أُخْرَى كَأَنِّي عَمْرَانُ بْنُ حَطَّانَا (١)
حَالَتْ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ مَسْكَنَا
حَتَّى يَهْرَ هُبُوبُ الرِّيحِ شَهْلَانَا (٢)
وَمَا نَالُ حِلَالُ الدَّوْلَةِ إِلَّا نَا (٣)
فَتَقَدْ ثَنَاءُ يَحُوتُ الْأَرْضَ رُحْنَهـ
سَمِعَ أَنَّ حَقِيقَةَ لَمْ يَخْفُضْ نَحْسَانَا (٤)
وَمَدُّ حَدِيدِ الْأَنْ عَدَدُ عَيْلَا
عَنْ نَا يَصُوعُ لَهَا أَشَادُونَ نَحْدَا
مِنْ لَا تُحَرِّكُهُ الْأَصْهَامُ نَشْوَا
حَالَتْ حَاصِيَهـ يَدُ فَحَرٍ عَدَدُ

(١) فِي الْأَنْ (حَطَّان) وَهُوَ سَمِيحٌ وَغَرَبٌ فِي حَطَّانٍ مِنْ

رُؤُوسِ الْخَوَارِجِ وَحَدَّثَنِيهِمْ وَتَمَرَّنَهُمْ عِنْدَهُ خِلَاحٌ لِهَرَبٍ فِي شَمِ قَطْبِهِ عَدَدُ لَمَدُ

فِي مَرْوٍ فَرَحُونَ فِي الْخَلَا وَنَا فِي دَوْمٍ مِنْ دُرْدَقَاتٍ عَدَدُهُ سَنَةُ ٨٤

(٢) فِي الْأَصْلِ (شَهْلَان) وَهُوَ صَدِيقٌ وَهُوَ الْأَنْ حِلَّ صَحِيحٍ عَدَدُ

(٣) سَخِ مَلُوكُ لَقَبُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَمِينٍ صَاحِبِ . وَحِلَالُ الدَّوْلَةِ لَقَبُ أَمِيرِ

(٤) لَعَلَّهَا (حَرْب) هـ

(٥) كَذَا وَلَعَلَّهَا (مُورِيَّة) وَ (مُورِيَّة) هـ

(٦) ابْنُ جَهْمٍ هُوَ حَسْبِي مِنَ الْأَتَمِّ أَحْمَدُ مَلُوكُ عَسَاكِنَ نَالِشَامٍ كَانَ هـ

عَلَيْهِ حِصَانٌ بَيْنَ قَائِمَةٍ فِي إِحْدَاهَا

(٧) هـ (م) وَرَمَادٌ هُوَ السَّاعَةُ الدِّيَابِي وَخِلَاحٌ رَدَدَهُ الْعَمَلُ بْنُ وَائِلٍ

ابْنُ الْخِلَاحِ الْكَلْبِي مَدَحَهُ سَاعَةُ (دُونِ ١٤٤ ص ٨٨) وَعَيْلَانُ هُوَ دُو رَهْمَةُ كَانَ

يُدْعَى مَالِ بْنِ أَبِي رَهْمَةَ الْأَشْعَرِي طَرَفَ أَحْمَدُ مَرْوَمِ (٥) ص (٤٦٤) .

فَبَشِّرْكَ تَغْيِذَ الزَّمَانِ وَمَدَى
 فِي وَحْدَتِ أَصْرَفِ الْمَجْدِ مَدَى
 سَمَاءٍ وَلَطَافِ الْمَدْحِ مِيدَانِ
 سَمَاءِ الْمَعْنَى تَدَا مَتَرُ مَجْدِهِ
 وَشَرًّا وَمَعْنَى مَدَى تُولِيهِ إِحْدَى

١١٨

وَمِنْ مَسْجِدِ بَنِي إِسْرَءِيلَ

وَعِنْدَكَ يُؤْمِنُ أَرْمَنُ أَخْوَوْنَ^(١)
 مَحَلَّتْ دَا مَرُّ وَد تَهْيِيبُ
 مِنْ أَلَمِ هَيْسٍ وَأَعْرَضُ أَلْمُؤُونَ
 وَبِمَا تَقَرُّ بِهِ أَلْمُؤُونَ
 وَيَسْأَلُهَا وَتُؤْ وَهِيَ تُؤْ
 سُبُونُ الْمَجْدِ عِنْدَكَ وَالْحَزُونُ
 هِيَ مَدَى لَأَمْنِي^(٢) وَالْمُؤُونَ
 وَمِنْ وَهْبِ الْخَيْرِ الْيَقِينُ
 مَا تَقْبِي أَسْعَابَ وَهِيَ حُونُ
 وَتُؤْ مَدَى كَارِ الْمَعْنَى
 وَمِنْ نَحْلِ الْوَرْدِ حَتَّى تَسَاوُونَ
 حَتَّى الْعَصِيدِ وَالْأَرْزَابِ
 وَمِنْ إِنْ تَجَاهَلُمْ حَسُودُ
 دَ حُنْدُ سَحَابٍ وَهِيَ بَيْضُ

(١) هو محمود بن عمرو بن صاحب نظر الخاشة رقم (١) ص (٢٦)

(٢) سميت هذه القصيدة من (ل)

(٣) في الأصل (عور)

(٤) في الأصل (البايا) وهو من بهو لاسج

وَفِي اتِّخَاذِكُمْ وَمَرْضِيَّتِ قُرَيْشٍ عَمَّا بَرَّضْنِ رَعْمَهَا أَطْلَسُ^(١)
 وَعَنْدَ نَبِيِّ سَلَامَةٍ^(٢) لَدُونِ ابْنِ تَحَرَّ الطَّبِّ الْخَبِيرِ^(٣)
 عَمَقَ أَسْ سَبْقُ صَرِيذٍ وَتَمَرٌ لَا يَنْ لَحْدٍ مَعِينِ
 وَنَبْ شَتَّى صَعَابِهَا فَنُوبِ امِيرِ ابْنِ تَقْوَدٍ كَدُونِ
 وَلَا رَضَى مُبَيَّرٍ وَهِيَ حِي فَخِ لَدَوَاتٍ لَا يَنْدُ^(٤)
 كَرَامَتُهُ وَوَدَّ فَرَّوَا صَرِيحِ كَرِيمٍ تَعْلَبُ رَوَاهُ هَعْدَانِ
 وَمَا نَبِي مُتَوَيِّعٍ وَالْعَمَلِ بِدَمْعِهِ أَرَايَ أَرْوَاهُ
 وَلَا تَحْشَى الذَّرْوَعُ وَمَا عِلَافٍ مَنِي^(٥) بِنْتِ سَلَامَةٍ حَسْبُ حَسْبَانِ
 وَلَوْ لَا أَحْبَبْتُ مَا حَبَّبَ عَدَاهُ لَأَسْبَحَ وَلَا يَنْفَعُ تَقْوِيرُ
 وَلَا رَأَيْتُ عَدَاهُ^(٦) مَدَّ صَنْفٍ رَمَاهُ سَرَفُ بَنَامَةٍ مَنِي
 وَإِنْ تَبَيَّنُوا رَعِيَّةً وَأَلُو مَدَّ لَا كَدَمْتُ فِيهِ أَطْوُونِ
 فَبِأَنْعَصُوا لَهُ إِلَّا خَدَمْتُ كَبِ أَمْعَمَتِ سَلَامَةٍ^(٧) وَالْأَمُونِ

(١) الأروع الطلح هو عبيد بن أبي جندب رضي الله عنه

(٢) أو سلامه كنهه بن

(٣) وعمر بن الخطاب رضى الله عنه (٦٤) ص (٧٤) وعبيد بن جندب لا يدينون للملوك

(٤) في الأصل (قوى)

(٥) أو سلامه بن عبيد بن كعب (سبح لعروى)

(٦) الذوئ جند الحواري يخشى فقره من أم المؤمنين فبعثه عنه في ر

والتلثون دلت لاني

وَوَلَا طَمَعُهُ اسْتَمَلُوا عِيبَهُ كَمَا اسْتَمَلْتُ عَلَى اخْدَاقِ الْخَلْفَاءِ
وَأَعْيُرُ لَنَا سَيِّئُو مَا نَرَوْ إِذَا تَدَبَّرْتُ سِرَّاهُمْ الْخَلْفَاءِ
فَكَيْفَ يَهْدِي إِذَا سَنَّتْ سَيُوفُ بِمَا فِي حُرْكَاتِهِ تَقْصِي الْأَذْيَالِ
حَتَّى وَأَصَاغَ مُتَمَرًّا عَمَّجَ عَنْ عَيْبِهِ مَنْ لَا يَسْتَمَلُ
وَقَصَّ مِنْ دَوْدُ نَحْمَهُ حَرْبَ وَلَا تَحْشَى حَرَرَتَهُ أَصْحَابُ
يُخَافُ الْخُرْ وَالْمُلُوكُ فِيكُمْ وَبِزَحْنِ الطُّغْيَانِ مَيْكُمُ وَالْخُدَا
وَلَا عَمَلٌ سِوَا الْإِخْلَاقِ تُشَوِّبُ لَا تَمِيلُ إِلَى الْأَحْوَالِ
فَلَمَّا نَزَلَ الْوَلَدُ الْوَالِدُ فِي دَرْجِ كَرَمٍ وَدَرْجِ
لَهَا فِي الْعَامِ أَجْمَعِ وَفِي عَلَى كَيْفِ الْغَمُورِ
إِذَا الشَّرِيفِينَ إِنْ غَمَّ الشَّرِيفُ وَتُكْرِمُ بَأَيْدِي بُولِي رَهْمِ
أَقْدَرُ كَثْرَتِ خَسَادِي وَأَرْوَا عَلَى حُسَادِ آدَمِ وَهُوَ رَهْمِ
دَا فَهَلْ أَشْأَوْيَ عَادَابِ فِي الْمُسْتَقِيمِينَ فِي مَرْجِ
لَكَ شَهْدُ حَتَّى أَرْدَدْتُ مِنْهُ لَاغِي لَكَ الْكَلَامُ الْأَمِيرِ
وَنَفْسِي عَلَى عَيْبِي مَعْنِي لَمْ لَا يَحُولُ وَلَا حَوْلُ
يُرْوَرُ دِرَاكُ مِنْهُ كَيْفَ يَوْمِ عَلَيْهِ مَا تَمَرُّ فِيهِ الْأَحْوَالِ
وَنَوْفِي عَمْرُ حُرَاكِ عَمَلْتُ عَمَّا لِأَعْوَا فِيهِ دَا أَدْرُ الْيَمِينِ

١٢٠

ومن أعتا بدمع ثمر حنون منسج (١) وشكس بشر ي...
 ثمر رمس... بهدي ولانين و...

١٠ وسيع ما تأني يقرب...
 قد ثوب يا شرف المعنى...
 ولا ترمن أعتداع سواك عوف...
 فمؤد شكك...
 وكنت دمدن...
 وحشت قصار غصن...
 مسيع...
 إذا قل ألورنى...
 فمده غصرك...
 وآله (٢) مذللك سوف تنقى...
 ١١...
 ١٢...
 ١٣...
 ١٤...
 ١٥...
 ١٦...
 ١٧...
 ١٨...
 ١٩...
 ٢٠...
 ٢١...
 ٢٢...
 ٢٣...
 ٢٤...
 ٢٥...
 ٢٦...
 ٢٧...
 ٢٨...
 ٢٩...
 ٣٠...
 ٣١...
 ٣٢...
 ٣٣...
 ٣٤...
 ٣٥...
 ٣٦...
 ٣٧...
 ٣٨...
 ٣٩...
 ٤٠...
 ٤١...
 ٤٢...
 ٤٣...
 ٤٤...
 ٤٥...
 ٤٦...
 ٤٧...
 ٤٨...
 ٤٩...
 ٥٠...
 ٥١...
 ٥٢...
 ٥٣...
 ٥٤...
 ٥٥...
 ٥٦...
 ٥٧...
 ٥٨...
 ٥٩...
 ٦٠...
 ٦١...
 ٦٢...
 ٦٣...
 ٦٤...
 ٦٥...
 ٦٦...
 ٦٧...
 ٦٨...
 ٦٩...
 ٧٠...
 ٧١...
 ٧٢...
 ٧٣...
 ٧٤...
 ٧٥...
 ٧٦...
 ٧٧...
 ٧٨...
 ٧٩...
 ٨٠...
 ٨١...
 ٨٢...
 ٨٣...
 ٨٤...
 ٨٥...
 ٨٦...
 ٨٧...
 ٨٨...
 ٨٩...
 ٩٠...
 ٩١...
 ٩٢...
 ٩٣...
 ٩٤...
 ٩٥...
 ٩٦...
 ٩٧...
 ٩٨...
 ٩٩...
 ١٠٠...

(١) في الأصل (نوشته) وهو من...
 (٢) من (١) (٣)
 (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

قِيَا مَلِكِ الْمُلُوكِ وَلَا تُحَاشِي وَمَنْ ذَا يَدْفَعُ الْحَقَّ الْمُبِينَا
 وَيَا عِيشَ يَوْمَ الْعَامِ مَيِّبَا وَصَوْبُ الْغَادِيَاتِ يُحْصَنُ جِينَا
 وَ، لَيْثَا حَيٍّ (١) الْأَوَّلُ شَرَا وَمَنْعُ اللَّيْثِ لَا يُحْطِي الْعَرِينَا
 لَابِثَا ضَلَّ عِلَاقَتَا مَسْ وَكَاتُ قُبُكُتِ الْأَيَّامِ حُومَا (٢)
 تُهَمَّتْ إِلَى الْقَسْرِ تَمَامًا وَتَدَلَا لَقَدْ حَاوَرَتْ حَدَّ الْمُنْعَمِينَا
 فَطَوْرًا صَرْفُ الْأَوَّلِ عَمَا وَضُورًا نُحْزَلُ الْآلَا، فِينَا
 مَيِّبٌ وَرَاعُ عَمْرٍو (٣) مِنْ فَرَعِ حَيْثُ هُ تَرَاتِ الْمُسْتَعِينَا
 وَ تَرُ مَيِّبٌ إِدَارِ (٤) مِنْ بَادِ اسْتَعْنَدُ الْمُسْتَعِينَا
 وَهَنْ تَغْصِي مَوْتُ الْأَرْضِ مَذْكََا سَنَفَرُ سَمَدِي أَعْيَا
 بِدِ طَلَبُوا عَظِيمًا هَسَمَانُوا فَلَيْسَ مَيِّبٌ عَزَمَاتُ مُسْتَعِينَا
 وَهَمٌّ مِنْ سَيُوفِ الْهَنْدِ سَنَتِ وَوَدَّ جَنْبُ الْبَاهِلِينَا
 وَعَاوَدَتْ الْجَفُونُ وَقَدْ تَقَصَّتْ مَمَاتُ تَمْنَعُ الْيَوْمِ الْحَقُونَا
 أَحَلَّتْ مَذَلَّةَ الْإِسْلَامِ عَمْرَا هَا وَفَسَاوَةَ الْأَيَّامِ بِنَا

(١) حوى (ل)

(٢) مكان هذا البيت معلوم في (ج) و (م)

(٣) هو عمرو بن معديكرب الزنبي انظر لحسنه رقم (٧) ص (٦٧)

(٤) هو كعب بن مامة الإدي المشهور بكرمه ويشاره انظر الحاشية رقم (٥) ص (١٤٩)

وَسُمِرَ عُدَّتْ فِي كُلِّ حَرْبٍ تَحْكُمُ فِي نَفْسٍ (١) الدَّارِغِيَّةِ
 تُجِيدُ إِلَى أَمْنَةٍ عَنْ سِوَاهِ هَلْ حَلَى الْقِيُورُ (٢) لَهَا عِيُو
 وَتُرْدِي مَنْ يُفَسِّمُ (٣) وَتَأْتِي جِبَدٌ لَا يُقْبِدُ الْخَلِيَّةِ
 وَحِيلَ كَتَمَ حَوَاتٍ مُرًّا سَفَرٌ إِلَى مَارِثِ الظَّنِّ
 إِذَا عَتِيَ الْهَيْبَابُ فَلَسْتُ نَذْرِي صَحْرًا ذُنُوبٌ مَصِيْبِ وَصِي
 تُفِيرُ عَلَى الْعَبْدِي مَنْ كَرَّ أَوْبٍ تَحَافَتُ وَإِنْ كَانَتْ صُورُ
 وَمَنْ أَضْحَى بِمُلْكِكَ مُتَجِيرًا وَابْنِي لِحَطَبٍ (٤) مُسْتَكِي
 أَحَفْتُ الْأَمِيرَ سَضَى فَمَا عَمُوتٌ عَدُوْتُ أَمْرٍ أَعَانِيَّةِ
 نَصَرْتُ مِنَ الشُّمَارِ وَكَانَ حَقًّا عَنِ الرَّحْمَنِ ضَرُّ الْمَوْنِ
 وَشَدْتُ لِهَيْبِهِمُ بِالسَّيْفِ عَرًّا وَقَدْ شُبِّهْتُ (٥) أَرْعَاهَا الْبَصِيَّةِ (٦)
 وَقَائِعُ شُبِّهْتُ أَيَّامُ شُبِّهْتُ قُرُونًا بِمَدِّ أَنْ أَفْتَتْ قُرُو
 رَأَاهَا الْأَقْرَبُونَ فَأَعْظَمُوهَا وَسَارَ حَدِيثُهَا فِي الْأَبَدِ

(١) في النفوس (ع) و (م)

(٢) العيون (ع) و (م)

(٣) يقاتلها وتأتي (ع) و (م)

(٤) يحطب (ع) و (م)

(٥) الأنيما (ل)

(٦) أمدحت (ل)

(٧) الأروع الطعن عني بن أبي طالب كرم الله وجهه .

فَلَوْ لَمْ^(١) يَعْرِفُوا لَكَ مَا عَرَفُوا
 وَفَدَ لَكَ قِرْوَانُ^(٢) نَحْبِ
 وَحَوْرٍ دُونَكَ عَذِيبٌ ثَمَرًا
 رَحًا^(٣) مَحْدَثُ الْمَلِكِ الْمَرْجِي
 دُونَ الْعَرِاقِ الْيَوْمَ خَصَمٌ
 مِنْ سَكَنِهِ الْعَمْرَاتِ وَأَحْسِمُ
 مَقَامَ رَمْسٍ سَلَامُكَ الْوَدِيعِ
 سَائِلُ حُصْنَتِ نَهْدٍ وَحَوْرٍ
 شَهْقُومٍ بِحَرِّ الْإِيثِ - وَفَا
 كَيْفَ عَنْ لَهْ لُرُورَا^(٤) دَارِ^(٥)
 سَمَوِي الطُّغْيَانِ عَمِي
 وَشَدَارُ الْأَرْضِ فِي يُسْرَاكَ مُلْكُ

(۱) فإن لم (۲)

(٢) انظر ترجمة قرواش في الحاشية رقم (٤) ص (٥٧٦)

(۳) عدد (۱)

(2) لیسایها (ل) و (ع)

(۵) الزور ، مدان ، عتق و قرقس مدد و مدد

(٦) في جميع الفخ (دار)

فَكَمْ حَاوَاتٍ مُّعَذَّرَةٌ فَكَاتٍ وَقَدْ حَكَمَ الْوَرَىٰ أَنْ لَا تَكُوْهُ
 وَقَالُوا صَحْرَتْ حَالًا مُّذِرٌ^(١) تَعْرِفُ جُنُودَ الْمُشْرِكِيْنَ^(٢)
 وَمَا عَمُوْهُ وَسُوْ كَلَابٌ^(٣) عَشِيْرَةُ رَّعِيَّتِهِ مُتَقَدِّرَةٌ
 أَبَا طَرْدَا، مَقْبُوْبٌ أَتَقَارَأَ وَمَا أَتَقَعُوا بِأَسِ الْبَارِدِ
 وَلَوْ عَدَاكَ هَذَا أَحْسَنُ يَوْمٍ لَأَصْحَبْتَ أَخَصُونَ بِهَا سَخَوِ
 وَقَلَمَةُ دَوْسِرٍ^(٤) أَبَإِ يَوْمٍ حَاوَاتٍ فَارَزَهُنَّ أَلَّةٌ تَحِيْبُ
 نَأْسِدٍ وَغَىٰ إِذَا رَأَيْتَ^(٥) حَاتٍ رُبَّ الْأَسَدِ مِنْ فَرْقِ أَسَدِ
 كِتَابُ شَيْءٍ حَامِرَةٍ مَدُوْ يُصَرِّفُ^(٦) أَسْبَابَ حَيْثُ^(٧) أَسَدِ
 فَكَمْ يَلِدُ مَلِكٌ لَهُ بِلَادٌ وَكَمْ حَقَرُ قَتَحَتْ لَهُ خُدَّةُ
 وَشَيْءٌ لِّلرَّقَةِ أَلْبِيْضُ نَصَا بِهَا تُقَرِّزُ فِي حَلَبِ الْعَمُوْ
 كَتَبْتُ مِنَ الْخَطُوبِ لَهَا أَمَدٌ وَكُنْتُ عَلَى رَعِيَّتِهَا أَمَدٌ

(١) سو حبر - انظر الحاشية رقم (٦) ص (٧٤)

(٢) مكان هذا - اب في (ع) و (م) بعد الذي يليه هـ .

(٣) سو كلاب - انظر خطب من عمر بن عبد الله من يعرف القديس ودمه .

مرداس أصحاب حلب

(٤) شعوب (ع) و (م)

(٥) قال بانوت في معجم البلدان : (دَوْسِرُ قرية قرب صفين على الفرات

وذكر في من أعتمد برأيه أنها قلعة حمر عسها أو رخصها)

(٦) إذا راعت (ع)

(٧) يصرف (ع) و (م)

(٨) كيف شينا (ع) و (م)

مَنْ أَقْبَتَ بِي سَحَوْتِكِي (١) وَقَدْ وَلَيْتَهَا بَنُوتُكِيَا (٢)
 تَمَدَّى رِثًا سَهْبًا وَحَيْثُ (٣) وَكُنْتُ أَحَدَهَا سَلْبًا قَبِيلَا
 تَمَى نَ سَالُ الْمَحْزُ حَزَلَا وَمَا صَدَفَتْ لِي حَلِيَّتُ مَوْنَا
 عَفَّتِ السَّيْفُ مُدْبِيتُ رِي بِدَ شَهْدَتِهِ أَخْرَبَ الرُّنُونَا
 حَمَلَتْ طَلْعَةً مِنْهُ مَادَ آدَا حَيُوشَ وَمِنْ وَرَائِهِ كَيْسَا
 لَا لَبَدَعَ الثَّمِيدُ حَقَا مِمَّا فِي الْأُفُقِ الْمَدْعِيَا
 وَلَا يَقْصِي الرَّمَانُ بِمَرَشِي بِدَ شَهْدَتِهِ أَخْرَبَ الرُّنُونَا
 وَذَوْنُكَ مَدَاحُ مِ الْأُصَى بِدَ الشَّكْرِ الْمَكْرَمُ الْأُمُونَا
 قَدْ عَدَدْتُ بِالْإِحْسَانِ لِي وَمِنْ أَسْمَاءِ رِي شَهْوَا
 وَصَلْ مَدَى يَمِينُكَ فَا وَجْهِي وَمِنْ لَا كُونُ مِ صَبَا
 مَعْبُورَ حَصْرًا يَا أُنَى أَدَا وَبَعْدَ مَا يَدُلُّ مُدَّ صَبَا
 أَهْتُ سَبِيحُ وَالْعَشْرُونَ وَهَذَا قَدْ قَرِئْتُ الْأَزْمِينَا
 وَمِ حَارِيَّتُ مِنْ أَعْمَاكَ وَهَذَا عَنِ رِي قُوتُ الْقَائِيَا
 لَنْ أَضْحِي مَعِينَا مَادَ قَوْلِي فَمَدَّ حَمَلَتْ فَمَلَّتْ مِ مُعِينَا

(١) هو دحوتكبي علامه ربي ... وذاك حرب حب وفتحها
 ... عليه (انظر الجوهري ١١٧/٥)

(٢) ... ربي حب وى عليها علامه ربي الدولة دحوتكبي
 ... من ربي ... ٢٥٧/١

(٣) وحسب (٤)

مَا تَرُ حَبِطَ فِي كُلِّ حَبِطٍ هَذَا الْقَوْمُ فِي دُرِّ نَجْمٍ
 إِذَا مَا رُمْتُ مِنْهَا وَصَفَ قَرْنٌ تَحْتَ بِالْفَضَائِلِ فِي قَوْمٍ
 وَمَذَا يَنْتَعُ الشُّعْرَاءُ بِهَا وَفِي دَهْلِ الْكِرَامِ الْكَافُورُ
 وَمِنْ مَا كَرَّ شَهْرُ الْقَوْمِ نَجْمِي " مُصَاعِقُهُ خُورُ أَصَائِبِ
 أَفَادَ الْحَمْدُ مِنْ زَيْتِ طَبْ قَدَامَ لَدَيْكَ مُخْتَصَّ (٢) رَهِيْبِ
 فَكَانَ السَّيْطَةُ مَا تَوَالِي تَحْضَرُكَ الْهَدَى مُهْتَكُونًا (٣)

میرزا

ہمد بحر دیوانی ذیل اشعار الامیر فی ہمد

ن حُوس (١) وقہ زمانہ عن عمرہ

و حمد (٢) نہ رب

ہمد

(١) عوی (ل)

(٢) مختصاً (ل) و (م)

(٣) مہیشا (م)

(٤) تعدد اللہ رحمہ (ع)

(٥) و بحر لہ وحدہ و علی نہ علی من لای (ع) (ع)



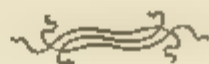


فهارس ديوان ابن حيوس
للجزئين الاول والثاني



فهرس ما اشتمل عليه الميوان

رقم	وصف	رقم	وصف
٣	قوة الحمره	١٩	قوة الحمره
٢٠	قوة السه	٢٠	قوة السه
١٣٢	قوة السه	٢٢	قوة السه
١٣٦	قوة السه	٢٩	قوة السه
١٣٧	قوة السه	٣٠	قوة السه
٢٣٤	قوة السه	٣٢	قوة السه
٣١١	قوة السه	٣٤	قوة السه
٣١٢	قوة السه	٣٩	قوة السه
٣٧٣	قوة السه	٤١	قوة السه
٣٩٨	قوة السه	٤٢	قوة السه
٤١٥	قوة السه	٤٥	قوة السه
٤٢٠	قوة السه	٤٦	قوة السه
٥٣٨	قوة السه	٤٧	قوة السه
٦٣٣	قوة السه	٤٨	قوة السه
		٥٠	قوة السه



فهرس المراجع

لكتب المحفوظة

الكتاب في ربيع دارس من المؤلف
والمختص من الأسماء والكنى والألقاب لا
ما كولا، نسخة مصورة عدد المكتور، يوم
المنش
في ربيع إلى معرفة أصل الوجود
للقاضي بن علي في دار الكتب الظاهرة دمشق
تاريخ لإعلام الك... نسخة المصنف
أحمد الثاني في... ١٢٨٠...
عشر ورقة (٢٨٠) نسخة مصورة من مخطوط
منه المصنف... في دار
التي في دار الكتب
أربع دمشق لا... في دار الكتب
الظاهرية دمشق
حرمه... نسخة
مصورة في حرمه...
ديوان... نسخة مصورة في
حرمه...
دل... في دار
الكتاب...
ربيع لأوراق... في دار الكتب
الظاهرية دمشق
رعدة...
نسخة مصورة...
سيرة أعلام...
عدد المذكور...

الكتاب في ربيع دارس من المؤلف
والمختص من الأسماء والكنى والألقاب لا
ما كولا، نسخة مصورة عدد المكتور، يوم
المنش
في ربيع إلى معرفة أصل الوجود
للقاضي بن علي في دار الكتب الظاهرة دمشق
تاريخ لإعلام الك... نسخة المصنف
أحمد الثاني في... ١٢٨٠...
عشر ورقة (٢٨٠) نسخة مصورة من مخطوط
منه المصنف... في دار
التي في دار الكتب
أربع دمشق لا... في دار الكتب
الظاهرية دمشق
حرمه... نسخة
مصورة في حرمه...
ديوان... نسخة مصورة في
حرمه...
دل... في دار
الكتاب...
ربيع لأوراق... في دار الكتب
الظاهرية دمشق
رعدة...
نسخة مصورة...
سيرة أعلام...
عدد المذكور...

اعلام و بلاد تاریخ حسب الشیء الشیء

۱۰ ذی القعدة

عبد شمس

ذی القعدة

شرح الحاشیة للبرزلی

شرح سراج النبوة لای فی حدیث

تاریخ بغداد

تاریخ و شمس

شرح العروس للسید مرتضی

۱۰ ذی القعدة

شرح الألفاظ العربیة

تاریخ و شمس

شرح الألفاظ العربیة

۱۰ ذی القعدة

شرح مدارک الحاشیة

۱۰ ذی القعدة

شرح دمشق لای

۱۰ ذی القعدة

تاریخ و شمس

۱۰ ذی القعدة

شرح یوردی

تاریخ و شمس

شرح المعانی فی شرح دیوان

تاریخ و شمس

شرح المعانی فی شرح دیوان

شرح المعانی فی شرح دیوان

تاریخ و شمس

شرح المعانی فی شرح دیوان

تاریخ و شمس

شرح المعانی فی شرح دیوان

تاریخ و شمس

شرح المعانی فی شرح دیوان

تاریخ و شمس

شرح المعانی فی شرح دیوان

تاریخ و شمس

شرح المعانی فی شرح دیوان

تاریخ و شمس

شرح المعانی فی شرح دیوان

تاریخ و شمس

شرح المعانی فی شرح دیوان

تاریخ و شمس

شرح المعانی فی شرح دیوان

تاریخ و شمس

شرح المعانی فی شرح دیوان

تاریخ و شمس

شرح المعانی فی شرح دیوان

تاریخ و شمس

شرح المعانی فی شرح دیوان

تاریخ و شمس

شرح المعانی فی شرح دیوان

تاریخ و شمس

شرح المعانی فی شرح دیوان

تاریخ و شمس

شرح المعانی فی شرح دیوان

تاریخ و شمس

شرح المعانی فی شرح دیوان

تاریخ و شمس

فہرست الاسماء

أدم ١١ ، ٢٨٥ ، ٥٦٢	الأشرف بن محمد بن عبد الله بن عباس ٨١
إبراهيم الخليل بن آدم	ثوبان ٨٧ ، ١٠٩
الأشرف بكاي ٥٦٤	الأشرف بن ٥٣ ، ١٠٢ ، ١٢٣ ، ٣٨٩
الأشرف ٦٣ ، ٣٧٩ ، ١٦ ، ٥٧٣ ، ٦٥١	الأنطرب ٦٦ ، ١٥٠ ، ٣٢٨
الحمد (م) ١٩٠	أسب أرسلان الساجوي ٥١٠ ، ٦٠٢
الأحزاب ٦٠	أمير القيس بن حجر ٢٢٦ ، ٤٨٠
أحمد بن ٢٠٦	أمير الجيوش البربري
الأحفاد ٣٨١ ، ٣٩٣ ، ٦١١	أحمد (و) ٦٢٣
أحمد ٥٧٦	الإمامين ٤٢٢ ، ٤٩٥
دع ١٨٦ ، ٢١٦ ، ٢٣٠	أبو حور الحنفي ٣
أدم ٦٢٤	أوتكبين بن نوري
أرماس ملك الروم ١٣٠ ، ٤١٧	أوس بن كبرى
٤٢٢ ، ٥٢٠	أوس بن حارثة ٥٣٦
الأرد ١٥٥ ، ١٧٤ ، ١٩٠ ، ٦٢٤	أوس بن سعدى ٦١١
سند ١٨١	باد ١٥٥ ، ٢٧٧ ، ٦٥٦ ، ٦٦٥
سند ١٨١	بابي وفتح العلي
سحق بن إبراهيم الصوفي ٦١١	جده كابين ٦٥١ ، ٦٦٩
الإسكندر ٢٥٩	سنة ٣٦٥
الإمام ٦١ ، ١٧٥ ، ١٩٠ ، ٣٣٣ ، ٣٧٣	السعيد بن ١٦٤ ، ٤٧١
٣٨٤ ، ٤١٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٩٧ ، ٥٢١	سنة (يوم) ١٨٠ ، ١٩٠
٥٤٥ ، ٥٦٣ ، ٥٨٩ ، ٥٩١ ، ٦١٣ ، ٦١٤	من قريش عيسى بن علي
٦٥١ ، ٦٦٥	من بيت ٢٧١ ، ٥٠٩
إسماعيل ٢٤٥	المسلم بن عيسى بن علي ١٤ ، ٥٦٥
شمس الدين ٣٢٥ ، ٣٥٤	٥٧٢ ، ٦١٤

حقیق الأسیر ۳۵۴ ۵۷۷ ۶۵۸	۱ خطر ق ۵۸۸ ۵۱۲
الحکم من حکم ۳۸۷	و من من من و د
ح ۱۵۹ ۳۸۵ ۵۵۱ ۵۶۳	کائن ۵۷۵
۵۰۰ ۵۵۴ ۶۰۱	ک ۱۶۸ ۲۷۵ ۴۸۲
ابن الخراج ح ۳۸۵ من مخرج د	ال من مبرده ۴۶۵ ۴۶۹ ۶۵۸
ح ۵۷۴ ۵۵۴	م ام ۶۵۶
ح و ل الحکم	وقا ۵۷۴
ح ۶۶۰	من و یه ۵۱۴
ح و من مکی ۲۷۱	و ۵۵۸
الحلاج ح ۳۸۵	نوع ۱۴۰ ۱۴۸ ۲۵۷ ۳۱۹ ۳۲۴
ح ۱۶۹ ۲۱۵ ۳۲۳ ۴۴۵	۳۵۹ ۳۵۲ ۳۵۹
ح ۱۶۵ ۱۵۷ ۴۵۴ ۶۲۹	القر ۲۵ ۵۲ ۶۳ ۸۶ ۸۹ ۱۲۲
ح جوشن ۳۵۱	۱۲۵ ۲۶۸ ۳۳۶ ۴۰۵ ۵۷۳
ح ۸۳ ۲۷۴ ۳۸۱ ۵۳۶	رکن مبرکی ۵۰ ۵۲ ۲۷۲
۵۷۲ ۶۲۵ ۶۵۶	وس ۱۲۱
ح ۶۶۰	نوع ۳۶ ۳۷ ۸۳ ۱۰۸ ۲۴۲
ح ۷۳ ۲۲۹ ۲۵۸ ۳۰۰	۲۸۲ ۲۷۵
ح حبیب ۶۲۰	و م م م م ۱۱۰ ۱۵۰ ۱۶۵
ح ۴۹۰	۱۹۵ ۶۱۱
ح ۳۵۴ ۵۷۷ ۶۵۸	ح ۵۱۶ ۵۲۶ ۱۵۶
ح ۲۲۰ ۲۱۴ ۱۰۳	ح ۴۹۵
۲۶۵ ۲۶۶ ۴۴۳ ۵۲۲ ۶۳۸	ح ۵۶۷ ۵۹۳ ۶ ۶
ح ۳۵۶	ح ۵۲۹ ۵۶۱ ۵۵۶
ح ۵۵۲	ح ۱۸۳ ۱۶۳
ح ۵۳۶ ۱۵۴	ح ۴۱۵ ۴۶۷ ۴۷۱ ۵۰۷
ح ۶۲۳	۵۰۹ ۶۳۹
	ح ۴۲۲

الشمس ٥٨٩	٢٢٤٠٣٨٠١٦٤
السور ٥٨٦	نو حمدان ٢٢٤
السور ٦١٣	الحل ٥٦٤ ، ٤٥٤
الشمس ٥٥٥	حل من بدر العراري ٤٩٠
ديان ٦٥٦ ، ٤٨٢ ، ٤٧٥ ، ٣٤٨	حوا ٦٥٢ ، ١٦٠
دو الرمة ٦٥٨ ، ٤٦٩ ، ٤٦٤	حيدرة بن معلق ٤٢
دو العفقال ٥٠٤ ، ٤٦٣	خالد بن عبد الله القسري ٢٧٧
دو الفقار ٣٤٧	خادم ٦٣٩
دو القريش ٦٠٣ ، ٢٣٥ ، ١٧٥	خارون ٣١١
دو معالي من الروري ٥٩٦	الخضر ٢٥٣
دومة ٤٢٤	خدر است من الروري ٢٣٩ ، ١٩٥
رافع من أبي لال ٤٢٥ ، ٣٤١ ، ٢١٥	٢٨١ ، ٣٥٥ ، ٤٠٨ ، ٤٩٨ ، ٥٣٥ ، ٥٩٦
ر ٢٣٨ ، ١٦٠ ، ١٣٩ ، ٣٧ ، ٣١ ، ١٦	٦٢٥
٦٤٨ ، ٥٧١	حنقة من حار الكوفي ٥٥٢ ، ٥٤٩ ، ٣٦٠
رسته ٥٧٤	الحامل من آزر ٤٠٤
الرشيد ٣٥٤ ، ٣٢٥	الحساء ٥٢٩
الرقيب ٥٢٤	دارم ٤٧ ، ١٥٦ ، ٤٦١
رهمان الصاري ٤٦٧	داود ١٩٣ ، ١٦٣ ، ١٤٨ ، ١١٧
الروم ١٠٣ ، ١٠٢ ، ٧٦ ، ١١ ، ٤١	دوحنة ١٩٠
١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٤١ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ٢٠٦	البري أمير الخيوش المظفر أوشكين
٢١٩ ، ٢٥٢ ، ٢٧٢ ، ٢٩٣ ، ٣٧٨	البري ١٠٠ ، ٨٧ ، ٨١ ، ٥٧ ، ١٢٢
٤٠٦ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤٩٦ ، ٥١١ ، ٥١٨	١٦٥ ، ١٧١ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٦٣
٥٢٠ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٤٣ ، ٥٥٨	٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ ، ٣٦٣
٥٦٠ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٦٠٨ ، ٦٢٢	٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٤١٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٥
٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٥٠	٤٤٢ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩
الشمس ٥١٤	٥٥٦ ، ٥٧٨ ، ٥٨٦ ، ٦٢٧ ، ٦٣٧ ، ٦٥٠
الشمس ٣٣١	٤٦٤

[illegible]

العبد ١٥٩	قرش بن بدران الميلي ٥٧٦
عدي بن مريم ٢٠٦	بنو قريظة ١٩١
عين الدولة ٣٩٦ ، ٤٦٥ ، ٤٧١	فيس بن ساعد بن دي ٥٠٩
عينه بن حصن شراري ٣٨١	فسر ٢٧٧
رب ٣١	فطش ٤٤٨
علام بن حمدان الطائي ٣٤٢ ، ٥٨٢	فص (عديع) ٣١٩ ، ٤٦٥
عبي ٩٦	فصل ٥٤٦
عيلان — ذو الرمة	فطش ١٨٤
عمر الدولة ١٥١ ، ٣١٢ ، ٣٨٥ ، ٥٠٠	فلم ٥٤٨
و العرج عبد الله بن محمد البجلي ١٩٨	فيس ١٢٣ ، ٢٥٣ ، ٤٠٥ ، ٥٣٦
أبو العرج محمد بن حنفر القرني ٤٥١ ، ٥٦٢	فيس بن مراح — ابن المراح
عمر بن ٢٣١ ، ٥٦٨	فيس ٢٥٢ ، ٢٦٩ ، ٣٤٤ ، ٤٠٥ ، ٦٣٩
عمر بن ٦٤٤	كسري ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٢٦٩ ، ٣٠٢ ، ٣١٩
عمر بن عبيد الله ٢٧١	٢٣١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٩ ، ٤٠٥ ، ٤٢٨ ، ٦٤٤
عمر بن ٢٤٤	كعب ٣١ ، ١٣٩ ، ٢٧١ ، ٤٢٥
عمر ٣١٩	كعب بن ساعد ٥١٠ ، ٥١٩ ، ٦٥٥ ، ٢٧٧ ، ٢٩٩
القائم عمر بن ٤٢٠	٣٠٧ ، ٣٩٣ ، ٦٥٦ ، ٦٦٥
عمر بن ٥٧٣	و كعب ٥٠٥ ، ٥٥٠ ، ٦٠٠ ، ٦١٠ ، ١٠٣ ، ١١٦
عمر بن ٢١	١٢٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٧٧
عمر بن ٣٩	٦٠٥ ، ٦٥٦ ، ٦٦٨
عمر بن ٦٢٢	عمر بن كعب ٦١ ، ٥٢٢
عمر بن ٥٣٦ ، ٤٠٥	كعب ١١ ، ١٠٣ ، ١٨١
و فطش ٢٥١ ، ٥٤٥ ، ٦٥٦	كعب بن ربيعة عبي ٨٣
عمر بن ٤٢٢ ، ٥٩٧ ، ٦٤٢ ، ٦٥٢ ، ٦٥٤	كعب بن ربيعة ٧٠
و ١٩٢ ، ٤٥٣ ، ٥٦٥	كعب بن ٥٧٤
عمر بن عطاء الله ٤٠ ، ٥٧١ ، ٦٦٧	كعب بن ٦٥٦ ، ٦٥٦
عمر بن ٣٧٩ ، ٥٠٩ ، ٦٦١	لاحق ٤٥٥
	عمر بن ربيعة عبي ١٦٠

1710-1711

انصاری ۱۰۴: ۶۷۱۱۰۴

نمبر و مصالح بی مرخص ۱۱۵، ۷۵، ۷۱، ۳۳

6. 77A, 77Y, 781, 14F, 14Y, 141

700

نصر بن محمود بن نصر اللرداسی ۹۱، ۱۱۹،

• 72A • 72V • 712 • 727 • 700 • 127

• १४१ • १४२ • १४३ • १४४ • १४५ • १४६ • १४७

• 717, 7-Y, 7-7, 010, (A0, (A1)

754 . 71A

04874

$$771, 771 + 771 + 771 \dots \quad \text{---} \quad \text{---} \quad \text{---} \quad \text{---} \quad \text{---}$$

70A, 71, 72, 73, 74

1116, 1118, 1120, 1121, 1122, 1123

77A + 771 + 700

1941

— 4 —

12. 15

1990

1880

114

[illegible]

11

الحج مران ۴۳۶

504 514

مقام بن عبد - مرردق

هـ ١٢١

ابن هـ - ١٠٠

أ - هـ ١٥

لهثم بن عتب - عوي ٥٧٢

أ - والميحاء بن حمدان ١٦

وائل ٣٧، ٩٨، ٤٧٥، ٤٨٢

وثاب بن عمرو لرد - ٤٨٣

وثاب التبري ١١٥، ١٢١، ٣٦٢

الوجه ٣٩، ٥٠٤، ٥٥٤

وردان مولى عمرو بن - ٦٤٨

ج - ٢٢٥

وي أبو محمد الحسن بن علي ٤٨، ١٧٩

١٨٩، ٢٣٤، ٢٧٥، ٣٥١، ٤٠٣، ٤٨٦

٤٩٤، ٥٣١، ٥٩٢، ٦١٨

عبي بن خالد - مكي ٢٧١

ربوع ٣١٨

ربيع بن الهلب بن أبي صفرة ١٩١

عرب ٨٣، ٨٦، ١٠٨، ١٧٢، ٢١٥

يوسب ٢٤٦، ٣٩٣

يومان ٥٤٥ |

...

فهرس البلدان والامكنة

٣٢٠ حودي حل	٤٧٢ ن
حيثان ٦٢١	ن (حل) ٦٣٧
حجون (حل) ٦٦٠	لأرقان ٦٠٦
حرة (حل) ٦٥٢	ح (حل) ٦٠٦٠٥٤١
حران ١١٥	زجاج ٥٨٨، ٥٨٦
الحرم ٥٨١	الإسكندرية ٢٥٩
حس - ٥٥٢	جم (حل) ٦٢٨
الخط ٥٥٦	الأغراف ٢٨٨
حلب ٢٢، ٥٣، ٧١، ٧٦، ١٢٦، ١٢٩	ن ك ١٣٠، ٤١٢، ٥١٢، ٦١٥
١٧٣، ٢٤٦، ٣٢٣، ٣٤٣، ٥٤٩، ٥٥٢	أهرام ٤٢٩
٥٥٩، ٥٦٩، ٦٥٥، ٦٥٨، ٦٦٨	أوان كسرى ٢٩١
حماة ٣٣٨	باب الحديد ٥٥٣
حوال ٤٨٠	قال ٤٧٧، ٢٤٦
حرة ١٣٠	رى ٤٢٤
الحا ٣٩٩، ٦٥٥	عداد ١٤٠، ١٨١، ١٨٧، ٢٣٢، ٦٢٢
حسان ٦٣٨، ٦٥٢	عدان ٦٥٥
الحاج (حاج - ١٢٦)	قاع الجون ٤٨
٥٤٧، ٥٥٨، ٥٨٩	ب حرم ٥٥٦، ٥٦١، ٥٩٥
دور الدولة ٥٤٩	ن سال ٥٤٩، ٥٥٢
دسعة ٥٥٣	هلال (حل) ٦٥٨
الداروم ٦٠٩	خرش ٤٠٠
دارس ٢٨١	خبر ٤٣٨، ٧٤
دعل ٤٧٢	حبر الحديد ٥٥٣
دحلة ٤٣٨، ٥٧٠	حبر المساء ٤٩٠
الدحول ٤٨٠	حلاب ١١٥
دروب ٥٤٦	

٥٦٠ ٥٤٤ ٥٢٣ ٥١٧ ٥١٠ ٤٤٧	دمشق ١٠ ٤٧ ٨٦ ١٥٥ ١٧١ ١٧١
٦٢٨ ٦١٧ ٦٠٤ ٥٩٠ ٥٨١ ٥٧٤	١٩٦ ٢٢٦ ٢٨١ ٣٠١ ٣٣٧
٦٣٨	٤٣٠ ٤٣٧ ٥٣٠ ٥٥٥ ٦٢٦
الشحر ٢٨١	دوسر ٦٦٨
شعاع (جل) ٦١٧ ٥٩١ ٥٦٥	دير قانون ٤٧٢
شور ٢٧٢	داب الأجرع ٣٠٥
صبره ٦٢١	دات الصال ٤٧٢
صبر ٧٥	الرافدان ٢٩٠
صفين ٣٢٠	رحمة مائك ٣٢٠
صفاء ١٩	رصوى (جل) ٣٢١ ٥٣٥ ٥٥٧
سور ٤٦٥	٦٢٨ ٦٠٤
سفن ٤٩٩	الرفد ٦٦٨
٦٠٩ ٦٠٤	الرقم ٥٤٦
سفر ٢٦٦	زبد ١٨٧
سفن ١٨٧	رمزم ٥٥٦ ٥٦١
العراق ٧٤ ٢٣١ ٤٣٨ ٤٤٧ ٤٦٩	الزوراء ٥٣٤ ٦٦٧
٦٦٧ ٥٥٤ ٥٣٤	سأ ٥٢ ٢١
العراقان ١٩٤ ٤٥٣	السدل ٢٨٩ ٤١٨
عبر ٢٥١ ٣٥٨	سد ياجوج ١٩٣ ٢٢٥ ٢٩٩
لعق ١٥٢ ٣٠٥ ٣٩٠ ٣٩٩	سبرى ١٥٢
عكرا ٢٦٢	سلى (جل) ٥٤١ ٦٠٦
عليه ٤٧٢	سحار ١٨٣
عمان ٦٣٨	السد ١٩٤
سفن ان ٦٣٨	شام ٥٤ ٨٦ ١١٣ ١٢٠ ١٣٤
عمورية ٥٤٥	١٢٩ ١٥٢ ١٥٥ ١٦٦ ١٦٨ ١٧٢
العواصم ١٢٩ ١٤٠ ١٥٩ ١٧٣ ٢٥٠	٢١٢ ٢١٨ ٢٥٩ ٢٦٤ ٢٩٣ ٢٩٥
٤٢٧ ٤٤٨ ٤٧٧ ٥٥١ ٥٦٩ ٥٩٠	٣٠١ ٣٠٩ ٣١٣ ٣٢٦ ٣٨٣ ٤٢٢

٥٩٦	عنى وردى ع
١٥٢	٦٠٩
٨٦ ، ٢٣٢ ، ٥٠٩ ، ٥٦١ ، ٥٧٤	عرب ٨٧
٦١٠ ، ٦١٩	اخرات ١٧٥ ، ٣١٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣٨ ، ٥٧٨
٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١١	لفطاط ٥٣٠
١٨٧	المصدق ٤٢٣ ، ٦٠٨
٦٦٧	لقادسية ٥٧
١٩٦ ، ١٥٠	فاه (حل) ٦٩ ، ٣٧٩
٦٥٣	المسططية ٢٠٦ ، ٢٦٦ ، ١٢٠
٦٤٥	قسطون ٥٤٥
٦٤٤	اقصر ٢٩٤
٦٠٠	قلعة حلب ٢٣ ، ٣٦٣ ، ٥١٧ ، ٥٧١
٣٨٦ ، ٤٢٤ ، ٤٣٨	دعوه دوسر ٦٦٨
٢٤٦	اغيروان ٤٩٢ ، ٦٤٤
١٧٤ ، ١٩٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٥	كر ٤٠٠
٢٧١ ، ٣١٨ ، ٥٥٨ ، ٦٦٥	دال ٣١١
٦٥٤	اوية ٤٠٠
٨٦ ، ٦٠	الوى ١٥٢
٤٨١ ، ٥٢١ ، ٥٣٥ ، ٦١٧	متالع (حل) ٣٣١ ، ٥٤١ ، ٥٩١ ، ٦٤٨
٦٣٢	خوشب ٦٦٠
٥٤٢	محاصه البرحي ٥٨٨
٤٠٥	مد كين ١٧٤
٥٤٣ ، ٥٥٨ ، ٥٧٦	شمران ٣٠٥
٦٠٤	٢٣ ، ١٤٣ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ، ٢٤٦
	٢٨١ ، ٣٢٣ ، ٣٨٦ ، ٤٢٣ ، ٤٣٠ ، ٥٢٩ ، ٥٠٠
	المصلى ٥٣٠

فهرس الفواني

خبر الأول

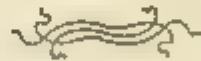
ص		ص	
٧١	هل نعدبر ما نحدثه من	١٢	عاد بالفتح من أحسب المقادير
٩٦	هل فوق محمد غاية الطلاب	١٣	عن الإباء وسؤدد الآباء
٦٥	حسب ليوم أحسن من يوم	١٩	ما أصرته أي من منظر ما أنشأ
١٠٠	ب العلى المعلى الملوك طلابها		
	ب		
١٣٥	حمد محمد بن وهب ليد وأحسب له آيات	٢٤	سكن عودو من مصر من واحد
١٣٢	دعواهم من لهم من	٣٦	نعت ولا عرفت عليك الطالب
١٣٥	لأهله من أهدى من في جمرته	٨٧	نشدت يا أحمد أهدى من أهدى
	ج	١١٠	نعدل دلت في أسر الكواكب
١٣٦	دعواهم من أهدى من في جمرته	١٢	لأهل من هو من حدك
	د	١٢٨	حادثك أن نعت الأيام ماها
١٥١	هواكم من أهدى من في جمرته	٩١	لايات ملكك ما أهدى من
١٧١	نعت من أهدى من في جمرته	٨١	مالي مقال عن فطالك من
١٧٩	لهدت ما أهدى من في جمرته	٥٧	هل للحليط المستقل إياب
١٥٨	نعت من أهدى من في جمرته	١٢٢	لولا بقدر هوكت العدم من الرد
٢١٧	نعت من أهدى من في جمرته	١٠٥	نعت من أهدى من في جمرته
٢٢٧	نعت من أهدى من في جمرته	١١٩	نعت من أهدى من في جمرته
١٥٤	نعت من أهدى من في جمرته	٢٠	نعت من أهدى من في جمرته
٢٢٣	نعت من أهدى من في جمرته	٥٠	نعت من أهدى من في جمرته
١٩٨	نعت من أهدى من في جمرته	١٣١	نعت من أهدى من في جمرته
٢١٠	نعت من أهدى من في جمرته	٧٨	نعت من أهدى من في جمرته
١٦٥	نعت من أهدى من في جمرته	١١٥	نعت من أهدى من في جمرته
٢٠٥	نعت من أهدى من في جمرته	٧٩	نعت من أهدى من في جمرته

ص	ص
٢٨٩	١٣٧
٢٩٨	١٨٩
٣١١	١٩٧
	ر - -
	٢٤٢
٣١٧	٢٦٩
٣٣٧	٢٦٥
٣٤٥	٢٩٩
٣٥٦	٢٨٣
٣٣٢	٢٥٦
٣٥١	٢٦٣
٣٦٣	٣٠٥
٣٢٦	٢٩٧
٣١٢	٢٣٥

الجزء الثاني

[illegible]

ص	ص
٦٣٣	٥٥٩
دعوا لقول فمعين حذر منا ومن صدق	و قد رزق طغاة مني منجته
٦٦٣	٥٧٨
مدناكم هوى مدثقتنا ما بعد انا	و تارة مرحوم و لحا حقا
٦٥٣	٥٤٣
ص ذراش دي واديه اطعام	بدرت فالحمد بين لأمير
٦٦٤	٦٣٣
أما و مدع ما شاي عيب	ما تم منك لساقي الذي شرفك - ذمة -
٦٤٣	٦٣٦
عبد سلاط مدحي كل ان	ولي موى - اذ فتم أيسرته - يوم - شمة -
٦٣٧	٧
بدرنا و شغاك ناس في الإمتحان	أسكن بهن الأثر - مو - - مكان -
٦٤٦	٦٥٩
مت. رمان دوي - ماث عدا -	مضرك يدر - فتح بين
٦٥٠	
لا تحس عدوى من تحت دماره - أسمعاه -	



جمع منه ١٥٠٠ أخرى على ورق أرثامى نادر مع سرج زعفرانى
 محلى عشرة نسخة كمل أرثامى مسموم وعلى ورقه المطبوع
 نادر خمس عشرة نسخة كمل أرثامى مسموم
 وفتح الب نسخة على ورق حسن لا كمل أرثامى

جدول الخطأ والصواب

الجزء الأول

خطأ	صواب	صفحة	بسط
أر حتى	أر حتى	٣٣	١٣
رماءة	ل مائة	٣٥	٩
أكتسب	أكتسب	١٢٧	٦
بعاث	بعاث	١٧٦	٩
كأنواع	ر كأنواع	١٧٦	١٩
لطف	ور (٢) من (٢١٤)	٢٢٠	١٧
أصبر	أصبر	٢٢٤	٥
أصبر	أصبر	٢٩٣	٧

(الجزء الثاني)

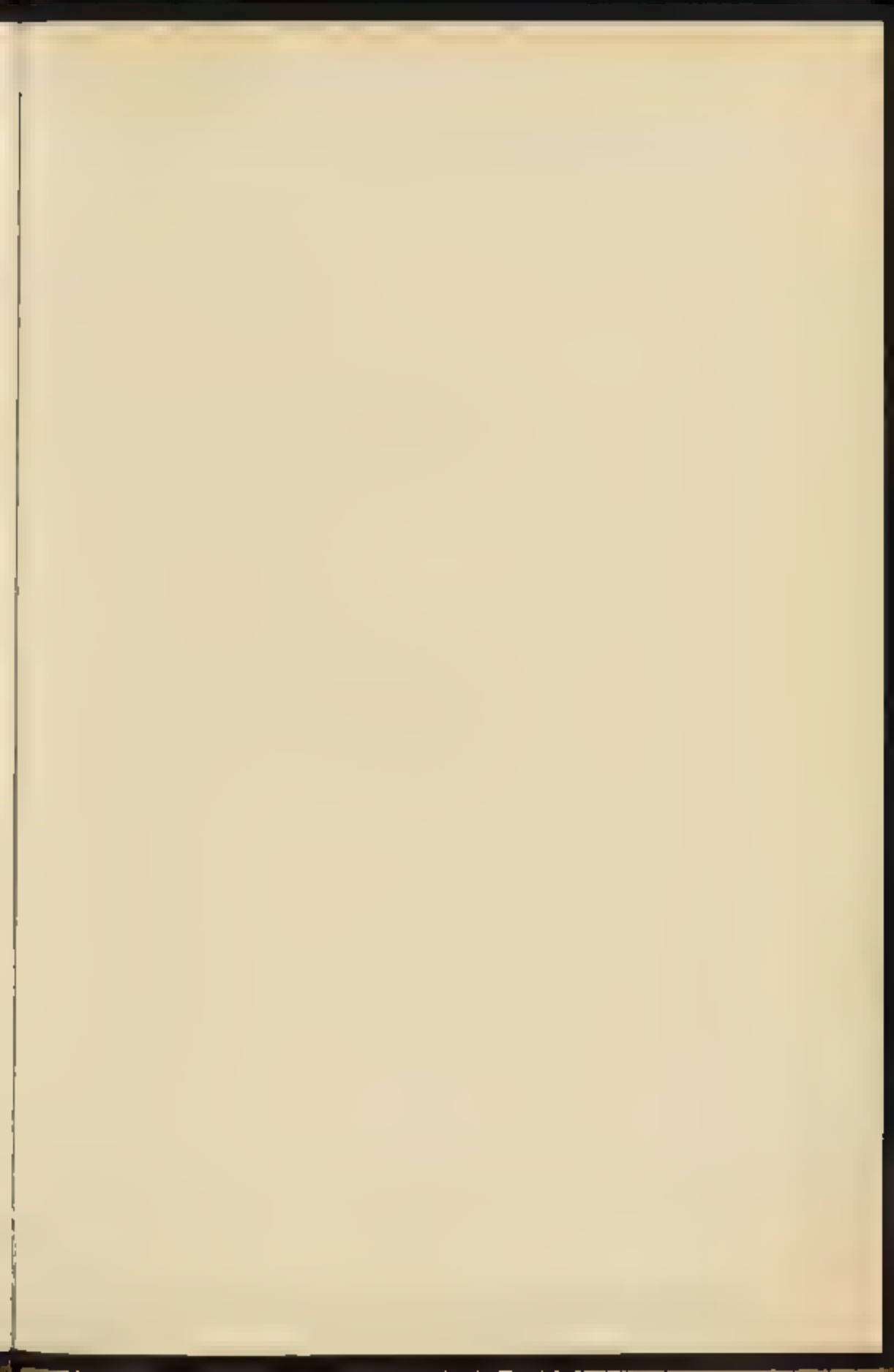
وتميع الحوش هو الذي يرى الخطر

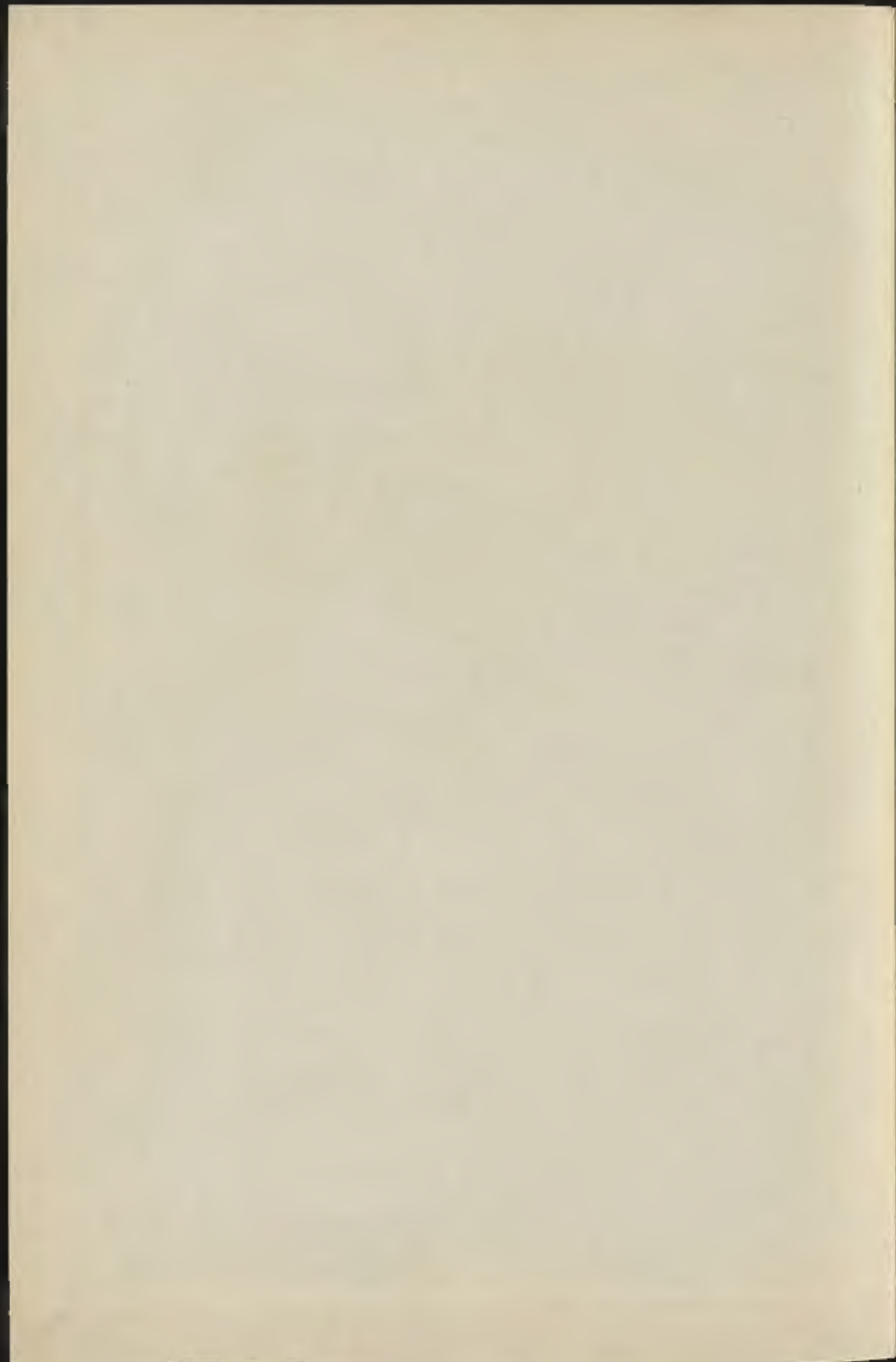
الحاشية رقم (١) من ٣١

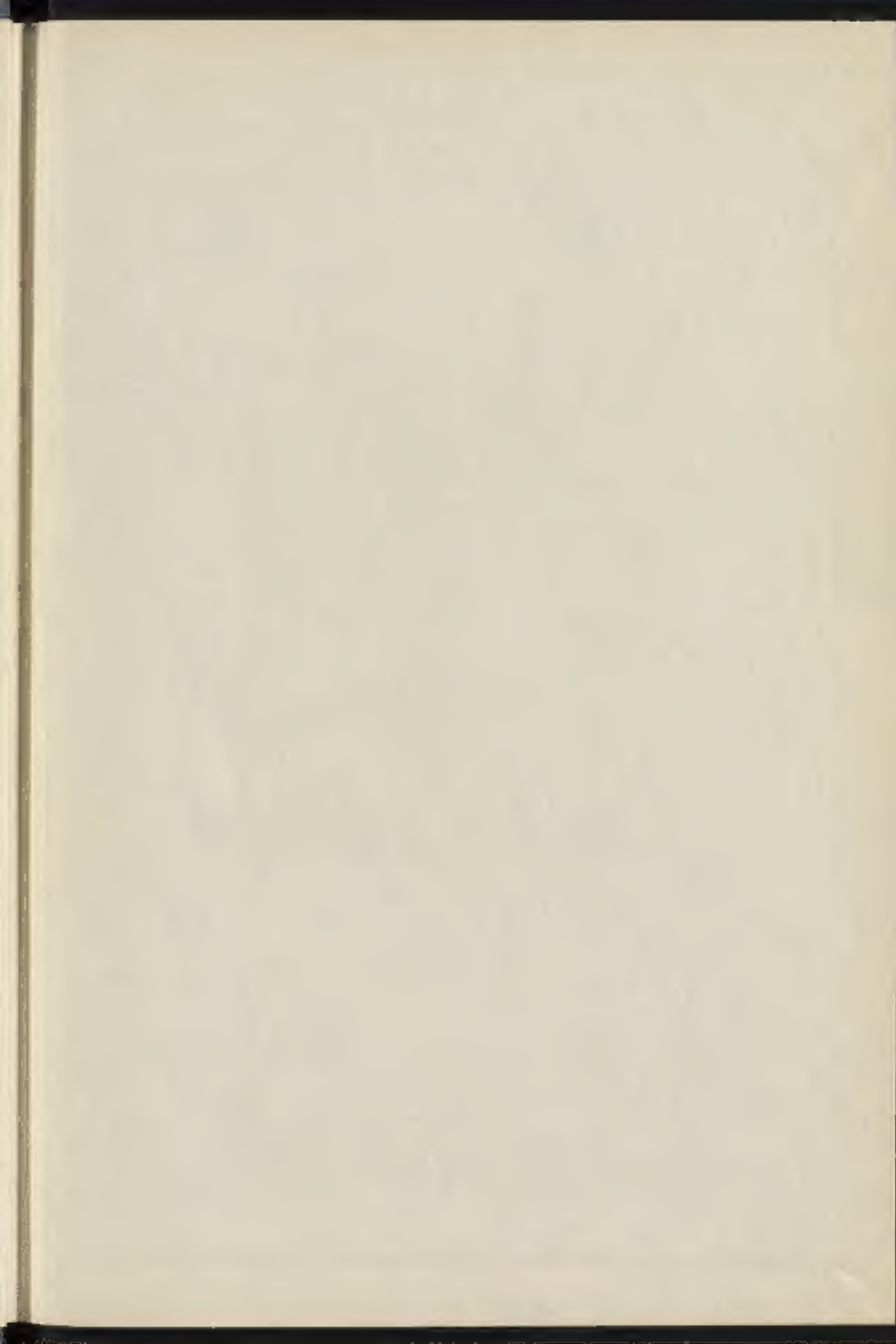
١٧	٤٢٦	و و العوائ	١٧
١٧	٢٧٤	و أو صحت	٧
٧	٦٠٥	وشهدا	٢











COLUMBIA UNIVERSITY



0026815273



SEP 19 1952

